

| | |
|----|---|
| 9 | الشباب الذي أصبح يوجه سياسة العالم العربي |
| 13 | بعد فشله مديعاً... ساويرس يعود ضيفاً على تلفزيونه |

القدس العربي

| | |
|----|---|
| 18 | هل تعرضت الجزائر لخيانة عظمى مركبة؟ |
| 19 | اصحاب الفيل: لا للاحتلال الإيراني نعم للامريكي! |

يومية - سياسية - مستقلة

معارضون يحذرون النظام المصري من تسهيل مرور القوافل لضرب طهران

12 بارجة حربية أمريكية وإسرائيلية تعبر القناة للخليج

غيتس: إيران قادرة على اطلاق «مئات» الصواريخ على أوروبا

القاهرة - لندن - «القدس العربي»
- من حسام أبو طالب:

أكدت مصادر ملاحية في مدينة السويس الجمعة أن 12 بارجة حربية أمريكية من بينها بارجة إسرائيلية عملاقة عبرت قناة السويس في ساعة مبكرة من فجر الجمعة، في طريقها للبحر الأحمر وقد شهد ساحل القناة أعداداً كبيرة من الجنود.

وقالت مصادر وشهود عيان «إن حركة الملاحه بقناة السويس تعطلت لساعات في الفترة الصباحية خلال عبور الأسطول الأمريكي الذي يضم حامله طائرات عملاقة، وسفن جنود ومشاة، ومدعات وخزيرة، قادمة من البحر المتوسط في طريقها للبحر الأحمر».

وكشفت مصادر عن أن العديد من السفن التجارية تعطلت بها السبيل خارج القناة لحين الانتهاء من الأسطول الحربي الذي أُنشأ مراقبون إلى أنه يعد الأطول منذ عدة أعوام، وأضافت المصادر إلى أن حركة الصيد في البحيرات المرة وبحيرة التمساح والملاحه بين ضفتي قناة السويس فوق كوبري السلام بالقطرة والعديد الخاصة بالأفراد والسيارات قد توقفت تماماً.

وصاحب الأسطول تامينات أمنية مصرية كبيرة على جانبي قناة السويس، وطول مرور في القناة حتى وصوله السويس، وقال شهود عيان «إن بارجة حربية إسرائيلية تشوهت بين السفن الحربية الأمريكية إلا أن مصادر رسمية لم تؤكد المعلومة».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد اللواء أمين راضي أمين لجنة الأمن القومي في مجلس الشعب أن «قرار إعلان الحرب على إيران ليس سهلاً وإن كانت إسرائيل المشهود لها بصفتها وعربيتها قد تقدم على تلك الحرب من أجل الإبقاء على ريادتها في المنطقة باعتبارها قوة الردع النووي الوحيدة»، وقال راضي «ينبغي أن تنزع شافة إسرائيل بحيث لا تترك مقلقة اليد وينبغي أن تجربها الأسرة الدولية على نزع سلاحها النووي قبل المطالبة بتوجيه ضربة لإيران».

وفي سياق متصل حذر معارضون من مختلف قوى المعارضة النظام المصري من أن يسمح بتكرار خطته التاريخي حينما فتح قناة السويس أمام عبور الأساطيل الأمريكية لضرب العراق في هذا السياق قال عبد الله السنواي رئيس تحرير «العربي الناصري» لـ«القدس العربي» إن «المصريين لن يقفوا مكتوفي الأيدي هذه المرة وهم يرون نظام الحكم يروطهم في فضيحة كبرى تتمثل في التمسك مع إسرائيل وأمريكا بفتح قناة السويس لاعتداء على إيران الإسلامية».

وعبر عن دهشته من عبور هذا العدد الضخم من البوارج الأمريكية ومعها غواصة إسرائيلية تحمل



إيرانيون يهتفون ضد الولايات المتحدة وإسرائيل خلال صلاة الجمعة في طهران أمس

الماضي عن خطط لدمج الدفاعات الصاروخية في البحر والر في الدول الاعضاء في حلف شمال الأطلسي في أوروبا وحول تلك الدول فيما اطلق عليه «منهج التكيف المرهلي».

وقال غيتس في جلسة في الكونغرس «من بين عناصر المعلومات التي ساهمت في قرار منحج التكيف المرهلي إدراك أن إيران اذا شنت فعليا هجوما صاروخيا على أوروبا لن يكون ذلك مجرد صاروخ او اثنين او بضعة صواريخ»، وأضاف «بل سيكون على الأرجح هجوما وابل من الصواريخ حيث من المحتمل أن تتعامل مع عشرات بل ومئات الصواريخ»، وعبر غيتس عن يقينه من أن الصواريخ الاعتراضية التي يجري تطويرها «ستعطينا القدرة على حماية قواتنا وقواعدنا ومنشآتنا وحلفائنا في أوروبا».

وكانت وسائل إعلام دولية قد أشارت إلى اتجاه غواصة نووية إسرائيلية من طراز «دولفن» تحمل رؤوسا نووية ويوراج إلى منطقة الخليج العربي في ظل التوتر مع إيران.

فيما حذرت إيران الجمعة من أن أي عمل ضد مصالح الشعب الإيراني القانوني والمشروعة سيترتب عليه رد فعل قانوني وإجراءات مناسبة من قبل إيران، قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الخميس أن معلومات المخابرات الأمريكية التي تشير إلى انه من المرجح أن تحوز طهران القدرة على مهاجمة أوروبا «بم عشرات بل وربما مئات الصواريخ» أخذت في الاعتبار في قرار حكومة أوباما تعديل منظومة الدفاعات الصاروخية.

وكانت الولايات المتحدة تدرعت بتزايد خطر الصواريخ الإيرانية عندما أعلنت في اليلول (سبتمبر)

رؤوساً نووية وتساءل، ما سر توجه تلك الاعداد الضخمة من السفن الحربية إلى الخليج، وعرب عن اعتقاد بصعوبة أن تدخل أمريكا التي تواجه مشاكل كبيرة في أفغانستان والعراق بفتح جبهة مع إيران.

من جانبه حذر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين من مخبة توجيه ضربة لإيران مشددا على أن قبول العالمين العربي والإسلامي بمثل هذا الأمر امر غير مقبول ولا ينبغي أن تصمت الجماهير اذا ما رضخت للحكومات لارادة واشنطن وتل أبيب.

وكرر السيد البدوي رئيس حزب الوفد باي حرب تشن على إيران مشددا على أن الجماهير في العالم العربي والإسلامي ضد شن تلك الحرب وعرب عن مخاوفه من أن تتساق الأنظمة مثل كل مرة تحت الجبروت الأمريكي.

نقلها موسى وتتضمن تفاهما بين مسؤولين من الحركتين قبل السفر للقاهرة

حماس: عباس ومبارك وافقا مبدئياً على افكار هنية للمصالحة

وأوضح يوسف أن ورقة المصالحة التي أعدها مصر ورفضت حماس التوقيع عليها، جرى خلالها تغيير العديد من النقاط التي جرى الاتفاق عليها في جولات الحوار مع فتح.

وأوضح أن كلا الفريقين من فتح وحماس سيناقشون فقط هذه النقاط، دون الخوض في باقي نقاط الورقة المصرية للمصالحة، لافتا إلى أن مقترح حماس الجديد جاء ليكون «مخرجاً للفتن عن حالة الاحتقان التي ظلت سائدة في أعقاب رفض التوقيع على الورقة المصرية»، وعبر عن أمه في أن يتم «الخروج من عقق الزجاجة»، من خلال إنهاء حالة الانقسام، وذلك باستغلال حالة التعاطف الدولي مع الشعب الفلسطيني، وشهدت الاتصالات الخاصة بمفك المصالحة حراكاً كبيراً خلال الساعات القليلة الماضية.

وتنص الورقة المصرية للمصالحة التي طرحها القاهرة على الفصائل الفلسطينية في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، على إجراء انتخابات تشريعية ورتاسية فلسطينية وإعادة ترتيب الأجهزة بإشراف عربي تترجمه مصر، وإجراء انتخابات لمنظمة التحرير.

وتطلب حماس بعض التعديلات الخاصة بكيفية تشكيل لجنة الانتخابات، إضافة إلى تعديل الفقرة المتعلقة باللجنة الأمنية العليا، وقيادة منظمة التحرير.

موسى أفكارا جديده للمصالحة، نقلها الأخير للرئيس محمود عباس، ومسؤولين مصريين التقاهم عقب مغادرته غزة، وكشف يوسف لـ«القدس العربي» أن اقتراح هنية يقوم على أساس وصول الحركتين المتخاصمتين فتح وحماس إلى «ورقة تفاهم»، تناقش ملاحظات حركة حماس على الورقة المصرية للمصالحة التي رفضت حماس توقيعها في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي بسبب اعتراضها على بعض الفقرات.

وأشار المسؤول الكبير في حكومة حماس إلى أن الاتفاق على هذه الورقة يكون من خلال عقد لقاء مباشر بين مسؤولين من فتح وحماس، كاشفاً النقاب عن قرب وصول وفد من فتح إلى قطاع غزة من أجل معالجة هذه المسألة.

وقال «في حال الوصول إلى توافق حول هذه الورقة، سيتم فوراً السفر إلى مصر للتوقيع على ورقة المصالحة»، لافتاً إلى أن «ورقة التفاهم، ستكون بمثابة ملحق للورقة المصرية، سيجري تطبيقها على الأرض حين الشروع في إجراء المصالحة على الأرض».

وحسب يوسف فإن فتح وحماس توافقتا خلال جولات الحوار السبع التي جرت برعاية مصرية العام الماضي على مجمل نقاط الخلاف، قبل أن يطرأ تغيير على بعض النقاط في ورقة المصالحة.

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أعلن مسؤولون في حركة حماس أسس أفكار الحركة الجديدة للمصالحة التي نقلها الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من إسمايل هنية لاقتم «مواقف ميدانية» من قبل مصر وحركة فتح، وعلمت «القدس العربي» أن هذه الأفكار تنص على اتفاق الحركتين المتخاصمتين من خلال الحوار المباشر على «ورقة تفاهم»، وتكون ملحقاً لورقة المصالحة المصرية وتعالج ملاحظات حماس عليها.

وقال الدكتور أحمد يوسف وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة لـ«القدس العربي» أن الأفكار الجديدة التي نقلها عمرو موسى لكل من القيادة المصرية وحركة فتح خلال زيارته لغزة الأسبوع الماضي «القت استحساناً من جميع الأطراف».

وكرر يوسف الذي حضر لقاء هنية مع عمرو موسى ان الأخير اتصل هاتفياً بهنية وأكد له أن كافة الأمور التي تخص ملف المصالحة «تسير في اتجاه إيجابي، وأن موضوع المصالحة أصبح مسألة وقت».

وكان موسى التقى بهنية في منزل الأخير بمدينة غزة، وناقشا سوياً ملف المصالحة المتعثر والحصار، وحمل هنية

أردوغان: لن نسكت عن الظلم والقرصنة الإسرائيلية

■ أنقرة - وكالات: أعلن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الجمعة أن بلاده ستواصل متابعة مسألة التوقيف الإسرائيلي على أسطول الحرية، الذي كان يقل مساعدات إنسانية إلى غزة، مضيفاً أن بلاده لم ولن تسكت على الظلم والقرصنة الإسرائيلية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول التركية» عن أردوغان قوله خلال اجتماع لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، إن بلاده ستواصل ملاحقة مسألة الهجوم الإسرائيلي على «أسطول الحرية»، لافتاً إلى أنه ورغم توقيع البعض بان تصمت تركيا على «القرصنة الإسرائيلية في البحر المتوسط وإرهاب الدولة» فإنها لم تفعل ذلك، وقال «لم نلزم المجتمع حيال القرصنة والظلم، ولن نفعل ذلك، ونسعى لحلول ضمن إطار القانون الدولي»، وأشار إلى أن مشكلة بلاده هي مع موقف الحكومة الإسرائيلية التي ترفض الاعتراف بالقوانين، وليس مع «الشعب الإسرائيلي»، ويشأن إيران، قال أردوغان إن تصرف تركيا حيال القوافل التي فرضت على طهران، لا علاقة له بالهجوم الإسرائيلي على «أسطول الحرية» وعلاقات تركيا مع الولايات المتحدة.

قرر البقاء بعيدا عن حركة السفن «تفويتنا على العدو فرصة اتخاذ أي ذريعة للاعتداء على المشاركين»

«حزب الله» يرفض انضمام هيفاء وهبي لقافلة أسطول الحرية



هيفاء وهبي

بواسطة سفن كسر الحصار. وأوضحت المصادر أن الفئانة هيفاء تستطيع دخول القطاع عبر معبر رفح بين غزة ومصر، إذا ما أُرادت ذلك، كما فعل وفد الممثلين العرب مؤخرًا.

ونقلت تقارير صحافية كويتية عن كوادر رفيعة في حزب الله رفضها القاطع للطلب الذي تقدمت به الفئانة هيفاء وهبي بالانضمام إلى السفينة السنائية مريم التي من المقرر أن تنطلق خلال الأيام القادمة من لبنان حاملة للمساعدات لسكان قطاع غزة الحاصر.

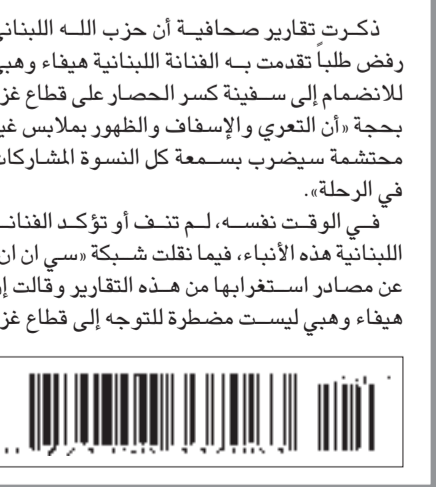
وأضافت أن سمر الحاج زوجة اللواء السابق علي الحاج تلقت طلب هيفاء وهبي، وتشاورت بخصوصه مع منظم الرحلة رئيس حركة فلسطين الحرة رجل الأعمال الفلسطيني المقيم في سورية ياسر قسقل، والذي حوله إلى حزب الله فقوبل بالرفض بحجة أن ظهور هيفاء سوف يحول الأنظار عن الهدف الرئيسي للرحلة.

وأعلن حزب الله الجمعة أنه قرر البقاء بعيدا عن

لندن - «القدس العربي»:
- من أحمد المصري:

ذكرت تقارير صحافية أن حزب الله اللبناني رفض طلباً تقدمت به الفئانة اللبنانية هيفاء وهبي للانضمام إلى سفينة كسر الحصار على قطاع غزة بحجة «أن التعري والإسفاف والظهور بملابس غير محتشمة سيضرب بسمعة كل النسوة المشاركات في الرحلة».

في الوقت نفسه، لم تنف أو تؤكد الفئانة اللبنانية هذه الأنباء، فيما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر استغرابها من هذه التقارير وقالت إن هيفاء وهبي ليست مضطرة للتوجه إلى قطاع غزة في الرحلة.



مغالطات المستر فريدمان

عبد الباري عطوان

قبل أقل من عامين، وبالتحديد قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أواخر عام 2008، كانت الأوساط الاعلامية والسياسية الغربية تكيل المديح لتركيا وحكومتها، وتطرز معلقات الغزل في نموذجها الاسلامي الفريد من نوعه الذي ينسف كل النظريات السابقة حول عدم تعايش الاسلام مع الديمقراطية.

هذا المديح يتبخر الآن بسرعة، وبدأ يتحول إلى حملات اعلامية وسياسية مكثفة، خاصة في اوساط اليمين الامريكي والاوروبي حيث بدأت صحف ومنابره الاعلامية تصور تركيا ورئيس وزرائها رجب طيب اردوغان كدولة «معادية» تملك اجندات خطيرة تهدد المصالح الغربية في منطقة الشرق الاوسط.

كلمة السر التي تكمن خلف هذا التحول مكونة من سبعة حروف «إسرائيل»، فهي البوصلة التي تحدد للغرب اعداءه، مظلما تحدد له اصدقاءه. فعندما كانت تركيا تقوم بدور الوسيط بين الدولة العبرية وسورية وتستضيف جولات مفاوضات سلام غير مباشرة، كانت توصف بالدولة المعتدلة التي تشكل جسرا للتقارب بين الشرق والغرب، ولكن عندما انتفضت لكرامتها الوطنية، والاسلامية، وانتصرت للمحاصرين في قطاع غزة، وبدأت تعمل لرفع الظلم عنهم، انتقلت فجأة وبسرعة قياسية إلى خاتمة الاعاء.

العالم بأسره يسلم حالياً بخطأ الحصار، والنتائج العكسية التي ترتبت عليه، ومن بينها تهديد أمن إسرائيل نفسها وتعزيز سلطة حماس بدلا من اضعافها، وتتوالى الجهود للالتفاف عليه والمبادرة به تخفيفه، وليس رفعه في اسرع وقت ممكن.

ليس هذا الاعتراف الصريح والتأخر بوحشية الحصار، والعمل بالدروب الذي نراه حالياً لرفعه، أو تخفيفه، هو ثمرة هذه الانتفاضة التركية الاخلاقية؟ فلماذا لا يسلم الغرب، والولايات المتحدة بالذات بصحة الرؤية التركية، ويقدر للسيد اردوغان بعد نظره وانسانيته، ويقرب منه أكثر، بدلا من مناصبته العدا، وتأييل الارمن وما تيسر من اليهود ضده من خلال اعادة نبش فصول التاريخ السوداء بنظرة أحادية مغرضة ومسمومة؟

ومن المؤلم أن نرى حالة بشعة من التنسيق المحكم بين الاعلام الغربي، او القطاعات الخاضعة للوبي الاسرائيلي فيه بالذات، ونظيره العربي، أو بعض اذرعه التابعة لدول في محور الاعتدال العربي، وكان هناك «مايسترو» يطلق اشارته البدء، ويحدد النفقات ويوزع الادوار وفق اجندة معدة بعناية فائقة من قبل خبراء في تحليل الرأي العام.

فحزب العمال الكردستاني الذي كان «أرهابيا» في منظور الغرب، وأمريكا بالذات حتى ارتكاب القوات الاسرائيلية مجزرة سفن الحرية في عرض المتوسط، لم يعد كذلك، وحزب العدالة والتنمية الذي كان ينظر اليه كرمز للاعتدال أصبح متطرفا واصوليا ويهدد مصالح تركيا وجيرانها الاوروبيين، أما رئيسه رجب طيب اردوغان فارتكب كبيرة الكيكرت باستقباله كلا من الرئيس السوداني عمر البشير المطلوب بحكمة جرائم الحرب الدولية لدوره في مجازر دارفور، والرئيس احمدي نجاد لانه قتل واعتقل الآلاف من الايرانيين اثناء الثورة المخملية حسب اقوال الصحافي الامريكي الشهير توماس فريدمان.

فلا ضير ان يزور البشير و نجاد، او احداهما، المملكة العربية السعودية أو اثيوبيا أو نيجيريا أو العراق أو حتى ليبيا وروسيا، ولكن ان يزورا تركيا اردوغان الدولة المسلمة فهذه خطيئة كبرى لا تغتفر.

فجأة نسي المستر فريدمان صاحب النسخة الاصلية من مبادرة السلام العربية الخدمات الجليلة التي قدمتها تركيا للعالم الغربي على مدى السنين عاما الماضية من خلال عضويتها في حلف الأطلسي (انضمت اليه عام 1952)، حيث كانت سدا منيعا في مواجهة المد الشيوعي الماركسي نحو الشرق والجنوب، وخاضت معظم حروب امريكا في العراق وأفغانستان والبوسنة وكوسوفو، والسبب انتصار السيد اردوغان للمحاصرين الموحين في قطاع غزة، وتعهده بالعمل لانهاء الحصار عنهم والمطالبة باعتذار اسرائيلي عن مجزرة مرمره، والاصرار على لجنة تحقيق دولية لمعرفة جميع جوانبها.

اسرائيل «بقرة مقدسة» لا يجب عبادتها فقط، وانما عدم المساس مطلقا بها لا من قريب او بعيد، فذلك امر محرم، واختراق لكل الخطوط الحمر، فهذه دولة محصنة، ممنوحة تفويضا مفتوحا من الغرب بالقتل والعدوان وقتما تشاء وايضا تشاء، ومن يعترض عليه تحمل النتائج الوخيمة.

حكام تركيا العلمانيون، ورفرة اتاتورك، تجاوبوا مع كل طلبات الغرب... عدلوا الدستور، اطلقوا الحريات، تبناوا كل القيم الديمقراطية الغربية، ألغوا عقوبة الاعدام.. وعندما جاء الاسلاميون المعتدلون إلى السلطة بقيادة اردوغان تفاخروا عن جريمة الزنا، وأداروا وجوههم إلى الناحية الاخرى حتى لا يروا الخمارات وبيوت الدعارة، كل هذا من أجل الفوز بعضوية الاتحاد الاوروبي وتحقيق حلم اتاتورك الشهير، ليكتشفوا في نهاية المطاف، وبعد كل هذا اللهاث الماراثوني الطويل، وجود لافتة عريضة على باب هذا النادي تقول «منع دخول المسلمين».

التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل الذي استمر أكثر من نصف قرن لم يفتح باب الاتحاد الاوروبي أمام انقرة، وحكامها، ومحاكمها، ولكن مجرد الاختلاف معها وحسد كل دول اوروبا في العداة لها، والوقوف في الخندق الاسرائيلي، في مواجهة الاخطار المزعومة التي تهددها بسبب انحناءة تركيا نحو جوارها العربي والاسلامي.

فخوسيه ازنار رئيس وزراء اسبانيا السابق، والصلح الرابع في مربع بوش وبليز وبرليسكوتشي الشيطاني الذي دمّر العراق وأفغانستان، و قتل وشرد الملايين من ابائهم، خرج أخيرا من جحره، وبعد بيبات تشويي استمر خمسة أعوام، ليتحول إلى بطرس الاعور، يقرع الطبول لدعم اسرائيل، والحرب على اعدائها، في مقالة له نشرت على صحيفة «التايمز» البريطانية قبل ثلاثة ايام.

مثلما حاصروا جمال عبد الناصر، وصادم حسين، الآن يحاولون إحكام الطوق على اردوغان، ويعملون على اغتيال شخصيته، والصلاق كل المواقف به وبجزءه الاسلامي، ويشككون في ديمقراطيته وانجازاته في ميادين الحريات، ويحرضون العلمانيين، أو بقاياهم في تركيا للانقلاب عليه.

شيخ «الليبراليين» في الصحافة الامريكية توماس فريدمان مستاء بل غاضب جداً من الشعبية الطاغية للسيد اردوغان في الشارع العربي ويدعي انه لا يمانع ان يحظى اردوغان بهذه الشعبية مثلما قال في مقاله الأخير في صحيفة «نيويورك تايمز» المنشور يوم الاربعا الماضي، «لكن ليس لكونه أكثر تطرفا من المتطرفين العرب أنفسهم، ومساندة حركة «حماس»، ولكن كداع للديمقراطية ووسيط موفوق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

المستر فريدمان ينسى، وهو يتحدث عن هذه الديمقراطية، ويريد من اردوغان ان يكون داعيا لها، ان حركة «حماس» التي يرعاها، بل ويجرمه لدعماها، فازت في انتخابات ديمقراطية حرة، وان اردوغان توسط فعلاً بين اسرائيل وسورية، حول القضية الأسهل في ملف الصراع العربي الاسرائيلي، اي احتلال هضبة الجولان، ولكن اصدقاءه الاسرائيليين هم الذين افشلوه بعجزتهم وجشعهم وشروطهم التعجيزية المهينة.

المشكلة ان الكاتب فريدمان وأمثلة ليريديون من اردوغان ان يكون نسخة من معظم الزعماء العرب، اي ان يصبح زعيماً ديكتاتوريا فاسدا يهتدي بالبوصلة الاسرائيلية، ويطالب بتشديد الحصار على قطاع غزة، وارسال الزوارق الحربية لاغراق سفن الحرية في عرض البحر بمن على ظهرها.

من حسن الحظ، وحظنا وامثالنا على وجه التحديد، لا توجد مؤشرات تفيد بأن السيد اردوغان سيكون نسخة من هؤلاء، واغلب الظن انه لا يتأثر بهذا هزل الحملات، او هكذا تأمل.

لان عملية التغيير في المنطقة قد بدأت بقوة، وفي غير صالح اسرائيل وامريكا، فقد طغح كيبل المنطقة من ظلم وبلطجة هؤلاء، وأنعم حلفائهم العرب لانهاتنا والصفعات.

وزارة الخارجية الروسية تؤكد ان بناء مفاعل بوشهر النووي لن يتأثر بالعقوبات

ميدفيديف: العقوبات الأحادية الجانب ضد إيران تزيد الوضع سوءا



إمام جمعة طهران المؤقت آية الله جنتي خلال خطبة صلاة الجمعة

العشرات بجروح، وانتقد جنتي مجلس الأمن الدولي «الذي ألزم الصمت حيال هذه الجريمة ولم يندد بها حتى قيل أن مجلس الأمن الدولي شكّل لسلب الأمن وليس لإرساء الأمن».

عمل مطلقاً، وكانت البحرية الإسرائيلية في 31 أيار/مايو الماضي، سفن كسر الحصار المتوجهة إلى قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل 9 من المتضامنين، أتركه، وإصابة

نوعية، كما يطالب القرار جميع الدول بوضع توريد إيران بأسلحة منها الدبابات القتالية ومركبات القتال المدرعة والطائرات المقاتلة. وعن الوضع في غزة والهجوم الإسرائيلي

نوعية، كما يطالب القرار جميع الدول بوضع توريد إيران بأسلحة منها الدبابات القتالية ومركبات القتال المدرعة والطائرات المقاتلة. وعن الوضع في غزة والهجوم الإسرائيلي

المؤقت آية الله جنتي ان الجمعة الشعب الإيراني لا يخشى قرارات مجلس الأمن والعقوبات.

الا انه اشار في خطبة الجمعة الى ان تلك العقوبات «سببت لنا مضايقات إلا أنها في المقابل كانت السبب في تطورها وتقدمنا في المجالات العلمية والتقنية».

ونقلت وكالة «مهقر» للأنباء عن جنتي قوله في خطبته صلاة الجمعة في باحة جامعة طهران، قوله ان غالبية دول العالم دعمت إعلان طهران لتبادل القود النووي في تركيا، واعتبرته مؤشرا، «على مصداقية واحقية إيران لأن هذا الإعلان أسقط ما في أيدي القوى الاستكبارية وفصحها»، وقال إن

«الشعب الإيراني اعتاد على العقوبات ولا يخشى قرارات مجلس الأمن ولا المانية بناء هذا المفاعل النووي، وهو لنا مضايقات إلا أنها في المقابل كانت السبب في تطورها وتقدمنا في المجالات العلمية والتقنية».

وكان مجلس الأمن قد تبني في التاسع من الشهر الحالي قرارا جديدا، حمل الرقم 1929، وينص على فرض عقوبات إضافية على إيران، وينص القرار، وهو الرابع ضد إيران منذ 2006، على ززمة من العقوبات تنظر على إيران المشاركة في أية أنشطة تجارية في الخارج تتعلق باليورانيوم، أو القيام بأية أنشطة مرتبطة بالثقافة الباليستية القادرة على حمل أسلحة

الروسية «يكفي أن بعض جيران إيران يملك هذه الأسلحة، وهناك أيضا أسئلة حول كيفية استخدامهم لها».

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الجمعة أن بناء مفاعل «بوشهر» النووي في إيران لن يتأثر بالعقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة على طهران.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المتحدث قوله ان «العقوبات لن تؤثر على بناء مفاعل بوشهر النووي»، وصادق مجلس الأمن الدولي في 9 حزيران/يونيو على حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي

ومن بين العقوبات حظر الأسلحة وقيود مالية أقسى، وبدأت شركات ألمانية بناء هذا المفاعل النووي، وهو الأول في إيران، في العام 1975، لكنها توقفت عن العمل بعد الحظر الأمريكي على واردات التكنولوجيا إلى إيران إثر الثورة الإسلامية في العام 1979، وأزمة احتجاز الرهائن في السفارة الأمريكية بطهران بعدها، ووقعت روسيا مع إيران على اتفاق لإكمال بناء المفاعل في شباط/فبراير 1998.

يذكر ان صفقة بيع أنظمة الدفاع الجوي الروسية «س 300»، والتي أعلنها في طهران، ما يعني ان موسكو لن تبنيها إلى طهران.

من جهة أخرى قال امام جمعة طهران الدولي تمكن من تسويق موقف مشترك وبناء مع إيران، موحيا انتقادات إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين اقرا مؤخرا حزمة من العقوبات الأحادية الجانب ضد إيران، وأضاف الرئيس الروسي في المقابلة التي نشرتها وسائل الاعلام الروسية الجمعة ان مثل هذه العقوبات ستلحق ضررا بالاتفاقيات الموجودة بين الدول الكبرى لأنها في نهاية الامر قد تشمل دولا أخرى مذكرا ان هذا الأمر لم تتم مناقشته في أثناء صياغة مشروع القرار الدولي حول العقوبات ضد إيران والموافقة عليه في مجلس الامن الدولي.

وقال ميدفيديف «علينا أن نبني الحوار مع إيران في بعض الأحيان أن نضغط عليها وأن ندفعها الى موقف بناء أكثر، ولكن هذه الضغوط يجب الا تثير مشاكل للسكان المدنيين ويجب أن نتخذ القرارات بالاجماع».

ولكن ميدفيديف لم يستبعد أن يكون البرنامج النووي الإيراني يتضمن جوانب عسكرية، مشيرا الى اصرار القيادة الإيرانية على بعض الأهداف التي تثير قلق المجتمع الدولي، واعتبر الرئيس الروسي ان حصول إيران على الأسلحة النووية سيصبح مشكلة كبيرة جدا بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط، حيث سيؤدي الى تصاعد موجة المحاولات لمنع القنبلة النووية في دول المنطقة الأخرى، وقال الرئيس

موسكو - وكالات: أكد الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف أن روسيا أبدت قرار مجلس الأمن الدولي بشأن فرض عقوبات جديدة شديدة على القيادة الإيرانية لأن إيران لا تريد التوصل إلى اتفاق لحل ملف برنامجها النووي.

غير انه قال في حديث مع صحيفة «بول ستريت جورنال» الأمريكية ان فرض العقوبات الأحادية الجانب على إيران سيزيد الوضع سوءا وسيخلق ضررا جديا بالحوار مع طهران.

ويذكر ان دعاء الاتحاد الأوروبي تبشوا الخميس دعوة لفرض عقوبات اضافية ضد إيران اضافة الى تلك العقوبات التي تمت الموافقة عليها في الاسبوع الماضي في مجلس الامن الدولي.

وأعلنت الحكومة الأمريكية أمس الاول الأربعاء حزمة جديدة من العقوبات ضد إيران تستهدف عشرات الشركات والأشخاص الإيرانيين، الذين تتهمهم وانشطن بمساعدة طهران على التهرب من العقوبات القائمة.

وأعاد ميدفيديف إلى الأذهان ان موسكو وانشطن اتفاقا على أن تحمل هذه العقوبات طابعا جماعيا، مشيرا الى ان العقوبات التي قد تتخذ من قبل اية دول أخرى ستؤدي الى تدهور الوضع لأنها ليست مشقة دوليا.

وتكر الرئيس الروسي بيان المجتمع الدولي تمكن من تسويق موقف مشترك وبناء مع إيران، موحيا انتقادات إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين اقرا مؤخرا حزمة من العقوبات الأحادية الجانب ضد إيران، وأضاف الرئيس الروسي في المقابلة التي نشرتها وسائل الاعلام الروسية الجمعة ان مثل هذه العقوبات ستلحق ضررا بالاتفاقيات الموجودة بين الدول الكبرى لأنها في نهاية الامر قد تشمل دولا أخرى مذكرا ان هذا الأمر لم تتم مناقشته في أثناء صياغة مشروع القرار الدولي حول العقوبات ضد إيران والموافقة عليه في مجلس الامن الدولي.



رئيسة قرغيزستان المؤقتة روزا أوتونباييفا خلال زيارة لمدينة أوش الجنوبية المضطربة

قد تطرد القاعدة الامريكية ما لم تساعدها أمريكا على استعادة نجل باقبييف من بريطانيا

قرغيزستان تقف دقيقة حداد على ألفي شخص من ضحايا العنف.. والرئيسة الانتقالية تزور الجنوب المدمر

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن يكتزاروف قوله ان قرغيزستان ستوجه إلى الولايات المتحدة بطلب تقديم المساعدة في تسليم مكسيم باقبييف، من بريطانيا، وفي حال عدم استجابة واشنطن لهذا الطلب، سيوجه هو شخصيا الى الحكومة الدعوة لطرد القاعدة الامريكية العسكرية الموجودة في مطار ماناس ببشكيك.

وقال «تعلم ان الولايات المتحدة انها تخوض الحرب مع الإرهاب وهي تملك كذلك القاعدة العسكرية في أراضيها، وعليها ان تساعدا في القبض على ارهابيي.. وخلال كل الاسبوع تجري في جنوب قرغيزستان الأعمال الإرهابية التي قام بتنظيمها مكسيم باقبييف».

يذكر ان حرس الحدود البريطاني احتجز الأحد الفائت مكسيم باقبييف، عندما وصل الى الأراضي البريطانية على متن طائرة خاصة بهدف طلب اللجوء السياسي، وكانت السلطات القرغيزية قد أعلنت انها

ستطالب لندن بتسليم مكسيم الذي كان يشغل سابقا منصب رئيس وكالة الاستخبارات القرغيزية، ويذكر أن نجل رئيس قرغيزستان المخلوع متهم باختلاس 35 مليون دولار عدا عن تنظيم الاشتباكات القرغية الأخيرة في جنوب البلاد.

إلى داخل أراضي أوزبكستان، ولكن أوزبكستان أغلقت حدودها مع قرغيزستان، وقالت انه لا يمكنها استيعاب مزيد من اللاجئين، وتفيد تقديرات الأمم المتحدة أن عدد اللاجئين قد يكون 400 ألف.

وتواصل وتيرة التوترات مرتفعة منذ الإطاحة بالرئيس السابق كورمان بيك باقبييف من الحكم في نيسان/أبريل الماضي، وتكررت حكومة أوتونباييفا أن القتال ربما يندلع في شمال البلاد أيضا.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان ممكنا المضي قدما في إجراء استفتاء على دستور جديد مقرر في يوم 27 من الشهر الجاري، وتساءل سكان الجنوب بعد الاشتباكات الأخيرة عن إمكانية تأجيل الاستفتاء 40 يوما. وأعلن المجتمع الدولي أن إجراء مثل هذا الاستفتاء ضروري لاستعادة الاستقرار السياسي في البلاد.

من جهة أخرى أعلن نائب رئيسة الحكومة القرغيزية المؤقتة عظيم بك يكتزاروف، الجمعة أن بلاده ستطلب من الولايات المتحدة المساعدة في مساعيها الهادفة إلى تسليمها مكسيم باقبييف نجل الرئيس القرغيزي المخلوع لوفوف من بريطانيا، ولا سيطلب بطرد القاعدة الامريكية الموجودة في البلاد.

بشكيك - موسكو - د ب ا: وقف مواطنو قرغيزستان الجمعة دقيقة حدادا على أكثر من ألفي شخص لقوا حتفهم في موجة العنف الأخيرة في البلاد، وتحدثت الرئيسة الانتقالية روزا أوتونباييفا في مدينة أوش المدمرة جنوب البلاد عن حدوث مأساة وطنية وقالت إن أوش أكبر مدن البلاد بعد العاصمة يجب إعادة إعمارها بعد

الاشتباكات العرقية الأخيرة بين القرغيز والأوزبك، وقالت إن حوالي ألفي شخص قتلوا في الاشتباكات الأخيرة مشيرة في مقابلة مع صحيفة «كوميرستانت» الروسية أن التقديرات الحالية تفيد بمقتل 200 شخص ولكن يحتمل أن يرتفع العدد إلى 10 أضعاف.

وقالت: «يوجد العديد من القتلى الذين سقطوا في القرى وحسب تقاليدنا يجري في الحث سريعا قبل غروب الشمس»، ويعني ذلك أنه لم يجر تسجيل العديد من القتلى.

وأشارت تقديرات رسمية أخرى إلى مقتل حوالي 2500 شخص بسبب عمليات التطهير العرقي الأخيرة، ورغم أنه لم تتحدث التقارير عن اندلاع اشتباكات جديدة اليوم، يظل وضع اللاجئين بسبب العنف الأخير متوترا حيث يحاول عشرات الآلاف من الأقلية الأوزبكية الفرار

منع داعية مسلم هندي من دخول بريطانيا

أدلى بها وتعد دليلا على السلوك غير المقبول، لأن الهجاء إلى المملكة المتحدة امتياز وليس حقا وأنا لست مستعدة للصلاح للذين لا يخدم جودهم لتحريض الآخرين على القيام بأعمال إرهابية... وسمي نايك، ثالث أكثر الدعاة الإسلامية شعبية في الهند، واحتل في العام 2009 المرتبة 82 على لائحة أقوى الشخصيات المؤثرة في العام الهند، وكان زار بريطانيا في العام 2006 لإلقاء محاضرات وخطب دينية، وابلغت وزيرة الداخلية البريطانية المصرية صحيفة «قررت منع نايك من دخول المملكة المتحدة بسبب التصريحات التي

كشفت صحيفة ديلي تلغراف الجمعة أن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي حظرت على داعية مسلم هندي من السفر إلى المملكة المتحدة، في اختيار رسمي لها في التعامل مع المتطرفين.

وقالت الصحيفة «إن ذاكر نايك البالغ من العمر 44 عاما والذي حرض المسلمين على أن يكونوا إرهابيين، كان من المقرر أن يلقي سلسلة من المحاضرات في العاصمة لندن ومدينة شفيلد»، وأضافت أن ماي قررت منع نايك من دخول بريطانيا بسبب

اشسطن - اف ب: قالت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس ان الأمريكي المعتقل في باكستان حيث قال انه كان يريد قتل أسامة بن لادن، التقى دبلوماسيين من السفارة الأمريكية في إسلام آباد، وقال الناطق بمارك تونر «تمكن من عقد لقاء تنصلي معه وتحدث إلى ثلاثة أشخاص من سفارته». وكان غاري بروكس فوكز (50 عاما) الذي وصفته الصحف الأمريكية بأنه «البندي الأمريكي» اعتقل ليل الاحد الاثني في غابة وهو مسلح بمسدس وخنجر وسيف. وقال محقق باكستاني لوكالة فرانس برس انه التقى الأربعاء طبيبا أكد انه سليم عقليا.

الهند تجري تجربة ناجحة لصاروخ باليستي من طراز «بريتهفي 2»

■ نودلهي - يو بي أي: أعلنت الهند الجمعة أنها أجرت تجربة ناجحة لصاروخ باليستي ذي قدرات نووية، محلي الصنع من طراز «بريتهفي 2»، ونقلت وكالة الأنباء الهندية «برس ترست»، عن مصادر دفاعية أنه تم إطلاق الصاروخ من المجمع-3 من ميدان الإطلاق الموحد في ولاية أوديسا، وقال مدير ميدان الإطلاق الموحد أس بي داس «جرى اختبار بريتهفي 2 الذي قام به الجيش بشكل جيد». ويصل مدى الصاروخ أرض-أرض إلى 350 كيلومترا وقادر على حمل شحنة متفجرة بوزن 500 كيلوغرام، وكان قد تم إدخاله في السابق في الخدمة في القوات المسلحة الهندية.

حراس أمن نائب الرئيس الصيني يتجهون على نائب نيوزيلندي في ولنجتون

■ ولنجتون - د ب ا: قدم نائب في البرلمان النيوزيلندي شكوى لدى الشرطة بعد أن تهجم عليه حراس أمن كانوا برفقة نائب الرئيس الصيني شي جينبينج بينما كان يجتاز على سياحة بكن في التبت خارج مقر البرلمان في ولنجتون.

وهتف راسيل نورمان مساعد زعيم حزب الخضر «الحرية لشعب التبت» بينما كان يحمل علم التبت احتجاجا على معاملة الصين لسكان التبت أثناء وصول الزعيم الثاني في تسلسل القيادة الصينية لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي. وأخذ نورمان يهتف «أتحلبوا عملياتكم غير الديمقراطية إلى بلاندا» بينما كان حراس الأمن الخاص بنائب الرئيس يحاولون إبعاده عن أعين الزعيم الصيني.

وأصدر قائد شرطة ولنجتون الغضب ببتز كون بيانًا قال فيه إن الشكوى التي قدمها نورمان سيجري «تقييمها والتحقيق فيها في أسرع وقت ممكن». من السابق لارائه تحديد النتيجة». ومن المقرر أن يغادر شي الذي يقوم بجولة خارجية تشمل أربع دول نيوزيلندا متوجها إلى أستراليا السبت ومن المستبعد استكمال تحقيق الشرطة قبل ذلك الحين.

وقال نورمان للصحافيين «اعتقد انه اعتاد سافرا أن يأتي رجال الامن الصيني إلى بلاندا ويتجهون على عضو منتخب في البرلمان في ولنجتون. وأضاف «لقد دفعوني بعيدا ووضعوا مظلة فوقي وانتزعو العلم من يدي ودهسوه». وقال الصحافي السياسي الخضرم باري سوبير الذي وصف الحادث بأنه «غريب بشكل كبير» لشبكة «نيوزتوك ريد.»ي: «الأذاعية إن «الامن الصيني هناك عند كبير منهم دفعوا السيد نورمان بطريقة لم أر على الاطلاق أي عضو في البرلمان يعامل بها».

والتي قبل جوف زعيم حزب العمل المعارض بنائب الرئيس الصيني في وقت لاحق وقال للصحافيين «لقد أشرت مع نائب الرئيس بان أحد التقاليد الثقافية والسياسية المهمة للغاية في نيوزيلندا هي التظاهر السلمى». وقال نورمان الذي تردد ان الدماء سالت من يديه بعد الشجار انه سيقدم شكوى رسمية لدى رئيس البرلمان لوكوود سميث بشأن معاملته.

زيارة قنصلية للامريكي الذي كان يريد مطاردة اسامة بن لادن

اشسطن - اف ب: قالت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس ان الأمريكي المعتقل في باكستان حيث قال انه كان يريد قتل أسامة بن لادن، التقى دبلوماسيين من السفارة الأمريكية في إسلام آباد، وقال الناطق بمارك تونر «تمكن من عقد لقاء تنصلي معه وتحدث إلى ثلاثة أشخاص من سفارته». وكان غاري بروكس فوكز (50 عاما) الذي وصفته الصحف الأمريكية بأنه «البندي الأمريكي» اعتقل ليل الاحد الاثني في غابة وهو مسلح بمسدس وخنجر وسيف. وقال محقق باكستاني لوكالة فرانس برس انه التقى الأربعاء طبيبا أكد انه سليم عقليا.

البنتاغون يأسف للصورة السلبية التي تنقلها وسائل الاعلام عن أفغانستان

■ واشنطن - اف ب: اكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الخميس ان القوات الأمريكية تحقق تقدما ضد طالبان في أفغانستان، وادلت بطول سلبلية بشكل عام التي تنقلها وسائل الاعلام عن الوضع في هذا البلد.

وقال الناطق باسم البنتاغون جوف موريل ان القوات الامريكية وجنود حلف شمال الأطلسي استعادوا اراضي من

المتدربين خلال السنة وعززوا الامن في البلاد على الرغم من أعمال العنف في الجنوب، وأضاف «نحن لم نبلغ الكمال بعد وهناك طريق طويل علينا أن نطعمه في هذه المجالات (...). لكن فكرة اننا لم نحقق تقدما خاطئة».

وتساءل موريل عن الدور الذي يلعبه الصحافيون الذين يدمجون في وحدات الجيش الامريكي وخصوصا ما اذا كان

محكمة امريكية توجه 10 تهم إلى المشتبه به في محاولة تفجير «تايمز سكوير»

■ واشنطن - يو بي أي: وجهت هيئة محلفين في نيويورك 10 تهم إلى المشتبه به في محاولة تفجير ميدان «تايمز سكوير» في المدينة، امريكي من أصل باكستاني فيصل شاهزاد، وهو السجن المؤبد.

وأفادت وزارة العدل الامريكية ان شاهزاد، 30 سنة، وهو مواطن امريكي ولد في باكستان سجن في مطار جون كينيدي الدولي في 3 أيار/مايو 2010 بعدما تم التعرف عليه خلال محاولته مغادرة الولايات المتحدة على متن رحلة تجارية إلى دبي، وقال وزير العدل ايريك هولاند «الوقائع الواردة في الاتهام تشير إلى ان طالبان الباكستانية سبلت محاولة لشاهزاد تنفيذ اعتداء على الأراضي الامريكية».

وأضاف «واجه بلدنا خطرا جديا بخسارة الأرواح في محاولة التفجير هذه لكنها تذكير باننا نواجه تهديدا مستمرا لا بد من محاربة بآية وسيلة ممكنة لدى حكومتنا». وبعدها قند الاتهام ما فعله شاهزاد من قبض مال وخططي لتنفيذ التفجير ومحاولة للفرار خارج البلاد، وجه إليه 10 تهم

الأولى محاولة استخدام سلاح دمار شامل، والثانية التآمر لاستخدام سلاح دمار شامل، والثالثة امتلاك سلاح خلال أو في التآمر لاستخدام سلاح دمار شامل، والرابعة محاولة القيام بعمل إرهابي يتجاوز الحدود الوطنية والخامسة التآمر لارتكاب عمل إرهابي يتجاوز الحدود الوطنية والسداسية في محاولة استخدام أداة مدمرة ومرتبطة بالتآمر لارتكاب عمل إرهابي وعقوبتها جميعا السجن المؤبد.

ووجهت إلى شاهزاد تهمه سابعة هي نقل متفجرات وعقوبتها السجن 10 سنوات، والتهمة الثامنة هي التآمر لنقل متفجرات بالحرق والمتفجرات (السجن 20 سنة) فيما التهمة العاشرة هي التآمر لتدمير ممتلكات بالمتفجرات (السجن 20 سنة).

ويتوقع أن يمثل شاهزاد أمام المحكمة بحضور القاضية ميريام غولدمان سيدرياروم في 21 حزيران/يونيو 2010، بعد العلم انه مثل في 18 من أيار/مايو الماضي ووجهت إليه يوهما 5 تهم من بينها تهمة استخدام أسلحة دمار شامل.

أمريكا: سنعمل مع الحكومة اليابانية الجديدة في مسائل كثيرة بينها إعادة تموضع القاعدة العسكرية

أوباما وكان، وأضاف «هناك كثير من الخطوات التي على الولايات المتحدة واليابان أن تتخذها لتعزيز التحالف بينهما»، وأشار إلى أن على البلدين تعزيز الحوار والتنسيق بينهما في المسائل المتعلقة بالتعبئة الراهنة المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية والحفاظ على السلام والاستقرار في آسيا.

وقال انه يتوقع أن يناقش كان وأوباما عند لقائهما الأسبوع المقبل على هامش اجتماع قمة الدول الثماني في كندا، مسائل تتعلق بالتغيير المناخي، والأمن الإقليمي في شبه الجزيرة الكورية، وشؤون مالية، وشدد على أهمية التنسيق مع كوريا الجنوبية بخصوص جهود الأمم

توكيو - يو بي أي: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الجمعة أنها ستعمل بشكل حثيث مع الحكومة اليابانية الجديدة برئاسة ناوتو كان في مجموعة الحوار والتنسيق بينهما إعادة تموضع قاعدة فيوجيما التابعة لسلاح البحرية الأمريكية في مقاطعة أوكيناوا.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ كورت كامبل قوله في السفارة الأمريكية باليابان، إن على الدولتين الحليفين أن تعالجا مسائل ثنائية وإقليمية وعالمية عبر «الحوار العميق» الذي يتضمن محادثات بين الرئيس الأمريكي باراك



وقفه سوداء على كورنيش نيل القاهرة... وصلاة الغائب بالاسكندرية أسرة مصري قتل على يد الشرطة ضربا حتى الموت ترفض تقبل العزاء

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب المئات من أهالي محافظة الإسكندرية الرئيس مبارك التدخل لإنزال العقاب الرادع بحق كل من شارك في جريمة قتل المواطن خالد سعيد الملقب إعلامياً بـ«شهيد الطوارق»، وجاء ذلك خلال تأديتهم لصلاة الغائب على روح خالد عقب صلاة الجمعة بمسجد القائد إبراهيم الكائن بمحطة الرمل في الإسكندرية، في الوقت نفسه رفضت عائلة خالد تقبل العزاء حتى تقتض العدالة من الجناة، وعبروا خلال مؤتمر صحفي عقب الصلاة، عن أن 80 مليون مصري يساندونهم في الحصول على حق خالد.

وبعد الصلاة تجمع المحتجون، وسط حراسة أمنية مشددة حولت المنطقة إلى ما يشبه بكتة عسكرية، أمام المسجد ورفضوا لافتات طالبوا خلالها بإقالة وزير الداخلية وكل من شارك في هذه الجريمة بقسم شرطة سيدى جابر، واستنكروا عدم إعلان وزارة الداخلية عن معاقبه المخبرين المتهمين في واقعه القتل.

ورفع المحتجون «نمشا رزميا»، ولفوه بنوب أسود من جهة صورة القتيل قبل التعذيب وبعده، وردوا معاتفات مثل «يا خالد يا شهيد، بكره في مصر فجر جديد»، و«يا عدلي قول الحق جالتك غلطين ولا لا» و«يا روح ما بعدك روح دم خالد مش رخيص». من جهة أخرى، أشار المستشار محمود الخضيري رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق، أن دم خالد في رقبته المصريين، ومقتله على يد أحد أفراد بلطجة الداخلية، هو اتجاه ضد الشعب، وأوضح أن الشعب لا بد إلا يتنازل عن كرامته وإمانته من قبل رجال العدل. وفي سياق آخر، وافقت النيابة العامة الجمعة، على الطلب هيئة الدفاع بخصوص الإدعاء بالحق المدني ضد كل من وزير الداخلية بصفته المسؤول عن الحقوق المدنية وضد المخبرين محمود صلاح وعوض اسماعيل ميميل 500 ألف جنيه على سبيل التعويض المؤقت. كما قدم الدفاع أيضا بلاغا آخر اتهم فيه الشهود الثلاثة رضوان عبد الحميد رمضان الشهير بحمادة



متظاهرة تزين صورة الشاب خالد سعيد الذي قتل على ايدي رجال الشرطة المصرية

احتجاجية على كورنيش النيل ارتدوا خلالها الملابس الحريات بنقابة الصحفيين عقد مؤتمر صحفي كبير يوم السبت 19 حزيران (يونيو) الجاري بحضور أسرة

حشيش، وشريف سامي وعلاء الدين أحمد، بالمشاهدة الزور، مع الكشف عن الحالة الجنائية لهم والتصريح بفتح تحقيق في الواقعة.

وفي القاهرة نظم شباب ونشطاء حقوقيون وقلة

«القاعدة» تدعو قبائل اليمن لعدم تسليم أعضاء تنظيمها للسلطات

■ القاهرة - صنعاء - د. ب:، حيث تنظم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» شيوخ وزعماء القبائل في اليمن على عدم تسليم مقاتلي التنظيم للسلطات الحكومية. واتهم بيان نشرته مواقع إسلامية، الحكومة اليمنية بقتل «الشرفاء وتهديم بيوت الأبرياء وقتل الأطفال والنساء بحجة أن بعض أبناء القبائل مطلوبون» في إشارة لمقتل نائب حاكم محافظة مأرب الشهر الماضي.

كان جابر الشبواني وخمسة من رفاقه لقوا حتفهم إثر انفجار صاروخ أصاب سيارته خلال غارة جوية كانت تستهدف أحد أعضاء القاعدة ويدي محمد بن سعيد في

القاهرة - صنعاء - د. ب:، حيث تنظم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» شيوخ وزعماء القبائل في اليمن على عدم تسليم مقاتلي التنظيم للسلطات الحكومية.

واتهم بيان نشرته مواقع إسلامية، الحكومة اليمنية بقتل «الشرفاء وتهديم بيوت الأبرياء وقتل الأطفال والنساء بحجة أن بعض أبناء القبائل مطلوبون» في إشارة لمقتل نائب حاكم محافظة مأرب الشهر الماضي.

كان جابر الشبواني وخمسة من رفاقه لقوا حتفهم إثر انفجار صاروخ أصاب سيارته خلال غارة جوية كانت تستهدف أحد أعضاء القاعدة ويدي محمد بن سعيد في

تظاهرة بمحافظه إين بشرق اليمن تدعو الى إنهاء «الاحتلال» الشمالي

■ صنعاء - يو بي بي: أي: نظم «الحراك الجنوبي» تظاهرة حاشدة الجمعة بمحافظه إين في شرق اليمن دعا فيها إلى إنهاء «الاحتلال» الشمالي للجنوب. وقال مصدر يمني مطلع لـ«يونايتد برس انترناشونال» ان «المصلين التابعين للحراك تظاهروا في شوارع مدينتي زنجبار وجعار التابعتين لمحافظة إين بشرق اليمن دعوات أطلقها الحصار عن محافظة الضالع» المستمر منذ نحو 3 أسابيع.

ورفع المتظاهرون أعلام دولة الجنوب السابقة وصور الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض وناشدوا المجتمع الدولي «وضع حد لانتهاكات أبناء الجنوب». من جهة أخرى اتهمت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها

تقرير يكشف عن وجود 500 من العبيد والجواري في اليمن

■ صنعاء - يو بي بي: كشف تقرير على موقع الكونكريتوني يمني مستقل الجمعة عن وجود نحو 500 من العبيد والجواري في محافظتي حجة والحديدة، شمال وغرب اليمن. ونشر التقرير موقع «المصدر اون لاين» المستقل إلى أن ضحايا الرق وبها أبو شقة والدكتور سليم العوا وصالح السونسي تقيب المحامين بأسبوط ونبييل عبد السلام تقيب المحامين بأسبوط ومحمد طوسون ومحمد عبد الرحمن وحمدى خليفة ويقوم بالتنسيق بين مدينة الدفاع جلال شلبي تقيب المحامين بالقرية.

فيما تضمنت رمال منطقة الزهرة «بدموع الرقيق المهبان»، في شمال غرب اليمن ووصف ظاهرة وجود عبيد وجوار بأنه «كارثة إنسانية تنبئ بفداحة صمت الأجهزة الحكومية في محافظتي حجة والحديدة اللتين لا تزالان أقدم العبيد والجواري تضي على سطحهما غدوا وعشيا». وأورد التقرير مقابلات مع عدد من العبيد في مناطق تواجدهم في محافظتي الحديدة وحجة، وكيف يتم تقسيمهم عند توزيع شركات مالكيهم على الورثة في تلك المناطق.

حتى موعد استئناف قضية زميلهم في طنطا الاحد مصر: المحامون يصعدون إضرابهم السبت

قوات اضافية من المحافظات المجاورة لنشرها حول جمعيات الحاكم بطنطا والخلعة وغيرها من الحاكم بالمدن ومع دخول احد الى مجمع محاكم طنطا الابعد التحقق من شخصيته وتم نشر قوات سرية بجمع الاحوار بالجمع خفية حدوث اعمال شغب بداخله وتأمين جميع القاعات تامينا

على جانب اخر قام وفد من النقابة الفرعية للمحامين بالقرية برئاسة جلال شلبي بزيارة المحامين المحيوسين بسجن دنهور المركزي للاملتان عليهما ومساندتهما في ازمتهما والتأكيد لهما بوقوف جموع المحامين على مستوى الجمهورية معها حتى يتم الافراج عنهما والخروج من هذه الازمة.

عدم رفع الدعاوى برسوم ما عدا القضايا المرتبطة بباوعيد. وقرر مجلس النقابة العامة تشكيل هيئة الدفاع عن المحامين المحيوسين ايهاب ساعي الدين ومصطفى فوح والصادر بشانها مسجون 5 سنوات مع الشغل والنقاد والغرامة 300 جنيه وتضم هيئة الدفاع عنهما كلا من حمدي خليفة التقيب العام للمحامين ورجائي عطية وبهاء الدين ابو شقة والدكتور سليم العوا وصالح القفض وفرج سعيد على ان يتولى جلال شلبي تقيب المحامين بالقرية التنسيق بين هيئة الدفاع.

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ المحامون على مستوى الجمهورية إضرابا عاما السبت أمام الحاكم تنفيذ القرار مجلس النقابة العامة للمحامين الذي عقد بمقر نقابة المحامين الفرعية بالقرية بحضور 25 نقابة فرعية برئاسة حمدي خليفة تقيب

والتخذت النقابة قرارات بتصعيد الإضراب العام في جميع محاكم مصر وخاصة في محاكم الجنائيات والاعتصام يوم السبت قبل خاتمة الاستئناف بيوم والتي ستعقد الاحد أمام محكمة استئناف طنطا كما قرر مجلس النقابة العامة اعتبار مجلس النقابة في حالة انعقاد مستمر حتى يتم احتواء الأزمة بين المحامين وعرض القضية على القيادة السياسية مع

امتحانات الثانوية في مصر: صراخ ووعويل من صعوبتها وسيارات الإسعاف تنقل عددا من الطلاب للمستشفيات

القاهرة - «القدس العربي»:

اختتم طلاب المرحلة الأولى للثانوية العامة الأسبوع الأول من الامتحانات، بإمتحان النفاضل والتكامل، وجاءت الأسئلة أشبه بهـالمجزرة»، وفقا لوصف الطلبة وأولياء الأمور، واعتبر مدرسون أن الامتحان «غير متوقع» بالمره، ولم تصدر الوزارة تقريرها حول الامتحان، في الوقت الذي يتم فيه تصحيح عينات من المادة في الإدارة العامة للامتحانات.

تلقى طلاب المرحلة الأولى من الثانوية العامة ضربة ثانية موجبة بسبب تكرار صعوبة أسئلة الامتحانات في مادة النفاضل والتكامل قبل الإفاقة من الضربة الأولى في مادة اللغة الأجنبية الأولى. تحولت لجان الامتحانات إلى جنازة حارة شهدت صراخا ووعويلًا من الطلاب والطالبات بسبب عجزهم عن التوصل إلى الاجابات الصحيحة للامتحان ووصف الطلاب وأولياء الأمور الأسئلة بأنها تعجيزية وغير مفهومة، وجه الطلاب وأولياء الأمور التهامات للدكتور أحمد زكي بدر وزير التربية

أجمع عدد كبير من الطلاب على صعوبة بعض الأسئلة، مؤكدا أنها تحتاج إلى وقت إضافي. أما في أسوان، فشهدت مدرسة اللغات التجريبية الثانوية ممزلة أثناء امتحان مادة الرياضيات لطلاب الصف الثاني، حيث تم توزيع أوراق امتحان المادة باللغة العربية على الطلاب بدلا من توزيعها باللغة الإنجليزية، حيث من المفترض أن يؤدي الطلاب الامتحان بالإنجليزية، مما أدى إلى حدوث ارتباك داخل اللجنة وتأخر بدء الامتحان نحو 30 دقيقة. وفي المنيا، تضرر عدد من الأهالي بقرى المحافظة من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وقال عدد منهم لـ«المصري اليوم»: تعاني انقطاعا متكررا للتيار الكهربائي، بحجة تخفيف الأحمال دون مراعاة لمصالح المواطنين وأبنائنا الطلبة.

الامتحان. واكتفت الوزارة بصدور تصريحات تؤكد فيها ان الامتحانات ليست صعبة، تضاربت تصريحات الوزارة على أنهم لا يريدون استكمال امتحاناتهم بهذا الشكل. وقالت طالبات لـ«المصري اليوم»، إن الامتحان لم يكن متوقعا بهذا الشكل، خاصة أن النفاضل والتكامل يعدان الجزء الأسهل في مادة الرياضيات، مشيرين إلى أن الامتحان احتوى على مسائل لم يعتادوا عليها في المنهج سواء في كتاب الوزارة أو أسئلة التقييم، أو الكتب الخارجية. واعترض الطلاب على مستوى محافظات مصر من تعامل المراقبين معهم في اللجان، والتي تعتمد على أسلوب «التشد» والتأثير النفسي عليهم، معتبرين أن هذه الطريقة هي واحدة من أساليب وزير التعليم لإرهابهم أثناء الامتحانات.

أمام المدارس لإفاقة الطالبات اللاتي تعرضن للإغماء وقامت بنقل عدد آخر إلى المستشفيات، وأجمع عدد من الطلاب والطالبات على أنهم لا يريدون استكمال امتحاناتهم بهذا الشكل. وقالت طالبات لـ«المصري اليوم»، إن الامتحان لم يكن متوقعا بهذا الشكل، خاصة أن النفاضل والتكامل يعدان الجزء الأسهل في مادة الرياضيات، مشيرين إلى أن الامتحان احتوى على مسائل لم يعتادوا عليها في المنهج سواء في كتاب الوزارة أو أسئلة التقييم، أو الكتب الخارجية. واعترض الطلاب على مستوى محافظات مصر من تعامل المراقبين معهم في اللجان، والتي تعتمد على أسلوب «التشد» والتأثير النفسي عليهم، معتبرين أن هذه الطريقة هي واحدة من أساليب وزير التعليم لإرهابهم أثناء الامتحانات.

التعليم بتعمد صعوبة الامتحانات لمنع الطلاب من الحصول على مجاميع مرتفعة وتحجيم أعداد الناجحين في الثانوية العامة وتقييد وعده بان الحاصل على 90 % سيزوره في المنزل، وأوضح الطلاب ان الفقرة ب، من السؤالين الرابع والخامس غير موجودة بالمنهج ولم يستطع أحد التوصل إلى الاجابة الصحيحة لها، عمت الشكوى من صعوبة الأسئلة مختلف المحافظات وتحول المشهد أمام لجان الامتحانات إلى سدادق للعزاء واعتلت علامات الحزن وجوه أولياء الأمور والطلاب، انخرط الطلاب في البكاء عقب خروجهم من اللجان وتعلت الأصوات بالدعاء على المسؤولين عن صعوبة الأسئلة، أكد أولياء الأمور ان الأسئلة تعد انتقاما من الطلاب ولا تقيس مستويات التحصيل التي يديها الوزير. التزمت وزارة التربية والتعليم بالعادة الصمت ولم تتخذ أي اجراء لعلاج شكوى الطلاب من صعوبة الأسئلة متلما حدث في مادة اللغة الأجنبية الأولى، ضربت الوزارة باستياء الطلاب وأولياء الأمور من صعوبة الامتحان عرض الحائط ولم تصدر أي بيانات حول مستوى

التعليم بتعمد صعوبة الامتحانات لمنع الطلاب من الحصول على مجاميع مرتفعة وتحجيم أعداد الناجحين في الثانوية العامة وتقييد وعده بان الحاصل على 90 % سيزوره في المنزل، وأوضح الطلاب ان الفقرة ب، من السؤالين الرابع والخامس غير موجودة بالمنهج ولم يستطع أحد التوصل إلى الاجابة الصحيحة لها، عمت الشكوى من صعوبة الأسئلة مختلف المحافظات وتحول المشهد أمام لجان الامتحانات إلى سدادق للعزاء واعتلت علامات الحزن وجوه أولياء الأمور والطلاب، انخرط الطلاب في البكاء عقب خروجهم من اللجان وتعلت الأصوات بالدعاء على المسؤولين عن صعوبة الأسئلة، أكد أولياء الأمور ان الأسئلة تعد انتقاما من الطلاب ولا تقيس مستويات التحصيل التي يديها الوزير. التزمت وزارة التربية والتعليم بالعادة الصمت ولم تتخذ أي اجراء لعلاج شكوى الطلاب من صعوبة الأسئلة متلما حدث في مادة اللغة الأجنبية الأولى، ضربت الوزارة باستياء الطلاب وأولياء الأمور من صعوبة الامتحان عرض الحائط ولم تصدر أي بيانات حول مستوى



طفلة مصرية تتسول في احد شوارع القاهرة الجمعة (1 ف ب)

دراسة عن تشغيل الاطفال في المنازل في مصر

الامر متأهبات للعمل في أي وقت كان. فيما تراوح أجورهن بين 100 جنيه و300 لى (18 دولارا)، وتدفع غالبا إلى أسر القتيات بشهر واحد، أما مكان النوم فهو عادة فراش على الأرض في إحدى غرف المنزل.

وقال راي جريدني أحد واضعي الدراسة التي طلبتها منظمة ارض البشرف غير الحكومية بتمويل من السفارة السويسرية، ان عمالة الاطفال في المنازل «نشاط غير منطوق، وغير معترف فيه، ونحساس من الناحية الاخلاقية». فقد تطلب اجراء 74 مقابلة مع اطفال عاملين في المنازل او عائلاتهم او مشغليهم او وسطائهم ستة اشهر من الجهود المضنية.

العالية العظمى من الاطفال الذين يعملون في المنازل هم من الفتيات، ومعظم هذه الحالات تحدث في عائلات ريفية معدمة تتخلى عن اطفالها بسبب العجز عن اعانتهم او املا بدخل اضافي. ويؤدي هؤلاء الصغار في المنازل أعمال التنظيف والتسوق، ورعاية الاطفال وغيرها من الاعمال التي قد تنطوي على مشقة اكبر، او استخدام مواد سامة. ويمكن الفتيات بين سن التاسعة والسادسة عشرة ان يعملن بين خمس ساعات وعشر يوميا، الا انهن في واقع

للغالبية العظمى من الاطفال الذين يعملون في المنازل هم من الفتيات، ومعظم هذه الحالات تحدث في عائلات ريفية معدمة تتخلى عن اطفالها بسبب العجز عن اعانتهم او املا بدخل اضافي. ويؤدي هؤلاء الصغار في المنازل أعمال التنظيف والتسوق، ورعاية الاطفال وغيرها من الاعمال التي قد تنطوي على مشقة اكبر، او استخدام مواد سامة. ويمكن الفتيات بين سن التاسعة والسادسة عشرة ان يعملن بين خمس ساعات وعشر يوميا، الا انهن في واقع

القاهرة. ا ف ب: «قالت لي امي اني سأتعب لمساعدة خالة خلال الصيف، واني ساعد بعد ذلك إلى المدرسة لكن هذا الصيف لم ينته، فهمت اني أصبحت عاملة منزل... هذه شهادة رضا، ذات الاعوام الثلاثة عشر. وهي احد الاطفال المصريين الذين حولوا للعمل في المنازل، في واحدة من اكثر المهن انتشارا في البلاد، واكثرها افلاتا من اي مراقبة او مساءلة.

ونقلت هذه الشهادة واحدة من الدراسات القليلة التي تعالج عمالة الاطفال في مصر، وقد اعدها مركز دراسات الهجرة واللاجئين في الجامعة الامريكية في القاهرة. بالنسبة إلى نهي، ربة منزل في السابعة والعشرين، فان تشغيل الاطفال في المنازل امر له محاسنه، إذ انه «من الأسهل أن تعطى التعليمات إلى الفتيات الصغار. وتشاطرهما رأيتها ماجدة، ربة منزل اخرى، لكنها تعطف سببا لهذا الرأي، وهو «الشعور بالامان» مع الاطفال أكثر من الكبار. يقدر عدد الاطفال العاملين في مصر بمليونين إلى مليونين ونصف مليون، يعملون باعة متجولين، أو مزارعين، أو في ورش البناء، أو في المصانع والمشاغل لكن ما من تقدير لعدد اولئك الذين يجبرون على ترك منازلهم للعمل خدما في المنازل رغم

نفي تدخل المرجعية في تشكيل الحكومة العراقية... وابدأ قلقه من التأخير السيستاني يحذر من «ازمة سياسية كبيرة» ويجدد وقوفه على الحياد



اياد علاوي

لمهيمش ائتلاف العراقية كلية ان يغضب السنة الذين دعموه ويشعل من جديد هجمات المسلحين السنة بعدما تراجع العنف كثيرا بوجه عام في العراق في الوقت الذي يجذب فيه البلد استثمارات كبيرة لتطوير حقوله النفطية.

الذي يتزعمه بملك حق تشكيل الحكومة لكن دولة القانون اندمج بعد الانتخابات مع الائتلاف الشيعي الرئيسي الآخر الائتلاف الوطني العراقي ولا تفصلهما الآن عن الأغلبية المطلقة سوى أربعة مقاعد فقط. ومن شأن أي محاولة



اية الله علي السيستاني

فصائل من طوائف مختلفة ويقوده رئيس الوزراء السابق اياد علاوي الشيعي العلماي - على 91 مقعدا مقارنة مع 89 مقعدا لدولة القانون الذي يقوده شيعية بزعامة المالكي. ويصر علاوي على أن الائتلاف العراقية

الفراغ السياسي للقيام بشن هجمات تجريبية واغتيالات لإشغال العنف الطائفي مما اتار تسارلات بشأن خطط الولايات المتحدة لإنهاء العمليات القتالية في اب أغسطس. وحصل تحالف العراقية الذي يضم

تكون هذه الجلسات «مفتوحة إلى أمد طويل وغير معروف فإن ذلك سيؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة العراقية». ودعا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة إلى الإسراع «مبينا على الكفاءة والزاهة والقدرة على أداء الخدمة المطلوبة.. ولا يكون المعيار هو الانتماء إلى هذا الحزب أو الجهة السياسية لأن كل مشاكل العراق السابقة والحالية إنما جاءت من عدم الاعتماد المهني على هذه المعايير». ولم يفز أي حزب بأغلبية مطلقة في انتخابات السابع من آذار مارس لكن تحالفا يضم مختلف الطوائف وتؤيده الأقلية السننية بشدة جاء في المقدمة بفارق مقعدين عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

التشريعية في السابع من آذار/مارس الماضي، ونفى الخفاف ما تناقلته تقارير اعلامية حول «دور المرجعية» في تشكيل التحالف بين ائتلافين شيعيين «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، و«الائتلاف الوطني العراقي» الذي يضم الأحزاب الشيعية باستثناء الدعوة. وأكد أن «المرجعية الدينية لم يكن لها دور في التحالف كما لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع أبدا». وكانت بعض الصحف الإقليميه نقلت عن مصادر مقربة من السيستاني أن المرجعية تلعب دورا في تحالف ائتلاف دولة القانون الوطني، كما نفى الناطق الرسمي ما يترواح حول تردّي الحالة الصحية للسيستاني وأكد أنه يتمتع بصحة جيدة ويمارس أعماله بشكل طبيعي. وأعرب عن اقرب من المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني الجمعة عن أمل العراقيين والمرجعية بعد انعقاد الجلسة الأولى لجلس النواب الجديد إلا

بغداد- وكالات: حذر المرجع الديني الكبير آية الله علي السيستاني الجمعة من حدوث أزمة سياسية كبيرة «تستدعي تدخل المرجعية لحلها»، مجددا في الوقت ذاته وقوفه على الحياد أمام جميع الكتل السياسية، وقال حامد الخفاف المتحدث الرسمي باسم السيستاني للصحافيين ان «المرجعية لن تدعم احدا من المرشحين إلى منصب رئاسة الوزراء كما انها لا تضع فيقو على أي منهم». وأكد ان المرجعية «تأمل التوصل إلى تشكيل حكومة كفاءة قادرة على حل مشاكل البلاد في وقت قريب، وان تدخل أزمة سياسية كبيرة تستدعي تدخل المرجعية الدينية لحلها». وأضاف ان المرجع «أكد على مسامح جميع زواره من السياسيين ومنهم وفد العراقية، الذي كان اللقاء بهم طيبا للغاية، ان تشكيل الحكومة يخضع للحوار بين الكتل السياسية ووفقا للأليات الدستورية»، وما تزال المحادثات لتشكيل حكومة جديدة تراوح مكانها بعد أكثر من مئة يوم على الانتخابات



مواطن عراقي يبكي بالقرب من جثمان طفلة في إحدى مستشفيات العاصمة بغداد

عشرات القتلى والجرحى في أعمال عنف متفرقة بالعراق

مقتل مترجم عراقي عمل مع القوات الامريكية على يد ابنه وابن اخيه

مدينة تكوك بك شمال العراق. وقال مصدر أممي ملحق ان سيارة مفخخة انفجرت في الساعة الثالثة بعد ظهر اسس قرب منزل أمين سر مجلس قضاء طوزخورماتو داوود نيازكي وعلو بسوط القضاء ما أدى إلى مصرع 9 وجرح نحو 50 آخرين في حصيلة أولية مرشحة لارتفاع بسبب خطورة جراح عدد من المصابين. وتكررت مصادر أممية انه تم إبطال مفعول سيارة مفخخة أخرى بالقضاء نفسه. وأشار إلى ان أربعة أشخاص قتلوا واصيب ثمانية بجروح ولحقت اضرار مادية باربعة منازل أثر سقوط ثلاثة صواريخ كاتوشا على إحدى القرى القريبة من مطاز بغداد الدولي. في غضون ذلك وقع انفجار بالقرب من منزل نقيب في الشرطة يغرب ببغوية، وأدى إلى سقوط نحو 30 جريحا بينهم نساء واطفال. إلى ذلك أصيب رئيس مجلس صحوات محافظة ديالى حسام الجمعي بجروح في انفجار عبوة ناسفة أمام منزله في قرية البازول (12 كم شمال غرب ببغوية)، وذلك في سابع محاولة اغتيال يتعرض لها خلال العام الحالي.

من جماعات مسلحة بضرورة الامتناع عن التعاون مع الامريكيين لكنه وأصل وظيفته». وترتبط انصار السنة بتنظيم القاعدة ووجه لها اتهامات بالمسؤولية عن عدد من الانفجارات النابية وأعمال الخطف والقتل منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003. وبشكل عام هدات وتيرة العنف بشكل ملحوظ في العراق منذ الحرب الطائفية عامي 2006 و2007 لكن لا تزال حوادث اطلاق النار والتفجيرات منتشرة وتستهدف عادة افراد الشرطة ومسؤولي الحكومة او المتمردين السنة الذين غيروا ولائهم وانضموا لجالس الصحوة المحلية. وتضاعفت وتيرة العنف مجددا منذ الانتخابات غير الحاسمة في آذار مارس التي وضعت تحالفا متعدد الطوائف يدعمه السنة في وجه ائتلاف لجماعات سياسية شيعية. ولم يحقق أي فصيل فوزا صريحا في الانتخابات مما أسفر عن فترة مطولة من المفاوضات السياسية لتشكيل حكومة ائتلافية. وقتل 9 اشخاص واصيب نحو 50 بجروح في انفجار السيارة المفخخة الجمعة جنوب

على بعد 100 كيلومتر شمالي العاصمة بغداد. وقال محقق من الشرطة لـ«رويترز» إن أحد أبناء الدراجي وابن شقيقه اللذين يعملان مع جماعة انصار السنة المتشددة جاءا إلى المنزل في الساعات الأولى من الصباح وسمح لهما ابن آخر له بالدخول. وقت الشرطة القبض على الابن الذي عاونهما واعترف بما حدث. كما التقت الشرطة القبض على ابن الاخ لكن الابن الاخر الذي شارك في القتل هرب. وقال المحقق انهما طلب عدم ذكر اسمه «اعترفا انهما قتلنا بناء على اوامر جماعة انصار السنة». وأضاف المحقق «تلقي الدراجي تحذيرات عدة

بغداد- وكالات: قالت الشرطة الجمعة ان مترجما عراقيا فوريا يعمل مع الجنود الامريكيين في العراق قتل بالرصاص على يد ابنه وابن شقيقه بناء على اوامر جماعة اسلامية متطرفة اعتبرته خائنا. وقتل حميد الدراجي امس الخميس في منزله بمدينة سامراء المضطربة ذات الغالبية السننية الواقعة

نجاة رئيس مجلس صحوات ديالى العراقية من محاولة اغتيال

عبوة ناسفة زرعت في نفس الطريق الذي سلكه الجمعي الجمعة ايضا. محاولة الاغتيال التي تعرض لها الجمعي اليوم هي الخامسة منذ تاسيس مجلس الصحوات عام 2009 واختيار الجمعي رئيسا له. وتحتضر مهام المجلس في تنسيق العمل مع القوات العراقية (الشرطة والجيش) بهدف تنفيذ الواجبات المشتركة لمحاربة القاعدة.

يذكر ان تنظيم القاعدة تمكن من اغتيال 300 عنصر من الصحوات خلال المواجهات التي حدثت مع الصحوات في عموم مناطق المحافظة بينهم مسؤول صعوة جنوب بهرز ليث المشعان وقائد صحوة ديالى الاسبق كنعان مسرهذ و13 شخصا من عائلة رئيس مجلس صحوات ديالى حسام الجمعي نفسه.

ببغوية (العراق) - د. ب. ا: نجار رئيس مجلس صحوات محافظة ديالى من محاولة اغتيال مزودة تعد الخامسة منذ تاسيس المجلس وذلك بعد انفجار حاوية من مادة السيفورر اعقبها عبوة ناسفة جنوب غربي مدينة ببغوية (57 كم شمال شرقي بغداد). وأوضح مصدر في إعلام الصحوات ديالى لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) أن «حاوية من مادة السيفورر فجر الجمعة لدى مرور سيارة كانت تقل حسام الجمعي رئيس مجلس صحوات ديالى في الطريق الرئيسي لقرية البازول التابعة لناحية خان بني سعد (17 كم جنوب غربي ببغوية) ما أدى إلى حدوث اضرار بليغة في السيارة فيما نجا الجمعي من الانفجار». كما تمكنت عناصر مكافحة المتفجرات من تفكيك

مقتل 130 متمردا كرديا و43 عسكريا تركيا منذ آذار

انقرة- ف. ب: قتل حوالي 130 متمردا كرديا و43 عنصرا من القوات الامنية التركية منذ آذار/مارس خلال عمليات للجيش التركي في تركيا والعراق حيث يملك المتمردون قواعد خلفية. حسبما أعلن مسؤول عسكري تركي الجمعة. وأعلن الجنرال فخري كبير الصحافيين ان المعلومات التي اعطتها الاستخبارات بعد غارة جوية في 20 ايار/مايو على قواعد لتمردين من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. تظهر ان اكثر من مئة متمرد قتلوا. وأضاف انه منذ مطلع آذار/مارس الماضي، قتل حوالي ثلاثين متمردا في عمليات عسكرية في تركيا. وتابع «عليه نعتبر انهم فقدوا 130 ناشطا في الأشهر الاربعة الاخيرة». وقال الجنرال كير ان خمسة متمردين على الاقل قتلوا خلال توغل قصير للجيش التركي في الأراضي العراقية الاربعة في عملية تمت بمساندة جوية وجاءت اثر هجوم شنه حزب العمال الكردستاني على حرس الحدود في محافظة سرنك. وأوضح ان الجنود المشاركين في تلك العملية عادوا إلى قواعدهم في اليوم نفسه. وأضاف الضابط التركي الذي يتولى ادارة دائرة عمليات

جوتيريس الذي شغل سابقا منصب رئيس وزراء البرتغال بتصرحاته هذه في محافظة الحسكة شرق سورية الجاورة للحدود العراقية. وتعرضت تلك المنطقة لحواسم جفاف متتالية. ويرغم العلاقات المتوترة مع الحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة استقبلت سورية مئات الالاف من العراقيين الفارين من بلدهم في اعقاب الغزو الامريكي للعراق عام 2003. واطاح الغزو بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين وفتح الباب أمام اراقة للدماء على اساس طائفي مما أدى إلى تهجير ما يزيد على اربعة ملايين عراقي. وتنظم الامم المتحدة اليوم العالمي للاجئين للمرة الأولى في تشرين الاوسط. ويشترك جوتيريس من الحسكة عبر دأشراة لتفزيونية مغلقة في مناسبة تستضيفها وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في واشنطن، وتحسنت العلاقات بين واشنطن والحكومة السورية منذ تولي الرئيس الامريكي باراك اوباما السلطة في العام الماضي لكن ظلت دمشق خاضعة للعقوبات الامريكية.

مفوضية اللاجئين: مئة الف لاجئ عراقي ستستقبلهم دول ثالثة ومشكلتهم قائمة برغم اعادة التوطين

دمشق - وكالات: قال انطونيو جوتيريس مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان الجمعة ان عملية اعادة توطين مزيد من اللاجئين من العراق المضطرب مستمرة لكن مشكلة المهجرين العراقيين لا تزال قائمة. وأضاف جوتيريس الموجود في سورية للاحتفال باليوم العالمي للاجئين في 20 يونيو حزيران «كثير من اللاجئين يعيشون منذ سنوات في غياهب النسيان، وهذا سيزيد لولم تستمر الدول في قبول توطين اللاجئين العراقيين لديها». وأشار إلى أنه تم إعادة توطين نحو 52 الف عراقي معظمهم في الولايات المتحدة منذ عام 2007. وأوضح مفوض اللاجئين بضرورة قبول توطين 48 الف لاجئ آخرين في بلدان مضيئة. وتجم معظم طلبات اللاجئين من سورية والاردن ولبنان ومصر وتركيا حيث يعيش معظم اللاجئين العراقيين في الخارج و عددهم نحو 1.8 مليون لاجئ. وأشار جوتيريس إلى العراق وافغانستان والسودان والكونغو كمناطق صراعات عبرية قاتلا ان عدد

اللاجئين غير القادرين على العودة إلى ديارهم في ازدياد بسبب «تنامي وتيرة» العنف. وأضاف «الصراعات التي كنا نأمل أن تكون في مراحلها النهائية مازالت قائمة». وقال جوتيريس انه من اجمالي 15 مليون لاجئ حول العالم عاد 251500 لاجئ فقط إلى ديارهم طواعية العام الماضي وهو المستوى الأدنى في عشرين عاما. وتكر جوتيريس أن من بين هؤلاء العائدين هناك 38 الف عراقي فقط. وأضاف إن الولايات المتحدة استقبلت ثلاثة ارباع اللاجئين العراقيين المهجرين وتقدم في 45 في المئة من هؤلاء بطلباتهم من سورية. وتعرضت واشنطن لضغوط من المنظمات الدولية والاوربوا لاستقبال المزيد من اللاجئين العراقيين بعد قبولها 1200 فقط في العام الماضي 2007 المنتهي في ايلول سبتمبر لكن ذلك يظل جزءا كبيرا من اجمالي 3500 لاجئ عراقي تم اعدت توطينهم في عام 2007 بكامله. وفي اوربوا جاءت السويد في مقدمة البلدان التي استقبلت اللاجئين العراقيين من كمشف النهاب عن ماساتهم على مستوى الاتحاد الاوربوي، والسلي

أشكتي عراقيون رفضت بريطانيا منحهم اللجوء السياسي على أراضيها من تعرضهم للضرب على أيدي عناصر وكالة حدود المملكة المتحدة أثناء ترحيلهم إلى بلدهم. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة إن سلطات الهجرة البريطانية اهدمت 42 عرقا قسرا إلى بغداد، وجرى احتجاج 36 واحدا منهم لدى وصولهم إلى مطار العاصمة العراقية. وأضاف «بي بي سي» أن وكالة حدود المملكة المتحدة رفضت التعليق لكنها اعترفت بأنها تستخدم الحد الأدنى من القوة فقط عند غياب الخيارات الأخرى، وقامت بترحيل العراقيين إلى بلدهم في اطار من السرية المطلقة. ونسبت إلى شروان عبد الله، وهو كردي كان ضمن المبعدين العراقيين، قوله إنه «تعرض وزملاؤه للضرب من قبل موظفي وكالة حدود المملكة المتحدة لإجبارهم على مغادرة الطائرة بعد هبوطها في مطار بغداد». وأضاف عبد الله «هددنا الموظفين أيضا بإيذائنا على نحو سبب إن لم تغادر الطائرة، وقاموا بخنقا ومنعنا من التمسك وكادوا أن يقتلونا». وزعم عبد الله أن الشرطة العراقية في مطار بغداد سرقت كل ما بحوزته من مال، لكن مسؤولين عراقيين نفوا ذلك بشدة.

عراقيون يشتكون من تعرضهم للضرب أثناء ترحيلهم من بريطانيا

وكانت منظمة العفو الدولية دعت خمس دول اوربوية، من بينها بريطانيا، إلى وقف اعادة التوطين السري للاجئين العراقيين إلى بلدهم، وحذرت من أن الخطو ستعرض حقوقهم الإنسانية للخطر. وقالت المنظمة إن اعادة العراقيين قسرا إلى بلدهم «يمثل خرقا مباشرا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وتدعو الحكومات إلى التوقف عن اعادة الافراد إلى العراق إلى أن تتحسن أوضاعه الأمنية». ورفضت الحكومة العراقية في تشرين الثاني/اكتوبر الماضي السماح لـ34 من اصل 44 لاجئا عراقيا بعدتهم بريطانيا بدخول بغداد، واعادتهم على متن الطائرة نفسها إلى لندن.

100 اخصائي نفسي متوفرون لعلاج الالف الحالات واقبال على ادوية متنوعة

صحيفة: زيادة حالات المرض النفسي بين العراقيين بعد سنوات من العنف والحرب والمداهمات

النفسي الوحيد في العراق، وهذا العام وحده. وقال اطباء انهم رفضوا استقبال مرضى جدد بسبب عدم توفر الاسرة. وتشير الصحيفة إلى ان العراقيين استفادوا الان من وقع الخوف القديم، الجثث والتحقيق والقتل الطائفي والمداهمات - الجيش الامريكي - ولاتهم يعيشون ماضيا مليئا بالخوف ويواجهون مستقبلا غير واضح فهذا يزيد من قلقهم النفسي. مهمة علاج 30 مليون عراقي. وتشير إلى ان مستشفى الرشد التخصصي فيه 8 اطباء يعالجون 1300 مريض، ونظرا لقلّة الاطباء فالعديد من الذين يعانون من حالات نفسية يعتمدون على انفسهم في اخذ ادوية مسكنة فيما يحصل آخرون على وصفات غير قانونية، خاصة ان العديد من الادوية غير المرخصة متواجدة في الاسواق. ومن اشهر الادوية المستخدمة كمسكن في العراق حبوب تعرف باسمها التجاري «ارتاني» ويطلق عليها شعبيا «حبوب الشجاعة». ولوحظت زيادة نسبية، عشرة بالمائة من نزلاء المستشفى التخصصي

تختلف امريكا وهي تعد للرحيل من العراق بلدا مدمرا قسمته الحرب إلى طوائف، وحولته الجدران إلى مجتمع خائف من نفسه، وفي انتظار الحكومة القادمة التي يقول المسؤولون انها تأخذ شهورا، ينتظر الكثيرون عودة المياه الصحية وتوفر الماء والكهرباء والخدمات الاساسية التي لم تحسن منذ عام 2003 أي عام الخزو. ومع المشاكل اليومية يستفحق العراقيون على الثمن الذي دفعوه بحياتهم لمواجهة صدمات الحرب وروضها التي تسبب الامراض وتنشر الوبئة وفوق كل هذا يتوجه العراقيون أكثر وأكثر للعلاج النفسي. وعلى الرغم من تراجع وتيرة العنف فالعراقيون بات أكثرهم يدمن على المسكنات ويبحث عن نصيحة طبية لمواجهة صدمات الحرب وروضها التي احداثتها على نفسياتهم، فيما بعد المحصونون النفسيون - وهم قلة بقيت بسبب رحيل العديد من الكفاءات اثناء الحرب الطائفية - على

لندن - «القدس العربي»: زيادة حالات المرض النفسي بين العراقيين بعد سنوات من العنف والحرب والمداهمات





استنكار فلسطيني لتصريحات زعيم حزب الحرية الهولندي الذي طالب بلاده بالغاء اعترافها بالأردن واستخدام مسمى فلسطين بدلا من الأردن

إنه ليس صراعاً على الأرض، بل هو صراع أيديولوجي، صراع بين عقلانية الغرب الحر، وبربرية الأيديولوجيا الإسلامية.

وينص برنامج الحزب اليميني الذي يشارك بشكل جدي في مفاوضات تشكيل الحكومة الهولندية على أن هناك دولة فلسطينية مستقلة منذ عام 1946، وهي المملكة الأردنية.

وكان الحزب المعادي للإسلام بقيادة زعيمه فيلدرز قد حقق فوزاً كبيراً في انتخابات التاسع من حزيران (يونيو) حيث ارتفع عدد مقاعد من تسعة إلى 24 (من مجموع 150)، ليكون صاحب الفوز الأكبر، وثالث أكبر حزب في البرلمان الهولندي.

وقال زعيم حزب الحرية غيرت فيلدرز لوكالة فرانس برس بقوله «لم يعد هناك أحد في لاهاي يمكنه تجاوز حزب الحرية بعد الآن»، وأضاف «نريد أن نكون جزءاً من الحكومة الجديدة»، ورفعت حملة فيلدرز ضمن شعاراتها «وقف أسلمة هولندا»، وحظر القرآن، وفرض ضريبة على الحجاب الذي ترتديه النساء المسلمات في هولندا.

وكانت الحكومة الأردنية رفضت تصريحات حزب الحرية الهولندي اليميني المتطرف الذي يطالب بالغاء اعتراف هولندا بالأردن، ويدعو إلى تسمية المملكة بـ «فلسطين».

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د.نبيل الشريف في تصريح صحفي أن «هذا الكلام مرفوض، ولا يهز ثقافتنا بانفستنا وقيادتنا ووطننا، التي تأسست منذ مطلع القرن الماضي».

وأكد الشريف أن «جلالة الملك عبد الله الثاني أكد غير مرة رفض الدولة لخيار الوطن البديل»، مؤكداً أنها في الأردن تعزز بقدرتنا على مواجهة هذه التحديات.

عن أراضيهم وممتلكاتهم وينتظرون يوم العودة إليها»، وانتقد الزعنون بشدة تصريحات فيلدرز التي هاجم الإسلام فيها وطالب بلاده بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي إذا انضمت إليه تركيا.

وأكد الزعنون، في بيان صحفي، أن هذه التصريحات العنصرية الحاقدة «ما كان لها أن تصدر لولا التأخير الصهيوني المتفعل في تلك الجهات».

وطالب الزعنون منظمة المؤتمر الإسلامي وجميع البرلمانات والهيئات الإسلامية والدولية المحايدة باستنكار هذه التصريحات وعمل اللازم من أجل وقف مثل هذه الهجمة المدروسة على الإسلام والمسلمين، كما استنكر هذا الموقف العدائي ضد تركيا ودعا جميع الأحرار إلى رفضه واستنكاره.

وكان زعيم حزب الحرية الهولندي غيرت فيلدرز طالب هولندا بالغاء اعترافها بالأردن، ودعا إلى ما أسماه «وقف أسلمة هولندا» وحظر القرآن، وفرض ضريبة على الحجاب، معتبراً أن الإسلام ليس ديناً وإنما «أيديولوجيا ترتكز على الهيمنة والعنف والقمع»، داعياً إلى الحظر التام للهجرة من الدول الإسلامية وعدم السماح ببناء مساجد جديدة، وإغلاق جميع المدارس الإسلامية وإغلاق المساجد، وحظر النقاب، وفرض ضريبة على ارتداء الحجاب (في تعبير مهين)، كما طالب الحزب بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي إذا انضمت إليه تركيا.

ويعتبر حزب الحرية الهولندي إسرائيل ذات موقع خاص ومميز ويقول: إسرائيل تقاوتل نيابة عنا، وإذا سقطت القدس فإن الدور سيأتي على أكتافنا وروما، لذلك فإن إسرائيل هي الجبهة المركزية في الدفاع عن الغرب.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عبرت مصار فلسطينية مسؤولة الجمعة عن رفضها واستنكارها لتصريحات زعيم حزب الحرية الهولندي الذي طالب حكومة بلاده بالغاء اعترافها بالأردن واستخدام مسمى فلسطين بدلا من الأردن.

واستنكر سليم الزعنون رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بشدة ما صدر عن زعيم حزب الحرية الهولندي غيرت فيلدرز الذي طالب هولندا «بالغاء اعترافها بالأردن واستخدام مسمى فلسطين بدلا من الأردن».

وأكد الزعنون أن الشعب الفلسطيني لا يقبل غير فلسطين وطناً له، وأن الأردن الدولة الشقيقة المستقلة ذات السيادة هي دولة للاردنيين الذين يدعون أشقاءهم الفلسطينيين بحكم الجوار والنسب والتاريخ.

وتابع الزعنون «أن هذه المحاولات هي لإيجاد الفجوة بين الدول العربية الشقيقة، وهي محاولات كذلك لزرع الفتنة التي ستؤدي بالمنطقة إلى عواقب وخيمة في الوقت الذي تزدل فيه الجهود من أجل إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أساس عودة اللاجئين الفلسطينيين من جميع مناطق الشتات في البلاد الأخرى إلى فلسطين أرضهم وأرض آبائهم التي طردوا منها بالقوة الجبرية العسكرية، وإقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس، وأنهم يصرون على عدم قبول أي بديل عن أرضهم وممتلكاتهم ويؤكدون استقلال وسيادة الدول التي تضم مؤقتاً أبناء فلسطين الذين عانوا الكثير نتيجة تهجيرهم القسري الشهر الجاري».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى لقائه المبعوث الأمريكي الخاص جورج ميتشل في رام الله

يصل إلى مصر لمناقشة تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتحقيق تقدم في المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتأتي جولة ميتشل في المنطقة بعد زيارة قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لواشنطن بداية الأسبوع الماضي، ولقائه الرئيس باراك أوباما، كما تأتي بعد زيارة قام بها نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن لصر ولقائه مبارك في القاهرة في 7 حزيران (يونيو) الجاري. وكان ميتشل أنهى جولة له في المنطقة في الخامس من الشهر الجاري.

وقال ميتشل إنه يعتزم «متابعة المناقشات الجارية الآن، والتي تأمل أن تؤدي إلى المفاوضات المباشرة، والتي بدورها سوف تؤدي إلى اتفاق شامل». وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إن الطالب الفلسطيني في ملفي الأمن والجيش بين الطرفين عبر الوسيط الأمريكي.

وكان ميتشل اجتمع الخميس مع مسؤولين إسرائيليين بينهم رئيس الوزراء ووزير الجيش وبحث معهم مطالب الفلسطينية في الملفين المذكورين.

البناء في المستوطنات ما زال قائماً. وكان الجانب الفلسطيني أعلن الخميس بأنه يتوقع أن يتقل ميتشل خلال لقائه الجمعة مع عباس أجوبة وردوداً اسرائيلية على الأسئلة والمطالب الفلسطينية المقدمة في ملفي الحدود والأمن الجاري التفاوض عليها بصورة غير مباشرة بين الطرفين عبر الوسيط الأمريكي.

وكان ميتشل اجتمع الخميس مع مسؤولين إسرائيليين بينهم رئيس الوزراء ووزير الجيش وبحث معهم مطالب الفلسطينية في الملفين المذكورين.

100 بالمئة من حاجاته، أي رفع شامل للحصار. وقال إنه تم الاتفاق على استمرار الحديث مع الإدارة الأمريكية، وهناك حوار مع الإتحاد الأوروبي، ومع الجميع حول هذه المسألة. وحول قضية الاستيطان قال عريقات إن عباس أشار مع ميتشل قضية تأكيد الجانب الإسرائيلي على بناء 1600 وحدة استيطانية في مستوطنة «راموت شالوم» في القدس الشرقية المحتلة. وأضاف أن ميتشل أكد على أن الالتزام الذي أعطي للجانب الفلسطيني بعدم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المبعوث الأمريكي السلام في المنطقة جورج ميتشل الجمعة بضرورة رفع الحصار الإسرائيلي الشامل عن قطاع غزة. وشدد عباس في لقائه الجمعة مع ميتشل برام الله على أهمية رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على أكثر من 1.5 مليون فلسطيني بالقطاع.

وقال د. صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، إن عباس دعا خلال لقائه ميتشل في مقر الرئاسة بمدينة رام الله إلى مجموعة من النقاط الأساسية، وهي تلبية الحاجات الأساسية الكاملة لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأن لا تستخدم هذه المواد كسبوف مسلطة على رقاب أبناء شعبنا.

وأضاف عريقات وفق بيان رسمي بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن عباس طالب بإيصال بضائع غزة إلى الضفة الغربية، وبالعكس، داعياً الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي لبذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق ذلك.

وأشار إلى أن الحصار بالنسبة لعباس يشكل عقوبات جماعية، ولا يوجد ما يبرر استمراره، وبالتالي هناك 6 معايير رئيسية بين قطاع غزة وإسرائيل يجب أن تفتح وتعمل بالكامل. وعريقات إلى أن عباس قال ميتشل: إنه خلال الثلاثة شهور الأولى من عام 2007 دخل قطاع غزة أكثر من 36 ألف شاحنة محملة بالبضائع، بينما في الثلاث الشهور الأولى من العام 2010 دخل 3600 شاحنة، أي 10 بالمئة فقط.

وأكد عريقات أن المسألة لا تتعلق بالتخفيف من الحصار، فهذا لا يكفي، والرئيس عباس يريد أن يصل قطاع غزة

الإحباط يسيطر على سكان غزة رغم إعلان إسرائيل عزمها تخفيف الحصار

لكن هناك مؤشرات واضحة على أن إسرائيل لن تسمح بمرور أي مواد للأغراض المدنية عبر الحدود مع غزة إلا إذا خضعت هذه المواد للرقابة من قبل منظمات إغاثية معترف بها دولياً.

وتحتاج شبكة مياه الشرب في غزة بشكل ملح لمواستير المياه حتى يتم إصلاح هذا القطاع الذي دمته الحرب. أما المجموعة الثانية من المواد التي ربما سمحت إسرائيل بمرورها إلى غزة في إطار تخفيف الحصار فتشمل التوابل والأجهزة المنزلية والمواد الكتابية والألعاب.

وانتقدت منظمة العفو الدولية هذا التوجه من قبل إسرائيل معتبرة إعلان الحكومة الإسرائيلية عزمها تخفيف الحصار «مؤشراً واضحاً على أن إسرائيل لن تنوي إنهاء العقاب الجماعي للسكان المدنيين في القطاع، وإنما تريد تخفيفه فقط».

وأشارت المنظمة إلى أن القيود المفروضة على استيراد المواد الخام وحظر التصدير شبه التام على بضائع القطاع والقيود المفروضة على حركة سكان القطاع منه وإليه دمرت الاقتصاد في القطاع الذي يبيعه بسكاته بالبطالة والفقر والاعتماد على المنظمات الإغاثية.

وجاء في بيان للمنظمة بشأن إعلان إسرائيل تخفيف الحصار «لن تحل هذه المشكلة إذا استمر الحصار». وبين فاضل أبو حسين، رئيس أحد المراكز الطبية في غزة، تأثير الأزمة على الروح المعنوية لسكان غزة البالغ عددهم نحو مليون ونصف مليون نسمة قائلًا: «يعاني 35 إلى 40 بالمئة من سكان

غزة - ب: يشعر الفلسطيني أبو أحمد بالمرارة. كان حجم مبيعات شركة الأثاث التي يملكها يبلغ نحو مليون ونصف مليون شيكل، أي ما يعادل 316 ألف يورو. ولكن ذلك كان قبل بدء الحصار عام 2007. قال أبو أحمد البالغ من العمر (70 عاماً) «لم يعد هناك زبون يقصد معرض الأثاث، كانت آخر منضدة أبيعها قبل ثلاثة أشهر. لم يعد من الموظفين الخمسين الذين كانوا يعملون لدى قبل بدء الحصار سوى صبي الشاي، أكاد أجن».

وعندما سئل أبو أحمد عما إذا كان لديه أمل في انضراح هذا الوضع أجاب على الفور: «لا، ليس لدي أمل».

قال أبو أحمد «نحتاج للمواد الخام، نحتاج للمواد الضرورية للبناء، ولا نحتاج للمزيد من الصلصة المشوية والمايونيز».

ورأى الفلسطيني المحبط أن الاقتصاد في غزة يحتاج لدقعة من أجل توفير فرص العمل حتى يمتلك الناس نقوداً لشراء حاجاتهم، ومن بين هذه الحاجات التي يبيعها بالبطالة والفقر والاعتماد على المنظمات الإغاثية.

وإذ تبين لنا أن هذا الفلسطيني (70 عاماً) محبط حقاً فنستدق فعلاً أن تخفيف الحصار الذي تعزّمه إسرائيل لن يحل أزمة سكان غزة.

وأعلنت إسرائيل بعد أشهر من الضغوط الخارجية أنها تعزّم السماح بمرور المزيد من البضائع المسموح بمرورها حالياً للقطاع والتي يبلغ عددها نحو 114 بضاعة. ولكن إسرائيل لم تقدم حتى الآن قائمة بالبضائع المسموح بها مستقبلاً.

وقال أبو أحمد «نحتاج للمواد الخام، نحتاج للمواد الضرورية للبناء، ولا نحتاج للمزيد من الصلصة المشوية والمايونيز».

ورأى الفلسطيني المحبط أن الاقتصاد في غزة يحتاج لدقعة من أجل توفير فرص العمل حتى يمتلك الناس نقوداً لشراء حاجاتهم، ومن بين هذه الحاجات التي يبيعها بالبطالة والفقر والاعتماد على المنظمات الإغاثية.

وإذ تبين لنا أن هذا الفلسطيني (70 عاماً) محبط حقاً فنستدق فعلاً أن تخفيف الحصار الذي تعزّمه إسرائيل لن يحل أزمة سكان غزة.

وأعلنت إسرائيل بعد أشهر من الضغوط الخارجية أنها تعزّم السماح بمرور المزيد من البضائع المسموح بمرورها حالياً للقطاع والتي يبلغ عددها نحو 114 بضاعة. ولكن إسرائيل لم تقدم حتى الآن قائمة بالبضائع المسموح بها مستقبلاً.

وإذ تبين لنا أن هذا الفلسطيني (70 عاماً) محبط حقاً فنستدق فعلاً أن تخفيف الحصار الذي تعزّمه إسرائيل لن يحل أزمة سكان غزة.

وأعلنت إسرائيل بعد أشهر من الضغوط الخارجية أنها تعزّم السماح بمرور المزيد من البضائع المسموح بمرورها حالياً للقطاع والتي يبلغ عددها نحو 114 بضاعة. ولكن إسرائيل لم تقدم حتى الآن قائمة بالبضائع المسموح بها مستقبلاً.



فتيات فلسطينيات في سيارة والدهن بعد انباء عن تخفيف الحصار عن غزة

تنظيمات مسلحة تطلق ثمانى قذائف هاون على دوريات اسرائيلية

لأولى الاحتمالات قرب بوابة الطبق العسكري الإسرائيلية بثلاث قذائف هاون، ونكرت ان «طائرة مروحية هبطت في المكان لإخلاء المصابين».

وأكدت ان «حالة ارباك تسود اوساط قوات الاحتلال في المنطقة عقب القصف»، مؤكدة على ان هذه العملية تأتي في إطار «الرد على عدوان الاحتلال المواصل، وتأكيدا على خيار المقاومة».

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ان ناشطيهما أطلقوا خمس قذائف هاون على قوة اسرائيلية خاصة كانت تنفذ عملية تسلل في مناطق فلسطينية حدودية قريبة من معبر «كيسوفيم»، الواقع الى الشرق من مدينة خانيونس جنوب القطاع. ونكرت السرايا ان احدي مجموعاتها تمكنت من استهداف القوة الخاصة، وان تلك القوة انسحبت «تحت ضربات المجاهدين»، وأكدت ان الهجوم يأتي «تأكيدا على حق المقاومة في التصدي لاي عدوان صهيوني ضد أبناء شعبنا، وتأكيدا على الخيارات المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل اراضيها»، الى ذلك أكدت الوية صلاح الدين التابعة للجناح المقاومة الشعبية انها استهدفت أليات اسرائيلية كانت تتوغل في منطقة حدودية تقع شرق مدينة رفح جنوب القطاع. وقالت الألوية انها استهدفت تجمعا

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تبتت تنظيمات فلسطينية مسلحة الجمعة عملية مهاجمة اهداف ودوريات اسرائيلية بقذائف هاون خلال اقترابها من حدود قطاع غزة.

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ان ناشطيهما أطلقوا خمس قذائف هاون على قوة اسرائيلية خاصة كانت تنفذ عملية تسلل في مناطق فلسطينية حدودية قريبة من معبر «كيسوفيم»، الواقع الى الشرق من مدينة خانيونس جنوب القطاع.

ونكرت السرايا ان احدي مجموعاتها تمكنت من استهداف القوة الخاصة، وان تلك القوة انسحبت «تحت ضربات المجاهدين»، وأكدت ان الهجوم يأتي «تأكيدا على حق المقاومة في التصدي لاي عدوان صهيوني ضد أبناء شعبنا، وتأكيدا على الخيارات المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل اراضيها»، الى ذلك أكدت الوية صلاح الدين التابعة للجناح المقاومة الشعبية انها استهدفت أليات اسرائيلية كانت تتوغل في منطقة حدودية تقع شرق مدينة رفح جنوب القطاع. وقالت الألوية انها استهدفت تجمعا

الفلسطينيون يتابعون مباريات كأس العالم في المطاعم والمقاهي وعلى الشاشات الكبيرة بالساحات العامة ويشجعون البرازيل بالفطرة ويتعاطفون مع الجزائر

ضخمة الأولى عرضها 9 امتار وطولها 6 امتار فيما الثانية كانت طولها 4x6 م حيث يتجمع المئات من ابناء مدينة بيت لحم لمتابعة مباريات كأس العالم في حين تتواجد الشرطة الفلسطينية بشكل دائم في المكان لحفظ النظام كما انها خصصت أماكن لوقوف السيارات.

وفيما يلتف الشبان حول شاشات العرض لمشاهدة تلك المباريات حرص بعض السفراء الاجانب في الأراضي الفلسطينية على مشاركة الفلسطينيين حضور المباريات حيث حضر سفير جنوب افريقيا لذهنك بأنهم يشجعونه بالفطرة الا ان المواطن عيسى كنعان (47 عاماً) قال: انه من مناصري منتخب قطر على القمر الاصطناعي (يووتلسات) بجهة نهايات كأس العالم منذ انطلاقتها ويمك لاعبين من افضل لاعبي العالم.

وفي الوقت الذي ترى فيه تشجيعا فلسطينيا واسع النطاق لمنتخب البرازيل وتعاطفا شديدا مع منتخب الجزائر شهدت الساحة الفلسطينية تراجعا في تشجيع المنتخب الفرنسي على خلفية القرار الفرنسي وقف بث فضائية الأقصي التابعة لحركة حماس في قطاع غزة على القمر الاصطناعي (يووتلسات) بجهة انها تبت التحريض وتشجع على العنف. وحماس الثلاثاء، أن المجلس الأعلى للإعلام المرئي والسامع الفرنسي، أمر بوقف بثها على القمر الاصطناعي (يووتلسات) بعد 48 ساعة، من قرار تبليغها عبر الشركة الوسيطة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طغت اخبار الموندiales العالمي ومتابعيه مبارياته في جنوب افريقيا على اهتمامات الفلسطينيين حيث تراجعت اهتماماتهم بانباء المصالحة الداخلية ورفع الحصار عن قطاع غزة لصالح معرفة نتائج المباريات وتقييم اداء الفرق المتنافسة في تلك المباريات.

وفيما يحرص بعض الشباب الفلسطينيين على رفع اعلام المنتخبات التي يشجعونها على سياراتهم يصير معظمهم على ان لا تفوته مشاهدة مباريات كأس العالم حتى وان اضطرته ظروفه المادية الى حضور تلك المباراة على شاشة عرض كبيرة في احدى الساحات العامة اذا كانت اوضاعه المادية لا تسمح له بحضور تلك المباريات في المطاعم والمقاهي التي توفّر شاشة عرض لزبائنها لحضور مباريات كأس العالم، وان كان الثمن دفع ثمن الكثير من المواطنين على الطاولة التي تجلس عليها.

وفي الوقت الذي يعلن فيه الكثير من المطاعم والمقاهي مقاهي الخمس نجوم، عن دعوة الزبائن لمشاهدة مباريات كأس العالم في اروقها حرصت بعض الجهات الفلسطينية على نصب شاشات عرض في الساحات العامة لتمكين الكثير من المواطنين من مشاهدة مباريات كأس العالم. وفي ذلك الاتجاه نصبت في ساحة كنيسة المهد ببيت لحم جنوب الضفة الغربية شاشتا عرض



قيادة البوليزاريو قلقة من احتمال تقلص المساعدات الإنسانية بسبب الأزمة الاقتصادية في أوروبا

إسبانيا تجري اتصالات مع الأمم المتحدة بحثاً عن حل لنزاع الصحراء الغربية

الإبقاء والمحافظة على مستوى المساعدات والدعم في مجال التغذية والصحة والتربية لأنها تشكل العمود الفقري لحياة سكان المخيمات، ويوجد السالك بابا في زيارة لإسبانيا لتفسيح أهمية هذه المساعدات، وتفيد الكثير من التقارير بصعوبة العيش في مخيمات تندوف خلال الشهور الأخيرة بسبب تقلص المساعدات الإنسانية خاصة من إسبانيا، ويرى المراقبون أن تراجع المساعدات وراء هروب عشرات الصراوئين من تندوف وأغرب وزير الصحراء الغربية، ويؤكد المغرب أنه يستقبل أسبوعياً العشرات من الصراوئين الذين يصفهم بالفرارين من المخيمات.

تحريك المفاوضات بحكم طبيعة إسبانيا كقوة استعمارية سابقة في الصحراء وبحكم أهمية هذا النزاع لأنه يقع في محيطها السياسي والاستراتيجي، ويجهل حتى الآن، هل سيتمحوّل اللقاء بين موريتانوس وروس حول مبادرة جديدة مدعومة من طرف الدول الكبرى أو فقط بحث صيغة ضغط على المغرب والبوليزاريو للتعامل بنضج ومسؤولية خلال الجلسة المقبلة للمفاوضات والتي لم يتم تحديد موعد لها.

بعضاً تبين أن اللقاءات الأخيرة بين الطرفين كانت نتيجةها الرئيسية هي الفشل الذريع بسبب تشديد المغرب على الحكم الذاتي كحل مثالي للنزاع وإصرار البوليزاريو على استبقاء تقرير المصير ورفض جميع باقي المقترحات والمبادرات. وفي هذا الصدد، سيستقبل وزير الخارجية ميغيل أنخيل مورتيнос في بداية الشهر المقبل المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء كريستوفر روس، وتؤكد مصادر دبلوماسية في مدريد أن اللقاء يهدف إلى معالجة تطورات ملف الصحراء وكيفية

مديره - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: تجري إسبانيا اتصالات مع الأمم المتحدة بهدف تحريك مفاوضات الصحراء الغربية بين المغرب والبوليزاريو، في حين تأمل قيادة البوليزاريو عدم تأخير الأزمة الاقتصادية الأوروبية وخاصة الإسبانية على المساعدات التي تتوصل بها مخيمات تندوف. في هذا الصدد، علمت «القدس العربي» أن الخارجية الإسبانية تجري اتصالات مع الأمم المتحدة بهدف التفكير في طريقة فعالة لتحريك

سويسرا تدرس مقاضاة ليبيا على خلفية احتجاز مواطنيها

جنيف، 16 أفريل: تدرس سويسرا التقدم بدعوى قضائية ضد ليبيا احتجاجاً على مواطنين سويسريين عادوا إلى بلادهم من طرابلس حسبما أعلنت وزيرة الخارجية السويسرية في حديث نشر الجمعة على موقع محلي. وقالت الوزارة كالمي راي «ندرس إمكانية اتخاذ إجراءات أمام المنظمات الدولية ضد احتجاز مواطنين سويسريين اثنين في خريف 2009». وأضافت «لقد تعرضوا للعزل لحوالي ثمانية أسابيع»، وتشمل الدعوى القضائية الموقوفين السويسريين ماكس غولدي وروشيدي حمداني اللذين احتجزا في الحرف الماضي. وفي 18 أيلول/سبتمبر، اعتقل الجولان خارج السفارة السويسرية في طرابلس حيث نقل إلى موقع سري بقيا فيه حتى 9 تشرين الثاني/نوفمبر. وبعد محادثات مطولة بين برن وطرابلس برعاية الاتحاد الأوروبي، سمح لحمداني وهو مسؤول في شركة مقاولات هندسية سويسرية، بمغادرة ليبيا في 9 شباط/فبراير. لكن ماكس غولدي، لم يتمكن من العودة إلى كنف عائلته في سويسرا إلا في بداية الأسبوع اثر اتفاق وقع بين برن وطرابلس ويهدف إلى تطبيع العلاقات بينهما. وقد نقل محتجزاً لـ 23 شهراً في ليبيا، وهي فترة وصفها بـ«الكاروبس». ويعترض وزير الخارجية السويسرية التي تقول أنها تشعر «بالغضب» ممثلين عن السلطات الليبية اليوم في مدريد من أجل مناقشة خطة التحرك. وخلال حديثها إلى موقع «20 ميونتن أونلاين»، أكدت كالمي راي أن الإجراءات القانونية المتعلقة بعملية الاحتجاز يمكن أن يتم في إطار محكمة التحكيم. وكانت هذه المحكمة أخطرت بخطة التحرك في قضية نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، هنيييل، الذي أوقف مع زوجته في جنيف في تموز/يوليو 2008 بعد شكوى تقدم بها اثنا عشر من خلفيها لسوء معاملتها.

ولد هيداله يطالب بالافراج عن نجله المعتقل في المغرب

نواكشوط، 16 أفريل: طالب الرئيس الموريتاني الأسبق محمد خونتا ولد هيداله بالافراج عن نجله سيدي محمد المسجون في المغرب بتهمة حيازة المخدرات. وقال ولد هيداله الذي حكم موريتانيا بين عامي 1980 و1984 في نداء إنساني أطلقه مساء الخميس في نواكشوط «أوجه وللمرة الثانية إلى كل قادة الدول الذين تربطهم علاقات خاصة مع ملك المغرب للتدخل لديه لأجل ترحيل نجلي إلى بلده أو إطلاق سراحه». وأوضح الرئيس الموريتاني الأسبق في رسالته أن نجله يتعرض «لالملاحة البدنية والنفسية عتقاً للمعايير الدولية المتعلقة بالسجناء». يذكر أن سيدي محمد ولد هيداله اعتقل في صيف 2007 بالمغرب على خلفية قضية تهريب مخدرات وحكم عليه بالسجن سبع سنوات مع النفاذ.

هزة أرضية قرب مسيلة جنوب شرق الجزائر

الجزائر، 16 أفريل: ضربت هزة أرضية بقوة 3.7 درجات الخميس عند الساعة 19.08 (18.08 ن.ع) منطقة مسيلة (250 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة) التي سبق أن شهدت زلزالاً قبل شهر، على ما أعلن مركز الأبحاث الفيزيائية والأستروفيزيائية والجيوفيزيائية. وحدد مركز الهزة على بعد 12 كلم شمال شرق بني يمان قرب مسيلة. وفي 14 أيار/مايو قتل شخصان وأصيب 43 بجروح عندما هز زلزال بقوة 5.2 درجات المنطقة نفسها في مسيلة بحسب حصيلة رسمية. وبعد يومين سجلت هزة ارتدادية لم توقع ضحايا أو أضراراً وحدد مركزها على بعد 15 كلم شمال غرب بني يمان.

فروض بـ 211.5 مليون دولار من البنك العالمي للمغرب

الرباط، 16 أفريل: منح البنك الدولي يوم الخميس المغرب ثلاثة قروض بقيمة إجمالية تبلغ 211.5 مليون دولار موجهة لدعم إصلاح التربية، وبرنامج الطرق القروية، وتطوير السقي في حوض أم الربيع، وبخصيص القرض الأول الذي تبلغ قيمته 60 مليون دولارا لدعم تنفيذ البرنامج الاستعجالي لإصلاح التربية 2009-2012، فيما يرمي القرض الثاني وهو بقيمة 70 مليون دولارا، إلى تحديث منظومة السقي بحوض أم الربيع. أما القرض الثالث (81.5 مليون دولارا) فيسعى إلى دعم إنجاز المشروع الوطني الثاني للطرق القروية. وتم التوقيع على اتفاقيتي القرضين الأولين بالرباط من قبل وزير الاقتصاد والمالية المغربي صلاح الدين مزور، والمظلة القومية للبنك الدولي بالمغرب فرانسواز كلوت، فيما تم توقيع القرض الثالث من قبل مدير صندوق التمويل القطري أحمد إمزيل، وممثلة البنك الدولي.

وفاة الجنرال الفرنسي مارسال بيجار أحد رموز التعذيب خلال ثورة التحرير الجزائرية



انتشرت أثناء الاستعمار الفرنسي للجزائر أساليب تعذيب متعددة استخدمتها أفواج من المظليين الفرنسيين بشكل خاص، بينها الأغراق في الماء، واستخدام أسلوب الصدم الكهربائي عند الأعضاء التناسلية. وحمل بيجار والجنرال جاك ماسو الذي كان يقود فرقة المظليين العاشرة، مسؤولية هذه الأحداث التي انتقدتها العديد من المثقفين الفرنسيين، وناذروا ما يشبه الاعتراف عن مسؤوليته عن أعمال التعذيب هذه في الجزائر، قائلًا «فرانس برس هل من السهل عدم القيام بشيء عندما تشاهد أعضاء النساء والأطفال مقلعين في انفجار قنبلة؟» في إشارة إلى مذبحة الشراو الجزائريين ضد الوجود الفرنسي. وفي صيف 2000 أشار عاصفة من الجدل عندما اعتبر أن التعذيب الذي وقع في الجزائر «شراً لا بد منه».

كان نائباً بيمينياً من 1978 إلى 1988. والجنرال بيجار أكثر ضباط الجيش الفرنسي حصولاً على النياشين، ويتميز المؤرخون الجزائريون الجنرال «السفاح» بأنه كان وراء عمليات إبادة جماعية في الصحراء الجزائرية، بهدف القيام بتطهير عرقي في تلك المناطق. كما يتهمونه بأنه تحول إلى أحد أبرز منظري اليمين المتطرف في فرنسا بعد استقلال الجزائر، وسعى، حسبهم، بكل الطرق إلى تشويه الجزائر وتاريخها وكذا الجالية الجزائرية والسلمة في فرنسا. وفي سنة 2000 اتهمت المناضلة الجزائرية لوزيرة اغييل احريز التي كافحت من أجل الاستقلال بأنه أمر بتعذيبها لكنه نفى ذلك، معتبراً وفي الوقت نفسه أن التعذيب «شراً لا بد منه».

وقد شارك الجنرال بيجار في معركة ديان بيان، فو الشهيرة مع المقاتلين الفيتناميين، التي سجلت فيها الامبراطورية الفرنسية أول هزيمة قاسية كانت تندر بفوق وأرسل بعدها إلى الجزائر للمشاركة في العمليات العسكرية ضد الثورة الجزائرية، وقاد بيجار عدة معارك ضد مجاهدي جبهة التحرير الوطني في مناطق متفرقة من الشرق الجزائري، وأصيب في صيف 1956 بجروح في أعالي منطقة تبسة (600 كيلومتر شرق العاصمة). بعدها كلف الجنرال بيجار بقيادة عملية تكسير عظام المقاومة في العاصمة، خاصة مع اندلاع معركة الجزائر، وقاد أيضاً المعركة النفسية ضد خلايا المجهدين في العاصمة، وكان أحد «منظري» الجوء إلى التعذيب ضد الثوار لإرغامهم على الإلقاء باعتراقات. وخلافاً لكثير من ضباط جيش الفرنسي فإن الجنرال بيجار لم يغادر الخدمة ويتقاعد عقب استقلال الجزائر عام 1962، بل واصل عمله في الجيش الفرنسي إلى غاية 1976، إذ خرح إلى القواعد برتبة فريق. وتولى بيجار لاحقاً منصب وزير مندوب للدفاع (1975-1976) في عهد

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

توفي يوم الجمعة الجنرال السابق في الجيش الفرنسي مارسل بيجار عن عمر يناهز 94 سنة. ويعتبر بيجار أحد رموز التعذيب خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، ويصفه المؤرخون الجزائريون بـ«سفاح الجزائر» لأنه كان، إلى جانب الجنرالين بول أوسايس وجاك ماسو، من أكثر ضباط الجيش الفرنسي الذين تركوا ذكرى سيئة في الذاكرة الجزائرية بسبب بشاعة ما اقترفوه من جرائم بحق الثوار الجزائريين بين 1954 و1962. وكان بيجار وراء عمليات القمع الموسعة التي شنتها القوات الاستعمارية الفرنسية في إثر اندلاع معركة الجزائر (العاصمة) وذلك بعد ما عرف بإضراب الأيام الثغافية الذي دعت له جبهة التحرير من 28 كانون الثاني/يناير إلى 7 شباط/فبراير 1957. ويبدأ بيجار حياته المهنية كموظف في أحد البنوك الفرنسية، وقد التحق بالجيش لتأدية الخدمة العسكرية من 1936 إلى 1938، وبعد ستة أشهر من تسريحه أعيد استدعاؤه مجدداً مع بروز مؤشرات اندلاع نزاع بين فرنسا وألمانيا النازية. وبعد دخول القوات الألمانية إلى باريس واستسلام

الجنرال بيجار في صورة التقطت بداية سنة 2008

إعلاميون: المال أهم ما تحتاجه الصحافة المغربية لتكون قوية فاعلة

الاتجاه إلى تشجيع القراءة من خلال خطة جماعية تدمج فاعلين مؤسساتيين وعموميين وفاعلين من القطاع الخاص والجمع المدني. واعتبرت النابتة البرلمانية عضو التنسيق العامة للحوار الوطني حول الإعلام ببنية العراقية أن التهموض بالقراءة ينبغي أن يتحول إلى ورشة اجتماعية لاكتظاظ لظن الرفع من معدلات الخدمات الإعلامية بالمغرب بعد «مشروعاً بنويوياً على غرار المشاريع البنويوية الكبرى كبناء الموائن وإنشاء الطرق المسيرة». وشدد خليل الهاشمي مدير يومية «أجودوي لو ماروك» وأعربت عن الأمل في مواصلة هذا النقاش الوطني بغية تحسين الرأي العام بأهمية الخدمات التي تقدمها وسائل الإعلام وكذا الأدوار التي تضطلع بها في ضمان حق الجميع في الوصول إلى المعلومة. وشدد خليل الهاشمي مدير يومية «أجودوي لو ماروك» على ضرورة تمكن الصحافة المكتوبة من دعم مالي أوسع في شكل تسهيلات وإعفاءات ضريبية، ومساهمة الدولة في تدعيم الخدمات الإعلامية والتكوين داخل القطاع، داعياً إلى رفع ما أسماه اللبس القائم في العلاقة بين الملن ووكالات الإشهار ووسائل الإعلام.

كعقولة اقتصادية لها نظامها الخاص في التدبير. وأضاف الناجي أن المقالة الصحافية مدعوة حالياً إلى الرجوع من أدائها الاقتصادي دون أن تتخلّى عن أدوارها التقليدية في الإعلام والتثقيف والترفيه. وقال مدير نشر أسبوعية (الأيام) نور الدين مفتاح فاكد أن تعزيز الرقودية الاقتصادية يمر عبر تقوية الموارد المالية للمؤسسات الصحافية بتكثيف الصحافة المكتوبة من الاستفادة من حصة عمدة من سوق الأشرار بالمغرب. وأوضح محمد بن عبد السلام الديلمي رئيس (مجموعة إيكو ميديا) أن هذا الحوار يشكل مرحلة هامة في حياة الصحافة الوطنية ومن شأنه أن يسهم في بناء علاقات واضحة وشفافة بين الفاعلين السياسيين ووسائل الإعلام خاصة المكتوبة منها، وأن حرية التعبير يجب أن تكون دائماً مضمونة ومكفولة فضلا عن ضمان الرقودية الاقتصادية للمقالة الصحافية.

وأبرز مدير صحيفة «الحياة الجديدة»، محمد حفيظ أن تدعيم الموارد المالية للصحافة المكتوبة وتعزيزها بعد قضية أكثر من ملحة على اعتبار أن الصحافة المكتوبة ليست فقط مجالاً للإنتاج الفكري والاجتماعي بل مؤسسة ذات بعد اقتصادي ولها موقعها في السوق الوطني، داعياً في هذا

خلال الشهور الماضية التقت هيئة الحوار فاعلين في ميدان الصحافة ومؤسسات رسمية أو شبه رسمية معنية ومنظمات وهيئات المجتمع المدني ونظمت ندوات حول الهمم الصحافية كان آخرها يوما دراسيا حول «الصحافة الوطنية: الشاملة السياسية»، نظم الخميس بالدار البيضاء، دعا المشاركون فيه إلى التفكير في طرق مبتكرة لدعم مؤسسات الصحافة المكتوبة حتى تتخلل من مؤسسات إعلامية إلى مقالات اقتصادية ذات مردودية ووزن في التنسيج الاقتصادي الوطني. وشدد المشاركون على أنه لا يمكن الحديث عن مستقبل الصحافة الغربية المكتوبة دون التأكيد على ضرورة انخراط الجسم الصحافي كامل في تدبير المقالة الصحافية، داعين إلى العمل على تحسين الشروط النوعية والمالية للعاملين في القطاع. وأكد المنسق العام للحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع جمال الدين الناجي، أن التحديات التي تواجه تنسيج الصحافة المكتوبة (الصحافة الإلكترونية وتبعث المبيعات وتراجع معدلات القروية) تفرض عليها اعتماد طرق جديدة في التدبير لضمان جودة النتوج انطلاقاً من وعيها بذاتها

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

لخص مسؤولون في مؤسسات صحافية مغربية انشغالهم في تأمين موارد مالية إضافية لتتمكن من لعب دور في الفعل السياسي والثقافي والجمعي المغربي ويكون لها أيضا مردود كمقاول اقتصادي. ورغم تعدد الندوات واللجان منذ عدة سنوات لا زالت الصحافة المغربية تواجه الكثير من التحديات لعل أبرزها غياب قانون متفق عليه لتنظيم ممارسة مهنة الصحافة وتوقف مشروع القانون الذي اشغلت عليه حكومتا عبد الرحمن اليوسفي (1998 إلى 2002) والدريس جملو (2002 إلى 2007) بعد توجه عباس الفاسي بوضع مشروع القانون على الرف وسحبه من التداول المؤسستي. ووقع ارتفاع عدد المحاكمات التي قدم أمامها صحافيون وصفوا بالإحكام التي وصفها العالون بالمغالط الصحافي بالقاسية (غرامات مالية باهظة أو إكماما بالسجن النافذ أو موقوف التنفيذ) إلى تحرك في مجال الصحافة بداية العام الحالي بمبادرة الحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع كلف الاعلامي جمال الدين ناجي بتنسيقه.

موريتانيا: حرب بيانات والاتهامات تستعر بين نظام الحكم والمعارضة

وأضاف ولد بلخير «لا شك أن نظاما عسكريا استبداديا أسس سلطته على القوة، لا يمكن رحيله إلا بإرادة الشعب ونحن جادون في صنع مخططة لتحسين الوضع وتحفيزه على أن يتصر على هذا الواقع المؤسف الذي لم يسلم أحد من آثاره السلبية بدءاً من الأبيس إلى الجمهوري العادي إلى الوزير فالاستياء عام اليوم». يذكر أن الساحة السياسية الموريتانية تشهد حالياً حراكاً وحسى وتصعيداً كبيراً بسبب اقتراب اجتماع بروكسل بين الحكومة الموريتانية وشركاء موريتانيا في التنمية، فيينا تسعى حكومة الرئيس ولد عبد العزيز لدفع الممولين والمائنين نحو تقديم تموليات واستثمارات تقف الطوق عن موريتانيا المحاصرة منذ انقلاب آب/أغسطس 2008. تسعى المعارضة عبر الاحتجاجات الداخلية وعبر الاتصالات مع الأطراف الخارجية لدفع المجموعة الدولية نحو تضيق الخناق الاقتصادي والمالي على نظام ولد عبد العزيز للتسريع بزواله.

لم تستشر بتاتا في كل ما يتعلق به، كما أن الوفد البرلماني الذي أرسل لحضور اجتماع بروكسل، يتألف من نواب الوالدة أو من يدور في فلكهم». وقال ولد حميد «نحن في المعارضة لن نقف في وجه منافع سيحصل عليها الشعب الموريتاني ولذا فضلنا عدم حضور الاجتماع، نكي ما لا نقتنع به». وخصوص شروط المعارضة للحوار مع النظام، قال رئيس منسقية المعارضة «ننتا لن نقل بحوار لا تكون مرجعيته اتفاقية دكار».

وهذا من حق - لم يترك أمامها من خيار سوى الانتظار والاستعداد المسؤول للانتخابات القادمة». وبينما كان الحزب الحاكم يوزع بيانه كاتبت منسقية المعارضة تتشاور في تجمع خاص بتبادل رئاستها الدورية حول الخطوات القادمة التي سيتخذها مواصلة حراكها الشعبي المعارض للسلطة الحاكمة والذي قرب التمسقية في اجتماع سابق لها أنه سيتواصل بطرق مختلفة.

مكافأته على سياساتها الداخلية وحضورها الدولي، بموقع متقدم، سواء في مجلس الأمن والسلم اإقليمي، أو مجلس حقوق الإنسان، أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو غيرها من المنظمات الإقليمية والقارية والدولية». برنامج ولد عبد العزيز

والمبادئ والمقتضيات التي تتشقق بها، حين تنتكر علناً لإرادة الشعب وحكم صندوق الاقتراع، وتوجهها للإطاحة بنظام شهد العالم بنسفاية الانتخابات التي أقرته، وتثير الشعب والاضرابات، وتخلق الأوهام حول قواعد عسكرية وكوارث بيئية، لا وجود لشيء قائلًا «أي معارضة هذه التي تضرح قروض تمويلات جبارة لشوارع مشاريع التنمية، وترقق الحوار مترددة بذرائع أو هن من بيت العنكبوت؟». وتساءل الاتحاد من أجل الجمهورية في بيانه تشيء منها «أي معارضة هذه التي تفقد صوابها كما حصلت بإلحاح على ثقة وتسهيلات المؤسسات المالية الدولية، و نالت ثقة الموليين والشركاء والمستثمرين، أو جنت قروض تمويلات جبارة لشوارع علاقة تخدم حاضر الوطن ومستقبله، أو تعكثت ديبلوماسيتها الحيوية من فرض مكانتها المستحقة بين دول العالم، أو دفعت من مصالحها الإقليمية الحيوية، أو نافلت عضوية مشرفة في المنتديات الدولية، أو تمت

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

استمر التعذيب السياسي في موريتانيا الجعيت بين نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز ومنسقية المعارضة التي تضم الأحزاب السياسية الرئيسية. فبعد الهزيمة عبر الهجرات والخطبات، اندلعت حرب بيانات وتصريحات تبادل خلالها الطرفان مختلف التهم. وأكد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في بيان شديد اللهجة وخمعة الجمعة أن المعارضة بإرادة الشعب أكثر من مرة، وكما تتطلع إليه المبادرة الدولية التي صنعت اتفاق دكار لخلق إجماع وطني، لجأت المعارضة، كما هو دأبها، إلى محاولة فاشلة لاستنساخ أزمات متلاحقة من الخلايا الميتة لزامات التي وضعت الانتخابات الرئاسية نهاية لها في 18 تموز/يوليو 2009». وتساءل البيان «ليس من حق المواطن أن يسال هذه المعارضة عما بقي من المثل

بلاغداه: لا لاستغلال «الاتحاد من أجل المتوسط» للتطبيع مع إسرائيل

شبيتا جديدا لمسار برشلونة فاهلا به، إنما إن كان حضان طرودة للتطبيع مع المقامه ضد إسرائيل وقبوله بمناقشة سحب المبادرة العربية التي اقراها العرب في قمة بيروت 2002 واقتراح من المعتدل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز فترة حكمه لن تعرف أي تطبيع مع الدولة

الجزائر-يو بي أي: رفض وزير الدولة الجزائري، عبد العزيز بلاغداه، المنقل الشخصي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أن يتحول الاتحاد من أجل المتوسط الذي أطلقه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى «حضان طرودة» للتطبيع مع إسرائيل.

ندوة في الرباط حول «مشاكل اللغات» عند أبناء المهاجرين

الرباط - «القدس العربي»: ينظم مجلس الجالية المغربية القمية في الخارج يومي الخميس والجمعة القادمين في الرباط، ندوة «اللغات في الهجرة: تحولات وهايات جديدة، تنوخي المساهمة في التفكير في عدة إشكاليات توجد في صلب انشغالات المهاجرين المغاربة والمنتمية في نقل اللغات الأصلية للأجيال الجديدة المولودة في أرض الهجرة، والعلاقات المعقدة بين اللغات والهوية، والروابط بين تعلم اللغات والترتبية والندوة، وتنوع العرض في هذا المجال، خاصة مع بروز عدة فاعلين خاصو جد، وأضاف بلاغ لمجلس أن الندوة تتميز بتقديم ثلاثين عرضا أكاديميا وعشرين تجربة بيداغوجية خاصة وعمومية، بمشاركة عشرات الباحثين والمسؤولين المغاربة وممثلي حكومات أجنبية وشركة وفاعلين بالجمع المدني. وتروم الندوة التي تضم حوالي مئة مشارك من المغرب وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة وكندا، أيضا المساهمة في تقييم تدريس اللغات واستشراف وسائل تعزيز تلقينها.

بلجيكا تجدد دعمها لحصول تونس على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي

الرباط - «القدس العربي»: ينظم مجلس الجالية المغربية القمية في الخارج يومي الخميس والجمعة القادمين في الرباط، ندوة «اللغات في الهجرة: تحولات وهايات جديدة، تنوخي المساهمة في التفكير في عدة إشكاليات توجد في صلب انشغالات المهاجرين المغاربة والمنتمية في نقل اللغات الأصلية للأجيال الجديدة المولودة في أرض الهجرة، والعلاقات المعقدة بين اللغات والهوية، والروابط بين تعلم اللغات والترتبية والندوة، وتنوع العرض في هذا المجال، خاصة مع بروز عدة فاعلين خاصو جد، وأضاف بلاغ لمجلس أن الندوة تتميز بتقديم ثلاثين عرضا أكاديميا وعشرين تجربة بيداغوجية خاصة وعمومية، بمشاركة عشرات الباحثين والمسؤولين المغاربة وممثلي حكومات أجنبية وشركة وفاعلين بالجمع المدني. وتروم الندوة التي تضم حوالي مئة مشارك من المغرب وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة وكندا، أيضا المساهمة في تقييم تدريس اللغات واستشراف وسائل تعزيز تلقينها.

بلجيكا تجدد دعمها لحصول تونس على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي

«الشريك المتقدم». وترافق هذا الموقف مع إعلان إسبانيا على لسان وزير خارجيتها ميغيل أنخيل موراتيوس أن بلاده تدعم هي الأخرى وبقوة طلب تونس الحصول على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي. وقال الديبلوماسي البلجيكي الجمعة إن بلاده تدعم بقوة حصول تونس على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي، وتدعو إلى تطوير الشراكة وبرامج «سياسة الجوار» مع تونس وبقية الدول المغاربية. وكان نائب رئيس الحكومة البلجيكية يديري راندرس قد أعلن في وقت سابق أن بلاده، لن تدخر أي جهد بهدف تسريع نسق الشراكة التونسية- الأوروبية، وتوفير كل الشروط اللازمة من أجل تسهيل ارتفاع تونس إلى مرتبة

بلجيكا تجدد دعمها لحصول تونس على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي

«الشريك المتقدم». وترافق هذا الموقف مع إعلان إسبانيا على لسان وزير خارجيتها ميغيل أنخيل موراتيوس أن بلاده تدعم هي الأخرى وبقوة طلب تونس الحصول على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي. وقال الديبلوماسي البلجيكي الجمعة إن بلاده تدعم بقوة حصول تونس على صفة «الشريك المتقدم» مع الاتحاد الأوروبي، وتدعو إلى تطوير الشراكة وبرامج «سياسة الجوار» مع تونس وبقية الدول المغاربية. وكان نائب رئيس الحكومة البلجيكية يديري راندرس قد أعلن في وقت سابق أن بلاده، لن تدخر أي جهد بهدف تسريع نسق الشراكة التونسية- الأوروبية، وتوفير كل الشروط اللازمة من أجل تسهيل ارتفاع تونس إلى مرتبة

اتهام البابا بتحريض الاقباط ضد القضاء.. وساويرس يصف حكم المحكمة بالسخيف.. ونقيب المحامين يتهم القضاة بالعمل لحساب النظام الاستبدادي استياء من مهاجمة المحجبات والدفاع عن «الهشك بشك».. وفتاوى الصلاة على الشاطئ بارتداء المايوهات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن زيارة الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية ومجلس الشعب والشورى للبابا شنودة وإطلاعه على مشروع قانون الأحوال الشخصية الذي يتم إعداده للوطن المسيحية، وامتحانات الثانوية العامة، وصعوبة امتحان التفاضل والتكامل، ومباريات كأس العالم ومتابعتها لدرجة ان زميلنا الرسام به الأخبار عمرو فهمي أخبرنا بالرسم عن واقعة غريبة.. وهي لأب فوجي بابنته وزوجها يخبرانه بانها قررا الطلاق فقال لهما ناصحاً: - يا ولا انتم عندكم أولاد، متكنتنوش عليهم، ولو مصريين على الطلاق خليكو ا بعد كاس العالم.

ونشرت الصحف عن بوادر جديدة تشير الى قرب التوصل الى حل في أزمة القضاة والمحامين، واجتماع لجنة مصر والعالم المتفرعة من أمانة السياسات برئاسة جمال مبارك وحضور وزير الخارجية أحمد أبو الغيط لبحث برنامج الحزب الوطني في القضايا الخارجية ودول مع حوض نهر النيل وتفق السيدة سوزان مبارك الأعمال في متحف الطفل الذي تقيمه جمعية مصر الجديدة التي ترأسها، واستماع نيابة استئناف الاسكندرية لشهادات شهود حادث مقتل الشاب خالد سعيد وتجمع مئات من الناشطين أمام منزله والدعوة الى مظاهرة من أجله في ميدان التحرير بالقاهرة يوم الأحد، والقبح على صاحب سيارة نقل تسلس بغنطاس وهو يهرب داخلها اثنين وثمانين من ارتيريا لإسرائيل.

- وبلغ القراء، وكل الجهات التي ترسل الينا بمطبوعاتها وفاكساتها الى ان المكتب سينتقل أول الشهر لمقره الجديد وهو المعادي رقم 60 ب شارع 105 وهاتف وفاكس رقم 25282918.

عضو مجلس شعب قبطني يهاجم البابا

ونبدأ باشقاقتنا الاقباط ومعاركهم ومواصلة صديقنا والكاتب والسياسي القبطي وعضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عبد الملك هجومه على موقف البابا شنودة وقيادات الكنيسة الأرثوذكسية من حكم المحكمة الإدارية العليا بتزويج البطن.. فقال غضابا يوم الأربعاء في جريدة «روز اليوسف»: «لماذا خلط الأوراق بين هذا الحكم الاستدنى لإلحة 38 التي ما زالت حتى هذه اللحظة هي بمثابة القانون المنظم للأحوال الشخصية لاقباط وبين تلك الهجمة والهيئة الاستفزازية التي تمت وتتم باسم الدفاع عن المسيحية والنود عن الدين والحفاظ على الإنجيل؟ فالحكم كان صحيحاً ومستنداً للألحة التي لم يلغها لإقرار البابا الكنسي رقم 7 لسنة 11 والخاص بأنه لا طلاق إلا لعللة الزنا فهذا قرار كنسي وليس تشريعياً الذي ما زال وسيظل سداً حتى الآن وفي المستقبل؛ ولذا فالنظرة الموضوعية والعقلانية للموضوع لا تجد مشكلة حقيقية تدعّم وتؤكد ما حدث من استغلال، فالحكم صحيح بناء على 38.

وطبقاً للمادة 69 من اللائحة التي تجيز تزويج المطلق لو لم تحكم المحكمة بعد تزويجه مرة أخرى، وحيث ان عدم التزويج لا يتم إلا لطلاق الزنا، فقد تم تزويج مطلقه صاحب الحكم عن طريق الكنيسة ولذا فيصبح من حقه هو ان يتزوج مرة ثانية.. والأغرب ان يولا الأسقف المسؤول عن هذه القضايا بالكنيسة قد أعلن في قننة الكنيسة ان الكنيسة موافقة على تزويج صاحب القضية.. فما المشكلة إذن سوى الاستغلال السياسي؟ أما ما يخص المناقش مع الإقليم فتلك قضية ترتبط بتفسير النص حرفياً أم روحياً.. والسجحية هي ديانة روحية وليست حرفية.

ولا يعقل أن يقول البابا أن أحد يسائلي أن البايوات السابقين كانوا يتزوجون ثانية، فهل الجميع لا يمتسك بالمتسجحة ولا يوجد سواداً والأخطر هنا هو ذلك الانتكشاف الذي استغل كل الادعاءات والشعارات خلف المطالبة بالدولة المدنية ورفض الدولة المدنية والمطالبة بحق المواطين، ولا نعلم ما علاقة الدولة المدنية والمواطنة بالمطالبة بالإنجيل في مقابل الدستور، وبالشرعية المسيحية في مواجهة القانون، في الوقت الذي لا يوجد فيه ما يسمى بالتشريع أصلاً في المسيحية.

لماذا توغر الكنيسة صدر أولادها ضد القاضي؟

وقد قادتنا قدمانا الى مجلة «المصور» حيث الكاتب القبطي العلماني والرييق مدحت بشاي والذي أجد له الشكر على موقفه من الجريدة ورايه فيها، إذ قال: «لماذا هذه الهلجة الاستعجابية والوقعية القمبية في وصف من وضعوا لائحة 38 من جانب قيادات الكنيسة؟ بتكرار القول باستهتار أنهم مجموعة من العلمانيين؟ لماذا استنكار الأنا بولا ان تقدم محاكم الدولة بقانون للأحوال الشخصية، وقوله انه لا يصح ان يحكم قاض مسلم، ومن خلفية إسلامية، وبشرعية إسلامية في أمور متعلقة بالشرعية المسيحية من انه قبل شخصياً وباريحية وسعدان ان يزوج الفتاة الشهبيرة، بعد ذهابها للمحكمة والقاضي المسلم، وكان لها الحكم بالطلاق من زوجها وهو خيار ونظام ينسب الى الشرعية الإسلامية بعد قبول مبدأ التحليل على الكنيسة بمباركة كنسية للزواج الى ملة أخرى؟ والمباركة تصل الى ان تنشر إحدى الجرائد الخاصة صورة تزكو غرافية لخطاب بدع من قداسة البابا شخصياً لتطبيب خاطر الفتاة وتطمين على بلوغ غايتها.. ولم تكن الكنيسة الحدث أو الخطاب رغم حالة الذهول التي انتابت القراء في حينه وسألوها في براءة هل وصلت رسائل مشابهة لكل متضررات العورسة؟

لماذا توغر الكنيسة صدر أولادها ضد القاضي وحكمه، الا بلغت اهتمام قيادات الكنيسة هذا المنطق المحوظ في سلوكيات شباب الكنيسة نحو العنف وخشونة الحديث، والتتابع ما يتكبدون على مواقع ومدونات دينية ردا على من يتصورون جهلا أنهم ضد الكنيسة من اللفاظ قبيحة، واتهامات رذيلة الى حد يثير التعجب؟ كيف لهؤلاء مثل تلك الأخلاقيات، وهم لا يعادرون الكنيسة ان يعادروا مواقع الفضيلة.. لقد هاجم الشباب في الكاتدرائية الدكتور نبيل لوقا بياوي، وكادوا يلحقون به وبسيارته الكثير من الأذى ورغم ان الرجل كان في اليوم السابق جالساً بجوار قداسة البابا أثناء المؤتمر الصحافي لأنهم يرون في تكرار نفيه لوجود اضطهاد للاقباط خائناً لشناعرهم..

إذا رفض البابا حكم القضاء فسيفرض شيخ الأزهر الامتثال للقضاء

كما نشرت المجلة مقالاً آخر للمحظور السابق، أسف، الإخواني السابق والمحامي خفيف الظل ثروت الخرباوي، قال فيه: «إذا كان من حق البابا رفض تطبيق أحكام المحاكم من منظور ديني فإنه وينفس المنطق يكون من حق شيخ الأزهر أو المفتي رفض تنفيذ أحكام المحاكم التي ترفض فوائده بوجوه أو تخالف الشرعية الإسلامية.. كما ان من حق اي طائفة من طوائف الأقلية ان ترتكن لنظورها الديني وان ترفض



«الأحرار» تذكّر مصطفى الفقي بتزوير الدولة لمقعده

«الخبيلة» الذي سلم النقابية للحزب الوطني وأحمد عز.. وقد تمت مكافاته على ذلك بمنحه عضوية مجلس الشورى سابقاً» بتزوير الانتخابات له وقد قبلها الرجل رغم أنه على أهم نقابية تدعو إلى الحريات والديمقراطية.. ومن ثم في أول محك على الواقع وضح للجميع مدى انتهائية الطرفين.. ولأنهم لا يمكنون أي حلول فقد سلموا أنفسهم للنظام وأجهزته وهم في حالة قوض عامرة.. فكان ما يحدث على الساحة الآن.. بل يزيدونها استعلا.

وقال ابراهيم بعد ان تنهد باسئى: «شاهدنا في دول أخرى ماذا فعل فيها رجال العدالة بالوقوف بالمرصاد ضد الاستبداد.. ونجحوا في إزاحة المستبدين.. وتحالف القضاة مع المحامين لإنجاح هذا العمل ومثال باكستان ليس بعيد عن دور المحامين مع القضاة في إعادة رئيس المحكمة الدستورية الذي تعرض لاستبداد السلطة الحاكمة المستبدية.. ونجحوا معاً في استعادة الديمقراطية.. والأمر عندنا مختلف، فالكلمة يبحث عن خلاص لنفسه.. ولا يهيمه الآخرين ولا المجتمع أو الناس بحسباً عن كرامة زائفة وحصانة مهكرة في ظل نظام استبدادي معاد للحريات والديمقراطية».

التجديد النصفي لمجلس الشورى والأحزاب الورقية

هذا ما كتبه خالد وهو منغل، ولم يكن يدري ان الأراجوز والطرطور والانتخابات ستكون من نصيب الحزب الحاكم والأحزاب المتخلفة معه كما جاء في نفس اليوم في كاريكاتير زميلنا زكي صادق في «الأحرار»، وكان عن ممثل للأخوان الذين لم يفوزوا بأي مقعد في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى وهو يبكي حاله، بينما الأحزاب الورقية التي أعطاها الحزب الوطني لكل منها مقعداً تلبس طرطوراً وترقص وهي ترفع لافتة انتخابات تزبئية وممثل للوطني وامامه تابعه وهو يرقص ويعتني:

يا محني ديل العصفورة

- الوطني متعشع الشورة

- زورنا لأحزاب مغفورة

- وخلصنا كمان م المحفورة.

والى الفتاوى من باب- انت تسأل والإسلام يجيب - بهـ اللواء الإسلامي» وأشرفت عليه هذا الأسبوع الميمتة الجميلة أم عبد الواحد وسؤال من أحمد كمال شوقي من القاهرة قال فيه: - هل كلمة المرحوم أو المغفور له للميت كلمة صحيحة؟ فرد على سؤاله الشيخ فرحات سعيد المنجي وكيل الوزارة السابق بالأزهر قائلاً:

«المشروع في هذا ان يقال غفر الله له أو رحمه الله ونحو ذلك إذا كان الميت مسلماً ولا يجوز ان يقال المغفور له أو المرحوم لأنه لا يجوز الشهادة لعين بجنة أو نار أو نحو ذلك الا ان شهد له الله بذلك في كتابه العزيز أو شهد له رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الذي ذكره أهل العلم من أهل السنة، فمن شهد له الله في كتابه العزيز بالنار كابي لهب وزوجه وهكذا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة كابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبن أبي طالب وبقية العشرة رضي الله عنهم وإن كانوا قد تجازوا وهذا العدد بكثير كعبد الله بن الإسلام وعائشة بن محسن أو بالنار كعمرو بن لحي وغيره، نعوذ بالله من ذلك، اما من لم يشهد الله ولا رسوله لكونه نافعاً ولا نافعاً لا تشهد له بذلك على التعيين، وهكذا لا تشهد لأحد معين بمغفرة أو رحمة الا بنص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن أهل السنة يروجون للمحسنين ويخالفون على المسيء، ويشهدون لأهل الإيمان عموماً بالجنة وللكفار عموماً بالنار، كما أوضح ذلك سبحانه وتعالى (وعد الله المؤمنين والؤمنات جنتاً تجري من تحتها الأنهار خالدن فيها).. وقال أيضاً في سورة التوبة (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار بنار جهنم خالدن فيها هي جهنم).. ونهت بعض أهل العلم الى جواز الشهادة بالجنة والنار لمن شهد له عدلان أو أكثر بالخبر أو الشر لأحدث صحيفة وردت بذلك.. وكذا لا يجوز القول عندما يموت أحد الأشخاص قول الله تعالى (يا أيها النفس الطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).. لأنه يطلق على شخص يعينه ويشهد له بأنه من هذا الصنف من أهل الجنة، ويكون من غير ما شهد له الله ورسوله..

الصيف وصحة الصلاة بالمايوه

وفي باب - الدين يسر - بهـ عقديتي، ارسل المواطن القتي عز الدين جوهر يقول: قضيت اياما بالصف في الاسكندرية وقد تلمكتني الدهشة عندما رايت بعض الناس يصلون الفتي الشاطئ جماعة بالمايوه بمن فيهم الإمام، فهل صلاتهم بهذه الكيفية تعتبر صحيحة ام لا؟

فرد على سؤاله الشيخ عبد المنصف محمود قائلاً: «تفق الفقهاء على ان من شروط صحة الصلاة ستر العورة، فلا تصح الصلاة من مكشوف العورة التي أمر الشارع الحكيم بسترها، وحد العورة بالنسبة للرجل عند كل من الحنفية والشافعية والحنابلة من السنة إلى الركبة والركبة عند الحنفية من العورة وعند الشافعية والحنابلة ليست منها وإنما العورة ما بينهما، واختلف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن فذهب الجمهور إلى القول بجواز صلاته لكون الظهر والبطن من نذهب ليستا بعورة وذهب العلماء إلى القول بعدم الجواز أخذاً من قوله تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» الأعراف: 31.. وبما ان ارتداء المايوه في الصلاة والمسجد على كل جاء في السؤال فإنه فضلاً عن أنه يجسم العورة المغلظة وقد يثير الفتنة بالنظر إليها وانه مع هذا لا يستر الصلي ركبتيه وجزء أكبر من فخذه وهذا تكون الصلاة عندهم تعتبر صحيحة على الكراهة ويسحب الحاكم والبحاري في تاريخه عن محمد بن جحش قال: «مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر فخذاه مكشوفان فقال يا معمر غط فخذيك فإن الفخذ عورة»، ومن هذا يتضح أن هؤلاء الذين يصلون على الشاطئ جماعة بالمايوه فقط تكون صلاتهم باطلة على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء لعدم ستر جزء من الفخذ وذلك خلافاً للملكية فإن الصلاة عندهم تعتبر صحيحة على الكراهة ويسحب إعادتها، والراجح ما ذهب إليه الجمهور لأنه ينبغي للمصلي ان يغطي بين يدي موله عز وجل للصلاة وقد جعل ظاهره بالتأني وباطنه بالإخلاص والخشوع والخضوع لله رب العالمين..

طبعاً، صلاة هؤلاء العورة باطلة، بل ان أجازتهم أيضاً باطلة بالتبعية.

«الأحرار» تذكّر مصطفى الفقي بتزوير الدولة لمقعده

والى بعض الممارك والردود المتفرقة، فمثلاً يوم الثلاثاء قام الدكتور رزق شريف في «الأحرار»، ويشن هجوم مفاجئ ضد الدكتور مصطفى الفقي وقال عنه: «ان اكبر سقطات طافات وهج ثقافته والقت بطلال كتيبة على ما يتشدد به من مبادئ ليبرالية ومثل عليا يوم ان قبل مثل غيره من هدماء الحزب الوطني ان تزور له الأجهزة لانتخابات مجلس الشعب في دائرته على حساب منافس حصل على خمسة اضعاف ما حصل عليه الدكتور لكنه أسقط لصالح المفكر الذي كان مناسبة هذه المقمة الضبابية هي شلال الذي تدفق من فمه بلا توقف في الصالون النقائفي الذي يقهيه السياسي السعودي في القاهرة هشام الناظر.. وكان الدكتور الفقي أبرز حاضريه نهاية الأسبوع الماضي، تكلم.. مصطفى في كل شيء بهدأ من ذكرياته أيام كان سكرتير الرئيس للمعلومات ثم سفيرا حتى استقر به المقام في مجلس الشعب وردد في بعض الأحيان (حكما ومواعظ) في الغالب لا يمكن ان تعارضها او نتعرض عليها في التعلق.

مطل: ان الرئيس مبارك هو صمام امان هذا البلد وأحد ركائز الاستقرار في المنطقة، يقول مصطفى الفقي للحاضرين في صالون هشام الناظر: البعض يصور الوضع في مصر كما لو كانت الحكومة، والنظام هم، الخونة والمأسودن والمعارضة هم الأطنار والانتقياة بينما التوزيعية غير ذلك فهناك فاسدون في الجانبين ومردة وشياطين في الجانبين، المسألة يا سادة لا تؤخذ بهذه الطريقة يجب ان تكون هناك أحكام موضوعية تعطى للمصريين، فإنتهى ما أردت ان أكتب عن الفاسدين في حكومة الحزب او في حزب الحكومة فإنتهى ان أنزل أي جهد او أكتبد أي عناء فإفساداً على (عيتك يا تاجر) استشرى وتجدر في كل القطاعات ولم يسلم منه الا من رحم ربي، فقط استأهل هل المعارضة هي التي قامت بتزوير كالتلفزيون الشورى الأخيرة يا دكتور و قال عنها علي حسين محافظ القليوبية أنها نموذج لما سوف يجري في انتخابات الشعب القادمة، لم تكن شياطين المعارضة ومردتها وفاسديها هم الذين وعوا العقد المذل لبيع الغاز- لنعدو ولا هم الذين وقعوها ومد الأذعان للفاسد لبيع أوتوشكي للوليد بن طلال بإخس الأثمان ولا هم من أوطاوا مع وجيه سياج قبا هو له ولاسرا لثيليين نطاق أمانة، المعارضة لم تفسد التعليم عن عقيدة أحد حكم الشعب الجاهل أسهل ولم تتبع صنائع الدولة وتشرذ العمال دون حمية ولا ذنب ولا بوجود 40 % من الشعب تحت خط الفقر.. يبقى الذنب على من أن؟

هو سؤال أوجهه لعقل وضمير د..مصطفى.. لكنني أتحذر ان الاجابة الصادقة قد تكلفه مقعده في المجلس القادم..

سقطات مصطفى الفقي

وعلى الرغم من انه كانت بيني وبين الدكتور مصطفى مساحات لأنني هاجمته أكثر من مرة في الأسبوع، و«المصري» بسبب آراء كتبتها بدت لي ولغيري من النوع الذي لا يمكن التسامح معه فيه، فمطأ طالب من سنوات في «الأهرام» بان تبحث مصر نفسها عن تكتل جديد في المنطقة يضم مصر عن اسرائيل وتركيا، وبعض دول شرق إفريقيا، ومثلما كتبت أيضاً وقال ان مصر هي التي تصل الى قلب أمريكا فطريقها اليه هو اسرائيل. وكان في ذلك يحاول ان يتواءم مع ما اعتقده بإنه تيار أمانة السياسات بالحزب الوطني الذي سوف ينتصر الي ان فوجئ هو وغيره بان حواجز وقتت أمامه وكسرت، وتمثلت في الجيش والأمن ووجئ هو داخل النظام، ومثل مقال له في «أخبار اليوم»، هاجم فيه خالد الذكر بطريقة المبح فيها الى علاقة بالخابرات الأمريكية.. ولو أنك سعيد بنشر ما كتبه، ولكنه في ليلة حضوره صالون صديقنا العزيز هشام ناظر وكنت حاضراً، فقد اعترض الدكتور مصطفى بأنه لم يحدث موضوعاً يتحدث فيه.

«المساء»: سعد الدين ابراهيم مثال لقبح البشر

ولذلك سيعتكم في أكثر من واحد وهذا ما أدى الى انتقاله من قضية الأخرى بعكس زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المساء» الذي ركز هجومه يوم الخميس على شخص واحد هو: «يا يمر يوم الا ويثبت سعد الدين ابراهيم صاحب وكالة ابن خلدون» أكثر وأكثر انه مثال ونموذج لأقبح سفات البشر وفي مقدمتها الحق والحسد والكرهية والتسلم والخيانة في أي شيء صوره، كما يبدو بما لا يدع مجالاً للشك انه إنسان متلون كالحرياء وأراجوز كل يوم بطرطور يشكك ليس له صديق او حبيب سوى (الدولار) او من يعقد عليه منه، يتباكي مستر سعد على جورج بوش وأيامه، وادعى ان سياسات بوش انت الير بزوغ العديد من جماعات المعارضة السلمية في مصر مثل شباب من أجل التغيير، فتأتون من أجل التغيير، قضاة مصر المستقلون، حركة نقاية.. كما أدت الى إجراء انتخابات حرة وتزبئية ومعددة لمرتين في العراق!

لم يسأل مستر سعد نفسه: ما هو حجج هذه الجماعات في الشارع؟..

الأزمة المشتعلة بين المحامين والقضاة يجب ان توجه ضد الاستبداد

أما آخر الممارك وابرزها - في رأيي - فكانت أمس في «الدستور» وصاحبها رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور لأنها حملت رأيا جديدا وملفقا في الأزمة الناشبة بين القضاة والمحامين التي قال عن أسبابها: «كنت أتمنى ان تكون الأزمة المشتعلة بين المحامين والقضاة موجهة ضد الاستبداد والفوضى التي أحدثتها النظام في المجتمع وليس ضد بعضهم البعض، كما هو حادث الآن». فالأزمة الحالية وإن كان سببها شخصيا بين مدير نيابة ومحام وما أتبعها من أحداث مؤسفة.. إلا أن أحد الأسباب الرئيسية لها حالة الاحتقان العام في المجتمع التي أفرزتها سياسات النظام الحاكم.

ماذا تنتظر من مجموعة نادي القضاة الحالية الحاكمة.. وأيضا مجلس نقابة المحامين الحالي؟! مجموعة نادي القضاة برئاسة المستشار «أحمد الزند» جاءت على أسنة رماح الحكومة ضد قائمة استقلال القضاة ومجموعة القضاة الإصلاحيين الذين تمت محاربتهم بشراسة من قبل النظام وأدواته وأجهزته بعد أن فضحو السياسات وتزوير الانتخابات وطالبوا بإلغاء حالة الطوارئ وتداول السلطة، فكان لابد من إقصائهم.. ولا يدعى الأمر كثيرا في نقابة المحامين فقد اتوا بالنقيب «حمدي

حرب التحرير الجزائرية في فرنسا، جيش الظل؛ من أجل استعادة الكرامة

باريس - من الطبيب ولد العروسي:

صدر للمناضل الجزائري، السيد عبد الرحمن شريف مزيان، كتاب بعنوان «حرب التحرير الجزائرية في فرنسا، موريبان، جيش الظل»، في باريس، عن منشورات «ببليوس Publisud» يقع الكتاب في 234 صفحة من الحجم الكبير.

يعتبر هذا الكتاب شهادة باسم المناضلات والمناضلين الجزائريين الذين اختاروا السلاح من أجل إعادة الكرامة إلى شعبيهم ووطنهم، من أجل الحرية وطرد المستعمر، وكانوا يمثلون ركيزة أساسية في التعريف بقضايا بلدهم وشعبهم، حيثما كانوا، متحدّين العواصف والجوع والألام، جاعلين الهدف الأسمى هو معانقة حلم الاستقلال، مهما كلفهم ذلك من غال أو نفيس، أوكلت له مهام التنسيق داخل حزب جبهة التحرير الجزائري، وهو في ريعان شبابه، عرف كيف



أبو عبد الله الجزائري، السيد عبد الرحمن شريف مزيان، كتاب بعنوان «حرب التحرير الجزائرية في فرنسا، موريبان، جيش الظل»، في باريس، عن منشورات «ببليوس Publisud» يقع الكتاب في 234 صفحة من الحجم الكبير.

مهام التنسيق داخل حزب جبهة التحرير الجزائري، وهو في ريعان شبابه، عرف كيف ينفذ، وكيف يخططون معاً لأهم ملحمة ثورية خارج الوطن، وفي خلال بلاد المستعمر هذا ما نفّذوه من عمل هذا الكتاب، الذي يعتبر أهم مرجع كتب حتى الآن عن ثورة التحرير الجزائرية في فرنسا، لا يمكننا في هذا المجال أن ننسى مؤلف «الولاية السابعة»، لعلي هارون، غير أنه يبقى في مجال العمل النظري، بينما عاشت وساهم الأستاذ مزيان في صنع الأحداث، ودفع من أجلها سنوات طويلة في سجون «لا بومات في مرسي»، إذاً يعتبر كتابه إضافة مهمة للتأخرين والمهتمين بثورة المليون ونصف المليون شهيد.

«لا يوجد أي شعب عليه له أن يكون محكوماً عليه بالخصوع والؤس بقوة اليه»، لقد نسي الغرب فكرة الأحرار، ودفع من أجله العرقي وصاحبت هذه الأيديولوجية النتائج التي نعرفها في بلداننا، والعنصرية ليست لها أي جذور في الدين الإسلامي، نعم لا يوجد أي شعب محكوم عليه بالإعدام، مهما كان، إن كان أولاده وأبناؤه قد «عقدوا العزم»، أن تحيا بلادهم مكرمة معززة، ولذا فغير قراءتنا لكتاب الأستاذ مزيان، نتبع مسار شباب جزائري، ولد في عائلة فقيرة، كغالب الأسر المفقوة والمستعمر، لا يتعرف على طوقته والتمه السياسي، ومن المستحيل تفرقة حياة من أجل التحرير الوطني عن الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي والإنساني الذي دفع به لأخذ السلاح كحل وحيد، وبالتالي فإننا نقرأ عبر

من الأشياء المأمومة والمتداخلة، فكان أن أسند لزيان مهام باول عملية في مدينة ليون التي رتب لها بعناية فائقة لكنها لم تنجح، وترك أثرها في المدينة، وتكلمت عنها الصحف، فأجبر على مغادرة ليون ليلتحق بمدينة «غرو نوبل»، حيث عاش فترة شهرين في كتيبة هربا من الملاحقات وأواه قسيسان كانا يهتمان به كثيراً، بعدها ذهب إلى مرسيليا، حيث كلف بإعادة بناء وهيكل المنظمة الخاصة، وهو بعد شباب، فتمثل مسؤولي المنظمة في أكبر منطقة فرنسية حساسة، هذه المنطقة التي كان يسكن فيها الكثير من المهاجرين المغاربيين والجزائريين، وكان رمزك بل دفعهم للتساؤل المحير حول احتفال الغرب بزيارته له، وفي نفس اليوم تطعن ألتهم الرهيبه 45 ألف شهيد جزائري، لم تفرق فيها بين الشباب والهيبة والكهل والمرأة، فدماها هؤلاء الأبرياء دفعت بالكثير من الأطفال والشباب لأن يعاوموا مكرماً بان هناك رسالة تنظروهم، رسالة الدفاع عن الشرف والكرامة.

ولد الأستاذ في مدينة «العلمة» الواقعة في الشرق الجزائري عام 1938، حيث كانت معقلاً للثوار والثورة، ولم يعرف حياة الأسرة، لأن والديه كان مطلقين، فرباه جده محمود، فعمل في مهنة كثيرة من بينها في قاعة السينما بالبلدة، ولا ينسى لقاءه مع الخرج المصري الكبير يوسف وهبي، لدى قيامه بدورة في بعض المدن الجزائرية ومن بينها بلدته الصغيرة، وكان مولعا بمشاهدة الأفلام العربية التي كانت من بين المراسم التي أثارت عبه وفتاحته على قضايا العالم الثالث ومن بينها العالم العربي.

انتقل إلى فرنسا، وبالذات إلى مدينة «افينيون»، واستقر عند خاله الذي كان يملك مقهى، غير أنه لم يجد عنده الترحاب اللائق، بل وجد بعض المضايقات، مما أجبره على شد الرحال إلى مدينة «ليون»، حيث التحق بابن عمه، وتعرف على المناضل بوزيان ولد الشيخ، الذي كان عضواً في المنظمة الخاصة، إذ دار بينهما نقاش دام نصف يوم حول الأوضاع في الجزائر، «فكان يحلل الكلام الذي كنت أقول لكي يعرف في أي خانة يصعني، ثم اقتصر على أن يكون عضواً في المنظمة الخاصة، هذه المنظمة التي كانت تعين الجزائريين لخوض معركة التحرير، وكان كل مناضل يعرف أن كل إنسان يحمل في داخله «مجموعة من الأشياء المأمومة والمتداخلة»، فكان أن أسند لزيان

القيام بأول عملية في مدينة ليون التي رتب لها بعناية فائقة لكنها لم تنجح، وترك أثرها في المدينة، وتكلمت عنها الصحف، فأجبر على مغادرة ليون ليلتحق بمدينة «غرو نوبل»، حيث عاش فترة شهرين في كتيبة هربا من الملاحقات وأواه قسيسان كانا يهتمان به كثيراً، بعدها ذهب إلى مرسيليا، حيث كلف بإعادة بناء وهيكل المنظمة الخاصة، وهو بعد شباب، فتمثل مسؤولي المنظمة في أكبر منطقة فرنسية حساسة، هذه المنطقة التي كان يسكن فيها الكثير من المهاجرين المغاربيين والجزائريين، وكان رمزك بل دفعهم للتساؤل المحير حول احتفال الغرب بزيارته له، وفي نفس اليوم تطعن ألتهم الرهيبه 45 ألف شهيد جزائري، لم تفرق فيها بين الشباب والهيبة والكهل والمرأة، فدماها هؤلاء الأبرياء دفعت بالكثير من الأطفال والشباب لأن يعاوموا مكرماً بان هناك رسالة تنظروهم، رسالة الدفاع عن الشرف والكرامة.

ولد الأستاذ في مدينة «العلمة» الواقعة في الشرق الجزائري عام 1938، حيث كانت معقلاً للثوار والثورة، ولم يعرف حياة الأسرة، لأن والديه كان مطلقين، فرباه جده محمود، فعمل في مهنة كثيرة من بينها في قاعة السينما بالبلدة، ولا ينسى لقاءه مع الخرج المصري الكبير يوسف وهبي، لدى قيامه بدورة في بعض المدن الجزائرية ومن بينها بلدته الصغيرة، وكان مولعا بمشاهدة الأفلام العربية التي كانت من بين المراسم التي أثارت عبه وفتاحته على قضايا العالم الثالث ومن بينها العالم العربي.

انتقل إلى فرنسا، وبالذات إلى مدينة «افينيون»، واستقر عند خاله الذي كان يملك مقهى، غير أنه لم يجد عنده الترحاب اللائق، بل وجد بعض المضايقات، مما أجبره على شد الرحال إلى مدينة «ليون»، حيث التحق بابن عمه، وتعرف على المناضل بوزيان ولد الشيخ، الذي كان عضواً في المنظمة الخاصة، إذ دار بينهما نقاش دام نصف يوم حول الأوضاع في الجزائر، «فكان يحلل الكلام الذي كنت أقول لكي يعرف في أي خانة يصعني، ثم اقتصر على أن يكون عضواً في المنظمة الخاصة، هذه المنظمة التي كانت تعين الجزائريين لخوض معركة التحرير، وكان كل مناضل يعرف أن كل إنسان يحمل في داخله «مجموعة من الأشياء المأمومة والمتداخلة»، فكان أن أسند لزيان

القيام بأول عملية في مدينة ليون التي رتب لها بعناية فائقة لكنها لم تنجح، وترك أثرها في المدينة، وتكلمت عنها الصحف، فأجبر على مغادرة ليون ليلتحق بمدينة «غرو نوبل»، حيث عاش فترة شهرين في كتيبة هربا من الملاحقات وأواه قسيسان كانا يهتمان به كثيراً، بعدها ذهب إلى مرسيليا، حيث كلف بإعادة بناء وهيكل المنظمة الخاصة، وهو بعد شباب، فتمثل مسؤولي المنظمة في أكبر منطقة فرنسية حساسة، هذه المنطقة التي كان يسكن فيها الكثير من المهاجرين المغاربيين والجزائريين، وكان رمزك بل دفعهم للتساؤل المحير حول احتفال الغرب بزيارته له، وفي نفس اليوم تطعن ألتهم الرهيبه 45 ألف شهيد جزائري، لم تفرق فيها بين الشباب والهيبة والكهل والمرأة، فدماها هؤلاء الأبرياء دفعت بالكثير من الأطفال والشباب لأن يعاوموا مكرماً بان هناك رسالة تنظروهم، رسالة الدفاع عن الشرف والكرامة.

ولد الأستاذ في مدينة «العلمة» الواقعة في الشرق الجزائري عام 1938، حيث كانت معقلاً للثوار والثورة، ولم يعرف حياة الأسرة، لأن والديه كان مطلقين، فرباه جده محمود، فعمل في مهنة كثيرة من بينها في قاعة السينما بالبلدة، ولا ينسى لقاءه مع الخرج المصري الكبير يوسف وهبي، لدى قيامه بدورة في بعض المدن الجزائرية ومن بينها بلدته الصغيرة، وكان مولعا بمشاهدة الأفلام العربية التي كانت من بين المراسم التي أثارت عبه وفتاحته على قضايا العالم الثالث ومن بينها العالم العربي.

انتقل إلى فرنسا، وبالذات إلى مدينة «افينيون»، واستقر عند خاله الذي كان يملك مقهى، غير أنه لم يجد عنده الترحاب اللائق، بل وجد بعض المضايقات، مما أجبره على شد الرحال إلى مدينة «ليون»، حيث التحق بابن عمه، وتعرف على المناضل بوزيان ولد الشيخ، الذي كان عضواً في المنظمة الخاصة، إذ دار بينهما نقاش دام نصف يوم حول الأوضاع في الجزائر، «فكان يحلل الكلام الذي كنت أقول لكي يعرف في أي خانة يصعني، ثم اقتصر على أن يكون عضواً في المنظمة الخاصة، هذه المنظمة التي كانت تعين الجزائريين لخوض معركة التحرير، وكان كل مناضل يعرف أن كل إنسان يحمل في داخله «مجموعة من الأشياء المأمومة والمتداخلة»، فكان أن أسند لزيان

القيام بأول عملية في مدينة ليون التي رتب لها بعناية فائقة لكنها لم تنجح، وترك أثرها في المدينة، وتكلمت عنها الصحف، فأجبر على مغادرة ليون ليلتحق بمدينة «غرو نوبل»، حيث عاش فترة شهرين في كتيبة هربا من الملاحقات وأواه قسيسان كانا يهتمان به كثيراً، بعدها ذهب إلى مرسيليا، حيث كلف بإعادة بناء وهيكل المنظمة الخاصة، وهو بعد شباب، فتمثل مسؤولي المنظمة في أكبر منطقة فرنسية حساسة، هذه المنطقة التي كان يسكن فيها الكثير من المهاجرين المغاربيين والجزائريين، وكان رمزك بل دفعهم للتساؤل المحير حول احتفال الغرب بزيارته له، وفي نفس اليوم تطعن ألتهم الرهيبه 45 ألف شهيد جزائري، لم تفرق فيها بين الشباب والهيبة والكهل والمرأة، فدماها هؤلاء الأبرياء دفعت بالكثير من الأطفال والشباب لأن يعاوموا مكرماً بان هناك رسالة تنظروهم، رسالة الدفاع عن الشرف والكرامة.

ولد الأستاذ في مدينة «العلمة» الواقعة في الشرق الجزائري عام 1938، حيث كانت معقلاً للثوار والثورة، ولم يعرف حياة الأسرة، لأن والديه كان مطلقين، فرباه جده محمود، فعمل في مهنة كثيرة من بينها في قاعة السينما بالبلدة، ولا ينسى لقاءه مع الخرج المصري الكبير يوسف وهبي، لدى قيامه بدورة في بعض المدن الجزائرية ومن بينها بلدته الصغيرة، وكان مولعا بمشاهدة الأفلام العربية التي كانت من بين المراسم التي أثارت عبه وفتاحته على قضايا العالم الثالث ومن بينها العالم العربي.



عبد الرحمن شريف مزيان

راعوا مدافعين عن الأهداف والنوايا التي حركت هؤلاء الشباب، وأصبح مزيان يتعايش مع الموت، وكان أن رأى الكثير من حكم عليهم وهم يساقون إلى المصلحة، فكان ينتظر دوره فيما يسميه بـ «أروقة الموت» خاصة بعد أن صدر حكم بالإعدام عليه هو الآخر، غير أن الظروف أزادت على ذلك، فمع مجيء الاستقلال، ومع اتفاقيات «الفيغان» سمح للمحكوم عليهم بالإعدام وبالسجونيين الجزائريين بالخروج من السجن، فقلقوا في البداية إلى مدينة فرنسية قريبة من «ستراسبورغ»، شرق فرنسا، فنقلوا إلى أطلال ككتة تشهد مبانها ومعالمها على القمع الذي كان يلاقيه المناضلون فيها، وبعدها خصصت لهم طائرات نقلتهم إلى الجزائر، ثم انتقل إلى مدينة «سطفيل» وبعدها أطلق سراحه نهائياً والتحق بإسارته التي كانت نغمت له صيحة سكان مدينة «العلمة» استقبالا لا «بينساء أبدا»، وبعد ذلك وقع في حب شاذية رائعة أصبحت زوجته ورفيقة حياته.

كتبت ملحمة الثورة الجزائرية نشيدا خالدنا على مستوى العالم، بفضل النساء والرجال الذين أبوا أن يتوانوا عن الدفاع عن بلدهم وكرامتهم بكل ما يمكنون، وكان الجهاد يمر عبر مواقف إنسانية مختلفة، وعبر الليات متنوعة، وكانت ثورة التحرير قد توسعت في كل مكان، عربيا وغربيا، وهي ملحمة عبرت عن موقف مشترك وموحد وليس عن عمل فردي، لذا فبعد الرحمن مزيان، وبكتابه لهذه الذكريات بعد الاعتبار للكثير من الناس الذين عرفهم، وبالتالي فهو يكتب عن ذاكرة جماعية، وكما يقول المحامي المعروف جاك فير جاس في مقدمته لكتاب عبد الرحمن شريف مزيان «إن تجربة المنظمة الخاصة في فرنسا تعد تجربة فريدة من نوعها فلم يعرف الكناح في بلد المستعمر تلك الضجة التي تعطلت في خراب خزان البرول في موريبان. إن تاريخ مزيان شريف عبد الرحمن من وجهة النظر هذه يعد مثلا مهما، وهو هنا يتكلم عن انتقال الثورة من الألام إلى بلد المستعمر، والتعاسات والنساء على العمليات التي قام بها فريق موحد من الرجال والنساء على الرزي العام، هذه العملية التي كانت صنيعة تخطيط مشترك، أعادها الكاتب بل الجدل الذي تستحقه.

شاهد نفي الهجرة جنوبا!

خيري منصور

هذه المرة، ليس الأدب وبالتحديد الرواية ما يتولى تحديد الجهات، فالرواية الأخرى سياسية واقتصادية بامتياز، وما كان شمالا ذات حلم جنوبي بتسديد مديونية الكبت على اختلاف انماطه ومستوياته هو الآن غير ذلك تماما، والاستشراف الكلاسيكي لم يعد يشترط وصول الرخالة والباحثين الى هذه المنطقة من العالم، ومن يسعى الآن الى الآخر هو الطرف الذي كان هاجعا في جغرافياه الدافئة تحت وطأة تاريخ قتل.

في الماضي كان شاتوبريان ونيبور وادوار لين وكبلنغ وغيرهم يتجهون شرقا بحثا عن مجالات حيوية لإشباع فضول معرفي مشحون بشهوة الاجترار، ولم يكن الجسد خارج هذا المدار، لكن الشرقي الآن هو من يشد الرحال الى تلك العواصف الباردة، لا هربا من مناخات حارة مشبعة بالرطوبة وشحيرة الأكسجين، بل بحثا عن حرية محلوم بها زمنا طويلا، وكانت بوكير الترجمة قد أسالت لعاب هذا المحروم على حريات ظلّ أنها صناعة أوروبية خالصة. إن النجم هذه المرة هو الذي يرسل الى المصانع النائية وليس العكس، وضاعفت العوامل السياسية خلال العقود الثلاثة الماضية من نسبة اللاتنين بالغرب بعد أن أصبح الشرق بلا ملان على الإطلاق، وكانت بعض العواصم العربية خلال الخمسينيات والستينيات كالقاهرة وببيروت ملاذات سياسية الى حد ما وثقافية الى حد أكبر، لكن التحولات السياسية وما عقب الحرب الباردة من فرز جديد وفق معيار آخر غير وجه المسألة جزريا، وما يلاحظ الآن على نحو بالغ الوضوح هو هجرة أخرى باتجاه الجنوب، ليست ذات دوافع اشتراكية تقليدية، بقدر ما هي بحث عن بديل للصراع الذي وضعت حدا عولمة من طراز وصفه وليهالم رايش على نحو استباقي بأنه ثقافة الانسان الصغير او الاثنان قطة الغيار في عصر تحولت فيه الامتالية الى ايدولوجيا والبشر الى قطعان.

لم تكن مصادفة أن يتجه اليسار في الغرب الى البيئية ليتحالف مع الأخضر ضد الأصفر ومع العنصري ضد الصناعي، فبندت الهجرة من سياق سياسي اقتصادي الى سياق طبيعي لا دور فيه للتاريخ الا بالقدر الذي تتحول فيه الجغرافيا الى تابع لهذا التاريخ، هكذا تحولت الاطروحات الفكرية من مصارعة الرأسمالية في ذروة توخسها الى مصارعة أخرى، الطرف الآخر فيها هو التصحر والكربون والاوزون اضافة الى الطارئ الوبائي سواء تمثل في الازيد او الانجيمات على اختلاف انواعها. لقد تحول المفكر الايدولوجي الى ممرض وتغيّرت النشاع بتفاصلي الملة ومخحت انت أقصى ابعادها، لقد حدث أن تصامت فيه الشاعر، لكنه مترع بالجمال والحب الذي لا تعرفه أنت».

ولكن السرد الذي حكته الافكار في هذا النص يقلت منها احيانا حين تختزل جاليانته الى مجرد مقولات تدين وضعية المرأة الشرقية، فيظهر هنا صوت الكاتبة واضحا عاليا، حتى أن السرد الذي أقلت منها لصالح الافكار يتحول الى خطاب دين الرجل الشرقي: «مبارس الرجل العربي الحج مع امرأته بنفس الطريقة التي ياكل بها وهو تحت تأثير جوع غاضب وعندما ينهني يتركها لمعول الشهوة تاكل جسدها كله». هكذا قدمت لنا سهيلة بورزق عالما الخاص، الذي شكلته بلغة رهيبة ودالة، وشخص استقاهما من الواقع لتحويله لا يطل تحمل أفكارها ومشاعرها.

الذي تقطر طيلة الفيات من الخبرة الانسانية عرضة للشك في حديثه وجدواه. لهذا وجد من يعلن وفاته كما فعل فرانسيس فوكوياما، ولم تسلم وكان هيغل هو ضحية هذا السطو من خلال اعاده انتاجه وتطوير اطروحاته كي يلي ايدولوجيا الجديدة.

تعرف ان نهاية الحرب الباردة التي انتهت القرن العشرين قبل موعد نهايته فكان اقصر القرون كما يقول مؤرخوه، وضعت حدا لأشواق بلغت ذروتها في ستينيات هذا القرن، وبالتحديد في شعارات ثورة أيار (مايو) عام 1968، وأصبح النزوع للتألق مع الأمر الواقع متحى دوليا له منظره والمبشرون به، وثمة من استسلموا حكمة الاشجار في الانحناء المؤقت للعواصف، لكن العاصفة كانت عاتبة فخلعت غابات من جذورها ولم تسلم منها النواذف بعد الأبواب، ولوهلة اصبح العالم أشبه بمستنقع كبير تطفو عليه الطحالب والسرخسيات وتعقد صفقاتها بعيدا عن القيعان المحجورة، ورغم الانتصار شبه الحاسم للرأسمالية الا ان امراضها المؤجلة وجدت حاضنة ملائمة كي تفقس كل البيوض الهاجعة في الجذور، لهذا دفع الثمن ضحاياها مرتين، مرة في ربيعها الذمئي، ومرة في خريفها الذي قد يستمر اعواما لا يصعب رصد خصوصا في بلدان مصنعة على انها الأقل حظا في كل شيء، فهي الأفقر والأجهل والأضعف وحين يجري استبدال اسلحتها وقضاياها كي تخسر ما تبقى من المناعة تبدأ الوصفة السحرية بالثقافة على اختلاف مجالاتها، فما كان اiban الحرب الباردة مقدسا من أشواق التغيير ومحاوره الشروط أصبح مهمشا ومنظورا اليه على انه من نتاج فلول الرومانسية الثورية، وأدى تقاغم حالة السعارة في ثقافة الاستهلاك الى تعريب الانسان عن ذاته، وأوشك الحد الفاصل بين الرغيف والحرية ان يحذف، فما يجري الآن هو تجميل الفقر، وتسويغ ميراثه بحيث يبدو قدرا لا سبيل الى الفكاك منه.

لم تكن مصادفة أن يتجه اليسار في الغرب الى البيئية ليتحالف مع الأخضر ضد الأصفر ومع العنصري ضد الصناعي، فبندت الهجرة من سياق سياسي اقتصادي الى سياق طبيعي لا دور فيه للتاريخ الا بالقدر الذي تتحول فيه الجغرافيا الى تابع لهذا التاريخ، هكذا تحولت الاطروحات الفكرية من مصارعة الرأسمالية في ذروة توخسها الى مصارعة أخرى، الطرف الآخر فيها هو التصحر والكربون والاوزون اضافة الى الطارئ الوبائي سواء تمثل في الازيد او الانجيمات على اختلاف انواعها. لقد تحول المفكر الايدولوجي الى ممرض وتغيّرت النشاع بتفاصلي الملة ومخحت انت أقصى ابعادها، لقد حدث أن تصامت فيه الشاعر، لكنه مترع بالجمال والحب الذي لا تعرفه أنت».

ولكن السرد الذي حكته الافكار في هذا النص يقلت منها احيانا حين تختزل جاليانته الى مجرد مقولات تدين وضعية المرأة الشرقية، فيظهر هنا صوت الكاتبة واضحا عاليا، حتى أن السرد الذي أقلت منها لصالح الافكار يتحول الى خطاب دين الرجل الشرقي: «مبارس الرجل العربي الحج مع امرأته بنفس الطريقة التي ياكل بها وهو تحت تأثير جوع غاضب وعندما ينهني يتركها لمعول الشهوة تاكل جسدها كله». هكذا قدمت لنا سهيلة بورزق عالما الخاص، الذي شكلته بلغة رهيبة ودالة، وشخص استقاهما من الواقع لتحويله لا يطل تحمل أفكارها ومشاعرها.

سهيلة بورزق تطلق صرخات الأنثى في «كأس بييرة»

هويدا صالح

تقدّم لنا سهيلة بورزق عملا مائزاً بكل المقاييس، فهي لا تدهشنا بجماليات القصة القصيرة التي قدّمها في «كأس بييرة»، فقط، بل بذلك العمق الإنساني الذي يقدم لنا ذات الأنثى الموحية، تبحث عن مساحات أكبر للنوح والتعبير، كمشكلة أخيرة للتطهر والخلص، تقول في مقدمة مجموعتها القصصية «كأس بييرة»: «عادت بي الذكورة إلى الوراء حيث تركت تجاعيد الحرف وفلسفة طوقتي، كنت بحاجة إلى لغة تقولني بالمقرب، تسرني بالأضداد، تقلب تاريخي الأثوي الدامي، لكنني عند عتبة الحرف وجدنتي الأثري من خيرتي القليلة في الحياة ونوع إلى حقل الطفولة حيث أحترف الركن، الركن المستمر باتجاه القلب».



سهيلة بورزق تطلق صرخات الأنثى في «كأس بييرة»

هي بحاجة لغة تنبش داخل الأنثى، تكشف السكوت عنه والمخبوء في عمقها، تفصح ذلك التاريخ الدامي الذي تحمله الأنثى فوق ظهرها، لكنها عند عتبة الحرف تخلت عن خبرتها القليلة بالحبابة، بوجع الأنثى، بتاريخها الدامي، فقطت خلف طفولتها بسياطة وبراعة، وكفحت خلف لحظاتها المتعة، هو ركعها المستمر باتجاه القلب.

عرفت سهيلة بورزق كيف توظف لغتها الشفافة وروحها الوثابة لتصور لنا لحظات الإنسان وليس الأنثى فقط، فقدت للقارئ لحظات يظهر خلالها هو من فرط صدقها ورهافة تعبيرها.

بوعي شديد تكشف لنا الكاتبة عن عالمها، كسرت التابوهات والخطوط الحمراء التي كانت تحيط بكيان المرأة الفكري، اقتربت من الوجود، وجع كل النساء.

لم تكن المقدمة فقط هي التي تميها بتريد سهيلة بورزق من قارئها، فهي ما أهداه أو التصدير -سهم ما شئت- تواجه به القارئ العربي لتزليه، تهتمه بالثقاق، باختزال كل شيء في جسد، محض جسدي: «أيها القارئ العربي ابد خلفك جسدا... في صحة نفاثك الأبدى (كأس بييرة)».

عرفت سهيلة بورزق كيف توظف لغتها الشفافة وروحها الوثابة لتصور لنا لحظات الإنسان وليس الأنثى فقط، فقدت للقارئ لحظات يظهر خلالها هو من فرط صدقها ورهافة تعبيرها.

تقدّم لنا سهيلة بورزق عملا مائزاً بكل المقاييس، فهي لا تدهشنا بجماليات القصة القصيرة التي قدّمها في «كأس بييرة»، فقط، بل بذلك العمق الإنساني الذي يقدم لنا ذات الأنثى الموحية، تبحث عن مساحات أكبر للنوح والتعبير، كمشكلة أخيرة للتطهر والخلص، تقول في مقدمة مجموعتها القصصية «كأس بييرة»: «عادت بي الذكورة إلى الوراء حيث تركت تجاعيد الحرف وفلسفة طوقتي، كنت بحاجة إلى لغة تقولني بالمقرب، تسرني بالأضداد، تقلب تاريخي الأثوي الدامي، لكنني عند عتبة الحرف وجدنتي الأثري من خيرتي القليلة في الحياة ونوع إلى حقل الطفولة حيث أحترف الركن، الركن المستمر باتجاه القلب».

هي بحاجة لغة تنبش داخل الأنثى، تكشف السكوت عنه والمخبوء في عمقها، تفصح ذلك التاريخ الدامي الذي تحمله الأنثى فوق ظهرها، لكنها عند عتبة الحرف تخلت عن خبرتها القليلة بالحبابة، بوجع الأنثى، بتاريخها الدامي، فقطت خلف طفولتها بسياطة وبراعة، وكفحت خلف لحظاتها المتعة، هو ركعها المستمر باتجاه القلب.

عرفت سهيلة بورزق كيف توظف لغتها الشفافة وروحها الوثابة لتصور لنا لحظات الإنسان وليس الأنثى فقط، فقدت للقارئ لحظات يظهر خلالها هو من فرط صدقها ورهافة تعبيرها.

بوعي شديد تكشف لنا الكاتبة عن عالمها، كسرت التابوهات والخطوط الحمراء التي كانت تحيط بكيان المرأة الفكري، اقتربت من الوجود، وجع كل النساء.

تقدّم لنا سهيلة بورزق عملا مائزاً بكل المقاييس، فهي لا تدهشنا بجماليات القصة القصيرة التي قدّمها في «كأس بييرة»، فقط، بل بذلك العمق الإنساني الذي يقدم لنا ذات الأنثى الموحية، تبحث عن مساحات أكبر للنوح والتعبير، كمشكلة أخيرة للتطهر والخلص، تقول في مقدمة مجموعتها القصصية «كأس بييرة»: «عادت بي الذكورة إلى الوراء حيث تركت تجاعيد الحرف وفلسفة طوقتي، كنت بحاجة إلى لغة تقولني بالمقرب، تسرني بالأضداد، تقلب تاريخي الأثوي الدامي، لكنني عند عتبة الحرف وجدنتي الأثري من خيرتي القليلة في الحياة ونوع إلى حقل الطفولة حيث أحترف الركن، الركن المستمر باتجاه القلب».

هي بحاجة لغة تنبش داخل الأنثى، تكشف السكوت عنه والمخبوء في عمقها، تفصح ذلك التاريخ الدامي الذي تحمله الأنثى فوق ظهرها، لكنها عند عتبة الحرف تخلت عن خبرتها القليلة بالحبابة، بوجع الأنثى، بتاريخها الدامي، فقطت خلف طفولتها بسياطة وبراعة، وكفحت خلف لحظاتها المتعة، هو ركعها المستمر باتجاه القلب.

عرفت سهيلة بورزق كيف توظف لغتها الشفافة وروحها الوثابة لتصور لنا لحظات الإنسان وليس الأنثى فقط، فقدت للقارئ لحظات يظهر خلالها هو من فرط صدقها ورهافة تعبيرها.

بوعي شديد تكشف لنا الكاتبة عن عالمها، كسرت التابوهات والخطوط الحمراء التي كانت تحيط بكيان المرأة الفكري، اقتربت من الوجود، وجع كل النساء.

الفلسطينيون بين ثنائية السجن والمنفى؛ الأسر والاعتقال.. الوجه الآخر للنكبة

بشار إبراهيم

وصلايتهم، وقررتهم على تحدي السجان الإسرائيلي..

لا شك في أنه عمل متأخر في سينما الثورة الفلسطينية، وربما سبقه قرابة الأربعين فيلماً، اعتنت بالكثير من التفاصيل، قبل أن تنتهي إلى الأسرى والمعتقلين، الذين بدأوا مسيرتهم الحقيقية والعميقة الفاعلة منذ الأيام الأولى التي تلت النكسة الحزينة عام 1967.. ويمكننا بقية القول إن رواد الحركة الأسيرة الفلسطينية الأوائل، هم من دفعات الفدائيين الذين وقّعوا في الأسر خلال سنوات 1968-1970.. فهم من أسسوا الحركة الأسيرة، وابتدعوا أنماط المواجهة فيها، وحوّلوها إلى ساحات مواجهة، ولعل إضراب العام 1970، نموذج ومثال.

قبل أن تنتج مؤسسة السينما الفلسطينية فيلمها الأول من الأسرى والمعتقلين، كان الاحتلال الإسرائيلي قد افتتح خمسة معتقلات رسمية، فضلاً عما لديها من سجون ونظارات وأماكن توقيف وتحقيق، متناثرة.. ففي الأيام الأولى بعد تكتة حزيران (يونيو) 1967 افتتح سجن الرملة، وبتاريخ 1968/12/15 افتتح سجن خفار بونا، وفي 1969/2/11 افتتح سجن عسقلان، وبتاريخ 1970/1/3 افتتح سجن بئر السبع، وفي العام 1974 افتتح سجن نخرة.. مما يدل من جهة على اتساع عملية الأسر والاعتقال، وهو يدل في الوقت نفسه، ومن جهة ثانية، على تصاعد عمليات المقاومة والمواجهة، ومحاولات التسلل المقاومة إلى داخل الأراضي المحتلة..

وسنجد أن اهتمام الإسرائيليين بالاعتقال الزيد من السجون والمعتقلات سوف يفتتح في الثمانينيات، خاصة بعد اجتياح لبنان وحصار بيروت عام 1982، حيث افتتحت سلسلة معتقلات أنصار (انصارا، انصار)، انصار(3)، ومن ثم افتتاح في شهر آذار (مارس) من عام 1988 سجن مجدو، لاستيعاب الأسرى والمعتقلين خلال فعاليات الانتفاضة الكبرى التي بدأت نهاية العام 1987..

ومن الجدير بالانتباه أن إسرائيل (واحة الديمقراطية في الشرق) تترجم بأسماء السجون والمعتقلات، من سجن هداريم الذي افتتح عام 1999، إلى سجن تلومند، المخصص للاطفال دون الـ 16 سنة، وسجن الدامون، الملقب حالياً، وسجن صرندف، المخصص للخطرين والمقربين، وسجن السكوبية، جوار القدس، وسجن شطة، ومعتقل عتليت، والكثير مما نعرض عن ذكره.. رفقاً بالكلاب.. من نائل القول، بل من الغباء، أن نتوقف للحدوث عن حجم التعذيب، ومدى الذل والهانة التي كان السجانون الإسرائيليون يحاولون إيقاعها بكل من يقع بين أيديهم من الفلسطينيين، ومن عرب واجانب، مع بين بصرون القسبية الفلسطينية، أو يدعمون أعمال الثورة.. ترحم الخرجة بيثة خوري فيلما «نساء في صراع»، عام 2004، وهو فيلم فلسطيني طويل (مدة 56 دقيقة) لاستعادة فصول من تجربة عدد من المناضلات الفلسطينيات، أيام الثورة والكفاح المسلح، ورزغ العيون النافسة، وتهديب السلاح، ومساعدة النوار الفدائيين المتسللين، إلى الوطن المحتل، غير نهر الأردن..

رسمية عودة، وعاشية عودة، وروضة بصير، أفضت كل منهن شوطاً من حياتها في معتقلات الاعتقال الصهيوني، في أسوأ تجربة يمكن للمرأة أن تمرّ بها، وليس فقط لأنهن سيذكرن ما خضعن لها، بل من تعذيب وحشي تضمن، عمليات تعرية تامة، وتحرشات، وعرضهن عاريات على الجنود، والمعتقلين، ومحاولات اغتصاب بالعضا، أو أدوات المأوى، وبالبيطار العسكري.. ولكن لأن رسمية، مثلاً، سجن محاولة الاعتقال (الخصائين) إيجار والدها على ممارسة الجنس معها، بعد عرضها أمام عاريتها، في سجن ثلاثين، في عملية تبادل، عام 1979، واليوم، بعد أكثر من ثلاثين عاماً، لم يستطعن العودة إلى طبيعتهن، لسنن قدرات على الانجاب، أو على ممارسة حياتهن الأنثوية، كما يليق بانثي.. يكافهن للتألم مع الحياة والتكيف مع أوضاعهن، والاستمرار.. لقد خرج من المعتقل، لكن المعتقل لم يخرج منهن بعد.

الأسر والاعتقال.. عالم آخر..

يوماً، كانت الثورة تعتاش في المنافي وبلدان اللجوء، من عمان إلى دمشق في بيروت.. كان الوطن صورة ذهنية مفترضة، يتدمج فيها الوطن الحلمي المخبيل لطنين التراثي الحقيقي.. بل كان ما هو حلمي متخيل يطغى على ما هو تراسي حقيقي.. ولعله ليس من المبالغة القول إن فدائيات الثورة كانوا يقعون لتحرير الصورة المقترضة عن الوطن، من لدنو في الشتات والمنفى، ولم يروا الوطن رؤية العين، ولا أنكره أو يخلعوا، بل كانوا قد حولوا المنفى، إلى أرضهم، كما يخلق بانثي.. عند صدور النكبة..

ويوما، كانت القطيعة شبه كاملة بين من هم خارج الوطن المحتل، وتفاصيل ما يجري على أرض الوطن، فقد كان ما هو داخل الوطن المحتل بمثابة ما يتبني على كوكب آخر، وعلى هذا فقد أخذت الثورة تتبني عالمها الخاص، المنجج بالأقوال والبروز والافتراضات، التي تبين فيما بعد أن لا علاقة لها بالواقع المنجس داخل الوطن المحتل..



نساء فلسطينيات في لقطة من الفيلم

وتبينا في السجون والشاسع يذكر أسير أمضى 11 عاماً من الأسر والمعتقلات الإسرائيلية، أن قائدهم أبلغهم قبل الذهاب في العملية، وفي حال اعتقاله عدداً من اليهود الصهاينة، أن عليهم القيام بفرز اليهود الشرقيين عن اليهود الغربيين، والبقاء محاضرة عليهم تبين لهم أهداف النضال الفلسطيني، وأنهم لا يعاونون اليهود، بل الحركة الصهيونية، وأن يطيلوا من اليهود الغربيين العودة إلى بلادهم، معتقداً (ذاك القائد، بالطبع) أن المسألة قضية الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كان عالم الأسر والاعتقال يتكوّن بذاته ولذاته، له قوانينه ونظمه وأهدافه وغاياته وأساليبه ووداته.. وإذا كان الأسرى والمعتقلون يحاولون التأثير في هذا العالم الصل والقياسي، فإنهم لم يكونوا على دراية بما يحصل في عالم الاعتقال، الذي انطغوا عليه سنوات وسنوات.. وكثير منهم ظن أن عالم الثورة سوف ينظرهم تماماً عند النقطة التي افترقوا عندها، وأنهم سوف يعودون إليها، مهما طالت أيام الاعتقال، نشأت الهيئات المعنية بالدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين، والتي تتولى مخاطبة أمر السجن، ومديره، ومحاولة ردع السجانين الصغار عن ممارستهم الوحشية، أو الإذلال البويمية.. وفي عالم الأسر والاعتقال، ذاته، نشأ العديد من الفنايين والبدعيين، ربما أبرزهم الفنان مصمد الكوسعي، والفنان زهدي أبو زعبل، إذ استطاع الرعوي في المنفى تزييد العديد من اللوحات التي أضحيت أيقونات دالة على قدرة الأسير والمعتقل الفلسطيني، في التعبير عن قضيته بطريقة إبداعية فنية متميزة.. كما نشأ عدد من الشعراء، وكتاب القصة والرواية، الذين كتبوا فصولاً من تجاربهم، الشخصية الفردية، والإنسانية العامة.. دون أن ننسى بالطبع أولئك الذين دخلوا المعتقل آمين، وخرجوا متعلمين ومثقفين، ومنهم من استطاع التمكن من أكثر من لغة أجنبية..

ولكن أبداع ما أنتجه الفلسطينيون في الداخل أنهم أنشأوا عائلة لكل أسير ومعتقل، خلاصت من أولئك الذين لا عائلة لهم، ومن ضمن يتنمون لخاصة فلسطينية عريية وأجنبية، تعيش خارج الوطن المحتل، لكل أسير ومعتقل وجد ما غابا..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي يعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

تري ما هي طبيعة الحياة التي تعود إليها المعتقلون الفلسطينيون، بعد خروجهم من المعتقلات الإسرائيلية؟.. أي مشكلات يواجهون من أجل ذلك ضمير وعقل.. ولكن ماذا بعد؟.. هذا ما يبرصد الخرح صبحي الزبيدي فيلمه «النساء في آخر النطق» عام 2001، ففي هذا الفيلم التسجيلي الوثائقي الطويل (مدته 47 دقيقة)، يشرح الخرح سؤال إعادة دمج، أو اندماج، الأسير مع مجتمعه، بعد طول غياب..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

كانت إضر عملية تبادل واسعة، تمت تحت عنوان (النورس) عام 1979، ولقد ضمنت هذه العملية الإفراج عن قرابة المئتين من رواد الحركة الأسيرة، وسجن كانوا قد أمضوا قرابة 11 سنة في المعتقلات، من أحكام السجون والاعتقالات، وتنفقيت عدت مبادراتها.. قبل أن تنتهي مراسم الاستقبالات، وتنفقيت ضجة الخطايا، وتخيب أوضاع الاحتلالات، أدرك البعض من الأسرى والمعتقلين، أنهم عاوا، ولكنهم لن يستطيعوا أيام الثورة، وأخلاقياً، ووجه الأحمال الكبرى، والحقا.. فقد جرى في نهر القهورة، ومؤسساتها، الكثير من المياه، بل إن الكثير منهم لم يجد له مكاناً في الثورة التي «استشهد» لمدة 11 سنة في سبيلها..

تدابير

ما قاله اردوغان وفعلة حكومته أبلغ مما قالته الأعراب!

فيصل عبد الحسن

كانت تخيلات كل واحد عما سيقوله الرجل نابغة من ثقافته وتجربته، وقرآته للتاريخ، فالعرب من الصحافيين والمثقفين الذين كانوا ينتظرون الكلمة وضوعوا مقياساً لما سيقوله الرجل بما سيقوله زعمائنا العرب في مناسبة مشابهة، منهم من اعتقد انه سيعلم العرب على إسرائيل، وخصوصاً حين راه و أمارات تعب السفر وإرهاقه ينادية على وجهه (لتطول الرحلة الجوية التي قطعها من تشيلي في أمريكا الجنوبية إلى تركيا) والتي فسرها الصحافيون العرب المنحدرون من دول عربية ثورية - على قلتها - وهم يتطلعون إلى شاشات التلفزيون، واللقق باد بول وجوههم، أنها علامة واضحة باتخاذ قرار الحرب ضد إسرائيل، ويقاسمهم العربي الصراف بالطبع (1) قالوا انه بالفعل سيعلم عودة الطائرات المقاصفة الراجعة، من مهمتها الوطنية الثائرة، التي أنجزتها على خير وجه، وتمت بإعراق كافة سفن الأسطول الإسرائيلي التي نفذت الجريمة، وأنها عادة سالة إلا واحدة عانت من خلل ميكانيكي وهوت في البحر؛ العرب من دول عربية حكومتها تعتبر محافظة، قالوا انه سيقطع العلاقات التركية الإسرائيلية، ويهمل السفير الإسرائيلي عدة ساعات للعودة إلى فلسطين المحتلة..

نعم كان الجمع ينتظرون من الذي سيقوله رئيس وزراء تركيا السيد رجب طيب اردوغان، بعد عودته من تشيلي، في مجلس البرلمان التركي، ودماء الأتراك إلى جانب دماء غيرهم من التي سفحت في المياه الدولية من البحر الأبيض المتوسط، في ست سفن مدنية وتبعد 72 ميلاً عن المياه الإقليمية، في المياه الدولية في الأول من حزيران (يونيو) 2010 لا تزال لم تحف بعد - أتضح أنهم كانوا تسعة شهداء أتراك أحدهم يحمل الجنسية الأمريكية و 17 جرحياً - بعد المجزرة التي نفذها الإسرائيليون في عرض البحر لقاطنة أسطول السلام.

وقد كان 600 ناشط إنساني على ظهر هذا الأسطول الذي سمى بـ «أسطول الحرية»، وبحصينته 60 صحافياً من تركيا والعالم وقد استقلوا سفنهم على الحدث من سفن الأسطول الذي يحمل مساعدات إنسانية لأهل غزة المحاصرين.

ولمن لا يعرف رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا الحالي، فهو الرجل الذي كان أستاذه رئيس وزراء تركيا السابق والقبط الإسلامي المعروف، نجم الدين أربكان، والرجل من كان يوم الصلبن يسرحهم بترتيله سور القرآن الكريم، في مدينة (استانبول) أو ما تسمى قديماً بـ (القسطنطينية)، عندما كان يترأس مجلسها المحلي، وقد نقلها نقلة حضارية متميزة، لتفوز بجائزة أفضل وأجمل وانظف مدينة عالمية، والذي استطاع طيلة فترة رئاسته للوزارة التركية أن يطبع علاقة وتواجب حزبه الديقالي، والأسوسة العسكرية الأتاتوركية الحديثة على الحكومات السابقة، وهو أيضاً صاحب الموقف الذي أثار إعجابنا، كعرب حين دافع عن فلسطين، وأهلهما ورد الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس في منتدى دافوس، بينما كان المسؤولون العرب الحاضرون صامتين لا يتحدثون ولا يدافعون عن قضية فلسطين في محفل دولي مهم، وقبل أكثر من سنة حدث لنا البريد الإلكتروني سوراً لحفل خطوبة كريمة، ظهر فيها اردوغان وظهرت زوجته وابنتها، ونساء عائلته فكن جميعاً من الطبقة الحاكمة، واهمتهن تلك القبلية الحاخانية التي وضعها اردوغان في جبهة كريمة وقبلة البيت لظاهر كلف أيبها.

لقد خيب اردوغان بعض توقعات اخواننا العرب، حين لم تصدق توقعاتهم، فلم يهدد ويتوعد ويذيد ويريد، ويرسل جيشه للتسوية الأمر - بعض هؤلاء من أصحاب التوقعات الدراماتيكية ادعى ان اردوغان اجتمع بالقيادة العسكرية التركية، وأنها خذته من أي فعل يصد ضد إسرائيل، والكلام كلام غير مسؤول وعار عن الصحة - فما قاله اردوغان أبلغ من كل ما قاله الأعراب، وما قاله وما أنجزته حكومته خلال عدد قصير منذ بداية المجزرة وحتى اليوم، هو أكثر من أي فعل آخر قد يملك المعادلة فيصير المعندي معتدى عليه، حيث يجيد الإسرائيليون خلط أوراق المعادلة، فيصير اللوم على الضحية، كما كانت إسرائيل تلعبها مع حكامنا العرب، وتنجح فيها أينما نجح، وتكسب المزيد من الأرض والمزيد من التعاطف الدولي.

لقد قال في خطابه ما لم يقله رئيس وزراء تركي سابق بخصوص حكومة إسرائيلية على الإطلاق، لأن جملاً تعترض سببه لن أقرأها الجرمية، ويستبقى خالد في الضمير الإنساني إلى الأبد، أسمعه يريد: «إن الأحداث التي جرت منذ شكلت لحظة سوداء من منظور الحضارة والثقافة الإنسانية، فقد سجلت باعتبارها عياناً كبيراً في تاريخ الإنسانية، وقوله ذلك أصيب السلام العالمي بجرح كبير»، وقد دأسا الإنسانية وجعلوها تحت إقدامهم وقد خرجوا من الإنسانية..»، «إن تركيا ليست دولة بنيت أمس لا جدران لها، وهي طعنا ليست بالدولة القبلية.. يجب ألا يحاول أحد اختراع صير تركيا إلى يومنا هذا، وما يباقر الذي تعتبر صدقة تركيا غالبية فإن معادلتها ناسية بلقد نفسه.. إن فقدان صداقة تركيا في حد ذاته يعتبر ثمناً باهظاً، و«الإدارة الإسرائيلية تنسف السلام الإقليمي بنشرها للترامية في الشرق الأوسط وتتحوّل إلى بؤرة نشر الاضطراب حولها..»، «وقول الأهم الذي ينبغي أن نتعلم منه، وهو يخاطب حكومتنا الإسرائيلية: «يقدر ما تقول وراء (اللاقانونية) فإننا نقف وراء القانون، ويقدر ما تقولون وراء هذه العملية الدموية والاعتداء والإرهاب فإننا نقف وراء السلام والعدول».

وما نتاج مساعي خطابه ما لم يقله رئيس وزراء تركي سابق بخصوص حكومة إسرائيلية على الإطلاق، لأن جملاً تعترض سببه لن أقرأها الجرمية، ويستبقى خالد في الضمير الإنساني إلى الأبد، أسمعه يريد: «إن الأحداث التي جرت منذ شكلت لحظة سوداء من منظور الحضارة والثقافة الإنسانية، فقد سجلت باعتبارها عياناً كبيراً في تاريخ الإنسانية، وقوله ذلك أصيب السلام العالمي بجرح كبير»، وقد دأسا الإنسانية وجعلوها تحت إقدامهم وقد خرجوا من الإنسانية..»، «إن تركيا ليست دولة بنيت أمس لا جدران لها، وهي طعنا ليست بالدولة القبلية.. يجب ألا يحاول أحد اختراع صير تركيا إلى يومنا هذا، وما يباقر الذي تعتبر صدقة تركيا غالبية فإن معادلتها ناسية بلقد نفسه.. إن فقدان صداقة تركيا في حد ذاته يعتبر ثمناً باهظاً، و«الإدارة الإسرائيلية تنسف السلام الإقليمي بنشرها للترامية في الشرق الأوسط وتتحوّل إلى بؤرة نشر الاضطراب حولها..»، «وقول الأهم الذي ينبغي أن نتعلم

هذه العلاقة مقدسة بذاتها أكثر من قدسية «المأذون» و«الكاهن» الطريق الثالث للمحروسة: عن الزواج المدني أتحدث



أحمد محبوب *

■ بين جدران البيوت لا أحد يسأل عن «الهوية الدينية»، فقط «تعليمات» متناثرة هنا وهناك، أشبه بالعادة، وأقرب إلى «الطقوس»، في بيوت مصر لا يتعالى الصراخ إلا حين الحديث عن «لقمة العيش» فهي الجديرة بالاختلاف حولها حيناً والبحث عنها في أحيان كثيرة.

قبل أسبوع أفردت صحف القاهرة مساحات ضخمة لحكم محكمة القضاء الإداري الذي يقضي بالزام الكنيسة القبطية بالتصريح لمسيحيين طلقهم من نصرة القضاء «بعد أن استحال الحياة الزوجية بينهما، بالزواج للمرة الثانية، القضاة الذين جلسوا على المنصة، وأجلاوا إصدار الحكم في الدعوى الواضحة، كانوا يعرفون في أي حقل الغام سوف تسير أحكامهم، يلد مسكون بهواجس التفسخ، وكنيسة تحتكر «الملكو» وحكومة مأخوذة بسحر «الزنى»، وجهاز بيروقراطي عقيم كئيب، توقيت الحكم جاء مفاجأة للجميع، فبعد تأجيلات عديدة، خرج القاضي ليعلم وجوب إلزام الكنيسة بالتصريح وفقاً لأحكام القانون الذي - من المفترض - أن يطبق على الجميع دون تمييز.

هاجت الكنيسة القبطية، وارتج «الأكليروس» محتجاً على «نزع مخالفة» جمهورية البطريك، في الوقت نفسه، واتساقاً مع «الردح الطائفي» المتبادل، ووسط غياب أبسط قواعد الحوار والهيئية الصحافية، نشرت الصحف المصرية المستقلة عناوين «مستفزة» لجمهور واسع من الأقباط يرون في «البابا» صلة الوصل بينهم وبين السماوات، ويعتبرون المساس به ذروة سنام الطائفة. نشرت «الشرق» اليومية تقريرا غريباً يهدد فيه قضاة البابا بعزله من منصبه «الروحي» في المقام الأول، وحسبه باعتباره يتمتع عن تنفيذ حكم قضائي، وفي «المصري اليوم» جاء عنوان تقرير مماثل عن الموضوع نفسه هكذا: إنذار على يد محضر يطالب البابا بتنفيذ حكم الزواج الثاني، بين التفريرين ثمة «طائفية» تسرح في الجرائد، وثمة «واثق» كريمة من «الكنايسة» يقودها قضاة «يبطل» لهم صحافيون بدرجة «شماشرجي»، القضية لم تكن «الزواج» جهة بحكم القانون، ولا «امتناع» عن تطبيق أحكام القضاء، فيشكل أكثر تبسيطاً، لم يكن البابا يوماً ما «موظف عمومياً بدرجة بطريك»، ولم تمنحه القوانين صفة «مدير عموم الأقباط»، لذلك لا يجوز أساساً الحديث عن عزله وحسبه وهي العنصرية المقررة قانوناً بحق أي «موظف عمومي» يتمتع عن تنفيذ أحكام السلطة القضائية.

في الحكم «المهم» ثمة استسهال «طائفي»، نوع من «التصور القانوني» لأهداف بعيدة تماماً عن روح النصوص التي تؤكد في مجملها «احترام القضاء» و«مبادئ المواطنة والسواوة»، فبعد عن البابا، لايزال جنزالات الداخلية منذ نصف قرن تقريبا يرفضون تنفيذ أحكام قضاء نهائية ليس لتوزيع مواطن، ولكن حتى لتعويضه عن تعذيب بدنه وهتك خصوصية روحه، ما زالت السلطة التنفيذية بكل ألوانها متورطة حتى الآن في تهمة «الامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية»، دون أن نرى كرسياً يغادر مؤخره

و«تكتاته» إلى الدولة - ممثلة في مجلسها التشريعي - بما لها من ولاية - من المفترض - أن تساوي بين الجميع، وبما عليها من مسؤولية في حفظ حق الزواج الإنساني والدستوري.

في «الطريق الثالث» أو الزواج المدني، يستطيع البهائي أن يقدم لشركته عمده المختارة وبدءه ودون ضجة مفقولة، وأن يؤسس سويًا على الأخر، في الزواج المدني يستطيع القبطي أن يتعلم من «أخطاء الاختيار الأول»، وأن يصح مسار أسرته أيضاً دون أن يطوف على المحاكم في انتظار حكم - مهما كان مهماً وسليماً - مزوج بنكهة طائفية.

الزواج المدني ليس فقط طريق ثالث نحاول الخروج به من عتمة الطائفية، وثقافة الغيتو المقدس، لكنه درب سارت عليه من قبلنا أمم حارمت مواطنيها، ومجتمعات أمنت بقدره مواطنيها على الاختيار الحر و«تصحيح الخطأ»، ودول لم تفرق بين المواطنين، ولم تعتبر مواطنيها «مواطنين من الدرجة الثانية»، وهو نوع من الزواج الهادئ، مزروع التوتير، زواج حقيقي، علني، موثق، رضائي، ودون «صدام»، في المحاكم، والأهم دون «الشباح الطائفية» التي تسرح بين وسائل الإعلام.

* صحافي مصري
Ahmed.mahgope@gmail.com

البيروقراطية في سلوكها، طائفة رجال الأعمال الذين يحاولون بناء «كانتونات» مغلقة على «ولاد الناس» تحميمهم من «شر حاسد إذا حسد»، وتعصمهم من «لحظة غضب، باتت متوقفة ومربكة. الحياة في «الغيتو»، مريحة كنسياً، لكن الحياة «مع» الجيتو تدمر مستقبل «الرعايا» الكنسيين، أو «ضحايا الأسرار السبعة».

بعيدا عن «الطائفية» و«أحلام الغيتو القدس»، ثمة طريق ثالث لا يريد أن يراه أحد، طريق أكثر سهولا، واحتراما لقيمة الإنسان والمواطن. الطريق الثالث هنا لا يعني أكثر من «ترسيخ مبدأ المواطنة» و«الاعتماد على المساواة بين جميع المواطنين».

في معرض ردها على الحكم، أوكلت الكنيسة بشكل ضمني جريئين جليلين للقيام بهذه المهمة. الأول هو الأنبا أرميا الذي أعلنها بوضوح «لا توجد قوة تجعل البابا يخالف أحكام الإنجيل»، والثاني هو القس متى صليب ساويرس الذي ملا الصحف تصريحات حول «حق الشريعة» والفرق بين «حكم البشر»، وأوامر الكتاب المقدس. في رده الرجلين ثمة تكريس واضح لفكرة اختلاف قطعة من الدولة وضعها داخل «غيتو قبطي» يباشره الرب من الأعلى، ويقوم بامر البابا حصريا ودون مناقشة أو حساب أو حتى رافة فيما يتعلق بمصير آلاف المواطنين الذين اختزلتهم الكنيسة في صفتهم الدينية ك«أقباط» فقط لا غير.

ربما تعي الكنيسة ورجالاتها أن الدولة نفسها «مخطوفة» وأن «الامتناع» بمعناه المباشر لن يتحقق إلا داخل أسوار «الغيتو»، وعلى هذا تقلد

مسؤول، ودون أن يكون في «المنطقة» المنهجية التي تمارسها حكومات مصر المتعاقبة أي جرم يستحق «ادنى» عقوبة.

الحكم في مجمله نقلة قانونية لازمة، فالكنيسة التي تحتكر «مسر الزواج» تحرم آلاف الأقباط من حقوقهم المكفولة بحكم الدستور. وتميز ضددهم على أسس مذهبية، واعتبارات لا علاقة لها بما بين جميع المواطنين».

في معرض ردها على الحكم، أوكلت الكنيسة بشكل ضمني جريئين جليلين للقيام بهذه المهمة. الأول هو الأنبا أرميا الذي أعلنها بوضوح «لا توجد قوة تجعل البابا يخالف أحكام الإنجيل»، والثاني هو القس متى صليب ساويرس الذي ملا الصحف تصريحات حول «حق الشريعة» والفرق بين «حكم البشر»، وأوامر الكتاب المقدس. في رده الرجلين ثمة تكريس واضح لفكرة اختلاف قطعة من الدولة وضعها داخل «غيتو قبطي» يباشره الرب من الأعلى، ويقوم بامر البابا حصريا ودون مناقشة أو حساب أو حتى رافة فيما يتعلق بمصير آلاف المواطنين الذين اختزلتهم الكنيسة في صفتهم الدينية ك«أقباط» فقط لا غير.

ربما تعي الكنيسة ورجالاتها أن الدولة نفسها «مخطوفة» وأن «الامتناع» بمعناه المباشر لن يتحقق إلا داخل أسوار «الغيتو»، وعلى هذا تقلد

مهرجان لفنون وعروض الشارع في الرباط



ويرجع الفضل في مشاركة المغرب في هذا المهرجان إلى فرقة البدو المسرحية المغربية وهي أول فرقة مسرح الشارع في المملكة أسسها عام 2008 الفنان المغربي محمد الحسوني وزوجته اللذين يجمعان بين فنون المسرح والسيرك.

ورحب الحسوني بتجربة العمل مع فنانين أوروبيين. وقال «خلال الأسابيع الثلاثة التي قضاهما معنا الفنانون الأوروبيون حاولنا أن نستفيد من تجاربهم كما حاولوا أن يستفيدوا منا. الفنانون الغربيون علمونا بعض التقنيات ستساعدنا في صناعة الإكسسوارات مثلا في الوقت الذي علمتهم فرقتنا كيف يقدموا معلمهم في إطار الحلقة المغربية».

ومن الفنانين الأوروبيين الذين لا قوا إقبالا من جمهور المهرجان الفنان الألماني أوليك الذي يؤدي عروضه منفردا. ويؤكد أوليك أن هدفه الوحيد هو إسعاد الجمهور.

وقال «لم اخترع شيئا اليوم. الجمهور جاء ليتسلى وهذا ما فعله. نريدهم أن يقضوا وقتا ممتعا وإذا ضحكوا فساكون أنا أيضا سعيدا. لا أريد سوى إسعاد الناس وهذا أهم شيء عندي».

واستمتع الجمهور أيضا بعروض فرقة فانفير الفرنسية للآداء الصامت وفرقة مسرح الشارع البلجيكية. وتضم الفرقة الفرنسية أربعة ممثلين يقدمون عددا من المواقف الضاحكة التي تعتمد على الشعر والمؤثرات البصرية.

الرباط - رويترز: على مدى ثلاثة أيام متتالية في الفترة من 15 إلى 17 حزيران/يونيو شهدت المساحات والشوارع الرئيسية في العاصمة المغربية الرباط وفي مدينة سلا مهرجانا لعروض الشوارع الفنية المختلفة شارك فيها فنانون من فرنسا وبلجيكا وألمانيا والمغرب. ونظم المهرجان الفنون والمجاني الذي أضيف على المدينتين أجواء احتفالية الصندوق الألماني الفرنسي والمعهد الفرنسي ومعهد غوته وبعثة الناظرين بالفرنسية في بروكسل بالتعاون مع المجلس المحلي.

وبدا المهرجان بمسيرة ضخمة للفنانين في الرباط شهده جمهور غفير. وحرص الفنانون الأوروبيون المشاركون في المهرجان على تبادل الخبرات مع أقرانهم المغاربة الذين اكتشفوا أن لبلادهم تاريخ طويل من فنون الشارع. وعلم الأوروبيون المغاربة بعض الأساليب والتقنيات وتلقوا دروسا قيمة من فنانين محليين يحافظون على فنون متوارثة عن الأجداد.

وقال فولغانغ ميسنير مدير المعاهد الثقافية الألمانية بمعهد غوته في المغرب الذي شارك مع وزارة الخارجية الألمانية في تنظيم المهرجان «اعتقد أن الفنانين الأوروبيين سيستفيدون كثيرا كما سيرون عدة أشياء هنا في المغرب. بعد بضعة أيام هنا أخذوا أفكارا سيحلونها معهم إلى فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا وهولندا. اعتقد أن هذا النوع من اللقاءات مهم جدا لأن الحوار وحده لا يكفي».

سارة الهاني في «سوالفنا حلوة» على قناة دبي: اكسسورات الرجال والعادات وأم كلثوم

دبي - «القديس العربي»:

تتنوع مواضيع وأجواء حلقة الثلاثاء المقبل (22 حزيران/يونيو) من برنامج «سوالفنا حلوة» على قناة دبي، إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، والذي تقدمه مريم أمين مع فريق البرنامج: مروان عبد الله صالح وشكران مرتجي وبيشار غزاوي والهيام وجدي وإبراهيم وجدي وريتا خوري، وذلك بحضور ومشاركة الفنانة سارة الهاني التي افتتحت هذه الحلقة بأغنية (ما حدا بيبيديني)، لتتحدث بعدها عن مظهرها الجديد وتأخر أعمالها الفنية وتحضيراتها الجديدة، كذلك مشاركتها في برنامج استديو الفن والتهنئة التي تلقتها من السيدة فيروز والتصيفة التي وجهتها لها.

ويتناول موضوع الحلقة الأول (الاكسسورات للرجال) من ساعات وأقلام وأزوار وكثير من الأشياء التي لا يمكن التغاضي عنها، حيث اعتبر بشار أن الإهتمام بالاكسسورات الرجالية أمر طبيعي مع تطور العصر، أما مروان فربط الأمر بالعمر والهيئة التي تفرض مظهرا معينا مضيفا أن الزي الخليلجي لا يحتمل الاكسسورات بحكم المجتمع والدين، في حين تحدثت شكران عن كلاسيكية الرجل، بينما شددت الهيام على ضرورة أن يتلائم المظهر مع شخصية الرجل ونفسيته، بدورها تحدثت ريتا عن الاكسسوار الرجالي الذي ظهر منذ أيام الجاهلية واختفى مع الإسلام. وتحدث إبراهيم عن أكثر الاكسسورات التي تلتفتها وأصفاً أيها بالتقليدية.

فيما يتناول الموضوع الثاني في هذه الحلقة (العادات الخاصة بكل شخص)، حوار مع الاستشاري النفسي خضر البارون الذي وصف الولد بالعجينة التي تتلقت كل ما يبيت من حولها، لكن ما رأيته بالعادات التي قد تحجل الإنسان، وهل يمكن التخلص من عاداتنا السيئة، وهل هناك عادات مؤذية لصاحبها، وهل صحيح أن الروتين يشعرونا بالأمان.

من جهتها اعتبرت شكران العادة أمراً عادياً ولا يصنف في خانة المشكلة إذا لم يؤذ الآخرين، أما عادات إبراهيم فلا يمكن الحديث عنها في التلفزيون، وتحدثت الهيام عن نمط حياتها قبل وبعد لقب الجمال، أما ريتا فلا تطلق محدثاً يتركز يومياً في حياتها، لكن بماذا يختلف مروان عن بشار في عاداته الصباحية، وما هي عادات كل واحد من الفريق، وهل كشف عنها خلال هذه الحلقة.

ومع (أم كلثوم) يختم البرنامج آخر فقراته، حيث افتتحت هذه الحلقة بصوت سارة الهاني ومقطع من أغنية (حبر قلمي معاك)، لكن لماذا اعتبرت الست ظاهرة لا تتكز، وكيف تحولت من فاطمة إبراهيم البلجيكي إلى أم كلثوم، وما حكاية أول أجر تلقته، وهل صوتها وحدها هو سبب نجاحها، وهل العصر الذي عاشت فيه والأشخاص الذين أحاطوا بها ساهموا في صنع هذه الأسطورة وغيرها من الأسئلة التي سيجد الجمهور إجابات عليها في حلقة يوم الثلاثاء المقبل (22 حزيران/يونيو) والتي ستبث الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الجمعة (25 حزيران/يونيو) الساعة 16:00 والسبت (26 حزيران/يونيو) الساعة 02:00 بتوقيت الإمارات.



سارة الهاني

سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 5 | 4 | 2 | |
| | 1 | 9 | | 8 | |
| 4 | 8 | | 6 | 5 | 9 |
| | 7 | | | | |
| | | 4 | 8 | 3 | |
| | | | | | 2 |
| 8 | 2 | 5 | | | 7 |
| | 3 | | 7 | 2 | |
| 7 | 6 | 3 | 9 | 5 | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 2 | 8 | 9 | 6 | 1 | 3 | 7 | 4 |
| 1 | 9 | 7 | 4 | 3 | 5 | 2 | 6 | 8 |
| 4 | 3 | 6 | 8 | 7 | 2 | 5 | 9 | 1 |
| 9 | 5 | 1 | 6 | 8 | 3 | 7 | 4 | 2 |
| 2 | 7 | 3 | 1 | 5 | 4 | 9 | 8 | 6 |
| 8 | 6 | 4 | 2 | 9 | 7 | 1 | 3 | 5 |
| 6 | 8 | 2 | 7 | 1 | 9 | 4 | 5 | 3 |
| 7 | 4 | 5 | 3 | 2 | 6 | 8 | 1 | 9 |
| 3 | 1 | 9 | 5 | 4 | 8 | 6 | 2 | 7 |



البراج

برج الحمل
حاول أن تجتاز اليوم ببدء فقد تمر بالعديد من المواقف التي تتطلب منك التصرف بحكمة وحاول أن تأخذ الأمور ببساطة كي تنجح علاقتك مع من تحب.

برج الثور
تتصرف بعناد اليوم فانت لا تقبل أية مناقشة مهما كانت هامة بالنسبة لمستقبلك المهني، لا تستعجل بمفاتيح من تحب حول موضوع الارتباط.

برج الجوزاء
حاول أن تفكر بحكمة قبل أن تستثمر أموالك في أي مشروع وحاول أن تخصص فترة النساء بقضاء المزيد من الوقت للتعرف على من تحب.

برج السرطان
حاول أن لا تتخذ أية قرارات مصيرية اليوم قبل الرجوع إلى رؤسائك أو مديريك بالعمل والعائلة تتدخل في شؤونك العاطفية وهذا لا يعجبك.

برج الأسد
يوم مليء بالاجتماعات ما يعوقك على تنفيذ باقي مهامك المؤجلة منذ فترة، وربما علاقتك العاطفية في تطور مستمر حافظ على هذا المستوى.

برج العذراء
الأولى أن تركز في عمك أكثر وأن تعطيه المزيد من الاهتمام فلا مجال للتأجيل أو التراخي وربما لا ترغب في أن تكمل المشوار الذي بدأت مع من تحب.

برج الميزان
تتخذ اليوم العديد من القرارات الهامة التي قد تغير مسار العمل

برج الجدي
لا تكن كثير الكلام فهذا سيسبب لك العديد من المشكلات التي أنت بغنى عنها وقد تسمع كلاما لا يسرك من قبل من تحب فكن صبوراً.

برج الدلو
تشعر اليوم أنك محظوظ وأن الأمور تسير كما خطت لها تماماً وربما علاقتك في تقدم مستمر، لكن عليك أن تكون أكثر صراحة.

برج الحوت
ضغوطات العمل التي واجهتك في الأيام الماضية وهذا الصباح قد تجعلك في الظهيرة غير آبه وموقف يحدث يقربك بمن تحب أكثر.



فضائيات

بعد فشله مديعا.. ساويرس يعود ضيفا على تلفزيونه!

سليم عزوز *

■ يذكرني صاحب قناتي «أو تي في» و«اون تي في»، وما تيسر من صحف ومواقع على الإنترنت، بصديق قديم. صديقي، الذي هو بلدياتي في نفس الوقت، كانت لديه قدرة خارقة على تحقيق كل أحلامه بجرة قلم، لقد تمنى ان يكون قد شهد فترة ما قبل ثورة تموز (يوليو) 1952، ليحصل على الباشاوية، ومعلوم أن الثورة الغت الألقاب، فسمى ابنه (الباشا) ليتم نطق اسمه مسبقا باللقب (الباشا)، وإذا كان قد حلم بأن يمتلك «فيلا»، و«ان العين بصيرة واليد قصيرة»، فقد استأجر شقة (فوق السطوح)، ووضع على بابها لافتة تحمل اسمه مسبقا بكلمة «فيلا»، وقد حل مشكلة الحديثة، وهي من الإشارات المميزة لـ «الفيلا»، بأن قام بزراعة سطح البناية صاحب «أو تي في» و«اون تي في»، وما تيسر من مواقع على الإنترنت، والشريك في رأس المال، وبالدعم (المعنوي)، لعدد من الصحف، والرعي بالدعاء بظهور الغيب لعدد آخر، نجيب ساويرس، لا يطريه أن يكون مجرد رجل أعمال، لكنه يريد ان يعيش في دور المفكر، والتجيم التلفزيوني، وراعي الثقافة في مصر، فقد انشأ مؤسسة ثقافية تحمل اسمه، وفي كل عام يعلن عن فتح الباب لمسابقة في الإبداع، بكل ألوانه، وهو جيد مشكور، لكن جوائز ليست لها مكانة، على النحو الذي تحظى به جوائز أدبية أخرى تحمل أسماء أشخاص، مثل جائزة العويس مثلا؛ لم أر أدبيا يتعالى بإنجازه، لأنه حصل على جائزة نجيب ساويرس، على الرغم من القيمة المالية المرتفعة للجوائز، والتي تكفي لزواج الفائز منثى، وثلاث، ورباع. منذ سنوات بدت أعراض الرجل المثقف تظهر على ساويرس، وبدا حرصا على أن يقدم نفسه للأساط الثقافية والسياسية، أنه على ليس مجرد «حوال مصاري يمشي على الأرض»، فأخذ يتكلم في كل شيء.. في السياسة، والأدب، والتضامن، وأخذ يردد أمام حواريه، فيرددون أماننا، بأنه كان من الزعامات الطلابية بالجامعة في مرحلة السبعينات.. لا بأس فانا محسوبك سليم عزوز الزعيم الحقيقي لثورة 1919، ولكن كان بي حرج من كتب التاريخ، فقدمت سعد زغلول، فانا زاهد في الشهرة على العكس من صديقي سعد باشا! سنوات وصاحبنا يراوح مكانه، ثم قام بإطلاق قضائية «أو تي في»، واتبعها بقضائية «اون تي في»، وقديما قيل ان من معه جنينه ومحيره يشترى به حمام ويطيرو.. وقد حلت الفضائيات محل الحمام.. كله يسبح في القضاء!

وباعتبار ان من حكم في ماله فما ظلم، فقد نجيب ساويرس في بداية الأمر ضيفا، فلم يحقق النجومية اللازمة، فانتقل للعمل مديعا، في زمن أصبحت هذه مهنة من لا مهنة له، وقيل وقتها ان المنيع المستجد بدأ في التحلل من التزاماته الإدارية، كمسؤول عن عدد من مشروعات «البنزينس» العملاقة، وكان هذا في إطار سياسة زف المنيع الأسطورة الى الأمة.. لكن لأنها امة خاملة فلم تقدر البشري!

يؤمن المذكور بالحكمة القائلة «من جاور السعيد يسعد»، لذا فقد استضاف عددا من مقدمي البرامج في الفضائيات المختلفة، فإذا لم يشهد المشاهد الرجال التي قناته من أجل ان يشاهده هو، فليكن هذا بهدف مشاهدة الضيوف، وقتها لفتنا انتباهه الى أنه لا يمتلك مقومات المنيع.. لا الناجح ولا الفاشل، ولم يصق فاستمر وقد عمش الحلقا الأخرى، ثم توقف.. وقلت خيرا ما فعل!

عندما طلبتني «الجزيرة»

■ ولأنه يحكم في ماله، فقد انتقل الى مجال آخر، وهو مجال اكتشاف المواهب، فاتحنا بمذيعين ومذيعات، أيضا لا يمتلكون مقومات المنيع.. لا الناجح ولا الفاشل.. إحداهن أعلنت ان قناة «الجزيرة» طلبتها بالاسم، لكنها رفضت.. وأضح لأنها تؤمن بحق الوطن عليها، وان الواجب الوطني يحتم ان تبقى في المحروسة، لترد الاعتبار لإعلامها الوطني.. لا بأس أيضا، فوضح خنفر مدير عام «الجزيرة» المذكورة وقف أمام باب منزلي ثلاثة أيام بلباليها ومعه جماعة نمور، ولونة الشيل، ولينا زهر الدين، وجلنار موسى، بهدف حملي على العمل في «الجزيرة»، ولم أفتح لهم الباب، وأنا أقول: أبدا يا ولاد (على رأي الرئيس السادات) ان اعلام وطني أولى بي.

ورفضي كان هو السبب في استقالة مذيعات «الجزيرة» الخمس بعد ذلك.. عندي شهود على هذه الواقعة.. في مصر نقول ان الشيء الوحيد الذي لا يفرض عليه جمارك هو الكلام! توقف ساويرس عن العمل مديعا.. أراح واستراح، لكن فجأة تم الإعلان في الصحف السيارة انه سيكون بجول الله ضيفا على احد البرامج بقناة «اون تي في».. مره عاده أخرى الى زمن الضيف، ليذكرني بخالد النكر جحا، الذي سئل ذات مرة ماذا تفعل في ديونك القديمة؟ قال: لا أسدها، قيل له ولالجديد؟ أجاب: اتركها حتى تصبح قديمة!

مقدمة جبارة اتحفظنا بها المنيع، استهلالا بهذه المقابلة المرتقبة، التي اكتشفنا انها بمناسبة عيد ميلاده، أطال الله في عمره، ليصبح في عمر الرائد متقاعد صفوت الشريف. المنيع ذكر الأمة بأن نجيب ساويرس سبق له ان قدم برنامجا ناجحا في شهر رمضان الماضي، وقال ان هناك من سألوه قبل هذه الحلقة ان كان سيكرز الأمر في رمضان القادم، وحطت الكاميرا على وجه الضيف فإذا بنا في مواجهة ابتسامه عريضة (المتكبين)، هي تلك الابتسامه التي تزين الوجه التي تنتظرها الجماهير (العريضة).

كما انتقل صاحبنا من مرحلة الضيف، الى مرحلة المنيع.. وبالعكس (رايح.. جاي) فقد انتقل في الحلقة من المفكر، الى السياسي، الى الشريك في الحكم.. مره يطل علينا وجه المفكر المثقف، فيقذفنا بكلمات ضخمة فخمة، ومره يطل وجه السياسي فيشيد بتجربة حزب الوفد، والانتقال الحضاري للسلطة فيه، ومره يطل وجه الشريك في الحكم فيحمل على حركة حماس، وقد طل علينا أيضا وجه الثوري، فقال عن شاعرنا الجميل احمد فؤاد نجم انه كان «يلهب حماسنا في فترة السبعينيات بالجامعة».. يا ويل فترة السبعينات التي لم أشاهدها لكي احكم عليها، فقد كنت مفجر ثورة 1919!

فاصل من «الشحنه»

■ لا بأس، سنسلم معه بما قال، لأن لدي رغبة حقيقية في فاصل من «الشحنه»، فقد مات احمد عبد الرزق الزعيم الطلابي لهذه المرحلة بجامعة القاهرة، دون ان يجد عملا في مصر وهو الحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية، ويقع خيرات الشاطر في السجون الآن بتهمة الانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين.. وهو زعيم طلابي من زعماء هذه المرحلة بجامعة الإسكندرية، بينما الزعيم الطلابي الثالث يطل علينا من فضائياته.. ضيفا مره، ومذيعا مره.. ومكتشفا للمواهب مره أخرى.. دنيا يا قراء إذا حلت أو حلت، وإذا أبتعت نعت، ضيف «اون تي في» أشاد بحزب الوفد في مرحلة السيد البدوي رئيسه الجديد، وقال ان الوفد كان طوال تاريخه حزبا جاذبا للأقباط، وان كانوا قد غضبوا عليه عندما تم التحالف مع الجماعة المحظورة في سنة 1984، وتكره.. ولم يكن ما قاله صحيحا والدليل ان قيادات الوفد من الأقباط لم تتركه في هذه المرحلة.. وبرهان، يتمثل في ان أشاهد انا احدى قنواته لمدة ساعة كاملة ان كان الحق معه، أو ان يختار محطة من المحطتين في أي يوم ويمكث أمامها مشاهدا لمدة ساعة ان كان الحق معي.. قال ساويرس ان مرحلة تحالف الوفد مع الإخوان اعتبرناها (ردة) بفتح الراء.. لقد تقصص المنيع دور وزير الخارجية المصري وصب جام غضبه على حركة حماس، التي قتلت الجنود المصريين على الحدود، مع ان مصر قدمت للقضية الفلسطينية الكثير.. وخسرت الكثير.. وعندما ذكره المحاور بما فعله الإسرائيليون من قتل للجنود المصريين.. تكلم داخل فمه دون ان يفارق كلامه عتية الفم، فلم ألق على ما قاله، لكنها كانت جملة قصيرة أطلقها ثم عاد يهاجم حركة حماس!

لا يمارس احد عادة الهجوم على حماس الآن، وفي هذا التوقيت الذي وقف فيه العالم على الاجرام الإسرائيلي بعد الاعتداء على أسطول الحرية، غير ان مفكرونا المبهير يردد ذات الاستنارة القديمة التي لم يعد أصحابها يرددونها.. لكن لا تترب عليه فهو يقدم نفسه على كما لو كان شريكا في الحكم، تماما كما شركته في بعض الصحف التي تحقني به، وبإحاديته باعتبارها حكم ومأثورات.

ان نجيب ساويرس يريد ان يكون نجما، وزعيما، وحكيما، ومفكرا، بفلوسه، فاته انه لو كان الامر على هذا النحو لكان الوليد بن طلال هو زعيم الأمة، لأنه يملك العشرات من الفضائيات، وكان الشيخ صالح كامل هو مفكر عصره وأوانه باعتباره من السابقين في هذا المجال. ان أفة هذا الزمان ان احدا لا يعجب حاله.. «صغير ود لو كبير».. وشيخ ود لو صغرا.. وخال يشتهي عملا.. ونو عمل به ضجرا!

أرض جو

* صدر قرار مفاجئ لوزير الإعلام المصري انس الفقي بإقالة رئيس القناة الثالثة الدكتور هاني جعفر، والسبب في ذلك ان احد البرامج كان قد قرر استضافة احد المحامين للحديث عن الأزمة بين القضاء والمحامين، وقد تم احباط الجريمة قبل وقوعها، لان جهاز الأمن بالتلفزيون تنبه لها قبل دقائق من البث، لكن الوزير اعتبر ما جرى كارثة تستدعي إقالة رئيس القناة.. مع ان سيادته الذي يستحق الإقالة.

* محمود سعد يستضيف الشيخ خالد الجندي صاحب قناة «زهري» أسبوعيا على تلفزيون الريادة الإعلامية.. والشيخ الجندي يصدر قرارا بتعيين محمود سعد مديرا عاما لقناة «زهري».. ان سؤال يطرح نفسه ما هي الحكمة من استمرار استضافة الجندي في التلفزيون الرسمي، وقد أصبح صاحب محطة تلفزيونية من بابها! * زمان كان يقولون ان فرنسا بلد النور، لكن في ظل خضوع حكومتها للنفوذ الصهيوني، فقد أوشكت ان تصبح بلد الظلام.. لقد رفعا قناة «الأقصى» من على القمر الفرنسي «يوتلسات»، كما رفعا من قبل «المنار»، و«الرحمة».. ماذا تركوا لأنظمة الاستبداد في علنا العربي!؟

* حتى الآن لم تتوصل قناة «الجزيرة» وقادة تلفزيون الريادة الإعلامية، ومعهم الأشاوس في القو «نايل سات» الى العاني في معركة التوشيش على باقة «الجزيرة» الرياضية مع انطلاقه مباريات كأس العالم.. اعرف قارئة ففنان يمكن ان نستعين بها للوقوف على الجاني، الذي يبدو انه مغرب من الجن.

* صحافي من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات

خرج من دراما رمضان لكنه يشارك بالمسلسل الكرتوني «رمضونا» هاني رمزي: حصلنا أخيرا على موافقة الرقابة لتصوير «نمس بوند»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



هاني رمزي في دور «نمس بوند»

كما ان من مميزات اعمال الكرتون لدى وجود تطويل يؤدي الى ملل المشاهدة. هل خرجت من موسم الصيف السينمائي الحالي مشاكل الرقابة مع الجزء الثاني من فيلم «نمس بوند»؟ أولا انتهت من تصوير فيلم «الرجل الغامض

الاطفال المتقنة لأنها تخلو من الهموم اليومية التي يعيشها ويرى براءة وصدق حتى في الشخصيات غير السوية أو الشريرة فإنه يراها بأسلوب بسيط بعيدا عما يراه في بعض اعمال الكبار التي تستفز أحيانا ولا يرضى عن المستوى العام لها.

انشق عن حزب الله واعتنق الدين المسيحي:

حسن معوض يحاور الدكتور رامي عليق عن فشل تجربته السياسي وتساقط المعتقدات التي تربى عليها

لندن - «القدس العربي»:

المنشق عن حزب الله رامي عليق على شاشة «بي بي سي» تستضيف الحلقة القادمة من برنامج في الصميم الدكتور رامي عليق الناشط المنشق عن حزب الله و يحاوره الاعلامي حسن معوض حول تجربته التي انتهت بالفشل مع حزب الله وتساقط القيم والمعتقدات التي تربى عليها في الحزب و واحدة تلو أخرى أمام ناظره، كما يقول، ويسأله لماذا قرر ان يتعدد مسيحيا وما هي اللحظة الفارقة في مسيرته الحزبية والفكرية؟ برنامج «في الصميم» يبث مساء الاثنيين 19.20 بتوقيت غرينتش ويعاد اليوم التالي الثلاثاء 01.20 و 08.20 و 13.20 بتوقيت غرينتش.



رامي عليق

مطلوب منها مراجعة مضامين برامجها لاعادة النظر في قرار وقفها: تمديد بث قناة «الأقصى» على قمر صناعي فرنسي

■ غزة - يوبي اي: أعلنت قناة «الأقصى» الفضائية، التابعة لحركة «حماس»، الجمعة، ان السلطات الفرنسية وافقت على تمديد بث القناة على قمر يوتلسات حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، بعد رسالة من القناة. وقال مدير القناة حازم الشعراوي في تصريح له إن إدارة القناة أرسلت ردها إلى إدارة القمر «نورسات» المتضيفة للقناة على الملاحظات والاستدراكات التي دفعت إدارة قمر «يوتلسات» التابعة لشركة فرنسية، وهي الشركة الأم لإبلاغ القناة بقرار وقف بثها في غضون 48 ساعة فجر الثلاثاء. وأشار الشعراوي إلى ان القناة ستستمر في البث حتى الـ 22 من حزيران/يونيو الجاري، في ضوء التطورات الجديدة. وأوضح أنه من المقرر أن يجتمع إدارتي شركة «يوتلسات» و«نورسات» لبحث رد إدارة الفضائية على الاستدراكات على القناة خلال الفترة الماضية بعد أسبوع تقريبا، مبيئا أنهم بانتظار هذا الاجتماع. وشدد على الاستمرار في الفعاليات المختلفة والتضامن الإعلامي مع القناة للمطالبة بالتوقف عن قرار وقف بث القناة.

وأشار الشعراوي الى تصريحات الناطق باسم الخارجية الفرنسية بوجود استعداد لدى إدارة القمر لإعادة النظر في قرارها بوقف بث قناة الأقصى على القمر الصناعي نور سات في حال وافقت إدارة القناة على مراجعة مضامين برامجها. وأكد أنه ليست لديهم مشكلة في دراسة هذا الطرح الفرنسي والتعاطي معه بإيجابية وفق قانون البث المفتوح، مشيرا إلى وجود معايير تضبط عالم الغضاء.

وأبلغت إدارة القمر «نورسات» المتضيفة لقناة «الأقصى» عزمها وقف البث بعد 48 ساعة على ضوء قرار مجلس البث الفرنسي بوقف بث قناة الأقصى الفضائية.

وكان المجلس السعوي والبصري الحكومي في فرنسا قد قرر وقف بث قناة «الأقصى» الفضائية المسبوبة على حركة حماس على قمر «يوتلسات» التابعة لشركة فرنسية، بحجة أنها تبث بعض البرامج «الخالفة للقوانين الفرنسية المعنية بحظر المواد المحرزة على الكراهية والعنصرية».



كليف أوين

كليف أوين ونيكول كيدمان يطلان في فيلم عن أرنست همنغواي

■ لوس انجليس - يوبي اي: اختير النجمان الأمريكي كليف أوين والأسترالية نيكول كيدمان للمشاركة في بطولة فيلم تلفزيوني عن الكاتب الأمريكي أرنست هيمغواي. وأفاد موقع «تي في غايد» الأمريكي ان أوين وكيدمان اختيرا للمشاركة في فيلم «همغواي» مع غيلهورن، الذي سيرعرض على محطة «إتش بي أو» الأمريكية ويتمحور يوم كان في العمر 61 من حياته.



أميركا فيروزيا

خطوبة

أميركا فيروزيا نجمة «بيتي القبيحة»

■ لوس انجليس - يوبي اي: أعلنت نجمة مسلسل «بيتي القبيحة»، أميركا فيروزيا خطوبتها إلى صديقها راين بيرس ويليامز. ونقل موقع «بيبول» عن المتحدث باسم فيروزيا (26 عاما) تأكيده لخبر الخطوبة. وكانت المثلة قد التقت بويليامز حين كانت في جامعة جنوب كاليفورنيا عندما أجرت تجربة أداء للمشاركة في فيلم كان ينتجه كلفميد.

ويقيم الحبيبان معاً منذ العام 2007. يذكر أن فيروزيا اشتهرت بدور الفتاة البسيطة بيتي التي تحاول التقدم في العمل بمجلة أزياء في مسلسل «بيتي القبيحة» الذي انتهى عرضه في نيسان/أبريل الماضي.

مراهقة تعتلي عرش ملكة جمال أستراليا

■ كنبيرا - يوبي اي: توجت المراهقة جيسينا كامبيل ملكة جمال أستراليا للعام 2010 بفوزها على 29 منافسة أخرى. وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» الخميس ان كامبيل (18 عاما) ستمثل أستراليا في منافسات ملكة جمال الكون في لاس فيغاس في 23 آب/أغسطس المقبل. وبدأ على كامبيل، التي ارتدت فستانا أبيض، المفاجأة حين أعلن إسماها كفاائزة بالمسابقة. وقالت كامبيل التي تدرس الصحافة، للوكالة «أشعرني أن مميزة لأنني سأمثل بلادي في الخارج وعلى الصعيد الدولي. هذا لا يصدق». وظهرت المتنافسات الثلاثون بملابس السباحة قبل اختيار العشرة الأوائل ومن ثم اختارت لجنة التحكيم خمسة شاركن في فقرة السؤال والجواب.

تحقيق أمريكي يوقف بيع انشكيب التابعة لدبي العالمية

■ لندن-رويترز: قالت مصادر مطلعة إن تحقيقا امريكيا أوقف بيع شركة انشكيب للخدمات البحرية وهي أول شركة تابعة لمجموعة دبي العالمية بجري عرضها للبيع منذ بدأت أزمة ديون الإمارة.

وأضافت المصادر أن وزارة العدل الأمريكية تجري تحقيقا بشأن وحدة الخدمات الحكومية» بالشركة. ولم تتمكن رويترز من معرفة طبيعة التحقيق على وجه الدقة.

وتقدم الوحدة خدمات للقواعد العسكرية وفي ميادين القتال وخدمات صيانة للسفن والطائرات وتساهم في خدمات الإمداد والتموين العسكرية. وقال احد المصادر أنه جرى إبلاغ الشركتين الخاصتين اللتين انحصرت المنافسة بينهما على شراء الشركة وهما (سيفن) و(سي.في.سي) في وقت سابق هذا الأسبوع بأن عملية البيع أوقفت. وذكر مصدر آخر أن من المرجح الآن إلغاء المزاد بأكمله.

ويشكل انهيار عملية البيع -التي كان من المتوقع في مرحلة ما أن تبلغ حصيلتها 800 مليون دولار- ضربة لمجموعة دبي العالمية المنهكة حاليا في إعادة هيكلة وتبلغ ديونها للبنوك حوالي 14.4 مليار دولار.

وشركة انشكيب للخدمات البحرية مملوكة لشركة إستثمار النزاع الاستثمارية لدبي العالمية. وجذبت في بادئ الأمر اهتمام عشرة أو أكثر من دور الاستحواذ العالمية التي تدرى في أصولها الخيرية وأنشطتها المولدة للسيولة وسيلة جيدة للرهان على انتعاش للتجارة العالمية.

ويأتي التحقيق الأمريكي بعد توجيه اتهامات رسمية لشركة أجيليتي الكويتية أكبر شركة خليجية لخدمات الإمداد والتموين. واتهمت السلطات الأمريكية أجيليتي بالاحتياز على الجيش الأمريكي في عقود توريد قيمتها عدة مليارات من الدولارات.

ورفضت دبي العالمية وانشكيب للخدمات البحرية وسيفن الادلاء بتعليق. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين (سي.في.سي) ووزارة العدل الأمريكية للحصول على تعليق.

مسؤول بشركة النقل البحري الليبية ينتقد استبعاد أسطول شركته من نقل النفط المصدر

■ طرابلس - يو بي اي: انتقد مسؤول بشركة النقل البحري الليبية الجهات المختصة في بلاده بسبب سماحها للأساطيل الأجنبية بالقيام بعمليات النقل البحري واستبعاد الأسطول الليبي الذي تمتلكه هذه الشركة والذي يضم 24 ناقلة متنوعة الأحجام والأسواع.

وقال القبطان طارق سعيد «نحن نستغرب كيف يتم السماح للشركات الأجنبية في القيام بالعمل بما يشبه العنصرية حين تتعمد التعامل مع الأساطيل الأجنبية وتستبعد أسطول أهل البلد بما يملكه من أحدث السفن». وأكد طارق سعيد في حديث نشرته مجلة «أسواق ومعارض» على عدم منح الفرصة لأسطول بلاده في نقل نفطها الخام مبينا أن شركته قامت فقط بنقل مليون ونصف المليون طن من النفط الخام الليبي إلى إجمالي ملايين الأطنان الصادرة وذلك عن طريق علاقاتها مع وسطاء اجانب.

وأعتبر أن السبب في ذلك قد يعود إلى العقود التي تبرمها مؤسسة النفط مع الشركات المستخرجة له والتي تحاول

خفض التصنيف الائتماني لبريتش بتروليوم شركة لوك أويل الروسية غير مهتمة بشراء أصول ستيبعها بي.بي لتغطية تكاليف التسرب

مبلغ 20 مليار دولار لضمان التعويض على المتضررين من كارثة البقعة النفطية في الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة في بيان انها خفضت التصنيف الائتماني لبريتش بتروليوم من «إيه آيه سالب» إلى «إيه». وكلا هاتين الدرجتين وضعتا تحت مراقبة سلبية.

وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني خفضت يوم الثلاثاء الماضي تصنيف بريتش بتروليوم ست درجات دفعة واحدة ليصبح «بي بي».

وبررت ستاندر أند بورز قرارها بـ«استمرار الصعوبات المتعلقة بالبقعة النفطية» وكذلك الشكوك حول الحجم النهائي لتداعيات هذه الكارثة، مشيرة إلى ان «التقديرات الأكبر لكيمات النفط المتسربة جراء انفجار آبار ماكنادو الأساسية لبي بي في خليج المكسيك، والقضايا التي أثيرت خلال جلسة استماع برلمانية، تدفعنا» إضافة إلى أمور أخرى، إلى زيادة تقديرونا للتداعيات المحتملة على بي بي على المدى القصير والطويل».

وأوضحت الوكالة ان هذا التصنيف هو

اوباما يدعو زعماء مجموعة الـ20 إلى التعاون ويحذر من انهيار التعافي بسبب تنامي الانقسامات

يمكن أن تقوي الإصلاحات في سوق الإنتاج واليد العاملة الاستهلاك والاستثمار، وأنا أواد أن أشير إلى ان معدلات التبادل الأساسية للحيوية الاقتصادية العالمية»، واعتبر الرئيس الأمريكي اننا بحاجة «لأن نلتزم بالتعدديت المالية التي تساهم في استقرار معدلات الدين مقابل الناتج المحلي الإجمالي عند معدلات مناسبة في المدى المتوسط، وأنا ملتزم بالاستدامة» ولكنه أوضح ان أهمية العمل لنمو من دون تهدد الاقتصادات الناشئة. ودعا إلى العمل على دعم جهود تقوي الشفافية وتزيد الانفتاح، مشيرا على أهمية العمل للنمو من دون تهدد الاقتصادات الناشئة.

وحث على العمل في القضايا بشأن مسائل عدة بدءا بالطاقة، مروراً بالتمو، وصولاً إلى إصلاح المؤسسات المالية الدولية.

ورأى أنه من المهم أن تثبت مجموعة الـ20 تصميمها بالعمل جماعيا لمواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الاقتصاد العالمي.

الضعف الكبيرة» مستمرة في العديد من اقتصاديات الدول الأعضاء. وقال ان «التعافي الاقتصادي القومي والستدام يتطلب أن يبني على طلب عالمي متوازن، ولكن نقاط الضعف الكبيرة ما زالت موجودة في اقتصاديات الدول الـ20، وأنا قلق من الطلب الضعيف في القطاع الخاص واستمرار الاعتماد الكبير على الصادرات من قبل بعض الدول التي لديها أساسا فوائض خارجية ضخمة».

وأضاف ان «قدرتنا على إنجاز تعاف عالمي يدوم يعتمد على قدرتنا على إنجاز نمو في الطلب العالمي يتفادي غياب التوازنات التي حصلت في الماضي». وتابع ان «على القادة والحكومات ان تقر كيف تحقق هذا الهدف، وفي بعض الدول يجب أن تساعد شبكات السلامة الاجتماعية في تعزيز معدلات الاستهلاك المنخفضة، وفي دول أخرى

الضعف الكبيرة» مستمرة في العديد من اقتصاديات الدول الأعضاء. وقال ان «التعافي الاقتصادي القومي والستدام يتطلب أن يبني على طلب عالمي متوازن، ولكن نقاط الضعف الكبيرة ما زالت موجودة في اقتصاديات الدول الـ20، وأنا قلق من الطلب الضعيف في القطاع الخاص واستمرار الاعتماد الكبير على الصادرات من قبل بعض الدول التي لديها أساسا فوائض خارجية ضخمة».

وأضاف ان «قدرتنا على إنجاز تعاف عالمي يدوم يعتمد على قدرتنا على إنجاز نمو في الطلب العالمي يتفادي غياب التوازنات التي حصلت في الماضي». وتابع ان «على القادة والحكومات ان تقر كيف تحقق هذا الهدف، وفي بعض الدول يجب أن تساعد شبكات السلامة الاجتماعية في تعزيز معدلات الاستهلاك المنخفضة، وفي دول أخرى

أو عامين على مستوى العالم لمشروعات التنقيب البحرية الجديدة..، فنقدر أن تبلغ الخسارة ما بين 800 ألف و900 ألف برميل يوميا». وقال تانাকা ان من الصعب تحديد حجم هذا التخفيض الحاد.

هل سيكون 50 بالمئة أو أقل. من الصعب جدا القول. إذا ما حدث الأمر قد يكون لها تأثيرات خطيرة للغاية. وتابع أن فائض الطاقة الانتاجية سيكون نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال نوبو تانাকা المدير التنفيذي للوكالة في مقابلة مع رويترز إن التسرب النفطي الذي تسبب فيه حفار تابع لشركة بي.بي في خليج المكسيك سيزيد التكاليف ويرجع مشروعات جديدة ويحفز مراجعة شاملة للوائح التنظيمية لاستخراج النفط من الابار البحرية.

وأضاف تانাকা ان وكالة الطاقة تحق في تقديراتها بخسارة ما بين 100 ألف و300 ألف برميل يوميا في حال تأجيل مشروعات جديدة في خليج المكسيك لمدة عام أو عامين حتى 2015.

وتابع «انه إذا حدث نفس التأجيل لمدة عام

توقف التنقيب البحري يهدد بخسارة 900 ألف ب/ي من النفط

العالمي على النفط. وكانت الوكالة ومقرها باريس والتي تقدم النصح لثمانتي وعشرين دولة صناعية قد رفعت الأسبوع الماضي توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بمقدار 70 ألف برميل يوميا إلى 1.68 مليون برميل مقارنة بتقديراتها الشهر الماضي.

كما يمكن أن يضر ارتفاع أسعار النفط إلى 80 دولارا لبرميل من مستوىاتها الحالية عند نحو 75 دولارا بآنالمو العالمي.

وقال تانাকা «هناك بعض المخاطر النزولية على مستوى العالم. إذا ما حدث ذلك..، إذا ما تحركت الأسعار بسرعة أكبر وارتفعت فقد يكون لذلك تأثير ضار للغاية على الانتعاش الاقتصادي».

وكان تانাকা يتحدث في مؤتمر فوكوي بشمال غرب اليابان قبل اجتماع لوزراء منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي اليوم السبت.

البورصات الأوروبية تواصل الارتفاع لليوم الثامن مع صعود اسهم البنوك

■ لندن - رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة لثامن مستمرة على التوالي لتسجل أطول سلسلة من المكاسب في 11 شهرا مدعومة بأسهم البنوك مع موافقة الزعماء الأوروبيين على نشر تفاصيل «اختيارات الضغوط» لقياس قوة القطاع المالي.

وزاد إقبال المستثمرين على شراء أسهم البنوك وأشار محللون إلى أن اختبارات الضغوط التي من المقرر نشر نتائجها في يوليو تموز ستعزز ثقة المستثمرين في البنوك الأوروبية. وارتفعت أسهم سويسكريد جنرال وكريدي أجريكل و.ايو.بي.اس) في نطاق من 1.7 إلى 3.3 بالمئة. وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا مرتفعا 2.68 نقطة أي بنسبة 0.26 بالمئة عند 1044.52 نقطة ليسجل أعلى مستوى إغلاق له منذ 13 عاما. وينتهي المؤشر الأسبوع على مكاسب قدرها حوالي 2.5 بالمئة مواصلا الصعود للأسبوع الرابع على التوالي.

وقال فيل ويرتس محلل الفني لدى باركلهيز كايبتال «يوم إيجابي... ولكن من خلال هذا المنعطف الذي يجانب الصعودي»، وأضاف روبرتس قائلا «طعنا شوطا طويلا دون ظهور عمليات تصحيح وذلك قد تجد السوق صعوبة في الأسبوع المقبل». وتابع قائلا «لكن في الصورة الأكبر إذا واصلت السوق التماسك فوق متوسط الحركة في 200 يوم فإننا قد نشهد مزيدا من المكاسب». وأغلق مؤشر فاينانشال تايمز 100 لأسهم الشركات البريطانية الكبرى في لندن منخفضا 0.06 بالمئة، بينما تراجع مؤشر دافنس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في فرانكفورت 0.11 بالمئة. وفي باريس أغلق مؤشر كاك 40 حوالي 2.5 بالمئة مواصلا الصعود للأسبوع الرابع على التوالي.

وقال فيل ويرتس محلل الفني لدى باركلهيز كايبتال «يوم إيجابي... ولكن من خلال هذا المنعطف الذي يجانب الصعودي»، وأضاف روبرتس قائلا «طعنا شوطا طويلا دون ظهور عمليات تصحيح وذلك قد تجد السوق صعوبة في الأسبوع المقبل». وتابع قائلا «لكن في الصورة الأكبر إذا واصلت السوق التماسك فوق متوسط الحركة في 200 يوم فإننا قد نشهد مزيدا من المكاسب». وأغلق مؤشر فاينانشال تايمز 100 لأسهم الشركات البريطانية الكبرى في لندن منخفضا 0.06 بالمئة، بينما تراجع مؤشر دافنس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في فرانكفورت 0.11 بالمئة. وفي باريس أغلق مؤشر كاك 40 حوالي 2.5 بالمئة مواصلا الصعود للأسبوع الرابع على التوالي.

فوكوي (اليابان) - رويترز: تقدر وكالة الطاقة الدولية ان استمرار توقف أنشطة التنقيب البحرية الجديدة في العالم قد يخفض إنتاج النفط المحتمل من الابار البحرية بين 800 ألف إلى 900 ألف برميل يوميا بحلول 2015.

وقال نوبو تانাকা المدير التنفيذي للوكالة في مقابلة مع رويترز إن التسرب النفطي الذي تسبب فيه حفار تابع لشركة بي.بي في خليج المكسيك سيزيد التكاليف ويرجع مشروعات جديدة ويحفز مراجعة شاملة للوائح التنظيمية لاستخراج النفط من الابار البحرية.

وأضاف تانাকা ان وكالة الطاقة تحق في تقديراتها بخسارة ما بين 100 ألف و300 ألف برميل يوميا في حال تأجيل مشروعات جديدة في خليج المكسيك لمدة عام أو عامين حتى 2015.

وتابع «انه إذا حدث نفس التأجيل لمدة عام

البنك المركزي يخشى زيادة قوة الين حكومة اليابان تتعهد بخفض الضرائب على الشركات لتعزيز النمو الاقتصادي

■ طوكيو- رويترز: تعهدت الحكومة اليابانية الجديدة يوم الجمعة بخفض الضرائب على الشركات للوفاء ببعمل العزم الاقتصادي المستهدف عند أثنى بالمئة في العرض سنوات المقبلة والذي يقول الكثير من الاقتصاديين انه طموح للغاية.

وقالت الحكومة انها تستهدف في الأجل القصير التغلب على انكماش الأسعار الذي عانت منه البلاد في أغلب العشرين عاما الماضية خلال عامين لتحدد اطارا زمنيا للمرة الأولى ودعت بنك اليابان (المركزي) إلى ان يبذل ما في وسعه، للمساعدة في إنجاز هذه المهمة.

وكشفت الحكومة اليابانية عن استراتيجيتها للنمو قبل أقل من اسبوع من اعلان خطط للتغلب على الديون الضخمة وقبل انتخابات مجلس المستشارين (الجلس الأعلى للبرلمان) التي تحل يوم 11 تموز/يوليو فيما تامل في الفوز بيقة الرأي العام في قدرتها على توجيه الاقتصاد في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ومن خلال تحفيز الطلب على الطاقة النفطية وغيرها من المجالات التي تتمتع بافاق للنمو تسعى الحكومة اليابانية إلى زيادة نمو الاقتصاد الحقيقي لأكثر من اثنين بالمئة في المتوسط والنمو الاسمي إلى ثلاثة في المئة في غضون العشر سنوات القادمة. وتعدت الحكومة بخفض الضرائب على الشركات بهدف اجتذاب الشركات الأجنبية وزيادة الإنتاج التجاري في البلاد.

واشنطن تدرس عروض 22 دولة للمساعدة على احتواء البقعة النفطية

■ واشنطن- اف ب: عرضت 22 دولة، من كندا إلى اليابان، مساعدة الولايات المتحدة على احتواء البقعة النفطية المنتشرة في خليج المكسيك، كما أعلنت وزارة الخارجية الامريكية. وأوضححت الوزارة أن غالبية العروض للقدمة لا تزال «في طور الدراسة».

وأضافت ان العرض الفرنسي الذي يقضي بإرسال ملاح لتفريق النفط إلى الولايات المتحدة، وحده رفض على الفور، على اعتبار ان استخدام هذا النوع من المواد الكيميائية ممنوع في الولايات المتحدة. ووافقت واشنطن على استقبال سدود عائمة بطول ثلاثة كيلومترات من كندا، وسدود مماثلة بطول أربعة كيلومترات من المكسيك، وقوارب لسحب النفط من هولندا، وسدود وقوارب من النرويج.

واكدت الولايات المتحدة انها ستدفع ثمن المساعدة الخارجية، علما ان شركة بريتش بتروليوم التي يملكها الأمريكيون مسؤولة الكارثة، سبق واشترت غالبية التجهيزات التي ارسلت الى هناك حتى الآن. والدول التي عرضت المساعدة هي بلجيكا، وبريطانيا، وكندا، والصين، وكرواتيا، وفرنسا، والنانيا، وايرلندا، واليابان، وكينيا، والمكسيك، وهولندا، وقطر، والنرويج، ورومانيا، وروسيا، وكوريا الجنوبية، وإسبانيا، والسويد، وتونس، والامارات، وقيتنام. واعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان عرضا لغامضا للمكسيك، تقدمت به كرواتيا، عرض على المهندسين المكلفين الملئ، وسيدرج ضمن الرد النهائي، من دون ان تعطي تفاصيل اضافية حول العرض.

ضغوط المعارضة تهبط بواردات الأردن من إسرائيل

■ عمان-د ب أ: أظهرت البيانات الصادرة يوم الخميس تراجع واردات الأردن من إسرائيل خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 30 % عن الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما يشير إلى نجاح دعوة أحزاب المعارضة الأردنية والقيادات العمالية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

وقفا لبيانات إدارة الإحصاء الأردنية فإن قيمة واردات الأردن من إسرائيل خلال الشهور الأربعة الأولى بلغت 131 مليون دولار مقابل 44 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الحالي.

جاء التراجع الأكبر في واردات الخضرو الفاكهة بعد قرار وزارة الزراعة الأردنية وضع اسم بلد المنشأ على المنتجات في الأسواق. ويشكو السفير الإسرائيلي في الأردن من هذا القرار ويطلب الحكومة بالغاءه.

وتصاعدت الدعوة للمقاطعة خلال الشهر الماضي وتم إضرام النار في صنایع رمزية للفاكهة الإسرائيلية في أحد أسواق عمان احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي على أسطول سفن المساعدات الإنسانية المتجه إلى غزة المعروف باسم «أسطول الحرية».

اليورو يستقر عند أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع

■ لندن- رويترز: استقر اليورو على أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة على الطريق لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي في حين بدأ الدولار مغرعا لمزيد من الهبوط بعد أن تزل دون مستوى فني للارتفاع الإسرائيلي على أسطول سفن المساعدات الإنسانية المتجه إلى غزة المعروف باسم «أسطول الحرية».

وارتفع اليورو إلى أعلى مستوى لـ 1.2414 دولار اليوم وفي المعاملات الصباحية سجل 1.2387 دولار مرتفعا 0.1 بالمئة.

وارتفع اليورو بأكثر من اثنين بالمئة حتى الآن هذا الأسبوع مبيعدا بدرجة أكبر عن أدنى مستوياته في أربع سنوات عند 1.1876 دولار الذي سجله يوم السابع من حزيران/يونيو.

وسجل مؤشر الدولار 85.57 منخفضا بنسبة 0.1 بالمئة وابتدا مغرعا لمزيد من الهبوط بعد أن تجاوز مستوى الدعم عند 85.85.

وتراجع الدولار قليلا إلى 90.78 بين بعد انخفاضه بنسبة 0.5 بالمئة في الجلسة السابقة.

وارتفع الفرنك السويسري بعد أن تراجع البنك المركزي السويسري أسس الخميس عن تعهده بمباراة ارتفاع العملة الزائد عن الحد مشيرا إلى انحسار مخاطر انكماش الأسعار.

واقرب الدولار من أدنى مستوياته في شهر عند 1.1095 فرنك سويسري. وتراجع اليورو قليلا إلى 1.3757 في فرنك.

بنك أبوظبي الوطني يعترم إصدار سندات بالرينغت الماليزي

■ كوالالمبور- رويترز: قال مصدر مطلع يوم الجمعة إن بنك أبوظبي الوطني سيبيع صكوكا لأجل خمس سنوات بقيمة 500 مليون رينغت (153.5 مليون دولار) في ماليزيا.

وأضاف المصدر أن بنك أبوظبي الوطني ثاني أكبر البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة من حيث الأصول بعد مصرف هذه الشهر. وتابع أن بنكي اتش.اس.بي.سي ورويال بنك أوف سكوكلند وراعي الاستثمار المصرفي المالايان بانكينغ أكبر بنوك ماليزيا يتولون أمر الصفقة، ومؤخرا أصدر أبوظبي الوطني -الذي تمنحه مؤسسة ستاندر اند بورز للتصنيف الائتماني تصنيف A+ وموديز A3- برنامج سندات متوسطة الأجل بقيمة خمسة مليارات يورو في الشرق الأوسط.

وكان البنك من بين خمسة بنوك منحها البنك المركزي الماليزي مؤخرا تصاريح بممارسة أنشطة مصرفية تجارية.

رأب رئيس سوني البالغ 4.5 مليون دولار يثير حفيظة المساهمين

■ طوكيو- رويترز: حصل الرئيس التنفيذي لشركة سوني كورب هاوارد سترينجر على 4.5 مليون دولار بالإضافة إلى خيارات من الأسهم كاجر عن السنة المالية الماضية عندما منيت الشركة العملاقة في مجال الإلكترونيات بخسارة بلغت نحو 450 مليون دولار مما جعله أحد أعلى المسؤولين التنفيذيين أجرا في الشركات اليابانية.

وأثار هذا المبلغ الذي حصل عليه سترينجر المولود في ويلز بأمملكة المتحدة حفيظة البعض الذي لم يعبّر كثير من مساهمي الشركة البالغ عددهم ثمانية آلاف أغلهم من كبار السن عن غضبهم بشكل واضح في اجتماع الجمعية العمومية السنوي في فندق في طوكيو يوم الجمعة.

وتجبر لوائح جديدة الشركات اليابانية على الإفصاح عن أجور مسؤوليها التنفيذيين التي تتجاوز 100 مليون بين (1.1 مليون دولار) سنويا. وكانت شركة سوني التي تنتج تلفزيونات برفيها وأجهزة الكمبيوتر الشخصية فايو وأجهزة الألعاب بلاي ستيشن من بين أولى الشركات التي فعلت ذلك.

ويعتقد أن الرؤساء التنفيذيين للشركات اليابانية يحصلون على أجور أقل بكثير من أجر سترينجر أو من كارلوس غصن الرئيس التنفيذي لشركة نيسان موتور المولود في البرازيل من ابوين لبنانيين، والذي من المقرر أن يكثف عن أجره في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت شركة الإلكترونيات المنافسة باناسونيك كورب إنها ستدفع منهم سيحصل على حوالي عشر ما حصل عليه سترينجر.

وانتخب السامون في اجتماعهم سترينجر الذي كان يعمل منتجا تلفزيونيا في السابق رئيسا للإدارة ورئيسا تنفيذيا لفترة ثانية بالرغم من أنه واج صعوبات في تحسين نتائج سوني بشكل كبير منذ تولى منصبه في عام 2005.



مدفيديف يدعو الغربيين للاستثمار في روسيا «السائرة بطريق الإصلاح الاقتصادي وتنويع المصادر»

سان بطرسبورغ (روسيا) - وكالات الانباء: بدأ الرئيس الروسي دميتري مدفيديف يوم الجمعة حملة استمالة للغرب مؤكداً ان بلاده مصممة على المضي في طريق الإصلاح الاقتصادي وانه لا داع للخوف من الاستثمار فيها.

وفي خطاب القا بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة عشر من منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي العالمي قال الرئيس الروسي ان «روسيا في تحول، انها تتغير لذاتها ولبقية العالم».

ومنتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي العالمي رديف لمنتدى دافوس الاقتصادي، ومدت توليه السلطة في الكرملين في ايار/مايو 2008 جعل مدفيديف من تحديث روسيا احد ابرز اهدافه لخارج البلاد مع اعتمادها القوي على صادراتها من المحروقات.

وكان ذلك من العوامل التي ادت الى انكماش الاقتصاد الروسي سنة 2009 عندما تسببت الأزمة العالمية في انهيار اسعار النفط. وسجلت البلاد التي كانت تتباهى بنسبة نمو مرتفعة تراجعاً في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 7.9 %.

وشدد مدفيديف على ان تحول الاقتصاد

ليس قضية ايام بل «لا بد من شيء من الوقت ليتم التغيير ونحن سننجز ذلك..» وقال «يجب ان تتحول روسيا الى بلد يجذب الناس من العالم اجمع الذي يرغبون في تحقيق احلامهم» مضيفاً ان هذه الاهداف «واقعية ويمكن تحقيقها».

لكن الرئيس اقر بأنه من اجل انجاح هذه الحداثة، يجب اجتذاب المزيد من رؤوس الاموال من الخارج. وقال «من المؤكد ان الاستثمارات هي احد العوامل الاساسية في التنمية لا سيما في مجال الابتكار والتحديث الناجح. ان روسيا بحاجة الى تعزيز فعلي للاستثمارات».

وفي هذا السياق اعلن عن عدة اجراءات تهدف الى اجتذاب رجال الاعمال الاجانب ومن بينها قرار الغاء الضرائب على الاستثمارات المباشرة على المدى الطويل وعلى الضرائب على حصص الارياح اعتباراً من 2011. كما ذكر بان البلاد يصد تبسيط نظام تأشيرات العمل للاجانب من ذوي الخبرات العالية.

من جانب اخر كرر الرئيس القول ان روسيا يصد الخروج من الازمة وقال ان «اقتصادنا يتعافى» مشيراً الى ان البلاد شهدت خلال الاشهر الخمسة الاولى من

2010 نموا بنحو 4 %.

وشدد على ان الاقتصاد الروسي لم يتأثر في الوقت الراهن بازمة الديون التي تطل منطقة اليورو. وقال «ليس لدينا مشكلة مع ديوننا السيادية، انها قليلة» مضيفاً ان العجز في ميزانية البلاد يظل في مستويات معقولة.

من جهة ثانية أعلن مدفيديف عن استعداد روسيا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وقال «اننا نفهم ان المنافسة الدولية تمثل اهم حافز لتحديث بلادنا واقتصادها.. لذا نتطلع إلى المنافسة ونحن مستعدون لها».

وقال مدفيديف انه يكلف الحكومة بالعمل على إنشاء صندوق استثماري يقوم على أساس جذب أموال القطاع الخاص لتملكة رأسمال الحكومة في هذا الصندوق، بحصتي 75 % و 25 % على التوالي.

وأشار إلى ان مهام الصندوق تتمثل في جذب المستثمرين الاستراتيجيين وتمويل المشاريع الكبرى، مؤكداً ان العمل سيكون شفافاً وحسب مفهوم اقتصاد السوق.

واعتبر ان هذه الفكرة يجب ان تكون جاهزة خلال عام واحد، معلناً ان روسيا بحاجة إلى دفعة قوية من الاستثمارات لأن الحركة الاستثمارية هي أحد العوامل الهامة في عملية التحديث وتجديد الاقتصاد في البلاد.

وقال «إن خلق ظروف مريحة للمستثمرين يعتبر من بين أهم المهام التي نقوم بمعالجتها»، لافتاً إلى أن الحكومة سابقاً قامت ببعض الخطوات في هذا الاتجاه.

وقال الرئيس الروسي إن بلاده لا تجد أية صعوبات في التعامل مع ديونها وسادها، مضيفاً أن ديون الدولة الروسية في حدها الأدنى وأن احتياطي روسيا من العملات الصعبة والذهب عاود نموه ليصل إلى ما يقارب 458 مليار دولار.

ولفت إلى ان السليار على التضخم هي إحدى الأمور التي تنحصر اولوجيات الحكومة، وقال «إن مسألة السيطرة على التضخم بالنسبة لنا تبقى الأهم»، لافتاً

إلى العزم على تقليص معدله إلى ما بين 9 و 8 %.

إلى ذلك، أشار مدفيديف إلى ان روسيا تعرض على أعضاء الاتحاد الجمركي والمجموعة الاقتصادية الأوروبية جعل موسكو مركزاً مالياً إقليمياً، مشيراً إلى ان العمل في الآونة الأخيرة سار بشكل مكثف في هذا الاتجاه.

وأضاف «إن إنشاء المركز من هذا النوع هو بمثابة مرحلة منطوية لتشكيل سوق مالي إقليمي قوي جديد».

وأوضح أن روسيا ستستجيب في القريب العاجل وهي المسألة مع شركائها في الاتحاد الجمركي وفي المجموعة الاقتصادية الأوروبية، موعياً عن امله في أن يساعد تطوير المركز المالي في موسكو على ترسيخ مكانة العملة الروسية «الروبل» كإحدى العملات الاحتياطية.

وتابع مدفيديف قوله إن روسيا وشركائها انتقلوا من الفكرة العامة حول استخدام الروبل في الحسابات والتعاملات بينهم إلى مرحلة دراسة كيفية تطبيق هذه الفكرة بكل ما لها من تفاصيل مع الدول الشريكة.

ولم يقتصر حديث الرئيس الروسي على الوضع الاقتصادي بروسيا بل تناول كذلك اوضاع الاقتصاد العالمي وقال انه بدأ الخروج من أزمتة المالية، لافتاً إلى ان هذه الأزمة قوضت النماذج الاقتصادية القديمة، واعتبر أن الإصلاحات الهيكلية ضرورية في الاقتصادات المتطورة كما في النامية، مشيراً إلى ان كلمتي الرونة والتكيف أصبحتا أكثر استعمالاً من كلمتي الاستقرار والوضوح.

وقال « منذ فترة ليست طويلة كان لا يمكننا حتى أن نتخيل ان بإمكان الاقتصادات المتقدمة أن تواجه مخاوف أزمة ديون خارجية وعجز ميزانية».

وأضاف مدفيديف «إننا نعيش في وقت فريد من نوعه، وعلينا استخدامه لبناء روسيا متطورة ومزدهرة وقوية، يمكننا ان نتشارك في نظام اقتصادي جديد وأن تصبح شريكا في قيادة سياسية جماعية في عالم ما بعد الأزمة».

وشدد على وجوب أن تستبدل روسيا

خلال العقود المقبلة اقتصادها المعتمد على الموارد، إلى اقتصاد يستمد نموه من الابتكارات والتقنيات الجديدة.

وقال «على روسيا أن تصبح دولة جاذبة حيث ستسعى الشعوب حول العالم للمجيء إليها لتحقيق حلمها الخاص.. وهذه هي أهداف تطورتنا».

من جانبه أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي إيغور سيتشين أن بلاده ستستثمر خلال الأعوام الخمسة القادمة ما يعادل 100 مليار دولار في تطوير أضخم حقول الغاز الطبيعي على أراضيها.

وأوضح سيتشين في كلمة في المنتدى، أن التقديرات تشير إلى ان تكلفة استبدال منشآت البنية التحتية في مجال الغاز الطبيعي في روسيا ستتراوح بين 700 إلى 900 مليار دولار.

وتكرر بالأمرة الاقتصادية العميقة التي ضربت الاتحاد السوفياتي في نهاية ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن الماضي، قائلًا ان قطاع الغاز تمكن من تخطي تلك الفترة الصعبة دون خسائر وأن الاتحاد السوفياتي السابق استطاع أن ينفذ جميع التزاماته الدولية.

وأكد سيتشين في مجال توظيف الأموال الضخمة في مجال الطاقة ساعد روسيا فقط في الأعوام العشرة الماضية ليس فقط العام الحالي ستجري لوك أول المناقصات اللازمة لذلك، إذ تقرّر خفض ثلاثة أيار تقييمية وأخر استكشافي في حقل غرب

ومن جهتها، أعلنت عملاق النفط الروسية «غازبروم» انها تخطط لرفع حجم صادراتها من الغاز الطبيعي إلى آسيا لتصبح ماثلة لتلك التي توردتها إلى أوروبا.

وقال رئيس الشركة الكسي ميلير في المنتدى إن السوق الآسيوية تعتبر سوقاً مستقبلية واعدة للغاية بالنسبة لروسيا نظراً لقربها الجغرافي ونطاقها الواسع جداً، مضيفاً أن روسيا ستبدأ قريباً في توريد الغاز إلى السوق الآسيوية بحجم يعادل حجم توريده إلى السوق الأوروبية، في الوقت ذاته أكد ميلير أن على المستهلك الأوروبي ألا يقلق من هذه الخطوة لأن روسيا ستستخدم لهذا الغرض مصادر مختلفة لاستخراج الغاز الطبيعي.

من ناحية أخرى أعلن رئيس شركة لوك أول نفوسيس، ثاني أكبر شركة لإنتاج النفط في روسي، أندريه كوزيايف، أن الشركة تخطط أن تبدأ في نهاية العام الحالي 2010 أو بداية العام المقبل حفر الآبار التي خطط لها في إطار مشروع «غرب القرنه - 2».

وقال كوزيايف في المنتدى «اعتمدت اللجنة الإدارية برنامج أعمال الحفر، وتم اتخاذ قرار ببدايتها».

ولفت إلى انه في الصيف والخريف من العام الحالي ستجري لوك أول المناقصات اللازمة لذلك، إذ تقرّر خفض ثلاثة أيار تقييمية وأخر استكشافي في حقل غرب

الشركات الروسية ستشارك بمشاريع الطاقة بالسعودية

(إضافة إلى لوك أول) على أراضي السعودية.

بدره أشار عمرو الدباغ، محافظ الهيئة العامة السعودية للاستثمار، إلى ان بلاده سترحب بمشركة شركات الطاقة الروسية في المشاريع السعودية، قائلًا ان «الحكومة السعودية أطلقت برنامجاً واسع النطاق في مختلف مشاريع قطاع الطاقة حتى العام 2020 سيتم استثمارات يبلغ 300 مليار دولار».

وقال شمشكو أنه سيتم المنقيل قريب، وضع وتوقيع اتفاقية ثنائية حول حماية الاستثمارات ستساعد على زيادة حجم الاستثمارات بين البلدين.

■ موسكو - يو بي اي: أعلن وزير الطاقة الروسي سيرغي شمشكو يوم الجمعة ان الشركات الروسية ستشارك في مشاريع الطاقة في السعودية.

ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن شمشكو قوله في ختام اجتماع اللجنة الحكومية الروسية المشتركة للتعاون التجاري-الاقتصادي والعلمي-التقني «ستتمتع الشركات الروسية، عبر المنافسة الشريفة، بإمكانية المشاركة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبيرة التي يخطط لتنفيذها في الوقت الحالي. نحن نخطط لأن تعمل باقي الشركات الروسية الكبيرة

خبراء: العسكريون الأمريكيون يستغلون تقارير قديمة عن وجود ثروات معدنية كبيرة بأفغانستان لتبديد التشاؤم بشأن الحرب

■ واشنطن - طوكيو - رويترز - أفغانستان: روج المسؤولون الدفاعيون الأمريكيون هذا الأسبوع لثروة أفغانستان المعدنية غير المستغلة بوصفها خبراً ساراً نادراً في ما قد تكون محاولة لتبديد التشاؤم بشأن الحرب وتوقيتها.

وإذا كان توقيت الخبر يهدف إلى تغيير نبرة سلبية في التقارير الإعلامية عن الصراع المستمر منذ تسعة أعوام تسالغ خبراء كيف يمكن لتقديرات وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) لثروة معدنية تتجاوز قيمتها الثلاثون دولاراً أن تغير دفة الأمور بما في حال من الأحوال.

في وقت السلم مقامرة ضخمة ناهيك عن محاولة استخراجها في دولة في حالة حرب حيث البنية التحتية منهالكة ويعرف عن حكومتها الفساد والافتقار للكمالة.

وعلق اثنوني كوردزمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مؤسسة بحثية في واشنطن «الخبر السار الذي تم تسجبه بدقة حول المعادن الأفغانية قد تثبت واقعيته الاقتصادية وقد لا تثبت، عملياً لن يكون هناك مردود للموارد المعدنية بأفغانستان قبل خمس سنوات أو أقل».

وقال بروس ريدل خبير شؤون أفغانستان إن هذه الثروة من ذهب

ونحاس وخام حديد والسلع الباهظة الفن مثل اللؤلؤ والمعادن النادرة يمكن أن تزعم استقرار المنطقة حيث تتصارع الصين والهند وروسيا على منجم الثروة.

وقال ريدل المحلل السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه) «الإعلان عن هذا يقولون إن أفغانستان مكان جيد باستثناء الإرهاب، لكن هذا في الواقع قد ينكي الخصومات بالمنطقة والتي كانت محور مشاكل أفغانستان لقرنين».

ومن المتوقع أن يأتي معظم الاهتمام بالمعادن من الصين والهند لأن الشركات الأمريكية والكندية وغيرها أكثر ميلاً تقليدياً لتجنب المخاطر وستواجه مشاكل في تفسير الخطوة لحاملي الأسهم.

وتقوم أخبار الثروة المعدنية على أساس حسابات مخزونات المعادن من دراسة لهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية نشرت عام 2007 وكان الهدف منها تحديث بيانات ترجع إلى الحقبة السوفيتية وكذلك تلك التي وضعتها جيولوجيون بريطانيون.

كما أخذ مسؤولون دافعيون عينات غير ان التناقض غير كاملة، والمسألة الأخرى هي ما إذا كانت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تسعى إلى تغيير رواية الاستراتيجية الأمريكية للحرب خاصة قبل مؤتمر دولي عن أفغانستان يعقد في كابول

قال وزير الدفاع روبرت جيتس «الرواية... كانت سلبية جداً».

وانتقد عدة مشرعين من بينهم السناتور جون مكين المرشح السابق للانتخابات الرئاسية وبطل الحرب أوباما لتحيده مواعيد نهائية قائلاً إنها ستتمكن العدو الذي سيظل كامناً إلى أن ترحل القوات الأمريكية.

وقال مكين «حان الوقت كي يقول الرئيس بشكل لا لبس فيه إننا سنظل في أفغانستان حتى نحقق النجاح» مشيراً إلى ان كل الأمور تسير في الاتجاه الخطأ.

لكن ريدل قال ان من السابق لأوانه التكهّن أو الوصول إلى استنتاجات بشأن ما إذا كانت استراتيجية الحرب بما في ذلك تباطؤ العمليات في قندهار معقل طالبان والتي ينظر إليها على أنها محور تغيير دفة الحرب.

وقال النائب جيمس مكافرن من الحزب الديمقراطي «يبدو ان الأمور تتكشف، أعتقد شخصياً اننا بحاجة لإعادة النظر في استراتيجيتنا بأفغانستان... هناك المزيد من الناس الذين يفكرون قائلين (وما هذا الذي تفعله)».

وفي شهادته يوم الأربعاء وصف الجنرال بيفيد تيربوس قائد القيادة المركزية الأمريكية الأفغانية بأنها مثل «قطار الحرب» تصعد وتهبط لكنه أكد إحراز تقدم فيما

الأفغاني حميد كرزاي يوم الجمعة الشركات اليابانية إلى المشاركة في التنقيب عن الموارد المعدنية في بلاده.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن كرزاي قوله في لقاء نظمه معهد الشؤون الدولية الياباني في طوكيو إن بلاده ستكون «محوراً صناعياً للموارد المعدنية»، «وإن اليابان مرحب بها للمشاركة في استخراج الليثيوم من الأراضي الأفغانية».

وقال «اخلاقياً، على أفغانستان أن تعطي الأولوية للدول التي ساعدتها بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية»، وأضاف أن على كابل أن تبادل مساعدة اليابان الماضية لها «عبر إعطائها أولوية لتأتي ديسمير الماضي ناجحة وإن تموز/ يوليو 2011 موعد أكثر واقعية لتقييم

وأشار إلى أنه سيتناول المسألة مع مسؤولين من شركة ميتسوبيشي في وقت لاحق.

وقال الرئيس الأفغاني إن على بلاده أن تنظم بشكل صحيح المنافسة بشأن مواردها المعنية عبر مناصب آليات لمنع الفساد وبناء نظام مناسف لإدارة هذا المورد وتوزيعه.

وأضاف ريدل «ستكون معارضته الجمهورية مستعدة للانقراض عليه اذا لم يوفر لجرائته المزيد من القوات».

على صعيد آخر دعا الرئيس

نمو الولايت المتحدة هذه السنة والسنة المقبلة..» وكون (67 عاماً) هو المذاكرة الحية لاحتياطي الفدرالي حيث يعمل منذ 1970. ويفترض ان يتقاعد في 23 حزيران/يونيو. لكن الاحتياطي الفدرالي اعلن مطلع الشهر الجاري ان سيهدم عمله إلى ان يوافق الكونغرس على تعيين جانيته ليكون التي ترش حالياً فرع الاحتياطي الفدرالي في سان فرانسيسكو، في مكانه.

وردا على سؤال عن الازمة المالية في العالم رأى كون انه لم يتم تكيف اجراءات ضبط الاسواق مع تطور النظام المالي، وقال «حدثت تغييرات هائلة في الاقتصاد العالمي»، وأضاف ان اضطراب النظام المالي لم يمنع التغييرات التي طرأت على القطاع المالي (...) لم يتم تكيف الاشراف على الاسواق وضبطها بدرجة كافية، ورأى ان المصارف الاستثمارية مثل ليمان برانز لم تخضع «لمراقبة المناسبة».

خبراء الأمان يطالبون باعتماد آليات لإفلاس دول اليورو الفارقة في الديون

صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي الذي يزور اليونان حالياً إن الحكمة اليونانية تسير في الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها الاقتصادية.

تحاول اليونان تعزيز موقف ماليتهما العامة والوصول إلى ائتمانات مالية صعبة تعهدت بها أمام صندوق النقد الدولي وشركائها في منطقة اليورو مقابل الحصول على ساعد مالي بقيمة 110 مليارات يورو (134 مليار دولار) لتفادي إشهار إفلاسها.

بدأ الفريق المكون من 22 عضواً زيارته اليونان الاثنين الماضي بهدف رصد التقدم الذي حققته السلطات اليونانية في خطة الإنقاذ المالي التي تستمر 3 سنوات.

تعهدت اليونان بإلقيام بإجراءات صارمة لخفض عجز الميزانية وإصلاح الاقتصاد وتوفير ما يصل إلى 45 مليار دولار للخزانة العامة حتى عام 2013.

وذكر الوفد الدولي أن أثينا ترفض سيطرة صارمة على الإنفاق وأن عجز الميزانية أصبح أقل من المتوقع بنهاية أيار/مايو الماضي رغم أن بيانات التقييم المتاحة حالياً لا تتجاوز نفقات الحكومة المركزية.

وقال بيان مشترك لكل من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي إنه «نظراً لأن المهمة الآن ليست المراجعة الشاملة في هذا التوقيت فإن المناقشات تشير إلى أن البرنامج يضيء في المسار الصحيح وأن السياسات يتم تطبيقها وفقاً لم الاتفاق عليه».

وحسب الخبيرين فإن سبب الأزمة هو مشاكل دول اليورو فيما يتعلق بديونها ووضعتها المالي.

وعقب اعتمادها للعملة الأوروبية الموحدة حصلت دول مثل أيرلندا واليونان والبرتغال وأسبانيا على شروط ميسرة جد التمويل مما أدى إلى تدفق رأس المال بشكل هائل إلى هذه الدول وجعلت الأذرع التي شهدت قطاع الإعمار فيها يتحول إلى فقاعة من المضاربات في ظل عدم وجود وسائل لوضع حد أقصى للاستدانة في دول اليورو.

وعارض الخبيران في مقالهما المشترك استمرار القرارات التي اتخذت بشأن حزمة إنقاذ اليورو بشكل دائم.

وجاء في المقال أن «الإبقاء على هذه الإجراءات سيقوض خطة الدول وأن الحزم المنقطة بإجراءات إنقاذ اليورو تجعل الجهات الدائنة تشتد أموالها دون تحمل جزء من الديون الضائعة».

بل إن المخاطر التي أقدمت عليها من خلال منح القروض للمدينين الذين عجزوا عن تسديد ديونهم.

كما رأى الخبيران أن الشعب الألماني يمكن ألا يقلل تحمل التداعيات المالية لدعم دول أوروبية أخرى مما ينطوي على مخاطر على اليورو والاندماج الأوروبي قد تفجر في أية لحظة.

ورفض الخبيران اعتماد سندات حكومية مشتركة على مستوى دول مجموعة اليورو.

خبراء صندوق النقد والاتحاد الأوروبي يؤكدون اتجاه اليونان نحو تحقيق أهدافها الاقتصادية

■ فرانكفورت. د.ب.أ: أكد خبراء الأمان أن منطقة اليورو بحاجة إلى المزيد من الرقابة على ديون دول المجموعة اليورو وإلى آليات تسمح لهذه الدول بإعلان إفلاسها.

وجاء في مقال مشترك للخبير الاقتصادي الألماني فولفغانغ فرانس، رئيس مركز أبحاث فرانكفورت، وهانز فيرنر زين، رئيس معهد أيفو لأبحاث الاقتصاد الألماني يوم الجمعة في صحيفة «فرانكفورتر ألغماينه تسايتونغ»، أن اليورو بحاجة إلى آليات سياسية وآليات خاصة

بالتصديق على اللحد من الديون. ورأى الخبيران الألمانيان أن العملة الأوروبية الموحدة في خطر إذا لم ينجح الاتحاد الأوروبي في التوصل لنظام خاص بإفلاس الدول وأن «لا بد، من اعتماد هذا النظام لدول مجموعة اليورو».

وحسب الخبيرين فإن الأزمة الحالية في أوروبا «ليست أزمة عملة»، بل إن الخبيرين ذهبوا إلى المشكلة تكمن في وجود «هستيريا» كثيرة منذ تفاقم أزمة اليونان في كانون أول/ديسمبر الماضي والتي أدت إلى تراجع قيمة اليورو من 1.43 دولار إلى 1.19 دولار الأسبوع الماضي.

وبلغ سعر اليورو يوم الجمعة 1.24 دولار.

غير أن الخبيرين أكدوا أيضاً ان انخفاض قيمة اليورو بمثابة تصحيح لقيمة خاطئة نسبياً منذ عام 2003 وأن هذا التراجع في قيمته يحسن القدرة التنافسية للدول الأعضاء بمجموعة اليورو.

الصين تطلب من مجموعة العشرين رفع ايديها عن اليونان

وقال تشانغ تاو رئيس الإدارة الدولية بالبنك المركزي إن اليونان على حد علمه لم يبحث في اجتماعات سابقة لمجموعة العشرين. وأضاف «الحكومة الصينية ستقرر سياسة صرف عملتها بنفسها وفقاً للأوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية».

وزاد البيت الأبيض لضغوط يوم الجمعة على الصين لإعادة تقيوم عملتها قائلاً إن العالم سيكون «أفضل حالا» إذا استخدمت

بكين سعر صرف يستند إلى قوى السوق. وأبلغ بييل بيرون المتحدث باسم الرئيس الأبيض الصحافيين على متن طائرة الرئيس اواهايو «من الواضح ان هذه ستكون مسألة سنستمر في مناقشتها».

وجاءت تعليقات بيرون بعد ان نشر البيت الأبيض رسالة من اوباما إلى زعماء مجموعة العشرين تقول أن التعويم الحر للعملات شيء «جوهري» للنشاط الاقتصادي العالمي.

وفي واشنطن قال خبراء إن قرار الولايات المتحدة تشديد موقفها تجاه ممارسات الصين فيما يتعلق بسعر صرف عملتها قد يكون له أثر عكسي عليها وقد يعتبره منظمة

صربيا تحقق فوزا مفاجئا على المانيا



ورفعت صربيا رصيدها الى ثلاث نقاط بالتساوي مع غانا فيما تصدر المانيا المجموعة بفارق الأهداف. وتذلل استراليا المجموعة دون رصيد. وتلعب غانا مع استراليا في المباراة الثانية بالمجموعة الرابعة السبت.

نيكولا زيجيتش طويل القامة سددها في مرمى المنتخب الألماني المصنف السادس عالميا من مدى قريب. وكادت المانيا ان تدرك التعادل في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع للشوط الاول عندما سدده بودولسكي كرة قوية خارج مرمى صربيا المصنفة 15 عالميا. وبدأت المانيا الشوط الثاني بقوة سعيها وراء ادراك التعادل وفي الدقيقة 58 تلقى بودولسكي تمريرة من اوزيل واخترق منطقة جزاء صربيا وسدده كرة قوية مرت امام المرعى.

وبعد دقيقة واحدة سدده بودولسكي كرة اخرى في الشباك الخارجية لصربيا. وفي الدقيقة 60 احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح المانيا من لسة يد للصربي نيمانيا فيديتش سددها بودولسكي سهلة تمكن حارس صربيا من التصدي لها.

وبدأت صربيا تعود لأجواء المباراة وسدده يوفانو فيتش كرة قوية في الدقيقة 67 ارتطمت بالقائم الايمن. وفي الدقيقة 74 جاءت اخطر فرص صربيا لتعزيز تقدمها عندما ارتقى زيجيتش (202 سنتيمتر) عاليا وسدده ضربة رأس ارتطمت بالعارضة وذهبت خارج الملعب.

وكانت هذه هي المباراة 28 بين المانيا وصربيا وشهدت الفوز الثامن للبرص مقابل 16 فوزا للالمان.

بورت اليزابيث - رويترز: حققت صربيا فوزا مفاجئا على المانيا 1-0 صفر في ثاني مباريات الفريقين بالمجموعة الرابعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا لتحقيق أول فوز لها بأول مشاركة في البطولة كبلد مستقل الجمعة.

وبهذا الفوز أنعش منتخب صربيا الذي خسر مباراته الأولى أمام غانا بهدف دون رد أماله في التقدم الى الدور الثاني في البطولة التي تقام في القارة الافريقية للمرة الأولى. وكانت المانيا خاضت المباراة وهي في صدارة المجموعة بعد فوزها على استراليا 4-0 صفر وكشرت عن انيابها مبكرا.

ففي الدقيقة الثالثة تلقى سامي خضيرة كرة من مسعود اوزيل واخترق دفاع صربيا لكنه عجز عن التسجيل. وبعد اربع دقائق سدده لوكاس بودولسكي كرة قوية ذهبت بجوار القائم.

ورغم قلة عدد مشجعي صربيا بالمقارنة الى الالمان الا ان صوتهم كان مسموعا وأخذوا في التشجيع بحماسة بالغة.

وكانت لحظة التحول في الشوط الاول عندما تلقى ميروسلاف كلوسه بطاقة حمراء لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 37. وبعد دقيقة واحدة تمكن المنتخب الصربي من احراز هدفه الوحيد.

وتلقى ميلان يوفانو فيتش تمريرة بالراس من



ميلان يوفانو فيتش نجم منتخب صربيا (يسار) يسددها في مرمى المانيا

فرنسا على مشارف الخروج من كأس العالم بعد الهزيمة أمام المكسيك

المجموعة ولكل منهما اربع نقاط. وفي الجولة الأخيرة ستلعب فرنسا ضد جنوب أفريقيا بينما ستتلقى المكسيك مع اوروغواي.

من جهة اخرى بدأ المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ريمون دومينيك حزينا بعد خسارة فريقه أمام المكسيك صفر 2/ في إطار مباريات المجموعة الأولى لونداليان جنوب أفريقيا، ولم يجد كلمات لتفسير الهزيمة. وقال دومينيك فور انتهاء اللقاء «في هذه اللحظة ليس لدي ما أقوله، انتي متأثر للغاية».

الفرنسية. وضاعف البديل الاخر كوتيموك بيلانو غلة المكسيك بتسجيله الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم السعودي خليل الغامدي في الدقيقة 79.

وتملك فرنسا التي خرجت من الدور الاول في كأس اوروبا 2008 بدون أن تسجل أي هدف نقطة واحدة من اول مباراتين لها بالمجموعة الأولى بالتساوي مع جنوب أفريقيا صاحبة الأرض التي منيت بهزيمة ثقيلة 3-0 صفر أمام اوروغواي. وانضمت المكسيك الى اوروغواي في صدارة

بولوكواني (جنوب أفريقيا) - رويترز: أصبح منتخب فرنسا على مشارف خروج مهين اخر من ثاني بطولة كبيرة على التوالي بعد خسارته بهدفين مقابل لا شيء أمام المكسيك في المجموعة الأولى بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتفوق المكسيكيون تماما في اللقاء الذي أقيم باستاد بيتر موكابي في بولوكواني وافتتح البديل خافيير هرنانديز المنقل حديثا لمانشستر يونايتد التسجيل لبلاده بعد مرور 64 دقيقة عقب تلقيه تمريرة كسرت مصيدة التسلسل

اسود الكاميرون تلاحق البارود الدنماركي تحت شعار «أكون أو لا أكون»

وقال لاعب خط الوسط التشيلي ايمان «ما رايتاه في المباريات الأخيرة، والتأكد ان شينا يوسف له ان يتم الدفع بالعدد من اللاعبين الصغار على حساب اللاعبين المخضرمين». وأضاف «لا يمكنهم تحمل نوعية الضغوط التي تأتي مع المشاركة في البطولات الكبرى مثل كأس العالم». وأكد «لهذا طلبنا من المدرب ان يعيد النظر في قائمة اللاعبين خلال مباراة السبت أمام الدنمارك». وسبق للفريقين أن التقيا في مباراة اصدقاء في ظل اقتناعهم بأنه أشرك العديد من اللاعبين الصغار أمام اليابان.

وأثار الريبة، ومن ناحية أخرى لم يكشف مدرب الفريق الكاميروني لوغوين ما إذا كان سيرجي تغيرات عن الفريق الذي خسر صفر 1/ أمام اليابان، ولكن يعتقد أن الكسندر سونغ لاعب خط وسط ارستال سيشارك على حساب جويل ماتيب.

ويثق بيندتر في قدرته على اللحاق بالمباراة، ولكن مهاجم ارستال الإنجليزي اعترف بأنه ليس في كامل لياقته بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. ولعب بيندتر نحو ساعة قبل أن يتم استبداله خلال هزيمة الفريق أمام الكاميرون مع البارود الدنماركي السبت في بريوتوريا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. ويسعى كلا الفريقين لوضع الهزيمة الأولى خلف ظهرهما والحفاظ على آمالهما في مونديال جنوب أفريقيا.

بريتوريا - د ب أ: يحارب المنتخب الدنماركي الزمن من أجل استعادة مهاجمه نيكلاس بيندتر ويون دال توماسون فيما طلب لاعب المنتخب الكاميروني من مدربهم بول لوغوين بإحداث الفارق خلال مباراة اسود الكاميرون مع البارود الدنماركي السبت في بريوتوريا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. ويسعى كلا الفريقين لوضع الهزيمة الأولى خلف ظهرهما والحفاظ على آمالهما في مونديال جنوب أفريقيا.



جوريس ماثيجسن نجم هولندا (وسط) يتفرد بالكرة خلال المباراة مع الدنمارك

الطاحونة الهولندية تواجه محاربي الساموراي بحثا عن صدارة المجموعة الخامسة

الكبيرة. واعترف المدير الفني للمنتخب الياباني تاكيشي اوكاوا عقب المباراة الأولى لفريقه، بأن الفريق الهولندي الذي يضم أمثال ويسلي شنايدر ورافايل فان دير فارت سيكون أصعب من الكاميرون. وقال «أمام هولندا يجب ان نتعامل مع المباراة بشكل أقوى». ومن ناحيته، استمع الفريق الهولندي بالفوز على الدنمارك برغم أن الفوز لم يأت بالطريقة البديعة للطاحونة الهولندية، وبإملا الفريق الذي يقوده المدرب بيرت فان مارفيك بأن تقود مجموعة النجوم التي يمتلكها الفريق الكتيبة البرتغالية نحو لقب كأس العالم.

أسود الكاميرون بهدف نظيف، فيما حالف الحظ الطاحونة الهولندية بهدف عكسي لتسقط الدنمارك 2/ صفر في مباراة ظهر خلالها الدفاع الدنماركي بشكل باهت. وحقق المنتخب الهولندي الذي يضم لاعبين يتنافسون في أكبر الأندية الأوروبية، وهو الفريق جميع مبارياته بالتصفيات الأوروبية، برغم غياب النجم الأفضل من الناحية الحسابية، برغم غياب النجم آرين روبين.

ديريان - د ب أ: تحت شعار لقاء من نوع خاص تلتقي الطاحونة الهولندية مع محاربي الساموراي السبت في ديريان بحثا عن صدارة المجموعة الخامسة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. وقد تصبح جائزة النجاح على استاد «موزيس مايبدا» كبيرة، في حال انتهت المباراة الأخرى في المجموعة والتي تجمع بين الكاميرون والدنمارك في بريوتوريا بالتعادل، وفي تلك الحالة، سيتأهل مباشرة الفائز من مباراة اليابان وهولندا إلى الدور الثاني.

وحقق المنتخب الهولندي والياباني الفوز في المباراة الأولى، ولكن تلقى كلاهما مساعدة الفريق المنافس، حيث تغلب محاربي الساموراي على

أسبانيا مازالت متفائلة لكن بشكل أقل عقب هزيمة المونديال

لمرة الأولى في التاريخ. وخرجت عناوين الصحف الرياضية في مدريد الجمعة جريئة ومتفائلة. ونشرت صحيفة ماركابا صورة لديفيد فيا ونقلت عن المهاجم قوله «مازلنا في نفس الحالة التي كنا عليها قبل بدأ كأس العالم».

وتصدر فيا قائمة الهدافين خلال فوز أسبانيا بلقب كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008) ولكنه ظهر بطيئا عاجزا يوم الأربعاء الماضي.

واختارت صحيفة «أس» صورة المدير الفني فيسنتي دل بوسكي وبدا راضيا لأنه لم يكن يرغب في أن يتجرف إلى مباراة من السباب مع لويس اراجونيس. وبعد أن قاد اراجونيس الفريق الأسباني إلى لقب يورو 2008 رحل لتدريب فانرخشة التركي، لأن اتحاد الكرة الأسباني لم يجدد تعاقد.

مريد - د ب أ: احتفظ العديد من الأسبان بتفاؤلهم الجمعة بشأن فرص بلدهم في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا، برغم الهزيمة الصادمة صفر 1/ أمام سويسرا في الظهور الأول للفريق خلال المونديال يوم الأربعاء الماضي.

وقال «لدينا فرصة، لكن الأمر لا يعتمد علينا». وبهزيمة الخميس، اقتربت فرنسا من توديع مونديال جنوب أفريقيا.

وقال «لا يمكننا تحمل نوعية الضغوط التي تأتي مع المشاركة في البطولات الكبرى مثل كأس العالم». وأضاف «لهذا طلبنا من المدرب ان يعيد النظر في قائمة اللاعبين خلال مباراة السبت أمام الدنمارك». وسبق للفريقين أن التقيا في مباراة اصدقاء في ظل اقتناعهم بأنه أشرك العديد من اللاعبين الصغار أمام اليابان.

المهاجم الشاب بدرو يقدم وصفة التعويض لأسبانيا: الثقة والمهارة

استمع بالحمية. ولكن البداية كانت على غير المتوقع «لقد ألتقي الهزيمة كثيرا. لم تكن نستحقها على الإطلاق. فعلا كنا شيء، هاجمنا من على الطرفين ومن العقب وسددها من مسافات قريبة وبعيدة. لا يمكن أن يلوم علينا أحد قلة الموجود. لم يكن أحد يتوقع الخسارة». وقال اللاعب إنه يتقهم وجود شعور بالإحباط لدى جماهير أسبانيا، مشيرا إلى أن ذلك الشعور موجود أيضا لدى اللاعبين: «إننا أول من يستفيد من الفوز، ومن تقديم الأمور على نحو جيد، ومن إسعاد الجماهير».

الأشياء تحدثت... وأصبحت مباراة أسبانيا المتيقنان في المجموعة أمام هندوراس وشيلي بمثابة مواجهة نهائية كي يضمن الفريق تأهله إلى دور الستة عشر. وقال اللاعب «نتمتع بالثقة والمهارة. إننا منتخب قادر على تحقيق الانتصارات ولم ننس أننا نلعب لهذا الهدف، مطالبنا بالمزيد من الثقة في الفريق بطل أوروبا، وأحد المرشحين للقب في جنوب أفريقيا. وقال اللاعب إنه لم يكن يصدق قبل ثلاثة أشهر أنه سيشارك في المونديال «امر غير معقول. الحقيقة انني لا أتوقف كي أستوعب ما حدث، لكنني

هزيمة أمام اليابان. وقال «الفريق الياباني لم يكن متألها، والأمر كله ليس مبنيا على الفوز، لسنا بالعدد من اللاعبين الصغار على حساب اللاعبين المخضرمين». وأضاف «لا يمكنهم تحمل نوعية الضغوط التي تأتي مع المشاركة في البطولات الكبرى مثل كأس العالم». وأكد «لهذا طلبنا من المدرب ان يعيد النظر في قائمة اللاعبين خلال مباراة السبت أمام الدنمارك». وسبق للفريقين أن التقيا في مباراة اصدقاء في ظل اقتناعهم بأنه أشرك العديد من اللاعبين الصغار أمام اليابان.

وقال لاعب خط الوسط التشيلي ايمان «ما رايتاه في المباريات الأخيرة، والتأكد ان شينا يوسف له ان يتم الدفع بالعدد من اللاعبين الصغار على حساب اللاعبين المخضرمين». وأضاف «لا يمكنهم تحمل نوعية الضغوط التي تأتي مع المشاركة في البطولات الكبرى مثل كأس العالم». وأكد «لهذا طلبنا من المدرب ان يعيد النظر في قائمة اللاعبين خلال مباراة السبت أمام الدنمارك». وسبق للفريقين أن التقيا في مباراة اصدقاء في ظل اقتناعهم بأنه أشرك العديد من اللاعبين الصغار أمام اليابان.

ويثق بيندتر في قدرته على اللحاق بالمباراة، ولكن مهاجم ارستال الإنجليزي اعترف بأنه ليس في كامل لياقته بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. ولعب بيندتر نحو ساعة قبل أن يتم استبداله خلال هزيمة الفريق أمام الكاميرون مع البارود الدنماركي السبت في بريوتوريا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. ويسعى كلا الفريقين لوضع الهزيمة الأولى خلف ظهرهما والحفاظ على آمالهما في مونديال جنوب أفريقيا.

ويثق بيندتر في قدرته على اللحاق بالمباراة، ولكن مهاجم ارستال الإنجليزي اعترف بأنه ليس في كامل لياقته بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. ولعب بيندتر نحو ساعة قبل أن يتم استبداله خلال هزيمة الفريق أمام الكاميرون مع البارود الدنماركي السبت في بريوتوريا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. ويسعى كلا الفريقين لوضع الهزيمة الأولى خلف ظهرهما والحفاظ على آمالهما في مونديال جنوب أفريقيا.

ديريان - د ب أ: تحت شعار لقاء من نوع خاص تلتقي الطاحونة الهولندية مع محاربي الساموراي السبت في ديريان بحثا عن صدارة المجموعة الخامسة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا. وقد تصبح جائزة النجاح على استاد «موزيس مايبدا» كبيرة، في حال انتهت المباراة الأخرى في المجموعة والتي تجمع بين الكاميرون والدنمارك في بريوتوريا بالتعادل، وفي تلك الحالة، سيتأهل مباشرة الفائز من مباراة اليابان وهولندا إلى الدور الثاني.

مارادونا ينشر اجواء الثقة في معسكر راقصي التانغو

لقد سجلوا في شبانكا ولكنهم أبدا لم يستطيعوا على أي جزء من المباراة، لم نعلمهم المساحات وعلنا كل ما نريده بالكرة».

وأوضح «نريد أن ننتقل ونسير على هذا النحو، لا نريد أن نغكر في مواجهة منافس بعينه». وتقدم المنتخب الأرجنتيني بهدف بعد مرور 17 دقيقة سجله اللاعب الكوري تشو يونغ بارك عن طريق الخطأ في مرمى فريقه قبل أن يضاعف غونزالو هيغوين النتيجة في الدقيقة 33. ولكن الفريق الكوري قلص النتيجة إلى فارق هدف واحد عندما استغل شونغ يونغ لي خطأ مدافع بايرن ميونيخ مارتن ديميكليس وسجل هدفا لفريقه في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

نيجيريا ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط. وقال مارادونا السعيد وهو يقف في المنطقة الفنية ويقوم بتقبيل المسبحة التي يحملها في يده اليسرى كلما نتجح فريقه في تسجيل هدف «تعرضنا لاهتزازات جيدة خلال فترة الاعداد لكأس العالم ومازلنا نشعر بذلك الآن في جنوب أفريقيا». وأضاف «لدينا مجموعة رائعة، فريق رائع، واضح ومتألف للغاية، هناك تنافس بين اللاعبين، لدي 23 لاعبا قويا في القائمة، إنه فريق رائع ومن السهل للغاية أن أكون مدربا». وأكد «مباراتان وفوزان تعني أننا جميعا في قمة السعادة». وأضاف مارادونا «كوريا لم تكن أبدا قادرة على السيطرة على هذه المباراة،

جوهانسبرغ - د ب أ: نشر ديفغو مارادونا اجواء الثقة داخل معسكر المنتخب الأرجنتيني بشأن فرص فريقه في كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا بعد أن قدم الفريق أداء متفيرا مرة أخرى ولكن هذه المرة أمام كوريا الجنوبية. وأحرز غونزالو هيغوين ثلاثة أهداف (ماتريك) ليقود بلاده للفوز على كوريا الجنوبية 1/4 في جوهانسبرغ ضمن مباريات المجموعة الثانية، مما ضمن للفريق مقعده في الدور الثاني. وتصدرت الأرجنتين المجموعة الثانية برصيد ست نقاط بعد مرور جولتين من دور المجموعات، بينما تمتلك كوريا الجنوبية واليونان ثلاث نقاط في الوقت الذي تذلت فيه

المدرّب رايفاتش يحذر لاعبي غانا من الغرور أمام المنتخب الأسترالي الجريح

أستراليا فريق قوي للغاية». وأوضح «الأداء أمام ألمانيا لم يمنحنا الصورة الحقيقية لهم، اعتقد أن بإمكانهم تقديم ما هو أفضل، يمكنهم أن يركضوا بشكل أفضل، لانيا أحرزت أهدافها في أوقات جيدة وبعد أن حصلت أستراليا على بطاقة حمراء، وبالتالي كان من السهل بالنسبة لهم أن ينهوا المباراة وأن يسجلوا عدد كبير من الأهداف». ويتطلع المهاجم أسامواه جيان الذي سجل هدف الفوز على صربيا وحرمه القائم من تسجيل هدفين محققين، إلى الذهاب إلى ما هو أبعد مما حققته غانا في كأس العالم 2006 بألمانيا حين خسر الفريق صفر 3/ أمام البرازيل في الدور الثاني.

واستنبرغ (جنوب أفريقيا) - د ب أ: حذر ميلوفان رايفاتش المدير الفني للمنتخب الغاني لاعبيه من الغرور قبل مواجهة أستراليا السبت في المجموعة الرابعة من منافسات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا من أجل المحافظة على فرص الفريق في العبور إلى الدور الثاني للمونديال. وبعد الفوز على صربيا 1/ صفر في المباراة الأولى للفريق بالمجموعة الرابعة، فإن الفوز على أستراليا سيعمّن للنجوم سوء العبور إلى الدور الثاني من حال فشلت صربيا في الفوز على المكسيك الألمانية. وقال رايفاتش «بالنسبة لنا إنها مباراة الموسم، وبرغم أن ألمانيا

ويذكر فان مارفيك (58 عاما) ولاعبيه أن أي انتقاد للأداء غير المبدع، سيتلاشى أمام النتائج الجيدة، وهو ما حدث بالفعل خلال الـ 22 مباراة التي قاد خلالها الفريق، حيث حقق فان مارفيك أفضل مسيرة لأي مدرب هولندي على الإطلاق. ولكن مع طول الطريق نحو اللقب فإن المدرب الهولندي مازال يدرس الفرق المنافسة قبل أن يقرر أي خطة سيعتمدها عليها. وقال فان مارفيك «ليس من الملائم دائما اللعب بشكل جميل، وأدرك لاعبي الرسالة جيدا. وأوضح النجم الهولندي فان دير فارت بشأن المباراة الأولى أمام الدنمارك «صحح أننا لعبنا بعض الشيء مثل الألمان، المدرب متحنا للغاية كبيرة».



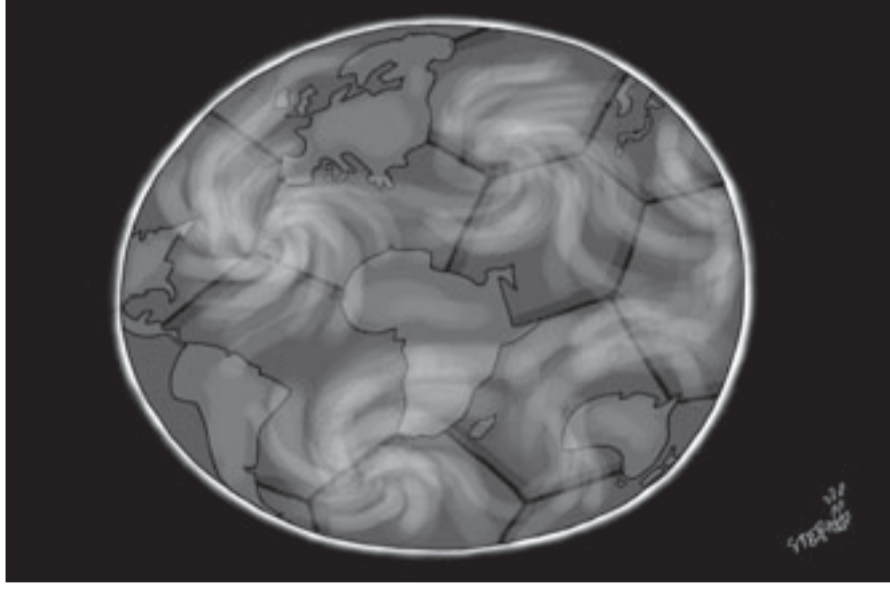
قبر القدس

الإعلام في العالم العربي حضور الأسماء وغياب الأداء

عند الآخر عنا كعرب ومسلمين وأعطت الفرصة لنشر الشائعات المغرضة ومحاولات طمس هذه الهوية التي لطالما تبجح أصحابها بأنها ضاربة في عمق التاريخ ممارسين هويتهم القديمة التقني بالأمجاد دون أن يخلقوا خلقاً جديداً قادراً على مسيرته ركب المشهد الصورة الذي يحكم العالم الآن بعيداً عن وسائل الحكم والسلطة التقليديين، مرد كل هذا إعلام تابع سطحي يردد أسطوانة مشروخة عن حاكم يأتي بالظلم من السماء ويعيش فوق الماء مردد الشعارات بجهد كل لحظة وحين الولاء، أو إعلام مستقل حر أو هكذا يدعي أو يُدعى عليه مقلد يقدم لك في أحسن الأحوال نسخة عربية لبرنامج هندي أو أمريكي ولا ضير في هذا إن كان هناك نوع من التبادل ولكن الضير كل الضير والضرر في أن تمدن ثقافة الاستهلاك.

ولا يمنع هذا أن هناك استثناء تذكر فهناك وسائل إعلام وإعلاميون شكلوا خطوة مهمة وهزوا هذا الكيان الضاوي ليخلقوا انطلاقات جديدة مشكورة لهم هذا المجال الجيد، إلا أن الهوية الإعلامية العربية لم تتشكل بعد، وهذا هو الخطر الحقيقي الخلق، وما لم يأخذ الإعلاميون والتأشرون في هذا المجال المبادرة للخروج بهذا الإعلام إلى فضاء ديمقراطي حر أوسع فإننا سنبقى حبيسي وضعية تجعلنا ذلك الجسم المريض المصاب بالسكري وضغط الدم وزيادة الدهون ومن دون مناعة حقيقية.

عبد الله ولد محمد عبد الرحمن - نواكشوط
abdallahima@yahoo.com



نحن صغار، بنتنا نقرأ ونسمع عن الكرامة ونحن أبعد ما نكون عن طمعها ولذتها، حرموا منها وأعوتونا أن هذه الحياة هي قدرنا ولا مفر منها، ما كنا نحبه كرموه وأكرهنا على كرمه، وما أحبوه وكرهناه أجبرنا على حبه أو الظاهر بحبه، نبضنا ليس كنبيضهم ونبض قلوبهم مع قلوب غيرهم.

في دافوس عندما غضب المعتاد، وانتصر لكرامة الأمة جمعاء، وخرج بكل كبرياء، كان على الطرف الآخر أمين عام الجامعة العربية، حيث وقفت مع من وقف عندما هم أردوغان بالخروج، وكان أمين عام الجامعة في هذا المشهد يمثل حال النظام الرسمي العربي العاجز، فكان يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، هل يتبع أردوغان ويغضب لغرته، أم يبقى؟ التفت هنا ونظر هناك لا يعرف ماذا يفعل؟ شيء من الماضي يدفعه للخروج، ووقع الفقه يأمره بالبقاء، حتى أمسك بيده أمين عام الأمم المتحدة وأجلسه ليبي. ولسان حاله يقول: وما العجز إلا أن تشاور عاجزاً، وما الفعل إلا أن تمه فنتفعل بدعم الاقتصاد التركي، وأحب وجزأ الإسحان.

على الشعوب التركية، ووفاء للمواقف التركية المشرفة، ودعمًا للاقتصاد التركي المسلم، وتقوية حكومة حزب العدالة والتنمية التي راكمت عليها كل ذلك بقدمها بقوة الشراء وتسويق المنتجات التركية ويكون ذلك بشكل علني وصريح وتتبناه مؤسسات المجتمع المدني في كل الدول العربية، فإذا لم نستطع مقاطعة بضائع الدول الداعمة لإسرائيل، فقلنا يجب علينا دعم الاقتصاد التركي، فهل الإرادة الشعبية في ذلك؟

حسان الرواد
rawwad2010@yahoo.com

أي محاولة قائمة لنصرة غزة على أنه عمل غير مبرر وخاصة أن إسرائيل تستشكك لجنة تحقيق خاصة بها عن رقابة أمريكية ورفضت لها بريطاني والتي ستظهر للعالم أن تصرف تودعها كان يرغم فسوفه دفاعاً عن النفس.

(وأي مقال المثل يا مامن الكرد على الطينيات)

الحديث هذا يحتاج من القارئ على تنظيم حملة سفن الحصار والجالية الفلسطينية والمؤسسات الفاعلة في الغرب والشرق القيام بدور فعال يستند على كذب الرواية الإسرائيلية التي ترى في حصارها جانب إنساني قد تحله آلية أضافت لها ما هو قائم تعقيدات أكبر.

ما يمكن التركيز عليه في هذا السياق هو التالي:

1. التأكيد على أن القضية تتجاوز البعد الإنساني إلى احتلال يتحكم في تفاصيل الحياة ويستمر في إجرامه على الأرض.
2. بناء ما دمره الاحتلال من بيوت يعيش سكانها في العراء تحت حر الصيف وبرد الشتاء.
3. دعم قدرة غزة ومرافقها المدمرة احتمال الأعداد الكبيرة من البشر الذين لا يجدون أماكن التعليم والعلاج والبنى التحتية اللازمة للعيش كيشر.
4. عمل قائمة مضادة في الأصفاء التي تمنع إسرائيل دخولها لغزة تحت إشراف دولي.
5. البدء بحملة إعلامية لخلق رأي عام عالمي تجاه وثيقة بلير الإسرائيلية التي سيدعمها أوباما.

ما نشاهده من عمل المؤسسات المتضامة مع الشعب الفلسطيني هذه الأيام يستحق من الأمة المتحدة والمباركة، لأنه يتم عن ذهنية رائدة ومميزة في صناعة التحرك المناسب ضد إسرائيل، هذا التميز اليوم تقدم بين يديه رؤية إسرائيلية ليضع نصب عينيه أنه يتعرض لمكر وجب مجابته بحكمة ومكر أعظم منه، لذلك قالوا قديماً ليس من الحكمة التحدث بالحق، بل الحكمة هي إسقاط الحفار في حفرة، وهذا ما تحتاج مشاهدته اليوم مع إسرائيل.

علاء الريماوي

الإسلامية. فانت رغم كل الصعوبات وأقفة. اخترت أن التحدى هذا الشر فهناك الكثير من الشهداء فلماذا لا نكون شهداء من الشهداء، فداء لك يا ولني تعجيباً وتعزيراً للفتني فقد اخترت وكان من أصعب الاختيارات، فحياتي تقتصر على التصدي لعدوان الشر لأقف وأقول إن جنودى منك يا أرض الصمود والمجد واستعينت مع يارب العباد لأحمل على كفتي كل شهيد وأقوم كل اعتداء حتى يأتي الله بأمر كان مفعولاً، وفتحاً لأفانق لأول جديد ننقذ به أنفسنا، نصرخ ونهتف بكلمة الحق التي تتجاوز كل طريق للظلم، لا بد من الموقف فهو سلاحنا الذي سوف يرفع قدرنا ونزرع أشجارنا، أشجار الزيتون نتخذها لنا سلاحاً ونرفع من قدرنا وتتجاوز أخطأنا ونلغى كل الصلحاحات المظلمة والعدوان ونرتسخ تاريخنا ونخلخ حضارتنا ونبدأ فالأمور تكون صعبة في مراحلها الأولى ولكن لا بد من بداية قوية تضمها مفاهيم ونجدها بالأمل، الذي هو عنوان حياتنا حياة الصمود والزفة في الحياة وصراعنا من أجل العزة، وسوف يأتي يوم نضرب بأقدامنا على هذه الأرض الصلبة التي استغلح جسدك يا قدس، ولكن ماذا سنترك لأجياننا القادة، مواقف الضعف العربي الذي نسيدها أو بالأحرى عرفناه بأنه موقف اللاعروف هو مجرد كلمات نصحها ونقت ونلقها واجتماعات على اعتبار أنها اجتماعات الوحدة ولكنها تنتهي بنهاية عرفناها، حتى أنت يا قدس نلت نفس الموقف الذي لا جود له، حتى أصبحت حياتنا مجرد حروف نصحها بكلمات في سطور ونطلقها بأول فرصة، ليس لها أي تأثير سوى أنها كلمات نلقها بالهوا.

نظام عمر محمود العامري
manalalalimir@yahoo.com

بالتواجد مصرين على التعبير عنها والصدح بها ولو كان الصوت مختفياً، متحملي سوط الجلال يدفعهم إليهم برسالتهم واحترامهم لأخلافيات مهنتهم إلى رفض الإغراءات ورد المتوددين تريياً والمهدين ترميباً، جاعلين من السجون فضاء لصلق وتحريض الرؤى للنهوض بالإعلام ورسالته، إن الإعلام العربي ما لم يفيض له الله رجالات مؤمنين به يحملون هم النهوض به وتحريه من عباءة السلطة والخروج به من حرم شيخ القبيلة فعليها السلام، إعلاميون وإعلاميات يدلون بالرائ الذي يعبر عن الدعة والبسمة ويحمل هم الأنا والأنت إلى الآخر بعيداً عن رغبة أو رهبة قد تخل بصدقية الرسالة وموضوعيتها.

بين الاستهلاك والتقليد

أضف إلى كل ما سبق أن إعلامنا العربي لطالما ظل ذلك المستهلك النهم والشغوف به الفاست فود، ذلك المستهلك الذي لا يعجز ولا يفرق بين الموائد واليشع، والأدبي والأمر أنه لا يطبخ، فبرامج الترفيه والسياسة والترفيه كلها تستورد ناهيك من السلسلات والأفلام المدبلجة من لغة الصين والسند الهند وربما لغة الزولو، دون أن يقدم لهذا الآخر الذي أخذ منه شيئاً عن هو ذات وكيان وثقافة وحضارة واستمرار وضع كهذا هو ما يؤدي إلى ضياع الهوية ومسحها ومطسها وتدمير هذه الهوية عند الجيل الصاعد الذي يدل أن يعيد له هذا الإعلام طريقاً ترسخ اعتزازه بهويته يجب له الآخر من خلال منتجاته الإعلامية ويخلق هذا لديه نوعاً من ارتباك الهوية وضياها وتاكلها ذاتياً. أما الحديث عن تأثير خارجي لهذا الإعلام الذي يزال يعيش وضعية الاهتراء هذه فهو درب من الاختلال، فماداً يشاهده مثلا مواطن تركي أو فرنسي أو بريطاني أو... في وسيلة إعلام عربية؟ هل سيصاحبه تصعيد وتاليه السلطان أو النائب فلان ام الترويج لوجل الأعمال. أم برامج حوارية تقدم حسب مقاس ومزاج الضيف التي هي مجرد فيكرات إعلامية كتب الضيف سنيناً يروهاها، أم مواضيع الجرائد المكررة والملمة وغير الموضوعية أو أمور حتى المواطن العربي لم يعد يلقي لها بالا وأصابتها بالضر.

بين الفشل والعجز

إن فشل الإعلام في حمل هذه الثقافة والحضارة العربية وتجربة الإنسان العربي الغنية والثرية وعجزه عن حمل هويته الآخر، مرد وتتسالات وإشكالات كثيرة، كمسألة الهوية العربية في ظل العولمة وملاهي التي سمحت للرسالة والتصور والفهم الخطأ أن ينتشر

إلى المشكين في أردوغان.. أفمن يصرخ كمن لا يصرخ!؟

من عجز به. نعم لتوكيا مصالح وما الضير في ذلك. يخطئ من يظن أن تركيا ليس لها مصالح فيما جرى، ويخطئ أيضاً من يعتقد أن الدم العربي أغلى عند تركيا من الدم التركي الذي أريق على سفينة مرمرة، ومن ذلك نقول: إن المصالح التي تحققها تركيا من خلال مواقفها اتجاه غزة هي مشروعة وحلال عليها، ولا شك أنه عندما ترى العلم التركي يرفع في كل بقاع الدنيا ويكون له ميزة إضافية في بلدنا العربية بهالة المجتمع، إضافة إلى صورة العلاقات أردوغان والتي أظهرت تناقض إحدى الاستطلاعات التي قام به أحد المراكز المهمة للدراسات في الدول العربية وقيل حالاته سفينة مرمرة كما صرح بذلك الإعلامي غسان بن جود، بأن اردوغان قبل كان الشخصية الأولى شعبية في العالم العربي، وبات المواطن العادي في الشارع العربي يتشوق لسماع ما يقوله اردوغان بل يطرب له. هذه النتائج والمظاهر تحمل ما تعلمه من دلالات كثيرة وكبيرة والتي تحتاج منا للتامل بشكل عام، ومن النظام الرسمي العربي بشكل خاص.

بين فشل الهيول الحلي.
من لا يملك خبزها لا يملك قراره السياسي، ومن تعوّد المذلة الفها وباتت النمط الذي لا غنى عنه، ولقد أظهرت حادثة أسطول الحرية كم هم كبار وك

بلير يسوق الخديعة وإسرائيل تغسل دم المتوسط

إفشال قرار في مجلس الأمن والتي كانت المجموعة العربية وتركيا تلطم لإدانتها، ولكن ويرغم الدعم المطلق هذا إلا أنه وجه رسالة مهمة لإسرائيل عبرت عن المازق الذي تعيش أمريكا في صورتها الداعمة لتصرفات الإرهاب حيث قال بل ير قبل اليوم الوضع الذي عليه غزة والذي يجب أن يتغير.

هذا التغيير هو جبل أمريكا وبلير لإسرائيل والذي يأتي ضمن مخطط مخادع وخبيث يرتفع في تننياهو وتحالف الشر مع على منجزات الدم التركي في البحر.

المخطط الذي قدم صياغته الجرم بلير موافق عليه نتقائوه والذي سيقدم على أنه مفتحاً قوياً لتجاوز أزمة غزة عرض على القناطر التالية:

1. تشكيل قوة أمميةراقبية وتفتيش كافة السفن المتجهة إلى غزة عبر البحر.
2. تحديد قائمة من البضائع المسموح بدخولها والتي لا تحوي مواد البناء وإلا مجموعة كبيرة من أصناف الاحتياج التي يشك في أنها تبصر بأمن لإسرائيل مثل (بهارات الطبخ).
3. توجيه السفن إلى أسنود تمهيدا لنقلها برا إلى غزة.
4. منع كافة مظاهر الاستفزاز التي تخرج على شكل مظاهرات بحرية لكف حصار غزة من موانئ عالمية. هذه بعض من النقاط التي تضمنتها الرؤية الإسرائيلية لعالمية الضغط الدولي عليها والتي تلاقي دعماً من بلير وسقطنى ترحيب أمريكي والتي ستظهر أن إسرائيل قدمت بادرة إنسانية تحترم عليها تجاه تهديد حماس ومن يتناصرهم.

الخطة هذه ستلاقي تسويقاً إعلامياً كبيراً في الغرب والذي سيطهر

■ موضوع الإعلام وتأثيره في الشعوب والمجتمعات، وبروزه كقوة أخرى في كل المجالات السياسية، الثقافية والاجتماعية وغيرها أشيع دراسة وتحليلاً وتنظيراً، معروفة أن الإعلام وخاصة في زمن التقنية الجديدة صار فضاء عصيا على الإدراك والاستدراك، وبضرورة الأحداث صارت تسترسل بشكل يفوق سرعة الضوء، وبوسيلة الرصد الوحيدة والقادرة على توفير قدر ولو يسير من الواكفة في الإعلام، الذي صار يحسم المعارك قبل بدايتها وقبل الخسائر انتصارات والانتصار خسائر وصار الباع الأطول والسيد الأكبر في كل أحداث العالم.

هذه السرعة والتغيرات المذهلة تجعلنا نسال أين نحن من هذا البحر الإعلامي الكوني المتقلب الذي لم تعد تكفي للنجاح فيه القوابر الشرعية، ولا الجدايات البدوية الخشبية، إن التفاخر في العالم اليوم لم يعد بالقوة العسكرية أو الإقتصادي بقدر ما صار بالتأثير الإعلامي العابور للحدود والمسافات. ولا مكان إن لا يضع صمته تشكل حوته فيه، بصمته تشكل له سلطة تأثير وقوة ردة، إنه عصر إعلامي بامتياز. عصر الميغاهيرتز والساتلايت والدابلوي دابلوي دابلوي.

مقاربات حقيقة نحن بعيدين عنها

العالم العربي يبدو هشاً أمام هذه الحقيقة ويطينا على مؤشر سرعة التغيرات والتحولات العالمية الإعلامية، فرغم الميزانيات الضخمة البذولة ووفرة المحطات التلفزيونية والصحف والجرائد أشكالا والألوان، والمواقع والمساحات الإلكترونية، ورغم وفرة الأسماء التي تكاد تستنفد قواميس اللغات واللهجات، فإن هذا الإعلام ظل دوماً حبيس قفص وسلطة وجيه، وخاطر فلان وفلان فالدولة تتحكم وتقيد الحكم رخصتها والمالك يتدخل بحكم ما له ودولة تتحكم بحكم احتضان المقر الرئيسي وهكذا يظل الإعلام الذي لطالما ارتبط بالفضاء والحرية المطلقة في بلداننا العربية لأحبس تلك الفضاءات والمساحات الضيقة ووصل الحال في بعض الدول العربية إلى أن صارت وسائل الإعلام محسوبة على جهات وتوجهات لأغراض ذاتية بحتة فيمكن أن نلاحظ وسائل خاصة بالترويج لفلان الفلاني، ونجحت هذه الممارسات الظلامية في اختراق الجسد الإعلامي العربي الوهن والهش أو المتخرب أصلاً، فكثرت الأفلام الرخيصة المدفوعة الأجر التي كتبت المقالات والآراء إلى جوار الموائد الدسمة، وكثرت الصفحات المشتراة والمعرضة للبيع وصارت هيئات تحرير عليا بعيداً عن المؤسسة تتحكم بسلطة دراهمها، سوق بين قديسة الرسالة الإعلامية النبيلة وبخدش احترامها، وضاع الإعلام ورسالته واحترامه في هذه البوقته الفجة وأخذني صوته ومنطقه أمام المنطق المادي الرخيص، وتلاشى دوره وأداؤه بين صراعات أفراد وجماعات وتيارات ورجالات نفوذ بل وحتى قبائل، وبقيت هموم المجتمعات واهتماماتها تنتظر رحمة من السماء تعبر عن الهم وتحمل الاهتمام، فيالنسبة للإعلام العربي تعتبر هذه المواقف تجارة فاسدة كاسدة خاسرة لا تدر دينار ولا درهما في مزاد الضمائر هذا، في سوق كهذه حيث إما أن تجد السلطة والسلطان أو تكبل فيه أنت وأزواجك وأقلامك خلق الضباب.

جرف التيار الكثيرين إلا من رحم ربك وقليل ما هم مع يعضون على آراءهم

■ طالعا أحد المسؤولين المصريين في الحزب الحاكم في مصر بتصريح يقول فيه: إن اردوغان لا يجيد إلا الكلام، في إشارته إلا أنه لم يفعل شيئاً لغزة كما فعل النظم في مصر؟! وليس غريباً بعد المواقف المشرفة لحكومة حزب العدالة والتنمية، أن تطو بعض أصوات نشاز، وأقلام ماجورة، وسهام مسموعة تمسار العقيل والتنويه من الشعبية الكبيرة التي بات يحظى بها اردوغان في الشارع العربي والإسلامي، خاصة بعد المواقف المشرفة له منذ الحرب على غزة ومروروا دافوس وانتهاء بأسطول الحرية، هذه المواقف التي عزت النظام الرسمي الأمريكي وأخرجته من خلال الكنانة المتعدنية التي ظهر بها على الساحة الدولية، السبب أساسى وهو بعده الكبير بن نض الشارح العربي بكافة أطرافه، على عكس الحكومة التركية التي تغفل الشارح التركي وكرامة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى؟! نعم اردوغان خطيب موهو ولكن على الأقل كلامه فعال ومسموع ومحسوب بأفعال وله نقله الدولي، وقد ظهرت نتائج أسطول الحرية وتصريحاته من خلال المواقف والتصريحات الدولية بعد الاعتداء على سفن الحرية ومقتل الأتراك في محاولة من الدول الكبرى تخفيف حدة الغضب الحكومي والشعبي في تركيا على ما حدث، وعلى عكس ذلك تماماً عندما يتعلق الأمر بالدم العربي الذي يراق صباح مساء دون أن يجد

■ جبل الخارج بدأ يساند إسرائيل لإخراجها من أزمتهام مع غزة والتي تعززت بعد الجزرة الإسرائيلية في عرض البحر لمدنيين يحملون بعض الدفاتر ودمى والأطفال.

أصداء إسرائيل في أمريكا وأوروبا استشعروا الخطر الذي تعيشه الأخيرة والذي تجرأ كثير من الدول والشخصيات الفاعلة والمؤثرة على اتخاذ مواقف غير مالوفة من دولة ظلت فوق النقد والانتهاج.

تصريح هيلن توماس المراسلة العريقة في البيت الأبيض والذي كان آخر ما حذر في هذا السياق لم يكن مسبوقاً في الولايات المتحدة وتحديداً من أشخاص يعيشون في نمع البيت الأبيض والذي جاء فيه «على اليهود أن ينصرفوا من فلسطين والعودة إلى بيوتهم في ألمانيا وبولندا، المازق الذي في إسرائيل لم يعد مستورا ولا يحتاج البحث والتحليل، بل يستطيع أي متابع للإعلام الإسرائيلي مشاهدة النقد الحصاد للحكومة الإسرائيلية من أركان السياسة أنفسهم والذي وصل فيهم الحد وعلى لسان عضو يارز في الكنيست قول لوسائل الإعلام «إننا ننجح فقط في التخطيط للفضل بعد الانتهاء من كل فشل».

الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل إن افتتاحية «هآرتس»، ويدعو «أحرونات» والكتاب الفعول في «معاريض» قد أجمعوا جميعاً على أن إسرائيل اليوم باتت تعيش حالة من الخبط بل بعضهم أشار إلى فشل سياسي إستراتيجي في إدارة الدولة والذي سيسهل إيران وأعداء إسرائيل العمل بحرية ودون مجابهة من عالم بدأ يشتر بان إسرائيل مشكلة لا تحذر.

الصورة هذه جعلت أوباما يرغم تأكيده على نصرة إسرائيل وعمله على

لا بد من الموقف

■ فتحت صفحات التاريخ وجده متحفروا من بين سطور المجد لأتبعه حضارتي حضارة لن تنسى نسجتها حتى تكون لي الأمل في الحياة جسدت حياتي في كوكب من أجمل ما يكون، زينته ليكون مجد شعب حفزه التاريخ بدأت من صفحة نسييت رفقها وانتهيت بصفحة جسدت هذه الحضارة وهذا التاريخ وكانه يستأن نسجته وضعت فيه أجمل ألوان أرتدت أن أجمع الصفحات وأرى من أي صفحة بدأت فتاهت هذه الصفحات وانحدر مستوى هذه الحضارة مع أنني جمعتها وشكلتها في نسج يصعب اختراقه وقلت أنها ستكون شاهد عيان على أرض الحضارة.

نعم لي أنت يا قدسي يا قدس الأقداس يا زهرة المآئن يا من كانت على أرتبك أعرق الحضارات ونزل بارضك أنج الأنبياء وأعظمهم اخترتك بلد التاريخ فأرضك من أعظم الأراضي التي رسم فيها تاريخ لن يزول وأرضك زينت بأجمل القمصات رسمتها فأحسنت حتى نطقت بالحضارة العظيمة على فأنت مقر معجزة من المعجزات وبارضك بني المسجد الأقصى الشعب ليقولوا أنك أرض بلا شعب وأرتبك أرض الشعب، شعب فلسطين الكريم محمد من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى أرض باركها الله في سورة الإسراء التي زينها كتاب عظيم هم قرآن كريم أنت أرض الظهارة ومجد الإسراء بلاد الأسلام والمسلمين، وجودك أكبر من الكلمات.

لقد جاءت جذورك في كتب التاريخ ولكنه زلزال حصل غير من مجرى

المقارنة بين الدور التركي والدور العربي!

■ أن من غرائب الامور المقارنة بين الدور التركي بالعالم وبين الدور العربي، حيث أن الكثيرين منا ما زالوا لا يعون الفرق بين الدولة كاملة السيادة وبين الدول المستعمرة، ولكن اذا فهمنا ان دويلاتنا العربية ما زالت تحت الاستعمار حسب اتفاقية سايس بيكو مع تغيير بسيط ليس بالاتفاقية بل باشخاص الاتفاقية التي ورثت الولايات المتحدة الامريكية معظم الارث البريطاني. وجزء من الارث الفرنسي، حيث ان فرنسا ما زالت تحارب للبقاء بالاتفاقية بينما ان بريطانيا اعترفت للولايات المتحدة الامريكية وتنازلت عن دورها راضية بدمر التنازع فقط، ان الدولة التركية الحالية استغفدت من دورها التاريخي، بزمن الخلافة العثمانية لمساعدة العرب على الرغم من اساءت العرب للا تترك واتهامهم بالعنصرية وذلك خدمة للصهيونية العالمية الذين طالبو السلطان عبد الحميد بسلطين وعندما رفض طلبهم استخدموا العرب والقومية العربية ضد دولة الخلافة، كما استخدموا القومية التركية وجمال اتاتورك للعب لعبتهم القذرة والتي انطلت على الجميع، واكثر شاهده على الاستعمار هو بقاء ما كان في عهد الاستعمار من امارات واقطر وحكومات على ماهي عليه لحد الان، وان جيوشنا وقواتنا لا تكون الى لخدمة شواهد الاستعمار وما أكثرها.

احمد الخالدي

القنبلة الموقوتة التي تخشاها الدولة العبرية

■ في ظل الهوان العربي والتفاق الدولي ووسطوة القنب الامريكي الأوحذ المنحاز إلى جانب الدولة العبرية المارقة على قرارات مجلس الأمن، فإن هناك كوة يمكن أن يستشرف من بين حناياها إشراقة الأمل من خلال ما اكته السيدة (علا عوض) – القائم بأعمال رئيس الإحصاء الفلسطيني - من أن الشعب الفلسطيني شعب حي حافظ على الهوية والأنتية ورغم التشريد الذي طال أكثر من نصفه.

فقد استعرضت السيدة عوض أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والمقائش الإحصائية شبيهة الذكرى الثانية والسنتين لنكية فلسطين، والتي صادفت يوم الخامس عشر من شهر ايار (مايو) الماضي، فقد ذكرت أن هنالك حوالي 10.9 مليون نسمة عدد الفلسطينيين في العالم، منهم 4 مليون نسمة في الأراضي الفلسطينية، 1.4 مليون نسمة في أراضي عام 1948، في نهاية العام 2009 كما أنه سيتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بنهاية عام 2015.

أسما عن الواقع الديمغرافي لفلسطين بعد 62 عام على النكية فقد أشارت المعطيات الإحصائية- كما ذكرت السيدة عوض – أن عدد الفلسطينيين عام 1948 قد بلغ 1.4 مليون نسمة، في حين قدر عدد الفلسطينيين نهاية عام 2009 بحوالي 10.9 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف بنحو 8 مرات منذ أحداث نكية 1948. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2009 حوالي 5.2 مليون نسمة مقابل نحو 5.6 مليون يهودي، ومن المتوقع أن يتساوى عدد السكان الفلسطينيين واليهود مع نهاية عام 2015، حيث سيبلغ ما يقارب 6.2 مليون لكل من اليهود والفلسطينيين وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً. وستصبح نسبة السكان اليهود حوالي 48.8% من السكان وذلك بحلول نهاية عام 2020 حيث سيصل عددهم إلى 6.8 مليون يهودي مقابل 7.1 مليون فلسطيني.

ولهذا فإن الدولة العبرية تتسابق الزمن في تهجير الفلسطينيين وإبعادهم من منازلهم والاستيلاء على منازيلهم بسجج وهاية لا دليل ماديا على صحتها، حتى لا تصل إلى اليوم الذي تكون فيه التركيبة السكانية في غير صالحها كما تشير كل التقارير.

فالقنبلة العبرية أخشى ما تخشاه هو أرقام الولادات الفلسطينية في الضفة وغزة وأراضي عام 1948 وهي أعلى ولادات في العالم، والتي تشكلها مجاسداً للدولة العبرية كونها قنبلة موقوتة حقيقية ترعب هذه الدولة المارقة وتخيفها، وتُعجز هذه الدولة- مهما ارتكبت من مجازر واعتداءات وحضارات- من وقف هذه الولادات أو تقنينها، وتحسب لها ألف حساب في قابل الأيام، فهي بالنسبة لها كالسرطان الذي ينخر جسدها ويفتك بكيانها.

وهذه الولادات ليست ككل الولادات الطبيعية في العالم لأن كل ولادة جديدة تعني للدولة العبرية، ولادة مقاتل جديد ومقاوم جديد واستشهادي جديد سيسجّر جزءاً من كيان الدولة العبرية أو يقتل واحداً من سكانها الذين هم في تناقض مستمر بحسب إحصائيات الدولة العبرية التي يفر منها المئات سنويا خوفاً على حياتهم غير الأمنة في فلسطين!!

خلال الأعوام 62 الماضية لم تتمكن الدولة العبرية، ومن خلال كل حروبها واعتداءاتها وإرهابها من تقنين الولادات والحد منها، أو تخويف الشعب الفلسطيني أو كسر إرادته أو حتى لردعه أو المس بصموده أو تقاوي شوكته، التي قويت وامتدت لتصبح حسكة في خلق كيان هذه الدولة المارقة وتذيقها مرارة العيش وحفظ الحياة، وتحلل يومها وغداها إلى كابوس يرقها، فكل رذات فعلها وتخيبة قياداتها إرهابها على قرب زوالها.

محمد فاروق الامام

بعر نتمد بالدم

■ لم يكن يتوقع احد أن تلجأ إسرائيل إلى استخدام القوة بهذا الشكل الدموي ضد أناس مسلمين يمحرون عياب البحر بمهمة إنسانية، لرفع القيود عن شعب محاصر، وتقديم العون والغذاء وحبلى الأطفال والأدوية للمرضى والكراشى المتحركة للمعاقين.

اعتقد يهود باراك أن ارتكاب الجريمة بجنت الظلام، ممكن أن يخفي الحقيقة، لكن لم يتوقع قط هول الصدمة التي خلفها في قلوب محبي السلام والحرية، ولم يدرك نتياهاو وحاشيته أن اللدءاء التي سالت على مراكب الحرية ستلاقي قادة إسرائيل وستمثل وصمة عامر على جيبنه وجبين رئيس أركان حربه ووزير دفاعه إلى آبد الأبدين.

أسطول الحرية، كان اختيار عملي لأخلاق الجيش الإسرائيلي أمام المجتمع الدولي، فلم يحتمل قادة تل أبيب أن تغتلب إرادة الحياة والإنسانية على إرادة الموت وصناعة الدمار، ولم يقاوم الجيش الغاصب الصيد بالبحر، فبهجتهم نزوة الموت والسادية لإرواء الظما بمنظر الدم يحفظ بماء البحر، فكانوا كاسماء الغرض التي تتكالب على راحة الدم لإرضاء الغريزة وخلق المزيد من القتل.

البحر تعدد بدماء شهداء الإنسانية والخلفية، تلك الدماء الزكية التي سالت، اختلطت بالأمواج العاتية الغاضبة التي تستعمل قطرات الدم الطاهرة ويسعمل بعضها منها إلى شواطئ غزة عربوا للتضامن والحبية، وأخرى سينتثرها الموج على شواطئنا العربية عسى أن تغسل بعضاً من عار المصير.

عرائس البحر التي اغتسلت بالدم مستغني مع كل فجر.. هللوا يا.. هللوا لي إلى من سقطوا وانطلقت أرواحهم حرة بسماء «الميدتريان» هللوا يا.. هللوا لي إلى الدم القاني على مراكب الحرية هللوا يا.. هللوا لي إلى رسل الخير والإنسانية هللوا يا.. هللوا لي إلى شعب محاصر هللوا يا.. هللوا لي إلى مسلول العيبس

أسلود

■ معناها حصن أو معقل هي إحدى مدن الفلسطينيين موقعها على 3 أميال من ساحل البحر الأبيض المتوسط بين غزة ويافا.

فلماذا تصدّر «الجزيرة» والصحف العربية على تسمية ميناء اسدود بالاسرائيلي ولماذا يذكرون اسرائيل اصلا لقد قيل والله اعلم ان سيدنا ابراهيم لا يذكر الخنزير لكي لا يتعود عليه لسناته. ومن الكيان الصادق لا يوصف الا بالقبيح والردالة والنذالة والاجرام والقرصنة. فلا نذكروه الا بما يستحق يا عربان.

احمد حمودة – تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



نصر شمالي*

■ **تعرّضَ القضايا العظمى ويعرّضُ تجاوب أصحابها لحملات شرسة، مركّزة، تطلّتها هوامر عالية مقتردة، لا تتكلّ ولا تمل مهما أوزعها المنطق وافقترت إلى الواقع وقائه وجانيها الصواب، أمّا هدفها فهو أن يقرّ المظلم بيونديته على أنها أصيلة، ويسلم بصيرره على أنه مبسّطه، وهي لا تقارع الحجّة بالحجّة والرأي بالرأي، بل تشنّ حملتها استناداً إلى غوغائية مسلحة بمجرّد القوة الصماء.**

أمّا أسوأ ما في الأمر فهو تجاوب بعض أبناء الأمة المظلومة من أتباع الحركة القُتافيّة الأوروبية/الأمريكية، مع هكذا حملات طاعنة، علماً أنّ بين هؤلاء الأتباع من يعتقد بصحّة ما يفعله مخلص أشدّ الإخلاص لمثله؛ وقد نالت القضية الفلسطينية نصيبها الكثير من هذه الحملات، وكذلك أصحاب هذه القضية في مختلف مراحلها، وفي هذا السياق طالعنا مؤخراً حملة شتىأنا أحدهم، انطلاقاً من حبّه وإخلاصه لأتمه، ضدّ عدد من أصحاب القضية، ومنهم الصحاح أمين الحسيني، لأنّه زار برلين في عهد هتلر في محاولة لتأييدها للفلسطينيين!). وبالطبع فإنّ هذه الحملة ليست (واحدة من الحملات التي بدأت بعد حرب 1967، وبلغت ذروتها في السنوات العشر الأخيرة، وقدنّت في شتىها يساريون أكثر من غيرهم. أمّا الهدف فهو دائما، كما أشرنا، الحط من شأن القضية وأصحابها، وإقناع الأمة بأنّها تستحقّ ما هي عليه من تخلف ويؤس، بغض النظر عن الظاهر بالعكس، والانعما بأنّه مجرد النقد الذاتي ما بعد الهزيمة؛ على أيّة حال، عموماً ما دون أن ننحصر أنفسنا هنا في السبب المباشر لا نكتبه، نقول أنّ قصر السبيل وأسبئها للحط من شأن فكرة عظيمة، ومن شأن شخصية كبيرة، أو فصلهما عن القضية الأساسية التي ترزمان إليها، ومن ثمّ تسخيفهما وتسيّفهما والسخرية منهما، أو التعتية التخويفية ضدهما، بغض النظر عن ماهيتهما، حيث الغرض العظيمة التي تملأ الدنيا ليست إيجابية بالمعايير الإنسانية دائما، وحيث الشخصية الكبيرة التي تثير الإعجاب العام ليست عادلة بالضرورة، وقد رأينا كيف تعاملوا أخيراً مع ستالين وقصيته (بل مع لينين) كما تعاملوا مع هتلر وقصيته، من دون تمييز بين الطرفين؛

اسماعيل القاسمي الحسني*

■ **لا شك أن شعور «الوطنية» فطري، يبدأ بعلاقة المراء بمكان مولده ونشأته، ثمّ تتمدد أواصره أفضيا مع عناصر محيطه وعموديا، ويتغير بعد ذلك تبعاً لعوامل عدة، أساسها التربوي والتعليمي، لكن على العموم لا يمكن المزاية حوله، ما بعد الحداثة، إلا الأعمال مضرة فعلا بمصالح الوطن عن سابق إصرار، في مثل هذه الحال فقط، يمكن التساؤل والاستفهام. أثرت اليوم طرح هذا الموضوع الذي قد يكون أخطر ما يمكن نتاوله، لسببين الأول طمعا في خروج النخبة الجزائرية من حالة الغيبوبة العميقة، التي دخلتها مع فعاليات كأس العالم، والثاني أنني أمهلتها أسابيع، بعد أن فجر أستاذ جزائري عبر قناة «الجزيرة»، قبله التجارب النووية في صحراء الجزائر، عسى أن يتناول أحدهم هذا الموضوع بما يستحق، ولكن إلى غاية اليوم لم يجرؤ مفكر وطني جزائري على ذلك.**

حصّة «بلا حدود» للإعلامي المتألق أحمد منصور، استضافت في يوم 26/ 05/ 2010 السيد عباس عروة أستاذ الفيزياء والطب بجامعة لوزان بسويسرا، عرض خلالها عدة أمور غاية في الخطورة، يكفي واحد منها إشارة إصارع في البلد المعني بها، قد يجعل عاليها سافلها، ولكن في جزائر المعجزات صدمت القلوب، كأنما الرجل تكلم عن أحداث في القطب الجنوبي ـ كثيرة هي النقاط التي استوقفتني غير أنني أقف عند الختني:

أولاً- تضمنت المحققات السريّة لاتفاقيات «أفيان» حق فرنسا في مواصلة تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية،

علي انوزلا*

■ **تشهد «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» منذ فترة غير مسيرة هجوماً تعبيريا عليها من قبل عدة جهات تستهدف وجود الجمعية التي تعتبر اليوم في المغرب من بين آخر معالق الممانعة التي ترض تدجين السلطان لها.**

قد اشتدت حدة هذا الهجوم، ولا أسميه نقدا، لأن أغلبه ليس موضوعيا، منذ انعقاد مؤتمر الجمعية الأخير حيث استغل البعض حق الاختلاف في الرأي بين مكونات الجمعية، التي لم يعد مسموح به في الكثير من التنظيمات السياسية الحقوقية في المغرب، ليوجه نيران مدفعيته الثقيلة صوب نشطاء الجمعية، فلماذا قالت الجمعية حتى تستحقّ هذه الهجمة المنهجية والمنظمة عليها، والتي بدأت بمقالات في صحفها، ويتخطى بتغير غير نزيهة في الإعلام العمومي لتشغل ألبان قلب أن تنتقل إلى أقبية البرلمان وأخبار إلى استهداف مباشر من الوزير الأول عباس الفاسي؛ لن أعود إلى مقرات المؤتمر الأخير للجمعية المثيرة للجدل بين أعضاء الجمعية، وهذا من مقلهم أن الجمعية التي ترقع شعار الدفاع عن حقوق الإنسان، وجوهر هذه الحقوق هو حقّه في رأيه جريئة، كان عليا أن تعطي المثل في حرية النقاش وديمقراطيته، والاختلاف الذي أدى لبعض أعضاء الجمعية من لهم رصيد تضاللي معترف به داخل الجمعية، كانوا يستناب من قولهم: «جمعية لا يحسب للجمعية لاعليا، لأنّ هذه هي ضريبة الديمقراطية، فهل لو كان أعضاء المنسحبون يعرفون أن رأيهم يتروك لأغلبية داخل صفوف الجمعية، كانوا يسألون؟ سؤال أتقن ذلك عليه من لاأعضا المنسحبين الذين سيظلّ رفاقهم داخل الجمعية ممن يخالفونهم الرأي يحضرون تاريخهم التضاللي المشترك الذي يحاول البعض اليوم الانتقاض عليه للنيل من الجمعية. لذلك سأقف عند نبض نقاط الخلاف التي أثارك كل هذا التصحيح حولها، وستبغض البعض لأغراض سياسية للهجوم على الجمعية ليقلّحها مصداقيتها التضاللية التي باتت تزجّح الحاكم في المغرب، لأنها آخر سلاح في يد الشرقاء في الأواصر الذين يرفضون المتاجرة بمبادئهم، وسأبدأ بالفتنة التي أفاقها الكاس، وأوهي موقف الجمعية من قضية الصحراء.

فلماذا قالت الجمعية في هذا الصدد؟ لقد قالت الجمعية إنها تتبنى الحل الديمقراطي للقضية، وفي هذا لتبين لوقفي السابق الذي كان يطالب بحق تقرير المصير للشعب الجزائري، وليس عندما طرحت خديجة الرياضي، رئيسة الجمعية، هذا الموقف قالت لجريدة «أخبار اليوم، إن الرقصو منه هو أننا «نحن نقول بالحل الديمقراطي أي كان، المهم أن يتفق الجانبان على الحل دون ضغط أو حرب... هذا هو مايهمننا في هذه القضية»، أليس هذا هو نفسه موقف المغرب الرسمي، الذي يرى في مقترحه حول «الحكم الذاتي» بأنه «هو الديمقراطية» أقلّ كلمة من «مبدأ تقرير المصير»؟

أليس هو نفسه الموقف الذي يتكرر في كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية والتي وافق عليها المغرب رسميا وأخرها كان القرار رقم 1920 الصادر في شهر ايار/مايو الماضي

إنّ الحطّ من الشأن يمكن تحقيقه أيضاً، أحيانا، بالتركيز

الساخر على الصياغة اللغوية لفكرة ما، بحرفيتها وقلب معناها، وبالتلاعب اللفظي الماجن بها كأنها مجرد كلام عادي. كأنها أيّ كلام؛ ويمكن تحقيقه بالتركيز اللثيم على مجرّد المتكوّنات الذاتية للشخص ما، والسخرية منه عبرها كأنه مجرّد شخص عادي، كأنه أيّ شخص؛ وجدير بالذكر أنّ الانتهازيين والجهلة، حتى الذين يعتقدون ظاهريا فكرة إيجابية بالمعايير الإنسانية، ويؤيدون نفاقاً شخصيا، عادلة، هم أكثر من يساعد أعداءهما في الحطّ من شأنهما، وذلك بالإسفاف في تعظيمهما، فتتحوّل الفكرة إلى طقوس وثنية، ويتحوّل الشخص إلى كائن خرافي.

بصدد الانتهازيين المربين تحديدا أكثر أن أحدهم، مع بداية صعود المقاومة العربية في الستينيات، كان يبالغ في إظهار حماسه لها، لكنه في الجالس الخاصة لا يتوقف عن الدس، فيسخر من شعار: «النضال ضدّ الإمبريالية» وحرّضّا على الاستخفاف بالمقاومة بمبملها. غير أنّ ذلك لم يمنعه من البقاء طويلا في الصفوف الأمامية حتى وفاته؛ إن نظرة سريعة لتلقيها على وقائع القرن الماضي سوف ترينا حجم الأضرار الفادحة التي أصابت أمتنا نتيجة عمليات الحط من شأن تراثها وتاريخها، ومن شأن الأفكار والبرامج الثقافية والشخصيات التضاللية المعاصرة. وهذه العمليات لم تتوقف أبدا، بل أصبحت اليوم أشدّ ضراوة بعد أن حققت المقاومة العربية تطوّرا نوعيا في مواجهة الإمبريالا)، وكيف تتوقف وهي التي تشكل ركنا أساسيا من أركان السياسة الاستعمارية الثابتة، التي يرع الاستعمار الأنكلوسكسوني في صياغتها وممارستها واستثمارها؛ ولكن سياسة الأنكلوسكسون في لندن وأسطنطن، والقاضية بالحطّ من شأن الغوييم) لم تقتصر على سكان المستعمرات، بل شملت أنداهم في فرنسا والمانا، على مدى أكثر من قرنين، من عهد ميونابرت إلى عهد هتلر، وإن تشير هنا إلى هتلر والفيطلان، كما يصورونه، وهو الذي لا يختلف في الجوهرا إطلاقا عن تشرشل وروزفلت، إن كان لم يكن يسعى إلى أكثر ما يسعى إليه البريطانيون والأمريكيون عالميا وحقوقه، بل سنكتفي بالإشارة إلى تعامل الإنكليز مع نابليون نونابرت بعد أن وقع أسيرا في

بونابرت في جزيرة سانت هيلانة

قبضتهم.

لقد حاول نونابرت إحلال باريس محلّ لندن كعاصمة استعمارية عالمية أولى، فتلك كانت قضيتيه كلّها، ولو نجح لما تغفّر شيء في وضع العلم عمّا هو عليه ببادرة لندن أو واشنطن. وإذا نادى نونابرت جزّارا عالميا، مثله مثل أمثاله في العواصم الاستعمارية الأخرى، وإذا كان قد سار في حملاته العسكرية الفارعة على خطاهم بالضبط، فإنّه تميّز كجندي بفرورسيته وشجاعته الميدانية، وتميّز كرجل دولة بمتآره وأقواله الساحرة التي جعلته موضع إعجاب كبير حتى في أوساط ضحاياه.

وعندما تيّذ حلم نونابرت الإمبراطوري (في عمّا قيل وارتلو في الحقيقة) وأسره الإنكليز، واقتادوه إلى منفاه في الجزيرة الصغيرة الموحشة سانت هيلانة، أصّر كبار معاونيه القادة على مصاحبته والإقامة وأسرهم معه، وخدمته في منفاه كما لو أنّه في باريس على رأس دولته. ولكن، في الجزيرة الصغيرة جدا ذات المناخ غير الصحي، وغير المأهولة إلاّ من حامية بريطانية تقيم غير كصحة على طريق المستعمرات، وجد الإمبراطور الفرنسي نفسه، ومحاته في أمره ضابط إنكليزيّ محدود ولتيم، مُنْسَدَ الرقعة وشديد الانضباط بيروقراطيا، راح يعامله كسجين عادي، وتشخص عادي، فكانه لم يسمح أبداً بامراطور يدعى نابليون نونابرت؛ لقد كانت لعلميها الفصل الإنكليزية الثغرة بين نونابرت وبين قضيتيه هذا القوي الخطير على صحته وحواسه، فبدأ يعجز عن ضبط أعصابه، وصار يخرج عن طوره كما لا يليق بامبراطور. وسرعان ما انحط شأنه، وبدأ قانته بالتخلي عنه وبمغادرة الجزيرة تباعا، وإذا به، وقد اسقط في يده تماما، يكرّر لخادمه الشخصي ملاطفا، وخائفاً أن يتركه بدوره: «بيدو أنا سيقا هنا وحدنا، وأنا وانت فقط».

لكنّ نجح الإنكليز في الحط من شأن الإمبراطور الذي ملا الدنيا وشغل الناس طويلا. ولأنّه احتفظ بكبريائه، الذي لم يبارحه في أسر حتى النفس الأخير، لم يبق أمامه من مقدس سوى الموت. وقد استحباب الموت بسرعة لئلا يحطّه، وأخرجه من محنته الرهيبة، سواء بالزنجيّ أو من دون زرنجيك؛

* كاتب سوري
ns_shamali@yahoo.com

من فلسطين إلى قرغيزيا جبين مملوء بالوصمات

عيد اسطفانوس*

■ **انها وصمة عار في جبين البشرية كلها ان يقتل الناس بعضهم البعض بهذه الوحشية والبشاعة التي تثير الغثيان، والعالم مكتف بالاستمتاع بساعات الميديا المجانية.**
انها وصمة عار في جبين البشرية كلها ان يقتل الناس بعضهم بهذه الوحشية والبشاعة، والقوى الكبرى تمتنع عن اغائة البشر وانقاذهم بدعوى حساب التوازنات.
انها وصمة عار في جبين الحضارة الإنسانية التي وفرت وسائل مهيجة للإبادء، بينما في عصور الغاب السحيقة كانت وسائل القتل البدائية (أكثر تحضرا)، حيث يتطلب قتل إنسان مزيدا من الوقت والجهد.

انها وصمة عار في جبين البشرية كلها ان يقتل الناس بعضهم ولا يسمح لأحد بالتدخل لمنع المذابح بذريعة السيادة الوطنية.
حقوق الإنسان، واهتمت بتوافة قيمته ونسبت الهدف الاول الأصيل وهو حق الأمانة.
انها وصمة عار في جبين البشرية كلها ان يقتل الناس بعضهم ولا يسمح لأحد بالتدخل لمنع المذابح بذريعة السيادة الوطنية.
كانتا نظن ان البشرية لايعتمد كثيرا ان حقية الكهوف، لكن الحقيقة المرة تتضح يوما بعد يوم، وهي اننا عدنا إلى قلب الكهوف المظلمة، نمارس فيها نفس الطقوس في القتل والابادة، وما تغيرا ن رسائل الهداية النازلة من السماء، ولم ترق مشاعرنا بل بالعكس وظفناها لتلتمية مشاعر الحقد والكراهية بين البشر.
ان ما يحدث ويحدث في فلسطين ونيجيريا والسودان والعراق والصومال وقرغيزيا والبوسنة ورواندا ويونوندي ومصر وغيرها وهو وصمة عار في جبين الجميع بلا استثناء والوهوت والتوتسي بشر والقرغيز والاوزبك بشر والفلسطينيون بشر والافارقة والاقباط والكلدان والأشور بشر، بشر سمح لهم بالوجود على سطح هذا الكوكب، وبالتالي يحق لهم العيش آمنين عليه ولا يحق لبشران بدعو لإبادء بشرن من أجل ارض أو دين أو سياسة.
إن مشاهد الرعب والألم على وجوده الأطفال والنساء المدعورين تدعو إلى الخزي كما تدعو للبشرية كلها لتفعيل انماط جديدة حازمة لحماية كل البشر في كل الدنيا بلا تفرقة.

نجد جديد حازم المرعبة الدساتير المانعة التي تترك حقوق الانسان عرضة للتفسيرات العرجلة للحكام وبطانتهم دستاير لا تسمح بالساواة بدعوى عصرية بغيفية.

نقط جديد حازم للتدخل الحاسم والفوري لحماية الحياة الإنسانية

هل تعرضت الجزائر لخيانة عظمى مركبة؟

الجزائر أن تصدر تشريعا كبهذا، لأنها وبكل بساطة الوجه الآخر للمحتل من حيث السياسات، وهي ذات الإشارة التي ضمنها تصريح وزير الخارجية الفرنسي «كوشير» ردا على تلكم القبيلة الصوتية، التي أرسلتها أيواق الحكم للتمتعية في ضحية عظمى، «سوناطراك» الهالمة، راحت على إثرها قرابة 20 مليار دولار إلى جيوب المغربيين.

المهم، إذا تجاوزنا المحققات السريّة لاتفاقيات أفيان، والتي قبضتها تتوقف فرنسا عن تجاربها النووية عام 67، كيف يمكن تفسير مواصلة هذه الجريمة إلى غاية 79/78؟
وبما أن النظام الجزائري لا يرد على هذه التساؤلات الخطيرة الوجهة إليه مباشرة، عبر وسائل إعلام دولية مرموقة، وضع نفسه أليا محل الاستيهاة إن لم يكن محل الاتهام الخطيرة العظمى في حق الوطن والشعب، ليس فقط فيما يتعلق بالتجارب النووية بحد ذاتها، ولكن للظروف والملايسات كذلك؛ فعام 67 للتذكير هو عام العدوان الإسرائيلي على الهواة الشريفي بتدمير الجيش المصري، واحتلال القدس الشريف والأقصى المبارك والسويدي والجلون وجنوب لبنان، كيف بعد هذا الحدث العظيم والجلل، يقوم خبراء هذا العدو بالمتابعة الميدانية للتجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر؟

كان الشعب الجزائري المسكين، يعتقد ولزال بأن الرئيس الأسبق الهوراي مومدين، هو العدو للعديد لفرنسا حتى أنها تقاعدت، لكن هذه المعلومات التي لم تقندھا وزارة

الخارجية ولا غيرها من مؤسسات النظام، ما تكذّبه على الأقل، تؤكد أن هذه الجريمة النووية تواصلت على امتداد حكمه وإلى غاية نهايته، والآن لاحظ هنا أن الرئيس الحالي للجزائر عبد العزيز بوتفليقة، كان وزيراً للخارجية حينها، وبعد عدم الرجل الثاني في النظام، بمعنى أن الموضوع لا يخص حقبة معينة بل يعدل للنظام القائم الآن، ذلك أن هذه التجارب الجريمة لم تتوقف إلا باستلام الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد السلطة، وبعد الانقلاب عليه عام 92، من قبل سلطة الحاكم إلى اليوم، عادت الدراسات لنتائج التفجيرات كعهدها الأول، وأخطر ما فيها أنها دفعت (سلطة الظل) الرئيس الغتال محمد بوضياف، لفتح المعتقلات لـحشر آلاف الجزائريين، في نفس مواقع التفجيرات النووية، وادى الناموس –رثان– عين الغتال، حتى يعان على ما يبدو الخبراء، مدى تأثير الإشعاعات على البشر بعد ماضى 20 و30 عاما من لحظة تفجيرها، وأن صح منه، لعمرى أنه يتجاوز الخيانة العظمى إلى ما لا حد، وهذا، ذات السلطة جاءت بالرئيس الحالي لاجرة، وهو من ادعى بنفسه أنه كان الرجل الثاني في المرحلة الأولى من جريمة التجارب النووية 79/67، والكل هنا مسؤول على توضيح الأمر للشعب حول هذه القضية الخطيرة.

وإن كانت السلطة قد اختارت أن تبقى اليد الطولى للمحتل، ولا تلتفت ولا تدرى أن من أوجها دفع هذه الاتهامات، بحكم أنها تراها عملا مشروعا من حيث موقعها في طحن هذا

السنة الثمانية والعشرون ـ العدد 6541 السبت/الاحد 20/19 حزيران (يونيو) 2010 ـ 8/7 رجب 1431هـ



عيد اسطفانوس*

دون النظر لدعوى التشدد بالسيادة الوطنية فلا سيادة لوطن تجري فيه جرائم الإبادء الجماعية والتطهير العرقي التي تمارسها جماعات أو دول أو حتى أفراد تحت سمع وبصر وتشجيع حكام.

نمط جديد حازم لاحقة ومحاکمة كل من يحرص أو يدعو لهذه

الجرائم في كل ارجاء الدنيا مهما كان موقعه فردا أو جهة أو دولة

ويوصع على الملأ بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

نمط جديد حازم لمراقبة سلوك أي نظام يتخذ من التعليم أو الثقافة

وسيلة لإشاعة التعصب والفرقة والتمايز والفرز بين البشر.

نمط جديد لمحاکمة أي نظام يتممسك بالدين أو اللون أو الجنس أو

العرق لثقتين الفرز أو التمييز أو العزل للفرقة بين البشر.

نمط جديد للاستشعار عن بعد وعن قرب للصراعات الكامنة تحت

السطح،تلك المرشحة للانفجار وتنبیه المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات

وقائية مناسبة لمنعها.

نمط جديد لفرض حلول عادلة لمشاكل كثيرة أنهكت البشرية لقرون

طويلة وتسبب الإحقان التواصل بين الاعراق والاثنيات والقضية

الفلسطينية نموذج صارخ لتعاقس المجتمع الدولي عن فرض حلول

عادلة تعيد الحقوق المنهضة لصالحها التشريعي.

نمط جديد لتقرير صلاحية تلك النظم القضائية الفاسدة التي تشيع

الشعور بالظلم ولا تنتزع الحقوق لصالحها ويعتلي مصناتها قضاء

جهة متعصبون ومرتشون.

نمط جديد لاتاحة الشكوى من أي اضطهاد أو ظلم يقع على أي فرد

أو جماعة عرقية أو إثنية و اجراء واعتماد فوري لاتظهار

الحقيقة وإن ثبت الاتهام لعنن لاحقة فورية بالاشخاص المطلوبين

ومحاكمتهم.

نمط جديد وحازم لمراقبة قنوات تمويل هذه الجماعات المشبوهة

التي تغذي هذه الصراعات في مناطق كثيرة من العالم بدعوى باطلة

تؤجج الصدامات بين الاعراق.

نمط جديد من كيانات المجتمع المدني الحقيقية التي تراقب وتحذر

بفاعلية ومصداقية بدلا من تلك التي تشغل الرأي العام بهزليات

مشككة عن حقوق القطط والكلاب.

ان البشرية في مقترض طرط إلى أن ترسخ لنظام عالمي عادل هدفه

الاول والوحيد هو حماية حق الانسان في أن يعيش حروا وآمن، وأن

يعود الجميع للخلف لشريعة الغاب وخصوصا بعد أن ثبت فشل كل

الآليات السانجة الموجودة الآن على الساحة.

* كاتب مصري

الشعب، ونهب ثرواته، وإفساد أخلاقه، وتبديد أمواله، وإباحة أرضه وعرضه لعدوه وغيرها من الاستبداد والظلم، فالركب الثاني للخيانة العظمى تتولاها نخبة الفكرية والدينية، بعد مراجعتي لهذا الملف وما تناولته وسائل الإعلام الدولية، لم أطف على رجل دين أو فكر، في حدود مطالعتي الضيقة والتواضع لجمع الصحف الجزائرية، رفع صوته مستوحشا الأمر، والحال تقتضي وضع السلطة أمام المساءلة القانونية والشعبية، وتستدعي استنفارا جنديا لكشف حقائق هذه الجرائم والخيانة التي تمت في حق الجزائر أرضا ومواطنيها، ومناعبة عملاء الاحتلال وأزلامه الذين تواطؤا معه على جريمة ضد الإنسانية في حقنا؛ مع الأسف الشديد لم أسمع صوتا حرا واحدا، كما قلت سابقا كأنما الذي حدث ليس من الخب الجرائر بل في القطب الجنوبي؛ إلا يعد موقف كهذا من نخب خيانة عظمى في حق الوطن؛ هل من الوطنية السماح لفرنسا باستغلال صحرائنا لتجاربها النووية أساسا؛ من دون اتفاقيات؛ وهل من الوطنية عظمى يفجر هذا الموضوع الخطير على مستوى مؤسسات إعلامية مشهود لها بالكفاءة العالية والمهنية، وتعد الأكثر مشاهدة ومتابعة، تعرض عن ذكره صفا «النخب»؛ بكل صدق لن أجد نفسي في انتقاد السلطة فقد وهن وعلم العقل منها واشتعلت أخلاقها عيبا، وإن كان من عتب فعلى من حملهم الله أمانة العلم والفكر، اللهم أنك تعلم أن هذا أقصى جهدي وإبرأ إليك مما فعلوا ومما يصنعون ومن كل ساكت عن الحق.

* فلاح جزائري
ismailelkacimi@gmail.com

فك الحصار عن القدس ودور «عرب الداخل»

وإسكان مسؤوطنين، أو بالنسبة لخططات استيطانية في سلوان، وما تبع ذلك من رذات شعبية محدودة في الأشهر الأخيرة، أعاد القدس إلى محل اهتمام، الأمر الذي فرض على سلطة رام الله أن تأخذ موقفا من هذه الإجراءات الإستيطانية وتتصدف في شروط استئناف المفاوضات

التعويل على هذا القبول لإيقاف المشروع الإستيطاني اليهودي في هذه المدينة، وفي ظل هذا الواقع الصعب، جاءت مبادرات أخرى من عرب الداخل، كالمظاهرة التي أختار التجمع الوطني الديمقراطي أن ينظمها في المدينة في تذكى النكبة ليذكر أيضا بكتبة القدس المستعرة على كافة الصعيد وليساهم في تحفيز أهالي القدس وكل المعنيين بهذه المدينة والقضية الفلسطينية، وكانت الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ راشد قد سبق التجمع في إثارة قضية الأقصى وموضوع القدس. لهذا الغرض يجسد التأكيد على دور عرب الداخل، ودور وواجب هيئاتهم التمثيلية في هذه المعركة السياسية الوطنية، فواجب بعضها السياسي والثقافي والإنساني والديني هي ثابت من ثوابت القضية الفلسطينية، وإذا كان الوجود التمثيلي على أسطول العرب لعرب الداخل قد ساهم في إعادة الإهتمام إلى حصار غزة الإجماعي، وألقى الضوء مجددا على واقعه وموقعهم ودورهم في الصراع، فإن دورهم أيضا، وبالاعتماد على الرصيد الذي ارتكوه على مدار عقود من البقاء في الوطن، في القدس أيضا حضوره على ظهر أسطول الحرية، يمكن أن يساهم في الكفاح في فك الحصار والخناق، وأن إحداث ثغرة أخرى في هذا الحصار على المدينة، بناء على ذلك، فإن الحاجة الوطنية تقتضي أن تعقد لجنة المناقشة للشؤون المواطنين العرب، التي هي الموازي للقيادة الوطنية الموحدة لعرب الداخل، اجتماعا خاصا في مدينة القدس للتحاور في كيفية مواجهة إجراءات الطرد للشخصيات الوطنية الأربع، ومواجهة مجمل سياسات إسرائيل في المدينة. إن من شأن ذلك أن يساهم في إعادة تسليط الضوء على واقع القدس، وظروف أهلها العرب تحت الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته الوحشية، كما أن هذه الخطوة من شأنها أن تعهد الأرضية للقتال الدائم مع القوى الأهلية والسياسية المقدسية التي تسعى إلى القيام بدورها مع الحصار والملاحقة والرقابة المشددة، في نهاية المطاف، التي يوجد بديل عن دور أهل القدس الفاعل في الدفاع عن بيوتهم وحياتهم، وعن دفع ضمن مجابهة المشروع الاستعماري الصهيوني في هذه المدينة، ولا يعني هذا أن يتهم أهل الشعب، والمعرفة على القدس مرشحة لوحدتها اختراق على مستوى الإهتمام الدولي، أن تطلق دواعيات

أولها شعبية في فلسطين وخارجها. هناك مناخ جديد نجيم يقفل أسطول الحرية، وبسبب الهجوم الدامي عليه، وهو مناخ موات لإعادة ترتيب الأوراق – أوراق القوى المعنية في النضال والمعنية في استعادة زمام المبادرة، ليست قضية فلسطين متمحورة في غزة، بل أيضا في القدس ورام الله و نابلس والجليل وجنين وفي الشتات، وفي الجليل والنقب، وبخاصة ومطلب وضع القدمات الضرورية لمواجهة محاصرة إسرائيل في العلم، وأخيرا لا يجوز أن يميز قرار طرد النواب الأربعة من المدينة من الكرام، يجب منع كل من يخطط، ويجب استنصار أهالي القدس مجددا وكل الشعب الفلسطيني.

كل ذلك أدى إلى إحداث شلل عام في تطور الحياة الإجتماعية والسياسية، فزاد الجموح الإسرائيلي، وازداد التسرب من المدارس والإخفاق التعليمي، مما عرقل بلورة حركة وطنية متماسكة وقوية (وفاة)، والذي زاد الطين بل على العار القدس من السلطة الفلسطينية (رام الله) والصراع العبيد بين الجماعات المتعددة والمتخاصمة فيما بينها، الذي خفت حدته فقط مؤخرا.. ولكنه لم ينته.

منذ أشهر، وفي ظل الغالبوة الإسرائيلية احتلالي، سواء بالنسبة للمفريات تحت الأقصى، أو بالنسبة لإجراءات طرد عائلات من بيوتها

* صحافي وكاتب من المغرب

^[1] الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي – فلسطين 48



البوارج الأمريكية تندفق الى الخليج

رأي القدس

يعتقد الكثيرون، ونحن لسنا منهم، إن نجاح الولايات المتحدة الأمريكية في استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية على إيران، قد يبدؤا اللجوء إلى الخيار العسكري ضدها، بسبب استمرارها على المضي قدماً في طموحاتها النووية، لأن هذه العقوبات تظهر الولايات المتحدة بمظهر المستجيب للضغط الإسرائيلي، وتعطيها تفويهاً يكبح جماح الجنزالات الاسرائيليين الذين يستعملون الحرب. العقوبات الاقتصادية قد تسرع الحرب في تقديرنا لثلاثة أسباب رئيسية:

● الأولى: إصدار مجلس الامن للعقوبات يعني ان إيران مدانة لانها اخترقت القانون الدولي، بمواصلتها عمليات تخصيب لليورانيوم، الامر الذي قد يوفر عملاً قانونياً لاي ضربة عسكرية متوقعة.

● الثاني: هناك اجماع في اوساط معظم المراقبين على عدم جدوى مثل هذه العقوبات، من حيث التأثير بشكل سلبي على النظام الإيراني، وإذا كان لها تأثير فإنه سيكون على الشعب تماماً مظلماً حصل في العراق.

● الثالث: قد تستخدم هذه العقوبات، وخاصة الشق المتعلق منها بتفتيش السفن الاسفنج الإيرانية في عرض البحر كوسيلة استفزاز لإيران، لدفعها للاقدام على اجراء مماثل ضد سفن امريكية او غربية، مما قد يوفر الذريعة للتدخل بالشعال فتيل الحرب.

وباتي تأكيد مصارو ملاحية في مدينة السويس امس على مرور 11 بارجة حربية امريكية وأخرى اسرائيلية عملاقة، عبر قناة السويس في طريقها الى البحر الاحمر، ومنه الى الخليج العربي ليصيب في اطار الاستعدادات المتسارعة للحرب. وما يعزز هذا الاعتقاد ان قافلة السفن هذه ضمن حملة طائرات امريكية عملاقة.

إسرائيل.. ناموسا كونيا في فيزياء الثقافة الأمريكية

مالك التريكي

قبل حوالي أسبوعين شاهدت الممثل الفلسطيني الراحل محمد البكري على التلفزيون يقول إن المخرج اليوناني الشهير كوستا غافراس قد انتهى به الأمر إلى التخاضل والتكبر لمبادئه التقدمية، وشرح ذلك بأن غافراس وقع، بعد عرض فيلمه «حنا ك»، (الذي قام فيه البكري بدور البطولة مع الممثلة الأمريكية جيل كلابيرغ) في أواخر الثمانينيات، ضحية لهجوم شرسة شنتها عليه القوى الصهيونية المتغلظة في الأوساط الفنية والسياسية لأنها نفتت عليه إخراج فيلم مؤيد للثق الفلسطيني، وأضاف البكري أن جيل كلابيرغ قد عوقبت، بعد «حنا ك»، بأن حرمت من العمل في هوليوود، فلم يعرض عليها أي دور في أي فيلم طيلة خمس عشرة سنة؛ هذا نكز المذيع المشاهدين بأن مثل هذا القصص قد أنزل أيضاً بالمورخ والأساتذ الجامعي الأمريكي اليهودي الشريف نورمان فنكشتاين، حيث لم يتمكن طيلة أعوام، بعد إصدار كتابه «صناعة الهولوكوست»، من العثور على أي وثيقة أكاديمية رغم أن هنالك في الولايات المتحدة حوالي خمسة آلاف جامعة!



مصر: من أجل مبادرة تطالب بحقوق ضحايا الشرطة وقانون الطوارئ!

محمد عبد الحكم دياب *

وأصبحت الحاجة ماسة لتأسيس هيئة تتولى حصر الضحايا والتعرف على حجمهم بالضبط، وتساعدهم على التنظيم وبلورة مطالبهم والخروج إلى الشارع احتجاجاً على ما أصابهم وما أصاب ذويهم، وهذه بداية صحيحة لتكشف للرأي العام حجم المصائب والأضرار التي لحقت بالناس، والسكوت عن الجريمة هو جريمة في حد ذاته، ويكُون الضحايا أنفسهم هذه الهيئة، بما يمكنهم من إكثارتهم وخبراتهم في كافة المجالات، وتضع الهيئة خطة قانونية واجتماعية وإنسانية للمواجهة، ويبدأ عرضهم بمن ألقى القبض عليهم وحبسهم عشوائياً من الطرق العامة وفي داخل الأقسام والمراكز، ومعهم من تعرضوا لانتزاع الأقاليم والاعتقالات تحت وطأة التعذيب البدني والنفسي، وحصر ذوي القتلى الذين راحوا ضحايا شهوة على والسادية العامة الشائعة بين أجهزة الأمن والشرطة، وكل من تم اعتقاله تحت التعذيب، وكذلك من تعرضوا لانتزاع الأقاليم تحت وطأة التعذيب البدني والأطفال والكحول، وكل من أخذ رهينة، خاصة الزوجات والفتيات والأطفال وضحاياهم للاستغلال، وكذلك من تعرضوا لانتزاع الأقاليم تحت وطأة التعذيب، وكذلك من تعرضوا لاعتقال المفجوع دون سند من القانون، ومن صدرت ضدهم أحكام واستمر اعتقالهم بعد قضاء مدد العقوبة، وكل من اتهم عرصة.. رجلا كان أو امرأة.. داخل مرافق وأقسام الشرطة، وفي الطرق العامة، وسجلات الضحايا، والنشطاء تحوي كثيراً من تلك الحالات، وسجلت أحداث الحصر كل قاض تم سلحه واعدي عليه وأهملت كرامته ونكل به، وكل من منع من السفر دون وجه حق، ومن وضع اسمه على قوائم ترقب الوصول، ويذوق التعذيب في المطارات ومنافذ الحدود، وكل برىء أُلقيت له تهمة، وكذلك ضحايا تزوير الانتخابات، ومن اعتدى عليه من قبل الشرطة أو منعه الأمن من الإبداء بصوته أو من قبل ضحايا احتجاج وكيل الوزارة على ما جرى لسياحته التي يمكن من الوصول إلى لجان التصويت، وكذا كل من خضع للإبزاز وفرضت عليه الإتاوات من قبل الضباط وأمناء الشرطة، وكل من سطا منهم على المال العام والخاص، والقصاص في هذا الجبال لا تصدق، ولهم نصيب في ملاحة الناقبين.. عملاً ومهندسين وتجاربين وصيدلة وأطباء وأكاديميين وقضاة.. وكل من زور تقريراً وزيف معلومة

مشاجرة أفضت إلى موت أحد المشاجرين، وكانت حسب اجماع الشهود، عقاباً للشباب بسبب اعتراضه على معاملة الشرطي المهينة له، عوقب بالسب والضرب وأقصى درجات العنف وإهدار الكرامة والإذلال. لم تستغه تمولساته ولا محاولات الأهل ولا الأصدقاء ولا المارة بإقناعه وتخليصه من براثن تلك الوحوش الأدمية.

وتكسرت مجتمعه وتحطمت عظام رأسه، وبعد عشرين رقيقة من العدوان التواصل أسلم الروح، فأخذ إلى قسم الشرطة، وأعيدت جثته لتلقي أمال المهني الذي كان يجلس فيه، وما هي إلا بركة حتى صدر بيان من وزارة الداخلية للتغطية على الجريمة، معلناً دون تحقيق أو تحرر أن موت خالد سعيد حدث نتيجة تعاطفه لفافة مخدرة، وأن الوفاة جاءت نتيجة (سفساس) الخنزق لانسداد القصبة الهوائية باللغافة المتبلعة، لغة احتراف نظراً لتلوي اقتراف الجرائم والاعتداء عليها، وأضاف التقرير أن الضحية كان مطلوباً لتنفيذ أحكام بالحبس في قسيمي سرقة، وفي أخرى لحيازته سلاحاً أبيض، والإدعاء بأنه سيق وقبض في أربع قضايا سرقات وحيازة سلاح. وهكذا تغطي وتلمس جرائم الشرطة والأمن، وحتى لو كان ذلك صحيحاً، وهو ما نفاه اجماع الشهود، لماذا كل ذلك الإمعان في القتل والسحل والتعطيل بالجنّة؟

وما وجد أن يتصور أحد أن الحادث تم بعيداً عن السياق المعتاد في حوادث أخرى شبيهة ومتكررة، حدث نفس الشيء لمواطن اسمه صابر عبد السميع، في نهاية العقد السادس من العمر، غُذِبَ وسُئِلَ وقتل في قسم أول مدينة نصر بالقاهرة، وجرحته ثم اعترض على إزالة كشك صغير يملكه، يكسب منه رزقه، ويساعده في تدبير أمور حياته وحياة أسرته وأولاده، ويعينه على تغطية نفقات علاج من الأمراض المستوطنة في جسده. (انظر صحيفة الشروق المصرية عد 14 أربعمائة الماضي).

والتعذيب أو السحل لم يعد كافياً كوسائل معتادة لدى أجهزة الأمن والشرطة، فما زال سكان منمنقة العرابية بالجزيرة يعيشون مناساة ما حدث لوحد منهم، دفع حياته ثمناً لرفضه إبزاز الشرطة، ولما لم يدفع ما طلبوه من إتاوة ما كان منهم إلا أن حضروا إلى مسكنه، وكانوا

المعروف أن التعذيب أمر شائع بين رجال الأمن والشرطة في مصر، والتفتيش الشيعي إلى القتل والسحل والتعطيل بحث الضحايا، لم يصب المصريين والصحى التصرف غير مقبول والتحمل غير مُجد. تاهبوا للضحية وقامة جرائم الأمن والشرطة وكان آخرها جريمة اقترافها اثنان منهم، قتل فيها الشاب خالد سعيد بالضرب والسحل على مرأى ومسمع من الناس والمارة، يحي سيدى جابر بالإسكندرية، حين أسلم خالد الروح خشرت في حلقه لفافة مخدرات (بانجو). تخطفة على الجريمة، وأدعاء بتعاطفه المخدرات، وبدا الإدعاء متسقاً مع متطلبات قانون الطوارئ في شكله الجديد، وحصر تطبيقه على قضايا الإرهاب والمخدرات، وما أسهل أن تكون إرهابياً أو متعاطياً أو جالساً للمخدرات في منطف شياطين الأمن والقصاص والحبس والاعتداء، يعرف أن أي مكتب ضابط أو أمين شرطة ومقر أو مختل الأمن يعرفون من مواد وألوات تلتقي التهم.. مخدرات أو مسخرة بيضاء ونارية ومسروقات وساقطات، كثيراً ما تكون في حوزتهم أثناء المهام العشوائية وغير العشوائية، والمصريون يعرفون هذه العلومات، التي يشيعها رجال الأمن الضمير إمعاناً في الترويج وبيد الربع في النفوس، على أساس أن الأصل هو التفتيش طوال الوقت، وفي أي مكان.

القتل تحت التعذيب شاع على عهد الرئيس مبارك واعتادت عليه أجهزة الشرطة منذ الصدام مع الجماعات الدينية في الشبعتات. كانت تعليمات هي: «الضرب في الميدان، أي والضرب بالقبض، فلاما قد ولت القتل أو تطبيق القانون، ومن أجل ذلك وقع الدستور من الخدمة، مع ملحق قانون الطوارئ، ولم يجرب حسني مبارك وعيش يوماً واحدا بدونه، وفي عهد سلفه القرب بين البريء والذئب، فكل لديه سواء، وصار خروج المواطن من مركز الشرطة سليماً من قبيل العجزة، ولولا هذه الممارسة الجديدة، وشاعت بين الناس عبارة «أدخل قسم الشرطة مفقود والخارج منه مملوء»، وتحت ضغط المنظمات الدولية الحقوقية أمر النائب العام يوم الثلاثاء بالاعتداء بإخراج جنّة الضحية من القبر وإعادة تشريحها من جديد للوقوف على الأسباب الحقيقية للقتل. والشاب خالد ليس أول الضحايا ولم يكن الأخير.

إن ما هي الجريمة التي استوجبت قتله وسحلها والتعطيل بجثته دون تحقيق أو محاكمة ولا تفتت الجريمة دفاعاً عن النفس مثلاً عن قبل الشرطة، ولا كان نتائج

ببضاعة ونارية زورا وبهتانا، ولا يجب نسيان ضحايا سينا، والقتلى والمصابين والهاربين، ومن هدمت منازلهم ومسكنهم وأتلفت مزارعهم، وضحايا الرشاوى المالية والعينية المقررة على أصحاب المتاجر والمطاعم والمزارع ووسائل النقل الخفيف والثقيل، وضحايا شرطة المرور والنقل والمراقق والكهرباء والاتصالات، وكل من ساند البلطجة ومافيا السياسة والمال، وحصر كل رجل شرطة أنل مواطناً ومكّن الاقطاع العائد من النيل من الفلاحين، ووفر الحماية للمحتكرين والراسماليين ومساعدتهم في طرد العمال وتبديد الأصول المالية والاقتصادية للمجتمع، وضحايا الاضرابات والاعتصامات، خاصة ضحايا وشهداء الحلة الكبرى، الذين سقطوا في 6 نيسان/أبريل 2008، ولا يجب إغفال كم الضحايا العرب، فلسطينيين ولبنانيين وأردنيين، وضحايا الاضطهاد خاصة ضحايا الجنوبيين الذين قتلوا بالما الحلي في أكبر ميادين هي الهندسين عند الفجر من سنوات، وفوق كل هذا والأمن يجب التضاضن من المتعاطلين من الشرطة ورجال الأمن مع الدولة الصهيونية، ولا الذين شاركوا منهم في حصار غزة واعتدوا على كرامة الساعين لكسر الحصار وتقديم المساعدة للمحاصرين، وبعد انعام الحصر فسوف نجد قائمة من أكثر قوائم التاريخ سوداء، وبعدها يتم الاستماع لشهادات الضحايا ذويهم، وعن نفسي أعلن استعدادي لتقديم أقصى ما أستطيع لإنهاء هذا الحصر والإبداء بشهادتي كما عاشت وشاهدت وفيه كثير مما يمكن أن يقال للمتحصنين لهذه السؤولية.

إنها ساعة للعمل لوقت الموت الجاهلي الذي يتعرض له المصريون، بتعليمات حسني مبارك ومشاركة عائلته ومعهم حبيب العادلي، الذي لم تشهد منذ عصراً أسوأ من عصره، ومعهم مساعدوه، وهذا نداء إلى من يهيمه الأمر للتصحيح بهذه المبادرة، من أجل نقادي ما هو قائم وتوقع من هول، فلم يبق أمام المصريين إلا النار والمواجهة المباشرة، وهذا يجرى على البلاد والمواطنين ويلات ورزايا لا يعلمها إلا الله.. إن ضحايا الأمن والشرطة وقانون الطوارئ فاقوا ضحايا حروب مصر العسكرية مع الدولة الصهيونية، ومن الضروري وقف النذحة المستمرة على مدى ثلاثين عاماً وهذا وسؤالنا جميعاً.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

أصحاب الفيل: لا للاحتلال الإيراني.. نعم للاحتلال الأمريكي!

عوني قلمجي *

والاقتصادية والعسكرية والسياسية، التي جعلت من العراق مستعمرة أمريكية، والأهم من ذلك كله، فالذي قاتل المقاومة العراقية، ولم يزل يقاتلها، وخسر عشرات الآف من القتلى والجرحى، في القوات الأمريكية وليست القوات الإيرانية، ولا يفخر من هذه الحقيقة مشاركة ميليشيات احراب ايران والبشمركة الكردية في بعض المعارك، باختصار شديد جداً، فإن إيران ما كان لها أن تحزن موقعا في العراق، ولا تحقق مكسبا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا بغلظة من الزمن، فقد حدث ذلك تحت سماع وبصر أمريكا وبرضاها ومباركتها، بل إن ما جرى يدخل ضمن رؤيا أمريكية تحولت الى اتفاقات شبه مكتوبة بين أمريكا وإيران قبل الاحتلال وعلى وجه التحديد بعد أحداث ايلول / سبتمبر الشهيرة، وهي تتجاوز من قبل ايران لخصتها المكتوبة، فإن العراق يستنصر به، ولن تستع عليه، ومن الطريف ان إيران تعرف هذه الحقيقة وتتصرف على ان حيزها ينهت بسلامة، ودعنا من عنترياتها بين الحي والحجر.

دعونا نستعرض أكثر وتحدث بالجملة وليس بالمفرد، فالحديث عن الخطر الإيراني في المستقبل، وامكانية إيران للاء العراق في حال انسحاب القوات الأمريكية من العراق، حديث لا يستند إلى أي تحليل دقيق للأهداف القريبة والبعيدة، التي جرى احتلال العراق على أساسها، وهو بناء الامبراطورية الكونية التي ينهت التاريخ عند ابوابها، ولما كان جورج كينان، صاحب نظرية لاء الف العراق قد انعمه عذاره للناس جراء هذا الفعل الخاطيء لنظريته، لقد ظهر هذا المصطلح في الوجود، بشكل واضح، بعد إعلان بريطانيا انسحابها من الخليج العربي عام 1956 جراء هزيمتها في العدوان الثلاثي على مصر، لكي لا تقع المنطقة، بيد الاتحاد السوفييتي، وذلك وتحرز من مخزونها النفطي الذي يتسلك صعب الحياة للصناعة الغربية عموماً، ثم تطورت هذه السياسة بعد حصول معظم الدول على استقلالها السياسي، الى نظرية جديدة سميت بالاحتواء المزوج.

ومع ذلك لم يتورط إيرانهاور حينها ويدخل قواته العسكرية الى المنطقة، كبدل لقوات الاحتلال البريطانية، تجنبا للمصير ذاته التي انتمت اليه بريطانيا العظمى، ولما سلك طريقا آخر تمثل في تقديم مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية لدول المنطقة، ليتمكن من خلعها فرض التبعية على دولها، وسميت هذه السياسة حينها بالاستعمار الحديث.

والاقتصادية والعسكرية والسياسية، التي جعلت من العراق مستعمرة أمريكية، والأهم من ذلك كله، فالذي قاتل المقاومة العراقية، ولم يزل يقاتلها، وخسر عشرات الآف من القتلى والجرحى، في القوات الأمريكية وليست القوات الإيرانية، ولا يفخر من هذه الحقيقة مشاركة ميليشيات احراب ايران والبشمركة الكردية في بعض المعارك، باختصار شديد جداً، فإن إيران ما كان لها أن تحزن موقعا في العراق، ولا تحقق مكسبا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا بغلظة من الزمن، فقد حدث ذلك تحت سماع وبصر أمريكا وبرضاها ومباركتها، بل إن ما جرى يدخل ضمن رؤيا أمريكية تحولت الى اتفاقات شبه مكتوبة بين أمريكا وإيران قبل الاحتلال وعلى وجه التحديد بعد أحداث ايلول / سبتمبر الشهيرة، وهي تتجاوز من قبل ايران لخصتها المكتوبة، فإن العراق يستنصر به، ولن تستع عليه، ومن الطريف ان إيران تعرف هذه الحقيقة وتتصرف على ان حيزها ينهت بسلامة، ودعنا من عنترياتها بين الحي والحجر.

المقاومة المسلحة «ما عادت توكل خبز»، أي لم يعد بإمكانها تحرير العراق، وبالتالي أصبح التعامل مع المحتل ومع عيلته السياسية، هو عين الصواب ورأس الحكمة!!، هذه هي القناعة التي تولدت لدى بعض القوى والأحزاب، والتي التصرف على أساسها، والحفاظ على موقعها الوطني، اضطررت أن تلعب بـ«البليضة والحرج» لتصل الى مبتغاهما، وقد نجد نموذجاً عنها في الموقف من الانتخابات، حيث دعت الى مقاطعتها في العلن، وشاكرت بها في السر، والتصالح اياه علواي على وجه التحديد، لا حيا بها، وإنما فقط لمترشح أمريكا رئاسة الحكومة، ولولا هذه الممارسة، لما كان بإمكان علوي الحصول، على تسعة مقاعد، وليس على 91 مقعداً، في البرلمان العراقي.

يعد فوز علوي في الانتخابات، واحتلاله مكانة متميزة في العملية السياسية، فإن أصحاب الفيل يتفكرون منه رد التحية بمنعها أو احسن منها، وهذا بيان يأخذ بأيديهم أي الضفة الأمريكية، حيث المحتل الأمريكي وعليته السياسية، ولحين تحقيق الامل المرجو من علوي، يجري العمل بقوة لاقناع الناس بهذا التعزول المشين، والذي يشكل طعنة غادرة في وجدانهم وقولهم، وكان من بين اهم الوسائل التي لجأوا اليها، العزف على وتر ايران واطماعها في العراق ومخططاتها الغادرة لانتزاعه، لينتهي الى نتيجة مفادها، لا خلاص من هذا الخطر الداهم سوى التعامل مع المحتل الأمريكي لإنهاء الاحتلال الإيراني، هنا بيت القصيد ويربط الفرس.

نعم هناك خطر إيراني، وتأثير مذهبي، واحزاب طائفية، ومليشيات مرتبطة بها، كانت هذه السطور يذهب الي ابعده من ذلك، حيث تريد تشكل خطراً داخليا حتى وهي داخل حدودها، وإيران باختصار شديد جدا، جار سوء وليس جار خير، او كما وصفها الرحوم فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقية في العهد الملكي، بأنها «مو خوش جار»، لكن هذا الخطر ليس وليد هذه الايام، وإنما هو قائم منذ سبع سنين، وأمريكا التي يستعتمون بها، على علم به «من مطلق الى السلام عليكم»، بل هي ومن ريسم اطاره وحدد مساحته ووضع ضوابط له، بما لا يمس سلطتها كدولة محتلة، وصاحبة القرار الأول والاخير في العراق، هذا لا يعني، ان نضع ايدينا في ما يارد ونستنهين بإيران وباطماعها التوسعية، بل ليس من حقنا الاستهانة بوجود جندي محتل واحد على ارض العراق، ولكن ما نعتيه، ان هناك فرقاً بين التصبير بدور إيران في العراق، ووضع ضمن حزمة الطبيعي والتصدي له كجزء من المواجهة الشاملة ضد قوات الاحتلال، وبين تضخيم هذا الدور والنفخ في حجمه وتعظيم شأنه من أجل توظيفه لتحقيق اهداف غير مشروعة، كالتي يسعى الى تحقيقها أصحاب الفيل.

المقاومة المسلحة «ما عادت توكل خبز»، أي لم يعد بإمكانها تحرير العراق، وبالتالي أصبح التعامل مع المحتل ومع عيلته السياسية، هو عين الصواب ورأس الحكمة!!، هذه هي القناعة التي تولدت لدى بعض القوى والأحزاب، والتي التصرف على أساسها، والحفاظ على موقعها الوطني، اضطررت أن تلعب بـ«البليضة والحرج» لتصل الى مبتغاهما، وقد نجد نموذجاً عنها في الموقف من الانتخابات، حيث دعت الى مقاطعتها في العلن، وشاكرت بها في السر، والتصالح اياه علواي على وجه التحديد، لا حيا بها، وإنما فقط لمترشح أمريكا رئاسة الحكومة، ولولا هذه الممارسة، لما كان بإمكان علوي الحصول، على تسعة مقاعد، وليس على 91 مقعداً، في البرلمان العراقي.

يعد فوز علوي في الانتخابات، واحتلاله مكانة متميزة في العملية السياسية، فإن أصحاب الفيل يتفكرون منه رد التحية بمنعها أو احسن منها، وهذا بيان يأخذ بأيديهم أي الضفة الأمريكية، حيث المحتل الأمريكي وعليته السياسية، ولحين تحقيق الامل المرجو من علوي، يجري العمل بقوة لاقناع الناس بهذا التعزول المشين، والذي يشكل طعنة غادرة في وجدانهم وقولهم، وكان من بين اهم الوسائل التي لجأوا اليها، العزف على وتر ايران واطماعها في العراق ومخططاتها الغادرة لانتزاعه، لينتهي الى نتيجة مفادها، لا خلاص من هذا الخطر الداهم سوى التعامل مع المحتل الأمريكي لإنهاء الاحتلال الإيراني، هنا بيت القصيد ويربط الفرس.

نعم هناك خطر إيراني، وتأثير مذهبي، واحزاب طائفية، ومليشيات مرتبطة بها، كانت هذه السطور يذهب الي ابعده من ذلك، حيث تريد تشكل خطراً داخليا حتى وهي داخل حدودها، وإيران باختصار شديد جدا، جار سوء وليس جار خير، او كما وصفها الرحوم فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقية في العهد الملكي، بأنها «مو خوش جار»، لكن هذا الخطر ليس وليد هذه الايام، وإنما هو قائم منذ سبع سنين، وأمريكا التي يستعتمون بها، على علم به «من مطلق الى السلام عليكم»، بل هي ومن ريسم اطاره وحدد مساحته ووضع ضوابط له، بما لا يمس سلطتها كدولة محتلة، وصاحبة القرار الأول والاخير في العراق، هذا لا يعني، ان نضع ايدينا في ما يارد ونستنهين بإيران وباطماعها التوسعية، بل ليس من حقنا الاستهانة بوجود جندي محتل واحد على ارض العراق، ولكن ما نعتيه، ان هناك فرقاً بين التصبير بدور إيران في العراق، ووضع ضمن حزمة الطبيعي والتصدي له كجزء من المواجهة الشاملة ضد قوات الاحتلال، وبين تضخيم هذا الدور والنفخ في حجمه وتعظيم شأنه من أجل توظيفه لتحقيق اهداف غير مشروعة، كالتي يسعى الى تحقيقها أصحاب الفيل.

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



بقايا صور بقايا وطن

عزت القمحاوي

سلم البيت المهدم

أرق على الوسادة بعد سهرة طويلة متعني من استغراق في النوم أو الصحو. ظلت حتى التاسعة على الحدود بينهما تهددني كآبة قلقة، تشبه الاستلقاء في رحلة أخيرة على سطح النيل قبل أن يجف ثم تزعق فوق مستنقعاته غراب الخراب.

لم أستيقظ في هذا الصباح المبكر؛ لأنني لم أتم أصلاً، لكنني فارقته المدة دون قوة تكفي لكتابة هذه الزاوية أو لتلقي جرعة الحزن اليومية من جريدة أو نشرة أخبار. عندي من القدرة بالكاد ما يكفي لإفطار خفيف ينهي أرق الليل ويعيدني إلى النوم مجدداً. وهكذا فعلت طوال نصف اليوم، بحلم وحيد منكم طال إلى درجة أنني تذكرته بعد الإفاقة، ولم أنسه كثير من الأحلام.

محاولة مضنية للصدود إلى ما حملت بانها شقتي، في عمارة قديمة من عمارات وسط القاهرة العريقة التي أنبرت درجات سلمها الرخامية وصارت في رقة وتجعد رخام الأثواب في التماثيل الرومانية. في كل طابق أمر بابواب لتسحق مغلقة ليس بينها باب شقتي، ويتساقط تراب ونثار أحجار صغيرة من تحت قدمي كما لو كانت العمارة توشك على الانهيار، أتعثر بسجاده نصفه على الدرج والنصف يتشمس على الرابزين فيزحف هو الآخر ساقطاً ويوشك أن يأخذني معه. وفي ختام نوبة الصدود ينتهي السلم أمام باب وهمي لا يؤدي إلى شيء كالأبواب الفرعونية.

صدود ونزول للصدود مجدداً بأمل العثور على باب الشقة الذي قد أكون تشاغلته عنه بسبب وعورة الارتقاء، هكذا في الفترة بين التاسعة والثانية بعد الظهر، حملت بما يكفي لإنهاك جديد وصحو ثان.

والحلم الذي صار ممكناً في النوم النهاري، صنعته بالضبط صور الواقع التي نمت بها ليلاً وكانت مرآتها كافية لتمنعني من النوم. كانت الصور بالليل لا تزال حصرماً لا يصلح للعصر ليغدو نبينا في معاصر الأحلام.

صورنا المتهم خالد

خالد سعيد، قاتل الإسكندرية تحول إلى رمز لوحشية الشرطة المصرية، والفضل الأول في ذلك يرجع إلى اقترانه من المدونين ناشطي الإنترنت، بعد أن أزيل الجدار الرابح بين العالم الافتراضي والواقعي.

رواية قسم الشرطة المعتمدة من الداخلية وبدعيم من طبيب شرعي تقول إن خالد مات بأسفكسيا الخنق؛ لأنه ابتلع لخافة يانغو عندما اقتحم عنصران من عناصر الشرطة مقهى إنترنت لتفتيش الرواد.

ورواية الشهود تقول بأن عنصري الشرطة اقتادا خالد خارج المقهى وأخذا في تهشيم رأسه ضربا على درج سلم العمارة الرخامي. وعندما قال لأحدهما وهو يستعطفه، ستقتلني، أجابه بأنه أساساً جاء ليقتله!

القصة الآن، بعد الضجة التي قادها الشباب وأهل الضحية صارت عالية، والجهة أخرجت من قبرها لإعادة التشريح، والنتيجة سبيلتها النائب العام بعد أسبوع. والرعب كل الرعب في صورتني خالد.

صورة الشاب الوسيم بعينين تحتفظان ببريق التطلع إلى المستقبل ونخافة تنبيه عن درجة عالية من الحساسية تجاه الحياة. وصورة لرأس مهشم أهتم ألم بشفاها متورمة وجه منتفخ في ضعف حجم الوجه الحي.

مسافة بين جمال صنعة الله الذي خلق خالد على صورته وقبح فعلة القتل الذين أماتوه على صورتهم.

لو حدثنا التهمس والزرقعة، يصبح وجه الضحية الميت تماماً في ضخامة وجه الجلال، الوجه الملعوف جيداً، بلا متعة، بلا حب، بلا قدرة على الأحلام.

صورنا المتهم عيسوي

مضى خالد سعيد إلى الإعدام بقانون الغاية، وبمضي محمود عيسوي - كما يبدو من سير القضية - إلى الإعدام بحكم قانون الدولة المنظمة.

وهذه المواجهة بين الغاية والدولة كثيرا ما تضع ظللاً كثيفة من الشك حول إمكانية التحول من دولة إلى غاية ومن غاية إلى دولة بهذه المرونة. وهذه قصة أخرى تمكن قراءتها من غير الحاجة إلى صور.

محمود عيسوي هو الشاب المتهم بقتل هبة إبنة المطربة ليلى غفران وصديقها نادين. وقد تلقى حكماً بالإعدام في المحكمة الإبتدائية، وبعد 37 يوماً من إعادة محاكمته في الاستئناف تم تأييد الإعدام مرة أخرى.

صورة المتهم لحظة ترحيله من المحكمة بين قبضتي اثنين من عناصر الشرطة لا تبدو صورة متهم ماض إلى الموت. قامة معتدلة ووجه مستريح لشباب وسيم. تقترب صورة محمود المقل على الموت من صورة خالد المقل على الحياة وتختلف كثيرا عن صورته هو بنفسه في فوتوغرافيا وفيديو تمثيل الجريمة عقب الحادث مباشرة.

عيسوي في بداية القضية كان هزلاً، يتخطى من الإعياء والجوع، تبدو العفافة في سوء التغذية الذي يصيب ملامحه بسمره اكتشفنا أنها غير أصلية. بعد أن اكتسب وجهه في الحبس لحما أقرب إلى البياض. أكل عيسوي جيداً في السجن، وهذه نعمة كبرى جعله يمضي إلى الموت مشرقاً، مثلما اعتاد خالد أن يمضي إلى الحياة.

صور التهم شمام طلعت

بينما يبدو الاختلاف بين صورتني البداية والنهاية لمحمود عيسوي، لا نكاد نلاحظ أي اختلاف بين صور نهاية وبداية متهم آخر بقتل مطربة لا ابنة مطربة.

عندما تم الإعلان عن الاتهام المروع لواحد من أربعة أو خمسة مليارديرات في مصر، كان وجه هشام طلعت مصطفى مثلثاً تحت شارب كئ بلا ملامح عامية لعامل يأكل بحجم ما يتعب. وبعد احتجازه لمدة تقترب من السبع لا يستطيع التماثل لصوره أن يلحظ فارقا في الحجم أو السحنة أو القامة، لا انكسار ولده الاتهام ولا خوف في حكم الإعدام الأول ولا إشراقه بسببها أمل البراءة بعد إعادة العرض والمحكمة.

هل هذا النبات غير البشري حقيقي؛ لأن وجه رجل المقاتلات مقدود من غرائب؟

هل يتغير بينما لا نلاحظ لأن صورته لم تفرقا؛ بعد أن فشل الحبس والاتهام في وقف نشر صور وتصريحات الميت الافتراضي في صحف تؤمن بمواهب الثروة؟

هل ما وصل إليه الرجل من قوة وصدوره الصاروخي في سنوات قليلة جعل ترمومتر المشاعر الإنسانية على وجهه يصل إلى حده الأقصى ويتجمد فلم يعد يسجل شيئاً؟

هل يمكن أن تتركني هذه الوجه لأنام في سلام؟

العثور على عشرات الرؤوس البشرية في مستودع شحن جوي أمريكي

اساسا في حاويات بلاستيكية ومزودة بأغطية لا ينفذ منها الهواء... وكان عليها شريط لاصق مقوى عليه معلومات قليلة للكشف عن محتوياتها... وكانت الرؤوس مشحونة لنشأة تابعة لشركة ميدترونيك في فورت وورث بتكساس. وقال بريان هنري المتحدث باسم شركة ميدترونيك ان الرؤوس كانت للتدريب التعليمي لطباء الاعصاب الذين يدرسون الانف والاذن والحنجرة.

وقال كامبر انه كان هناك ما بين 40 الى 60 رأسا في الحاويات، وقال هنري ان الشركة طلبت اربعة رؤوس 40 جزءا من المجموعة او جزء الرأس الذي يحتوي على الاذن. وقال كامبر انه لم يصادف في حياته المهنية كطبيب شرعي حالة مثل هذه.

مذكرات الكاتب الأمريكي مارك توين بمليون دولار

نيويورك- د ب أ: بيعت مخطوطة لم تنشر من قبل واعتبرت لفترة طويلة انها الفصل الأخير من السيرة الذاتية للكاتب الأمريكي الساخر مارك توين مقابل 242.500 ألف دولار في مزاد. وكانت هذه الوثيقة واحدة من بين نحو 100 مخطوطة للكاتب الموهوب واسمه الحقيقي صموئيل لانجهورن كليمنز بيعت مقابل نحو مليون دولار في دار «سوثيبيز» بنيويورك.

واشتهر الكاتب بمؤلفات منها «مغامرات هكلبري فين» (1884) و«مغامرات توم سوير» (1876) والتي تروي حكايات عن الحياة على طول نهر المسيسيبي أواخر القرن التاسع عشر. وكانت مخطوطة «لمحة عائلية» التي جاءت في 65 صفحة هي الأبرز بين المذكرات التي بيعت وتضمنت نعيًا كتبه الكاتب الأمريكي الشهير لابنته «سوزي» التي توفيت بعد إصابتها بمرض التهاب السحايا في عام 1896 عن 24 عاما، وهو ما تسبب بإصابتها بحالة من الحزن الشديد زعمت وفاة زوجته أوليفيا عام 1904.

انتشار شائعات حول حمل صديقة الأمير ولیم

هامبورغ- د ب أ: انتشرت شائعات في الولايات المتحدة حول حمل كيت ميدلتون، صديقة الأمير ولیم ابن ولي عهد بريطانيا.

ونشرت مجلة «ستار ماجازين» الأمريكية أن ميدلتون حبلى من صديقها، مفيد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وأضافت المجلة أن الأمير نفسه لم يعلم بعد بانها. ولكن المتحدث باسم القصر الملكي سارع بنفي صحة التقرير ووصفه بـ«الهراء المحض».

تشويه عمل لشكبير قيمه أكثر من 4 ملايين دولار لإخفاء سرقة

لندن- يو بي أي: اتهمت محكمة بريطانية رجلا بسرقة وتشويه كتاب أصلي من تأليف الكاتب البريطاني ولیم شكسبير تقوى قيمته الـ 4 ملايين دولار أمريكي.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن رايموند سكوت، 53 عاما، متهم بسرقة العمل الأصلي من جامعة دورهام في العام 1998. ويقول المحققون إن سكوت شوّه الكتاب سعياً منه لإخفاء أنه مسروق وقد نفى سكوت التهم الموجهة له. وكان التحقيق قد بدأ في الولايات المتحدة حين حاول سكوت بيع كتاب عمره 400 سنة في مكتبة في واشنطن، بدعوة أنه وجده في منزل صديق له في كوبا. غير أن الخبراء في المكتبة شكوا من أن الكتاب مسروق واتصلوا بالسفارة البريطانية ومكتب التحقيقات الفدرالية.

● **يوكيو امانو** مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيقيم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية لمصر.

● **النجم** التلفزيوني البريطاني **بيرس مورغان** (45 سنة) سيحصل على برنامج جديد على شبكة «سي إن إن» الأمريكية التي تعمل على الاستغناء تدريجيا عن مقدم البرامج **لاري كينغ** (76 سنة).

● **سوزان مبارك** رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر ستحضر السبت مؤتمرا شعبيا لمناقشة مشاكل تمكين المرأة ومقاومة استخدام العنف ضد الأطفال ومنع ختان الإناث.

● وزارة الثقافة التونسية أعلنت الجمعة عن اقالة **مراد الصقلي** مدير مهرجان قرطاج، أحد أعرق المهرجانات العربية، بشكل مفاجئ، قبل اسابيع من انطلاق الدورة 46 للمهرجان، وقالت في بيان انه تم تعيين **ابوبكر بن فرج** خلفا له. ولم تعط الوزارة أي توضيحات بشأن عزل الصقلي الذي تم تعيينه في



انتقادات لأنجلينا جولي لتطلعها للقيام بدور كليوباترا

لوس أنجليس- د ب أ: واجهت المثلة الأمريكية أنجلينا جولي انتقادات شديدة بسبب عزمها أداء دور الملكة المصرية كليوباترا حتى قبل البدء في التصوير. وذكرت مجلة «يو إس ويكلي» أن الانتقادات تتوالى في لوس أنجليس على اختيار الممثلة البيضاء لأداء دور الملكة المصرية. ويرى النقاد أن أداء دور كليوباترا اقتصر في الماضي على



شباط/ فبراير الماضي.

● استضافت «لند ريفيو أوف بوكس» مساء الجمعة الكاتب الروائي اللبناني **الياس خوري** في ندوة مناسبة صدور الترجمة الانكليزية لروايته «يالو».

ادار الندوة الكاتب البريطاني **جيرمي هاردنغ**، الرواية انجز ترجمتها **هيمفري ديفيز**، وصدرت عن «ماكلموس برس» في لندن.

● **الزميل رمزي صوفيا** الصحافي العراقي المخضرم المقيم في المغرب وصل إلى لندن لإجراء فحوصات طبية، تكللت جميعها بالنجاح. وكان موضع حفاوة اصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية.

● دعا نشطاء سياسيون الى اعتصام امام السفارة المصرية في لندن السبت 19 حزيران/يونيو من الساعة الثانية حتى

الرابعة بعد الظهر، وذلك للاحتجاج على استسراء التعذيب وانتهاك حقوق الانسان في مصر، وللتنديد بمقتل الشاب **السكندري خالد سعيد** الذي جرى قتله بشكل بشع وبوحشية في الشارع.

عدد النساء الثريات يتجاوز عدد الرجال لأول مرة في بريطانيا

لندن-رويترز: اظهر بحث جديد ان عدد النساء الثريات تجاوز عدد الرجال لأول مرة في بريطانيا العام الماضي. وعزل عوز اعمارهن ونفورهن من الاستثمارات الخطيرة اعدادهن وثرائهن. وظهر المسح الذي أجرته شركة ام.دي.إر.سي للاستشارات ونشر هذا الاسبوع ان النساء اللائي تتجاوز ثروتهن 500 الف جنيه للاستثمار يشكّن حاليًا 51 بالمائة من الشعب البريطاني بعد ان كن يشكّن العام الماضي 49.8 بالمائة و47 بالمائة في 2005.

وقال التقرير ان التحول في الثروة النسبية يعكس ان الثريات يمتعن بأطول معدل متوقع للعمر لاي مجموعة في المملكة المتحدة.

وقال التقرير ان انتحاج الرجال منهجا أكثر مغامرة في الاستثمار عرضهم لمواقف خطرة خلال الازمة المالية وعزز ايضا الثروة النسبية لدى النساء. وقال ريتشارد وليامز المدير العام لـ«دي.إر.سي» لرويترز ان الرجال الاثرياء كانوا أكثر احتمالاً لتكلم اسهم في البنوك البريطانية مثل رويال بنك أوف سكوتلاند ولويدز واتش.بي.او.سي والتي شارفت جميعها على الانهيار. واجري البحث بناء على مسح اجري على 3800 فرد فري تتجاوز ثروة 800 منهم خمسة ملايين جنيه.

وارتفع عدد الاثرياء البريطانيين والذين لديهم اموال تتجاوز 100 الف جنيه بما يقرب من 10 بالمائة إلى 1.82 مليون شخص العام الماضي.

وقال التقرير ان معدل العمر المتوقع للاثرياء البريطانيين الذين تتجاوز ثروتهم 500 الف جنيه للاستثمار يبلغ 56 عاما بينما يصل معدل عمر الاثرياء حديثا إلى 43 عاما.

مسكنات الألم قد تدفع الخلايا السرطانية الى تدمير نفسها

لاغولا- يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إنه قد يكون باستطاعة الحبوب المسكنة للألم دفع الخلايا السرطانية الى التدمير الذاتي. وأشار الباحثون من معهد ساسفورد- بيرنهام للأبحاث الطبية في لاجولا بولاية كاليفورنيا في دراسة جديدة إلى وجود علاقة بين تناول الأدوية المسكنة للألم مثل الأسبرين أو العقار المضاد للالتهابات وللتخفيف من الألم والحُمى «سولينداك»، وبين قتل الخلايا السرطانية لنفسها.

ونذكرت الدراسة التي نشرت في دورية الخلايا السرطانية أن دواء سولينداك مرتبط بجين «أر أكس آر أي»، وهو ناقل الإشارات إلى نوأة الخلايا بإمكانه إما وقف عمل الجينات أو تشغيلها.

وقال الباحث كسيباو كون زانغ الذي أشرف على الدراسة «إن المستقبلات النووية هي أهداف ممتازة لتطوير الأدوية».

وأشار إلى «أن 13 ٪ من الأدوية الحالية تستهدف المستقبلات النووية على الرغم من آلية عملها ليست دائماً واضحة».

وأضاف زانغ إن «أكس آر أي» تمنع الأورام ولكن الكثير من أنواع الخلايا السرطانية تنتج أشكالاً من هذه المستقبلات النووية تقوم بعكس ذلك تماماً وأنه بإمكان الحبوب المسكنة للألم دفع الخلايا السرطانية الخبيثة لقتل نفسها.

مرضى بريطاني حرم من العلاج لأنه .. ميت!

لندن- يو بي أي: بدأ صندوق صحي تحقيقاً بعدما حرم مريضا مصابا بالسرطان من موعد للعلاج لأنه «ميت».

وأفادت وكالة «برس أسوشيشن» البريطانية أن الآن كامل، 63 سنة، تلقى معلومات «موت»ه» المربية من عاملة الهاتف في المستشفى عندما اتصل لتحديد موعد مع أحد الأطباء. وأوضحت أن كامل الذي خضع لـ3 جراحات لعلاج سرطان الجلد على انفه وخده، شعر بالألم في حلقة فاصبه بالذعر وأراد استشارة طبيبه فاطصل لتحديد موعد لكن الجيبية اعتذرت منه وقالت انه يستحيل ذلك لأن سجلاتها تشير إلى انه ميت.

وقال كامل، الذي سبق ونجا من حلطة وأزمة قلبية «طلب مني رؤية طبيب في 29 حزيران/يونيو ثم قالوا لي عذراً لا يمكننا تحديد موعد لأن سجلاتنا تظهر انه ميت فأكدت لها انها تمزح. وقلت: أنا في الـ63 من العمر فقط وأنا أتكلم معك، لكنها مع ذلك أصرت وقالت لي إن على تسوية الأمر قبل تحديد موعد». وأضاف كامل «لم أصدق الأمر فقد فجعت بالفعل، في الحقيقة أن تسمع أحدهم يقول لك انك ميت ليس بالأمر الجميل».

● **لندن- يو بي أي:** أصبح مستشفى في اسكتلندا الأول من نوعه في المملكة المتحدة الذي يستخدم أسطولا من الروبوتات (الرجال الآليين) للقيام بالمهام اليومية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة إن الموظفين الروبوتات سيجري استخدامها لحمل النفايات الطبية وتقديم الطعام وتنظيف غرف العمليات والاستغناء عن الأدوية.

وأضافت أن الروبوتات تخضع الآن لاختبارات نهائية قبل استخدامها في مستشفى (فورت فالن رويال) الجديدة التي سيتم افتتاحها في آب/ أغسطس المقبل، وستكون لها شبكة خاصة من الممرات تحت المستشفى.

وستتمتع الروبوتات بالقدرة على فتح أبواب المستشفى والتوقف عندما يعترض شيء ما طريقها بفضل أجهزة الكمبيوتر المزودة بها.

ونسبت «بي بي سي» إلى إيان مولين مدير المستشفى الجديدة قوله «إن فورث فالن رويال ستكون مليئة بالمعدات الحديثة لتحسين رعاية المرضى وحياة الموظفين، ومن بينها الروبوتات التي ستتولى العديد من المهام».

وأضاف مولين أن الروبوتات «ستتحرك بنفسها في المصاعد للقيام بما هو مطلوب منها والعودة إلى المصاعد تلقائياً».

الدماغ يرسم المسارات والاتجاهات لدى الإنسان والفئران

واشنطن- يو بي أي: يلعب الدماغ دورا مهما في رسم المسارات أو الاتجاهات وهي ميزة يشترك فيها البشر والحيوانات بالفطرة. وذكر موقع «هلت دي نيوز» أن باحثين في معهد كافلي لأظمة العلوم العصبية والتكنولوجية في الجامعة النرويجية زرعوا أجهزة استشعار دقيقة جدا في أجسام صغار الجرذان حتى قبل أسباعتها المشي ثم اراقبوا نشاطها العصبي عبر أجهزة خاصة عند تركها أوكارها لأول مرة لاستكشاف ما حولها.

وتبين للباحثين أن لهذه القوارض الصغيرة خلايا دماغية تساعد على لمس طريقها ومعرفة مساراتها وطرقها منذ اليوم الأول الذي تستطيع فيه المشي والتحرك من أماكنها.

وأضافوا أن هذه الخلايا تصبح أكثر فاعلية عند البلوغ وتساعد الجرذان على التوجه إلى المناطق التي تريدها من دون عوائق.

وقالت الباحثة روزاموند لانغستون التي شاركت في الدراسة «إن خلاياها (الجرذان) تشبه تقريبا الخلايا البشرية منذ البداية».

وأشارت إلى أن لدى الجرذان خلايا موجودة في قرن آمون وهو الجزء الرئيسي المسؤول عن معرفة الاتجاهات وعمل الذاكرة، بالإضافة إلى خلايا أخرى تقول له ملامح من المسافة التي قطعها والمكان الذي هو فيه.

وتبين للباحثين أن لا فرق بين إناث الجرذان ونكوتها لناحية «المهارات» التي تساعد على لمس طريقها خلال خروجها أو عودتها إلى الكوك، وأن القدرة على تحديد المسارات والاتجاهات عندها هي واحدة تقريبا.